عقود الدرر في حل ابيات المطول والمختصر

عقود الدرر

اسم كتاب حاشیه بر مختصر عربي
مصنف نظام الدين عثمان الخطائي
مؤلف ضميمه دارد
خطی نستعلیق ١٧ سطري بخط حسن بن حسين الموسوي
چاپی
سال تحرير صفر ١٢٥١ عدد اوراق ١٦٣
جزء كتب معاني و بیان شماره خصوصی
شماره عمومی ١٥١١٨ شماره قبض
واقف مكتبة الامام امير المؤمنين ع تاریخ وقف ١٣٦٥
طول ٢٠/٨ عرض ١١ شماره صفحات

للعلامة

الطهارة اما غسل بالماء او مسح بالتراب الاول الوضوء والغسل الثاني التيمم
واورد عليه شيخنا البهائي بانه ينتقض بالوضوء والتيمم بدل المركب غير احد جزئيه
فان ارفضل الاول لخروج الثاني بقي الاول لدخول الثاني

٣٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على ما اعطيتنا من سوابغ النعم وبوالغ الحكم ونصلي على
نبيك الهادي للشعوب والامم على وجه الكمل واتم نحمدك ... قوله
الحمد على الشكر لان الحمد يعم الفضائل والفواضل والشكر يختص بالاخير
وكما ان لله تعالى من عظائم النوال ما لا يحصى العد ولا احصاء فله جل شانه
من صفات الكمال ما لا يحوم حوله الانتهاء والفناء ولان تصدير
الكتاب بنثاء الله نعم للعمل بموجب الحديث الابتداء وانه ورد بلفظ
الحمد فال النبي صلى الله عليه وآله كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد فهو اجذم ولانه
موافق لكتاب المجيد وانه ورد ... وعلى المدح لانه
ما لاختيار المحمود فيه ... وقيل المدح يعم الحي وغيره ... وقيل الا
حسان وبعده والحمد يختص بالحي ويكون بعد الاحسان فالحمد اولى
لدلالته على كونه نعم حيا وصل احسانه الى العباد واتى ماله سبحانه من صفات
الكمال وخير المنوال باختياره ... باب الاختيار على ما ليس بالاختيار
لا يخفى على ذوي الابصار ولما ذكرنا اوفق من الوجهين في الاول والاخير
الجملة الفعلية على الاسمية مع كونها دالة على ثبات الدوام والاستمرار

[illegible]

الحمد هو الثناء على قصد التعظيم سواء تعلق بالنعمة اولا

الامام امير المؤمنين عليه السلام

... باللسان حقيقة لكي ذكره لغوا يدل لتنصيص على ... للشكر
تخصيص الحمد باللسان وانه ... قصدا ... الفرق واشته
بينهما وظهور ... في ... بينهما ... والا فالقول ...
كان الاطلاق في التعريفات ... وذكره ...
الثناء يطلق على ما ليس باللسان حقيقة كما في ... على ... اولا
وفي الحديث انت كما اثنيت على نفسك فلا بد من ذكر قيد اللسان احترازا
عن ذلك ... ان يكون اطلاق الثناء عليه بطريق الحقيقة
والمسلم ... ان المراد من كونه باللسان ... ان ذلك
قول وان لم يكن ... اللسان ...
ولا يكون باللسان ... في القول ...
بان يكون قولا بالجملة ... ان كان حقيقة ... كذلك
وان كان ... احتراز بقيد اللسان ... على ... الاول
... التعريف الا ... ذكرنا ... القول ... لا حاجة
الى الاحتراز ... التعريف ...
... على الجميل ... لانه ... على
الجميل ... على قصد التعظيم ... فاذكره ... تقريره

على ثنائه على قصد التعظيم لا على الجميل كما في المذكور رشته ويصدق المذكور نفسه على
ثنائه على الجميل لا على قصد التعظيم كما في المذكور هيئته فان الشكر في حقيقته لكلا
الامرين فالكل في محل التعريف باشتمال كل واحد منهما على وجه منها وان
اعتبر كونه على الجميل فقط فالكل في التعريف لمذكورهما وان اعتبر كونه على
قصد التعظيم فقط ففي المذكور رشته وبذا يستعمل ان رجح الاعتبر فيستقيم ما ذكره هنا من
الحمد اذا انبئ على ظالم بازاء الثناء على فاعل من كتب الا [illegible] وفعل
بغير حق على قصد التعظيم فالظالم ثم حمد هذا [illegible] في
اللهم الا ان يقال الجميل اعم من ان يكون جميلا في الواقع او بجعله الى حد جميلا
وابطل ان الحامد في الصورة المذكورة يجعل المحمود عليه جميلا وبصورة [illegible]
بعض [illegible] الظلم ذكروا ان الحمد يختص الامر الاختياري [illegible] مطلقا
المقيد به ولا بعد ان يرجح الاطلاق بانه لا يوجب اشكالا في حمد الله تعالى
على صفاته لانها ثبتت باختياره [illegible]
ولا يحتاج الى تاويل في الحمد على الملكات النفسانية من العلم والشجاعة والكرم
[illegible] قوله ادبا لحمدان لا يقال كيف يسمى الشكر الجزئي الاعتقاد [illegible]
التعظيم لانه لا معنى للاثنا [illegible] الى نفس [illegible]
الغير بتعظيم اطلاعه ولو اصطنع ان كان بقول او فعل فذلك المطلع هو
المشتمل حقيقته لا الاعتقاد وفيما يكون تعريف الشكر [illegible]

او بالجنان صحيح لانه لا اثنا [illegible] لانا نقول معنى الاثناء ان [illegible]
التعريف [illegible] قد الجميل بالمبني [illegible] في تحقق ذلك
في الشكر بالجنان [illegible] ذكر من حصر الاثناء في المطلع المذكور ان اريد به
حصر الاثناء على تعظيم المنعم فقط فغير [illegible] ظاهر [illegible]
الاثناء على الاعتقاد والاعتقاد على التعظيم وان اريد به حصر الاثناء
على الاعتقاد فمسلم ولا ضرر لان الكلام في الاثناء على التعظيم وقد [illegible] الشكر الى
على ما ذكر من ان الاعتقاد وبالجنان من اقسام الشكر بانه ليس شكرا لا
[illegible] الاثناء فيه لعدم العلم به ولو اطلع عليه [illegible] ذلك المطلع هو الشكر
لا الاعتقاد ولانه المنشي [illegible] من الاثناء متحقق فيه [illegible]
ذكره لو اطلع عليه لا يلزم ان يكون من اثار حتى يجعل شكرا فضلا
عن ان يكون هو الشكر بل يجوز ان يكون من جهة الايهام او [illegible]
كان من جهته لا يلزم ان يكون الشكر هو فعل المطلع لا ما يطلع عليه من الا
عتقاد وكيف معنى الاثناء متحقق فيه [illegible] ان يكون ههنا شكرا
[illegible] احدهما القول او الفعل المطلع والاخر لا يوجب [illegible] كون [illegible] شكرا
قوله مورد الحمد [illegible] كان النظر من التعريفين هو النسبة بين المورد
وبين المتعلق ويظهر من ما بين النسبتين النسبة بين الحمد والشكر فقط
ما يظهر من التعريفين [illegible] ثم ما يظهر من هذا [illegible] على ما هو [illegible]

التعليم قوله لله هو اسم للذات الواجب الوجود بالذات لانه
المفهوم المتبادر من الاطلاق وذكر المصنف انه الوجوب الذاتي وكونه
بجميع الى هذا كانه تلويح بوجه لطيف الى التعبير باسم الله ثم بجميع الصفات
الكمالات اما الوجوب الذاتي فلانه لما سبق من صفات الكمال وفرع
بعض المحققين بعضها والمحقق انه يكن يفرع الكل عليه واما التعلق في الكل
فلانه رمز الى ثبوت جميع صفات الكمال له لان كل كمال يستحق ان يحمد عليه
فرع كمال عن الثبوت لم يسع نسبة ولعل ما لم يكن مستحقا للحمد على هذا الكمال فلم يكن
مستحقا لجميع المحامد واما وجه التعبير باسم الله ثم بجميع صفات الكمال ولانه
بينهما فهو الظهر ففي تعليق الحكم بهذا الصفات في حمل اطلاق هذا الاسم فيفهم
الصفات منه كما انه اشتهر الحاتم بالجود في حمل اطلاق هذا الاسم فيفهم هذه الصفة
منه وكذلك فرعون الذي عادى موسى عليه السلام اشتهر بصفة الظلم في حمل اطلاق
الاسم فيفهم هذا الصفة منه ولا يفهم من اسم العلم وكما لا يفهم صفات الكمال من
اسم الرحمن كما يفهم من اسم الله تعالى فالمتبع هو اسم الله دون غيره
لان الظاهر ان اشتهاره ثم بصفات الكمال لا يتعدى حمل اطلاق الاسم دون
غايته الا ان يخص ذلك ما يخصصه ثم لو اشتق لا يستحق ان يطلق الرحمن الا
مستحق الحمد الا ان يقال الرحمن من الصفات والذات فيه مبهمة
صفات الابهام فيها لا انه فقط

ولانه يدل على خصوصه وانه ثم وضعا وتجرد خصوص الاستعمال لا يوجب
الابهام اوصاف هذا الشخص فيه ولا يبعد ان يوجه الكلي بان هذا الدال
الخصوص من المشهورة ما لا تتصف بصفات الكمال فيه يكون على لها والا
عليها بخصوصها يدل على هذه الصفات لا ما يكون موضوعا لمفهوم كلي
يعم هذا الصفات وغيرها وان اختص في الاستعمال بها كالرحمن فانه
موضوع لذات ما لها الرحمة الا انه اختص في الاستعمال به ثم وفي هذا الكلام اشارة
ان يفهم صفة الظلم من العلم الذي لفرعون الذي عادى لموسى عليه السلام
قوله والعدول الى الجملة الاسمية يعني ان قوله الحمد لله كان في
الاصل حمدت الله حمدا او احمد الله حمد الله فحذف الفعل مع الفاعل واقيم
المصدر مقامه ثم جعل الجملة الاسمية للدلالة على الدوام والثبات كما
قالوا في سلام عليك في بعض ربيع العدول للدلالة على الدوام دون
الثبات لحدث ونحوه فيما نقل عن الشيخ عبد القاهر بانه لا دلالة في زيد منطلق
على ثبوت الانطلاق لزيد وذلك لان الشيخ انما نفى الدلالة على نفس الاسمية
فلا ينافي كون العدول الى الاسمية للدلالة على الدوام لان الدال في قصد
العدول او الاسمية بانضمام العدول بعيدا الى ما في الحال المعتد ان
كونه اصلا لافادة الدوام والثبات للاغراض تتعلق بذلك ولاغراض تعود
فيه اصلا فيدل بظاهره ان نفس الاسمية تدل على الدوام ويمكن ان يقع

ان الاسمية تدل دلالتين لفظية على مجرد الثبوت كما ذكره الشيخ وعقلية على

الدوام كما ذكره الرضي في الصفة المشبهة من انها لما لم تدل على التجدد ثبت

الدوام بمقتضى العقل كذا الاصل في كل ما ثبت دوامه فالشيخ نفى الدلالة

اللفظية على الدوام فلا ينافي اثبات الدلالة العقلية عليه فان قلت

الجملة الاسمية خبرها ظرفية والظرفية فعلية لتقديرها ولذا جعلوا

الفعلية مقتضيا لايراد الظرفية وقد صرحوا بان الاسمية التي خبرها فعلية تفيد

التجدد كالفعلية فكذا اذا كان خبرها ظرفية قلت قد صرحوا بان نحو السلام

عليك لقصد الدوام وكذا قوله انا معكم مع ان الخبر جملة ظرفية فالوجه ان يوفق

بينهما بان الاسمية التي خبرها ظرفية تفيد التجدد اذا لم يوجد داع الى الدوام

كالعدول مثلا اما اذا وجد فتجيء على الدوام وفيه انه يقتضي ان يكون

اذا وجد داع الى الدوام ان يكون الاسمية التي خبرها فعلية على افادة الدوام

وهذا اشكل لجعلهم اياها كالفعلية المحضة في افادة التجدد

هذا الى ان يجعل الفعلية ايضا مجملا على افادة الدوام عند وجود الداعي

لا بقدم ... الا ان يفرق بين ... بالفعل ...

والاوجه ان يفرق بين الفعلية وبين الاسمية التي خبرها فعلية بان المقصود

في الفعلية نسبة الفعل الى فاعله وانها تدل على التجدد البتة والمقصود في الا

المذكورة نسبة الفعلية الى المبتدا ولزم كونها دالة على التجدد ولزم كون

الجملة التي في الخبر على التجدد ولا يلزم كون نسبتها الى المبتدا كذلك فيجوز ان

تحمل هذه الاسمية على افادة الدوام عند وجود الداعي بخلاف الفعلية المحضة

وقد يقال الظرف يقدر بالفعل اذا لم يقع بعد اما صلة او صفة

اما اذا وقع خبرا فيقدر باسم الفاعل لان الاصل في الخبر الافراد وقد ذكر بعض

المحققين ان الخلاف انما هو في نحو زيد في الدار زيد ثابت في الدار او ثبت

واستقر فيه بحث وهو انهم انما ذكروا كون مقتضى الفعلية مقتضيا لايراد الظرفية

في كون المسند ظرفا وهذا صريح في ان الخبر الظرف مقدر بالفعل ويمكن ان يقال

انما قدروا الظرف بالفعل اذا لم يوجد داع الى قصد الدوام واثبات اما اذا وجد

فلا بل يقدر باسم الفاعل رعاية للداعي قوله وتقديم الخبر بالتخصيص

لا يقال هذا الاهتمام عارض والمقام ... ان

التقديم في الاخبار ... لم يقدم ... لا نقول كون

الكلام مقتضى الحال ... يرجع الى ...

... الاصل في تقديم المبتدا على الخبر اذا

كان ... الاصل فان رتبته التقديم على المعمول

قوله كما ذهب اليه صاحب الكشاف في تفسيره بالذكر لان صاحب المفتاح ذهب الى

ان ... الاول نزل منزلة اللازم ... اليه وباسم ربك

... ان ... قوله

الشارح لانه لا قصور حقيقة في الاحاطة لامكان الاحاطة الاجمالية ويمكن

توجيه ازلت بان يحمل الاحاطة على ما هو الكامل منها وهو الاحاطة التفصيلية

او لا شك في قصور العبارة عنها حقيقة ولو اجريت الاحاطة على اطلاقها

يمكن توجيه ازلت ايضا لكن بتكلف كما ذكرنا في حاشية الشارح ويمكن توجيه ذكر

الابهام على تقدير حمل الاحاطة على التفصيلية بان يحذف المنعم به لا يدل

بطريق القطع على القصور لجواز ان يكون الحذف لوجوه اخر واما يفيد بحذف المنعم

فذكر الابهام يستقيم على تقدير اجراء الاحاطة على تفصيلها لتلك التفصيلية

بلا تكلف اما تركه فانما يستقيم على الثاني بلا تكلف وعلى الاول بتكلف

فالاولى ذكر اولى قوله ونسلم من الاختصاص بشيء دون شيء اي انه

لو ذكر المنعم به فاما ان يذكر بعضه فيتعذر ذكر جميعه تفصيلا فيتوهم الاختصاص

بالمذكور واما ذكر ما يتوهم لان التخصيص بالذكر لا يوجب نفي ما عدا المذكور

وان قيل ان تعذر ذكر الجميع تفصيلا فلا خفاء في امكانه اجمالا فالتعليل

فاقول قلت اذا ذكر الجميع اجمالا بان يذكر لفظ يفيد العموم فربما يتوهم

خروج البعض لشيوع التخصيص في العمومات سيما في المقامات الخطابية

فتوهم الاختصاص بالبعض قائم ايضا في ذكر الكل اجمالا وقد يجاب بالتعليل

بان عدم حذف المنعم به اما بذكر الكل اجمالا او بذكر البعض تفصيلا والتعليل

انما هو للثاني وليس بذلك قوله رعاية لبراعة الاستهلال وهو

كون الابتداء مناسب للمقصود وهو انما يكون بسبب براعة الاستهلال اي

تفوق الابتداء بحاله فسمته بها بكون نسبة التسمية ما يسمى

على كمال المسبب في التشبيه ثم ان البراعة هنا اما باعتبار ذكر

وهو الكتاب في فن البيان والبديع وان اختلف معنى كل

ركنا في الاسم واما باعتبار ان فن المعاني والبيان يشتمل على البيان

بالمعنى المذكور ههنا وهو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير ثم ان رعاية

البراعة يحصل بذكر نعليم البيان سواء اعتبر كونه خاصا بعد عام سوا

كان اعتبار عطفه او لا فيصح كون نكتة عطف الخاص على العام ما ارتقاء

الى على تشبيه والتوجيه بانه يتضمن ذكره بتفصيله وقوله عطف الخاص

على العام وهو مطلق الذكر بايماء التغليب الاخر وهو قوله تنبيها على فضيلة

البيان لان التشبيه اي الحصل بلفظ كونه خاصا بعد عام ومعطوفا عليه

يمكن التوجيه بان يعتبر اولا عطف قوله وشيئا رعاية ثم يجعل المجموع علة

ولا شك ان حصول المجموع يتوقف على ملاحظة كونه خاصا معطوفا على عام

فليتدبر قوله ما لم نعلم ذكره وان كان التعليم لا يتعلق الا بغير المعلوم لان

المراد بالا تعلم ما لم نكن نعلم بعونه واجتهاد وما اخذا من قوله تعالى وعلمك

ما لم تكن تعلم كذا سمعت منه ويمكن ان يكون فائدته التصريح بانه تعالى رفعه

من حضيض الجهل الى ذروة العلم فيظهر وجه كونه نعمة الظهور كم

قال صاحب الكشاف في قوله تعالى وعلم آدم الاسماء عالم نفسهم تعليم

ظلمة الجهل الى نور العلم وقد يقال بملاحظة عموم الكلمة ما نورث الفائدة

قوله اي الخطاب المفهول يعني ان الفعل مصدر مبني للفاعل او

المفعول فهو مجاز لغوي وذلك اي تخييل الفصل بمعنى المصدر مثلا ما هو حقيقة

وتعبر التجوز في اضافته الى الخطاب نحو طريقة جد وقطيفه والعدد قيات

فاصله خطاب فصل نحو رجل عدل واقبال اقبال وادبار وكان بها ادني

شبه النية المعنى في حيث التجوز العقلي وانما اقبال كذب الهاف اي

ذات اقبال وذلك ان لا تغيير في الكلام الجور اصلا بمعنى انه تعالى اعطى الرسول

كون خطابه مقصولا اذ فاصلا حيث ان يكون المصدر من المعلوم او المجهول

وفي هذا الوجه دقة ولطافة فان حقيقة نعمة المخصة بما ادني فصل الخطاب

وكمال الشرف الظاهر كون خطابه فاصلا او مفصولا لا ذات الخطاب قوله

بستر من تبيت التي او علمية بيت يعني ان خطابه مخالف لما يوجب الابهام

وصعوبة فهم المرام مما يخل بفصاحة الكلمة او الكلام وقدم كون الفصل بمعنى المفعول

لان شرف الخطاب من حيث هو خطاب بكونه مفصولا لا بكونه فاصلا

قوله بدليل الاهيل لان التصغير والاضافة الى اصلها على ما نقله الشارح

على بعض الاعراب انه قال اهيل والاهيل واال والابيل فابطل ان الاصل اول

بهذه البحر ظاهرها على ما اشتهر في جواز اقبال في بحر فاعل كقاتلت واهي قوله

والتحقيق كما ذكره رحمه الله في شرح الكشاف ان ما علا لا يجمع علياء اقبال فا

صاحب جمع صحب الاسم المخفف صاحب لبحر اراد جمع صحب بالسكون

كنحو كبير والبحار فالمطلوب جمع طير وصفا ما المقصود مع الصفة قوله جمع بحر بالفتح

باعتبار جمع بحر بالمخفف اسم الفصل فانه لا يجمع ولا جمع ولا ان ذلك لم يذكر

ان يكون المخفف بحر جمع بحر بالتشديد فانه يثنى ويجمع قال السيد المعطى

المصطفى الاثير رفاته ذكر في الكشاف انه جمع بحر مخفف بحر بالتشديد

وقال الشارح لا يجد الثاني لمجري بحر كمعه وقال ربطات بالتشديد بحرة

الملكات ذكر في القاموس انما هو بحر مخفف بحر وغاية ما يمكن ان يقال

في توجيهه ان التكثير كالتصغير في الرد الى الاصل فاذا اريد جمع بحر المخفف

على قياسه ينبغي ان يرد الى اصله وهو المشدد ثم يجمع على اقيال ركبت وامرات

او ان مراده بالتشديد في الحال او في الاصل فيكون هذا لا لبحر المشدد

لمخفف منه ويحتمل ان يكون كسنة بالتشديد كناية عن تقدم كونه اقيل المفضل

لاستلزامه اباه قوله والاصل مما يكن من كذا قال سيبويه اي زيد فيطلق

معناه مما يكن من شيء فزيد منطلق والحذف في نفسه فيه فيقال المهور

انه في الاصل كان كذلك حذف مما يكن من شيء وابقيت اما منابها لكن

انهم لعظم مقام الجملة في كلام من لا يتقيد به انه حذف مكن من شيء وغيره

مما الى ان التقديم البلاء الهمزة فلتقديم الهمزة لكونها في الجملة لصدارتها

للمبتدا انما هو الكلية ولم يبق منه اثر لان القائم مقامه حرف دالّ
بالنسبة الى لزوم الفاء فيمكن ان يوجه بان لازم الشرط انما هو الفاء
الداخلة على صدر الجزاء لا الواقعة في خلال الجزاء فهذا ان عدم
تحقق الاقامة والابقاء من كل وجه اما بيان تحققهما من وجه فالاول
في الابقاء اما بالنسبة الى لزوم الفاء فظاهر واما بالنسبة الى لزوم اللصوق
لصوق الاسم باما في حكم لصوقه لان لزوم الصفة فالكلية الواقعة
باما الفاء ثمة مقام المبتدا اثر باق من المبتدا المحذوف واما بيان تحقق
الاقامة من وجه بالنسبة الى لزوم الفاء فهو ان الفاء وان وقعت في خلال
الجزاء لكن هذا الوقوع عارضي لمانع من كون الفاء على ما غلبه في الاصل
من الوقوع في صدر الجزاء وهو كراهة توالي حرفي الشرط والجزاء فالفاء
واقعة في الصدر اصالة وتقديرا ومقام الشرط فيصل الجزاء فيصح القول
بان اما مقام الشرط الذي هو مقرونها من جزاء البعد واما بيان اما بالنسبة
الى لزوم اللصوق فهو ان الكلية لا يعتد لانصافه بما في معنى البعد
الذي ذكرناه كان لصوق الاسم لا اما قائم مقام ملزومه وهو المبتدا وقوله
علم البلاغة هو المعاني والبيان وعلم البديع هو الحصول للنثر بطابقه
حتى قوله علم البلاغة على المعنى العلمي لا الاضافي وعطف قوله وتوابعها على
انه علم البديع وكلاهما لا يخلو من اشكال اما الاول فلانه يلزم الخ

الكلام ولانها ليس في معنى الجملة والادغام الميم في الميم اما سد لان اما حرف
ومعنا الاسم ولم نعهد في كلامهم تميز الاسم وتعلقه بحرف وقال بعض الافاضل
مراده بيان المعنى الحاصل وهو اما بعيد لزوم ما نعهد ما يجاب عنه
انه كان في الاصل كذلك بعد الاصل ان يكون شيء فحذف الشرط
واد غمت النون في الميم وفتحت همزة بحرف الشرط قوله والاسم
لصوق الاسم اللازم للمبتدا
الى ما في الكلية ولزم الفاء لصوق الاسم تنبيه عليه قوله
واما ان كان من المقربين فروح وريحان فانه لم يلصق بها اسم واجاب عنه
رحمه الله في الحواشي ان المبتدا المحذوف اى اما المتوفى وقال الشيخ رضي
اللازم اما جزء من الجزاء مقام الشرط سواء كان مبتداء كما زيد فمنطلق
او لا كالاية المذكورة قوله اما مقام الملزوم والفاء لازمة الجملة
سيجيء ان يكون كل من الاقامة والابقاء تفصيلا لكل من لزوم الفاء
لصوق الاسم المجموعهما ويحتمل ان يكون على طريق اللف والنشر ربما ادعي
مشوش واما قال في الجملة لان الفاء لم تقم مقام الشرط كل وجه لان
مقام الشرط متصل بجميع اجزاء الجزاء والفاء في خلالها والاسم
للمبتدا انما هو الكلية والباقي مقامه بل القائم في مقامه اما
وهو حرف واما الفاء الاثر الكلية بالنسبة الى لزوم اللصوق لان اللازم

جزء الكلمة ويرجع النظر اليه باعتبار معنى الاصلى الثهم الا ان يلزم كون ا
البلاغة علما للمعنى لعلم البلاغة كما قال صاحب الكشاف فى رمضان
وشهر رمضان او يرتكب ان قوله وعلم توابعها اشارة الى ان المضاف
محذوف فالمعطوف عليه علم البلاغة ويكون جزء توابعها بجزء الاخرة فى
قوله بعلى ... والنظر به الاخرة فى يندفع بعض الاشكال وعلى الاول يندفع
كله واما الثانى فلان العلم الكائن لكون علم توابع البلاغة او توابع البلاغة
لا توابعها وهو ظاهر وعلى الاول يكون فى توابعها بتقدير بنا فى كل منهما ... وبعد
العلمية احدهما بحذف بعض العلم والاخر اقامة المظهر مقام المظهر فيه
الا ان يرتكب مثل ما ذكرنا فى شهر رمضان ورمضان فيندفع الجزء الاول
ويبقى الثانى مع ... فيه النظر الثانى وغاية ما يمكن ان يقال حمل العلم
اسم قوله علم البلاغة على معنى علم له زيادة اختصاص بالبلاغة
وهو علم المعانى والبيان وكذا قوله وعلم توابعها على معنى علم له زيادة
اختصاص بتوابعها وهو البديع وقوله لا تقصره من العلوم اشارة
الى ان القصر اضافى بالنسبة الى سائر العلوم فاندفع ما قيل من ان
العرب يعرف ذلك بحسب السليقة فلا يستقيم الحصر قوله فيكون من ادق
العلوم نوع تعمل مما تقدم بواسطة مقدمة مشهورة مطوية والادعاء
وهى ان دقائق العربية ادق دقائق العلوم فلا يجه ان دقة العلوم

قوله كما قال صاحب الكشاف ... اقول فى كون رمضان علما للشهر كيف وقد ذكر فى كتب الحديث
احاديث كثيرة ... الحقائق عن ابى جعفر ... عندنا رمضان قد ذكرنا ...
رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان اسم
من اسماء الله تعالى لا يجىء ولا يذهب انما يجىء ويذهب الزائل ولكن قولوا شهر رمضان والشهر مضاف
الى الاسم والاسم اسم الله ... وظاهر ذلك كما لا يجد هذا الالتزام فتامل ...

بوجب وقت العلم لا ادقيته ولو صحت هذه المقدمة فلست مسلمة ولا شهرة
لنفى لشهرتها على ذكرها قوله اى به يعرف ان القرآن معجز لا يقال
اراد معرفة نفس اعجاز القرآن فالحصر غير مستقيم لان الاعجاز يعلم بما ذكر
فى علم الكلام حيث يبحث عن كون القرآن معجزة للرسول صلى الله عليه وسلم وان اراد
معرفة ان الاعجاز لكمال بلاغته فالمعرفة وليست مبنية على الاتفاق والاشتقاق
او غيرهما فقد يرتكب ايضا لان ذلك يعرف بما ذكر فى علم الكلام فى البحث
ربما يذكر فى بعض كتب هذا الفن لانا نقول اراد معرفة ان الاعجاز ثابت
لما فيه الحسن كونه فى اعلى مراتب البلاغة وهذا لا يعرف على التحقيق والتفصيل
الا لمن يستفى بالتمييز فى اعلى مراتبها وذلك انما يحصل بعلم البلاغة لا بما يذكر
فى الكلام فيما قيل تحقيق ولو صحت قوله لكونه متعلق بقوله يعرف
فيكون المعنى ان المعرفة المعللة بكونه فى اعلى مراتبها انما يحصل بهذا العلم
اندفع الاشكال فان قيل ان الطرف الاعلى وما يقرب منه كليهما حد
الاعجاز والمعلوم ان القرآن واقع فى حد الاعجاز واما ان كلمه فى الطرف
الاعلى فلا كيف وان بعض الآيات اعلى طبقة من البعض فكيف يستقيم قوله فى
مراتب البلاغة قلت المراد باعلى مراتبها هنا ما يعم الطرف الاعلى وما
يقرب منه وحد الاعجاز قوله ولبشبه وجوه الاعجاز اى الاسرار بالكنايات
كما يسمى ان لشبه لشى بالشى فى النفس فيشبك عن ذكره كاشف سوى المشبه

والاستعارة التخييلية ان يثبت للمشبه شيء من لوازم المشبه به والايهام ان
يذكر لفظ له قريب وبعيد ويراد البعيد والترشيح ان يذكر شيء يلائم
المشبه به ذكر رحمه الله ههنا وجهين الاول ان يشبه في النفس وجوه
الاعجاز بالاشياء المتحجبة بالانسان ويثبت الانسن للوجوه فالتشبيه استعارة
بالكناية والاثبات استعارة تخييلية وذكر الوجوه ايهام لان الوجه
يستعمل في معنيين العضو المخصوص وهو المعنى القريب والطريق وهو
المعنى البعيد واريد ههنا البعيد والثاني ان يشبه في النفس الاعجاز بالصور
الحسنة ويثبت الوجوه للاعجاز فالتشبيه استعارة بالكناية والاثبات
استعارة تخييلية وذكر الاسفار ترشيح لكونها ملائمة للمشبه به وهو الصور الحسنة
فان قلت الترشيح لا يجيء الا ان يقرن بلفظ المشبه به فلا يتصور في صورة
الاستعارة بالكناية فانه لا ذكر للمشبه به فيها اصلا وان جعل الترشيح
للتخييل كما نقل عنه رحمه الله فيتوجه عليه ان الترشيح انما يكون في الاستعارة
المبنية على التشبيه ولا تشبيه ههنا فلا يلائم المشبه به والتخييل على مذهب
… فقد صرحوا بثبوت الترشيح للمجاز المرسل حيث قالوا
… اطولكن يدا اي نعمة … اطولكن ترشيح للمجاز
المرسل في البديع انه لا تشبيه فيه اصلا كما ذكروا في التفسير فانما هو ترشيح الذي
هو في الاستعارة قوله لانها مما يكتفيه … فيما الى …

منعوت ولا يمنع … فيهما كل مانع ولذا … معنى صرف النفي كقوله تعالى فانت
بنعمة ربك بمجنون اي انتفى بنعمة ربك عنك الجنون ولا معنى لتعلقه بمجنون
ومنها اسم الاشارة كقوله تعالى فذلك يومئذ يوم عسير …
ومنها الضمير كقوله وما الحرب الا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم
… واراد بالظرف ههنا ما يسمى بالظرف الحقيقي اعني اسم
الزمان والمكان وما يشبهه وهو الجار والمجرور وما ذكر في الشرح من الظرف
او شبهه فانما اراد بالظرف الحقيقي قوله ويستعرف الفرق بينهما وهو ان
… في الحشو دون التطويل وفي قوله الفرق دون ان يقول فرقا
… ما ذكره ليس فرقا يعتد به وذلك لان هذا الفرق
انما هو بحسب المفهوم فقط لان ما ذكر في المثال … صدق وا
الفرق الذي … يفيد الفرق بينهما ذاتا وتباينهما صدقا كما هو
عند الاصطلاح قوله وان حكم كلي اي قضية كلية حكم فيها على جميع افراد موضوعها
لكونه كل حكم … ولهذا القضية … بالقضايا التي
حكم فيها المحمول على جزئيات موضوعها … الحكم المتعلق الى المنكر
… وذلك كذلك والاصل … عليها بالقوة …
من القضية ومعنى انطباق الحكم الكلي على جزئياته اشتماله على احكام جزئيات
موضوعه … على جزئياته بحذف مضاف … والحق الا

الاطلاق بمعنى فعلى صدق معدوم موضوع ذلك الحكم على بعض اثبته فيضر حيث انه
رجع الى ذلك المحذوف فينبغى الحذف على هذا الوجه فى تحقيق الصدق
معلوم موضوعه ولا يتعلق به ما هو الترتيب قوله فهى الحصى من الامثلة لا بمعنى
ان الحصى بعد مثال من نوع عكس فانه لا يستقيم لان المراد من الذكر الحسنات اما
ان يكون الذكر له فقط وكذا من الذكر لا لغيره اى يجمع الذكر له فقط واما
ان يكون الذكر له فى الجملة سواء كان الذكر لا مر اخر ايضا او لا فعلى الاول
يتباينان كليا وكذا على الثانى يكون بينهما عموم وخصوص من وجه بل بمعنى ان كل
ما يصح شاهدا يصح مثالا من غير عكس لان الاثبات لا يتم بقول كلام بل
لا بد من كونه معتمدا عليه بان يكون من القرآن او الحديث او كلام من يوثق بعربيته
بخلاف الايضاح لانه لا يحتاج الى ذلك هذا كقولهم فهو المقتضى التعميم
والتشبيه الوجه اللفظ المحتمل على ما سبق ان قلت الترقى قوله وقد اكل
او نهبا متعديا الى مفعولين يقال لا شك ان الاول صيغة التصغير
فلا يعدل عنها من غير ضرورة ولا ضرورة لهما كما ان الكل لا اما الثانى
فلانه الاوضح التصغير لازم وقد المتعدى فيه متعديا الى مفعولين فلا بد من
اعتبار تضمين معنى المنع او جعل الاولى فى راسه واما الاول فلانه يجوز ان
يكون الاولى فى عبارة المفتاح رحمه الله لا بمعنى التصغير من غير اعتبار تضمين
ويجوز ان يكون حمله على التجاوز اقصر من جهة الاجتهاد والاصل الى الى

اى لم اقصر حال كونى مجتهدا وربما يتوهم كون التقصير فى الاجتهاد ومع انه يجوز
ان يريد الاولى والجهد مستفرغين فى تحصيله فيحصل المقصود او يتوهم نصبا على نزع الى فتحى
الى لم اقصر فى الاجتهاد والى الحصى على جمع ذلك والترتيب كون جهدا مفعولا
فان حاصله الى اعتبار حيث جعل هذا الاقصر متعديا الى مفعولين لم لا يجوز ان يكون متعديا
الى مفعول واحد بتضمينه معنى الترك او التجوز بالاول عنه اى لم اترك جهدا ولا
يكون فى الكلام حذف بل على ما هو الاصل وقوله والمعنى لم امنعك جهدا
بحمله تضمين معنى المنع او التجوز بالاولى عنه ليس القصد الى الحذف الى حتى
حتى يتوجه ان الاولى اى لا ينبغى المفعول المحذوف قصدا الى التعميم وان عدم صح
الاجتهاد والمختص بالجهد لما طلب كان اولا قوله اضافة للمصدر الى اما على الصدور
بما يشعر به الكلام الاضافة الى المتعلق ما ذكر اضافة او على الى والعامل
فيهما ما فى الالف من معنى التصغير رفقى رتبته ما ذكر حال كونه اضافة فقوله
فوالح هذا البعض تحى فان فى تجى معنى حرف التنبيه او اسم الاشارة وكان الكل
نعا على كل ما يشعر به الكلام من معنى التصغير ثم الظاهر على الاول وان كانت نصب على المصدر
الفعل وحده فهم الا ان يكتفى بما يشعر الكلام بمعنى الفعل كما نقل على كسر به فى
مررت به فاذا له صوت صوت حمار ان ناصب المصدر هو فى الجملة لا
ستفراغا بمعنى المصدر واما على الثانى فلا حاجة الى اعتبار حذف الفعل لان
الحال كما انه الصرف بعمل فيه ما من معنى الفعل كحرف النفى وحرف التنبيه واسم الاشارة

كما يسمى فيجوز ان يكون صرف السعر قوله يفرضا بالحمل وجوبا اى الحمل لتعرض علته
لقوله ربنسه استمهلا او طلبا بسبب اختلاف النسخ عنه لقوله لم ابالي الكلام
نزحجا بالاتصال وان الحمل كل منها علته للكل منها وان الحمل كلها علته للاخره
وان الحمل علته للاول والفصل للمتقدم كما ان المقصور في المتاخر وكلامه رحمه الله
ما لنظر الى الظاهر يحتمل الوجه الثاني والرابع ويحتمل ان يوجه بحيث يحتمل الثالث
بان يقال قوله تقريبا وان كان علته للكبرى الفعلين الا انه يعرض لوجه
علته للاخر لانه المحتاج الى البيان لما فيه من ضرب خفاء واورام المعنى
في قوله حتى لم ابالي كانه للاشارة الى ان ترك المبالغة ليس على معنى
لم ابالي وجوب نفي المنفصل والمتصل ولو لم يذكر المعنى يصح ايضا لان اللفظ
ينفي معناه فيقتضي ما يقتضي معناه لان معنى المنفي بشيء منتفي لم
ولكن كان الكلام خاليا عن ذلك المعنى قوله وتقسيم الوكيل معطوف على
جملة هو حسبي فلا يلزم ان الواو للعطف بين الاعتراض على مذهب من يجوز
وقوعه اخر الكلام فلو سلم فلم ان المعطوف عليه هو حسبي الجملي لم لا يجوز
ان يكون اعتراضا لانه وانه جملة حالية وعطف الانشاء على الاخبار في محل
لما في من الاعراب جائز لجواز تقدير جوازه ولو سلم ان المعطوف عليه هو حسبي فانما
يلزم ما ذكر من عطف الانشاء على الاخبار لو كان هو حسبي جملة اخبارية
وهو ممنوع لم لا يجوز ان يكون انشائية فلو سلم فيجوز ان تقدر المبتدا في تقسيم الوكيل

الا ههنا اراد العطف اه وفيه ما قيل لا نسلم عند الحمل على الاعتراض ولئن كان على تقدير
وجه صحة الحمل كما ذكر الحمل على العطف الانشاء على الاخبار فانه لا يصح الا
كما ذكر الوصف وهذا بظاهره وما لفت عنه لعمه هذا التحقيق للشيء للاعم

انه هو تقسيم الوكيل اى مقول في حقه ذلك فيكون تقسيم الوكيل جملة اسمية
متعلق بغير الانشاء وهذا لا يوجب كون الجملة انشائية ولو كان معطوفا
عليه حسبي لا يلزم عطف الانشاء على الاخبار لان جملة الانشائية يقع خبرا
المبتدا فلا بد من التاويل بالمقول فيه ذلك فيكون عطف مفرد متعلقه
جملة انشائية ولو سلم فالاولى عطف الانشاء على الاخبار فيما له محل من الا
ولا شبهة في جوازه ويمكن ان يقال الاصل في الواو العطف ودون الاعتراض
فيحمل على الاصل سيما اذا لم يستقيم الاعتراض على مذهب الجمهور والمعطوف
على الحال حال فلا يجوز ان يعطف الانشائية على الحال لاستلزام وقوع الانشائية
حالا وانه ممتنع وقصده رحمه الله على ما نقل في الحواشي الى التحقيق وجه العطف
لم يبق وجه لريب الا ان هذا العطف ممتنع والاصل في الجمل الانشائية ان لا
تقع حالا الا بتاويل والاسمية التي خبرها انشائية ينبغي ان يكون
على القول بعدم ذكر اختاره رحمه الله من ان الاسمية التي خبرها مفرد
بمقتضى الاستقدام نحو ابو زيد وكيف عمرو وكذلك الاسمية التي خبرها فعلية في حكم
الفعلية في افادة الحدث والانشائية اذا وقعت خبرا فلا حاجة الى التاويل
بانه على الانشائية والعلم ان الظاهر من كلام الشيخ ان المذكور هنا الاعتراض
لانه التحقيق وقد بينا وجهه في الحاشية قوله كما بين لعله انه تعالى حسب
بيان رحمه الله في صدر الانتهاء الذي من الفن الثالث المسند لا بان المقام

ذكر في الايضاح ان ما يحتاج اليه قسمه من العلم ما تثبت المشوبة ومتقلي
بها من الادب التي يذكرها في علم البديع بعض المفيدين قوله باب
ذكرها بطرفي التعريف العهدي اشارة الى السابق بين المعهود في
التعريف العهدي اي هذا السابق ماثبتا بلفظه وشيء الى ما كرر ذكره والمراد منه
البحث والسابق منها انما هو المعاني والبيان والبديع ولم يذكر هنالك شيء يكون لها
ثبوتا فيصح بجعل التعريف اشارة اليها ولم يجوز ذلك بانه لما فيه نوعا طارا
تحت المعنى لظهوره عن ذكره فيكون من الفن الاول ما عجب ولونه اشارة الى
علم المعاني فيكون حد علم المعاني بعينه وهكذا الفن الثاني والثالث ويمكن ان يكون
بان الفن الاول اشارة الى ما ذكر اولا وهو الذي يحترز به عن الخطأ في تادية
المراد والفن الثاني الى ما ذكر ثانيا وهو الذي يحترز به عن التعقيد المعنوي والفن
الثالث الى ما يعرف به وجوه التحسين لان قوله السابق ان الذي يحترز به
عن الخطأ في تادية المعنى المراد وهكذا هو علم المعاني فيجعل الفن الاول اشارة
الى ما يحترز به عن الخطأ في تادية المراد فيكون حد علم المعاني بعينه تكرارا اعني ان الفن
لا ما نقول ان يعود العهد في الفن الثاني والثالث افادة الاعادة فيهما خطاؤ ذاك
في الفن الاول ايضا تحقيقا لمضمون النسبة في سبك واحد قوله ماخوذة من مقدمة
الجيش اراد ان منقولة منها لمناسبة ظاهرة بينهما فيكون لفظ المقدمة في مقدمة العلم
ومقدمة الكتاب حقيقة عرفية ويحتمل ان يراد بها مستعارة منها فيكون المقدمة

في راجعها ولا يبعد ان لا يلزم النقل والتجوز بان يقال ان الاصل صفة قوله
موصوفها الطائفة طائفة من المعاني او طائفة من الالفاظ متقدمة على
العلم او على سائر الفاظ الكتاب والتاء انما تنقل من الوصفية الى الاسمية او للمبالغة
كون موصوفها مؤنثا كما قيل في لفظ الحقيقة قوله والحق ان المقدمة ان
كانت بمعنى الوصف اريد انه تثبت لها صفة التقدم واعتبار معنى التقدم
فيها بحسب اطلاق الاسم كالقارورة والقائلة فاطلاقها على الطائفة المذكورة
حقيقة اي كان باعتبار انها من افراد هذا المفهوم وفي ان كان باعتبار خصوصها
وان كانت بمعنى الاسم وباعتبار معنى التقدم لترجيح الاسم كما في القارورة والجر فاطلاقها
على الطائفة المذكورة الا يكون حقيقة لو ثبت وضع واضع اللغات المقدمة
لهذه الطائفة والظاهر انه لم يثبت بل ثبت انما هو وضعه لها بازاء مقدمة
الجيش ولذا قال ماخوذة من مقدمة الجيش وقوله من قدم بمعنى تقدم فلا يجوز
فتح الدال من المقدمة ولذا قال في الفائق ان الفتح خلف وفي الكشف انه
يجوز فتحها على انها من قدم المتعدي فيجعل كونها على انها سمة الجماعة المذكورة
الطائفة لا فيها في سبب التقديم كانها تقدم نفسها او لانها لما استح [illegible] لا يجيزه
تقدم من عرفها في ان تعين او كما من لم يحسبها قوله ومقدمة الكتاب
لطائفة من الكلام كرر لا تقدم المتعلق قدام المقصود وطائفة من الكلام سبقنا
الطالب اراك معا بها في ذلك المقصود وليسمونها المقدمة كي [illegible]

طائفة من كلامهم [illegible] ابوابا وفصلا ويجعلون كتبهم مشتملة عليها [illegible] الكل

على الاجزاء ومراده [illegible] بمقدمة الكتاب هذه المقدمة بمعنى انها مقدمة

بعث بعنوان الكتاب فاطلاقها على الالفاظ كاطلاق فن الكتاب وقسمه و

فصله على ما يجب اجزاءه [illegible] قطعا الى اصطلاح جديد فظهر ان [illegible]

الذي جعلت جزء الكتاب [illegible] مقدمة العلم التي هي معان قطعا ليس الا قوله

وانتفاع بها بالواو هو الذي في اكثر النسخ الصحيحة وفي بعض النسخ انتفع بها بالالام

ان الكلام بمعنى الباء او الانتفاع بمعنى النفع [illegible] فليتأمل قوله والفرق بين مقدمة

العلم ومقدمة الكتاب هو ان مقدمة العلم معاني مخصوصة لان الشروع في العلم

يتوقف عليها حقيقة واما على الالفاظ الدالة عليها فلا وما يتراءى انه يتوقف

هو بحكم العادة [illegible] حتى [illegible] فهم المعنى [illegible] الالفاظ لم يجمع [illegible]

واما مقدمة الكتاب فالفاظ مخصوصة هي طائفة من الكلام الى [illegible] فالمقدمة

[illegible] لا يصدق الحد بها على الالفاظ [illegible] في

في تعريف مقدمة الكتاب [illegible] توقف عليها المقصود [illegible] ان [illegible] بها

والمخصوص [illegible] ساقط [illegible] مقدمة الكتاب بالالفاظ [illegible]

[illegible] عليها بالحقيقة فالمراد بالتوقف التوقف العادي او المراد [illegible]

على معانيها [illegible] ان مقدمة العلم هي الالفاظ الدالة على المعاني [illegible]

عليها الشروع [illegible] التوقف المذكورة في تعريفها التوقف العادي كانت مقدمة الكتاب

العلم [illegible] مقدمة الكتاب واجبت بانه يدل على مقدمة العلم [illegible]

[illegible] فقط فيصدق مقدمة العلم بالمعنى المذكور [illegible] الالفاظ ومقدمة الكتاب

على شيء واحد واذا تخلفت [illegible] فيصدق مقدمة الكتاب دون

مقدمة العلم بمعنى الالفاظ [illegible] الالفاظ مقدمة العلم لم يتقدم اماما

المقصود [illegible] مقدمة الكتاب واما اذا تخلفت مقدمة الكتاب مشتملة على [illegible]

على مقدمة العلم وعلى غيره [illegible] يصدق مقدمة الكتاب دون مقدمة العلم

[illegible] ان مقدمة العلم [illegible] مقدمة الكتاب [illegible] فيصدق على الجميع

الكتاب دون مقدمة العلم وعلى البعض مقدمة العلم دون مقدمة الكتاب [illegible]

[illegible] مقدمة الكتاب [illegible] الطائفة المذكورة وباقي [illegible] على البعض

المقدمتين [illegible] ان [illegible] مقدمة العلم والالفاظ الدالة عليها ومقدمة الكتاب

ومعاني مستفادة منها [illegible] المقدمتين [illegible] الالفاظ

المذكور [illegible] الالفاظ مقدمة العلم [illegible] مقدمة الكتاب [illegible]

العلم ومعاني مقدمة الكتاب قوله [illegible] المفرد [illegible] المفرد والكلام

على [illegible] الالفاظ ان [illegible] ان الفصاحة [illegible] بها جميع الالفاظ

[illegible] بعضها دون بعض [illegible] المفرد او الكلام [illegible]

البعض [illegible] الكلام [illegible] ليس بمفرد [illegible] المفرد [illegible]

في المفرد [illegible] ليس بكلام [illegible] بالكلام [illegible] على الاول [illegible]

فقد يعهد في المفرد اطلاقه على ما يقابل ما يقابله فاذا قوبل بالمركب يراد به ما ليس بمركب
وبالمثنى والمجموع يراد به ما ليس واحدا منهما وبالمضاف يراد به ما ليس بمضاف
ولم يعهد في الكلام ذلك بل انه انما يطلق على المفرد اصطلاحا اي المركب التام
او المنثور اي اللفظ مطلقا وتحقيقه ان الامر راجع الى انهم يطلقون على المركب التام معنى
الكلام الفصيح او المفرد الفصيح فان اطلقوا عليه الكلام فالحق ما اختاره المصنف وان
اطلقوا عليه المفرد فالحق ما اختاره رحمه الله وبعض يعلم فصاحة المفرد وما الخلو
عن الغرابة ومنافر الحروف في لغة القاموس يرشدك الى ان الحق هو الاول لكن
لانه لا يكتفى بوجود ذلك في المركب الى حق تنافر الكلمات وضعف التأليف والتعقيد
لفظيا ومعنويا فلو جعل هذا المركب داخلا في المفرد على ما اختاره رحمه الله ينبغي ان
يكون خاليا مع ذلك لم هذه الامور المختصة بالفصاحة لانه لم يعهد في تعريفه انه خال
عن الغرابة ومنافر الحروف في لغة القاموس والقياس بل كل ما فيه فان لم
فعلى يكون تعريف يعلم لفصاحة المفرد وغيرها فلابد ان يراد فيها الخلو عن هذه
الامور حتى يتم تعريفه ويمكن ان هذه الامور انما تخل بالفصاحة في الكلام دون
المفرد وغير مسموعة لان التقاط انما تخل بالفصاحة مطلقا وذكرها في تعريف فصاحة
الكلام دون المفرد مبني على انها انما توجد في الكلام فقط ولو وجد في المفرد على ما
اختاره رحمه الله لزم ان يذكر في تعريف فصاحته ايضا كما ذكرها ولما لم يذكرها
ذكرنا انه اذا كان مركبا من الموصوف والصفة يشتمل على تنافر الكلمات

يكون خاليا عن التعقيد ودخول هذا المركب في المفرد ولو سلم فيه الخلو عن تنافر الكلمات
لزم ان ينقلب نحو قبح على الفصيح مع انه لم يرد ولم ينقض فيه حركة ففيها على
الحرف ولا يخفى شناعته وايضا اذا انضم هذا المركب بفصاحة القرآن في غاية
الفصاحة لزم ان لا يكون فصيحا لجواز ان كان فصيحا قبل النظم وهو اللفظ ا
فصيح وهو الشيخ يلقي شيء وهو انهم قسموا المفرد بما هو قابل بين بسيط على نحو ما
فيدخل الاقسام المركبة نحو زيد ومشابه قرناه ومن المعلوم انه يجوز
اشتمالها على تنافر الكلمات مثل ان يبنى بها فينبغي ان يكون فصيحا
لانه مفرد ولم يشترطها في فصاحة المفرد الخلو عن تنافر الكلمات او ان زاد في
تعريفها الخلو عنه انه يعرف والا ذكرنا فينبغي ان الثاني
ما علم ان يقال المراد بالمفرد الكلمة ولكن عبر باللفظة او اللفظ الاول على
ما ذكر في المفصل وما اللفظة جميع الاقسام المركبة وان كان المشهور المذكور
في اكثر كتب النحو انها كلمات اذ في هذه الاقسام مركبة صورة ولفظا والمعتبر
في الفصاحة انما هو نفس اللفظ قوله ولم يسم الكلمة بليغة اورد عليه انه
لا يلزم من عدم اتصاف الكلمة بالبلاغة عدم اتصاف المفرد بالمعنى الذي ذكره
رحمه الله وهو ما ليس بكلام وان كان مركبا فالاولى الخفي في الاولى واجيب بانه
اراد بالكلمة ما ليس بكلام كما انه اراد بالمفرد ذلك لكن لا يخفى ان اطلاق
الكلمة على هذا المعنى بعيد وانما يحمل على ان يغير الكلام هنا بما ليس بكلمة ويراد بالمفرد

معنى الكلمة فقد بعد اصلا قوله الا اى بالنسبة الى المطابقة فان بلاغة الكلام مطابقة
لمقتضى الحال وبلاغة المتكلم ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ فالمطابقة
معتبرة فى كليهما فتبصر … وهذا القائل ان البلاغة عند العرب ليست الا بالاعجاز
المذكور فيما ذكره من التعليل لان … مرجع الى … والا فسواء …
… من التعليل ولكن ان يدعى بان كون البلاغة … الا …
فى البحث من اخذ المطابقة فى تعريف البلاغة الاصطلاحى ولم يظهر عند العرب
اصلا وهو ظاهر قوله التعبير المنحصرة فى اربعتها اى بحسب تعريفها وبيانا لها
ولم اختصاص بها والا فالمفهومات الى صحة تقسيم المعانى الحقيقية … …
مشتركة فيها وقد اورد على ابن الحاجب فيما … فى قسمة المشتق اولا ثم تعريف
الفصيح بانه لا حاجة اليه لان الفصيح … كان فيما يصح تعريفها
وهو المذكور بعده الا واجيب انما كما ذكر صاحب اللباب قوله وتفسير الفصاحة
بالخلوص … على ان … كما ذكر فى الشرح ان الفصاحة عندهم … كون اللفظ
جاريا على القوانين المستنبطة من استقراء كلامهم كثير الاستعمال على السنة العرب
الموثوق بعربيتهم وما ذكره المصنف من الخلوص لا … انه … من …
للزوم ولا … فانه … تقسيم الفصاحة … لكن ما ذكر من الخلوص
فانه ادنى … التعريف ان يكون صادقا على المعرف وصدق …
هو الخلوص على الكلام … لا يجب صدق الخلوص على الكون فان صدق

المشتق على المشتق لا يستلزم صدق المأخذ على المأخذ كما ان الناطق والكاتب
والناطق والكتابة نفسه فيجمع الصدق فان كما فى المأخذ … والمشتق …
لا يقال اذا لم يصدق الخلوص على الكون الذى هو الفصاحة لم يصح تعريف الفصاحة
بالخلوص اصلا فيضعف الكلام بالتمام لانا نقول ان الادباء كثيرا ما يتسامحون فى
التعريفات ويكتفون بمجرد ان تصور المعرف يستلزم تصور المعرف ولا
… على قاعدة المعقول من وجوب كون المعرف محمولا مع ان …
اهل المعقول … تعريف المبهم كتعريف البيت بالجدران والسقف
ونقل عنه رحمه الله ان وجه صحة التعريف فى الجملة ههنا قصد المبالغة وادعاء
ان الخلوص هو الفصاحة … ولا يخفى عليه ان مثل ذلك لا يلتفت اليه
فى التعريفات لان الادباء كثيرا ما … فى ذلك … فى باب التعريف
وقيل وجه التسامح ان الفصاحة وجودى والخلوص عدمى … لا …
ان … الكون المذكور … بان يكون الخلوص المذكور
الذى هو … … كونها وجودية … فلا
فى صحة رسم الوجودى بالعدمى … قوله بعض الفصاحة فى …
مع افراد … والمرسل لطيفة هى الاشارة الى ان الفصاحة مع كثرتها …
نوعين مع وحدتها … الفصاحة … المزار … فى الشعر …
البيت … المزار فى … ومرسل … اطراف … الكلام

ويسمّى اللاتكس والمراد في بيت المنتظم وفي التعبير عنه بالمراد من نفيه لطيفة
قوله من المهموسة الرخوة الحروف المهموسة ما يجمعها قولك فحثه شخص سكت
المجهورة ما عداها والشديدة حروف اجدت طبقك والرخوة ما عداها وما بين الحروف
لم يروعنا وهذه الحروف تسمى المتوسطة بين الرخوة والشديدة قوله على ان نحو الفصل
قسم الكلام بالتجنيس للكلمة يعني ان مدخلية فصاحة الكلمات في فصاحة الكلام
قوله حتى اكثر منها على قول من فسر الكلام بالمركب التام وان كان مدخليتها اكثر
كان القول بوجود كلام فصيح بدون فصاحة كلماته قوله لان
على قول الغير يوجب كلام فصيح في الجملة وهو المركب الذي هو بدون فصاحة كلماته
لانها انما اشترطت في فصاحة الكلام والمركب انما هي ليس بكلام قوله
والقياس على الكلام العربي يعني انه يجوز عدم فصاحة كلمة من كلام
فصيح بالقياس على جواز عدم عربية كلمة من كلام عربي فانه وقع في القرآن
الذي هو كلام عربي كلمة غير عربية كلمات
غير عربية من فارسية كالاستبرق والسجيل او رومية كالقسطاس او هندية كالمشكاة
المشكاة وهذا القياس فاسد لان وقوع غير العربي في العربي ممنوع وما ذكر من وقوع
الاستبرق واخواته في القرآن لا يوجب ذلك لان كونها غير عربية ممنوع من
وقوع توافق لغة العرب والعجم
والتسليم لكونها غير عربية فكون القرآن عربيا ممنوع والتعبير في قوله انا انزلناه

لا السورة

الى السورة لا الى القرآن كما قيل واطلاق القرآن على بعضه شايع ولو سلم
كون القرآن بعربيته نعم انه عربي النظم والاسلوب لا عربي المعنى ولا ينبغي
كون كلماته غير عربية ولو سلم انه عربي المعنى وذلك باعتبار الاكثر الاغلب فما هو
غير عربي من كلماته اقل قليل بالنسبة الى العربي ولا يكون مثل ذلك في الكلام
الفصيح لان فصاحة الكلمات تشترط في فصاحة الكلام وعربية الكلمات
ليست شرطا في عربية الكلام بل يكفيهما عربية اكثر كلماته وانما ان يقول
من كلامهم ان فصاحة المركب التام او المركب مطلقا يشترط فيه فصاحة كلماته
وانما اذا كان كلمة من افراد الكلام سماه باسم كالسورة او القرآن مثلا فلم يعلم
انه يشترط في فصاحة مثل هذا الكلام فصاحة كل كلام او كلمة منه وفي اشتراط
فصاحة قوله الم الحمد سواء اعتبر كلاما تاما ان يجعل ضمير او لا ان لم يوجد في
فصاحة السورة او القرآن تامل واشتراط فصاحة الكلمات في فصاحة الكلام
لا يوجب ذلك الاشتراط قوله فيجوز اشتمال القرآن على كلام غير فصيح يعني
ان لم يلزم خروج السورة عن الفصاحة فاشتمال القرآن على كلام غير فصيح لازم
البتة اما اذا اعتبر كلاما فظاهر واما اذا لم يعتبر فلان عدم فصاحته يوجب عدم
فصاحة الكلام الذي هو جزؤه لاشتراط فصاحة الكلمة في فصاحة
الكلام ووجه قوله بل كلمة غير فصيحة مع ان عدم فصاحة الكلام لازم ايضا
ان اللازم ابتداء على تقدير عدم فصاحة الكلام وعلى تقدير عدم فصاحة الكلمة

اي على تقدير اعتبار الم الحمد كلاما تاما
اي على تقدير عدم اعتباره كلاما تاما

وان كان هذا مستترا فالاول فاشتراك الآن كلام الاتزبي مستقل بافادة
القصد من غير احتياج الى ملاحظة الاستبراء الآخر ولما كان كون اشتمال
القرآن على كلمة غير فصيحة مستترا ما تقتضيه الظاهر ابطال كلام هذا القائل
قال بل كلمة غير فصيحة قوله فما يقود الى كونه اي نسبة الجهل والعجز الى
اشتماله على غير الفصيح اما لعدم علمه تعالى بان هذا غير فصيح او بان الفصيح اولى من
غير الفصيح فيلزم الجهل واما لعدم قدرته تعالى على ايراد الفصيح بدل غير
الفصيح فيلزم العجز لا يقال ههنا قسم ثالث مخصوص وهو ان يكون تعالى قادرا على
ايراد الفصيح بدل غيره وعالما بعدم فصاحته وبان الفصيح من حيث هو فصيح
واحق كان اولى لكن لم يورد الحكمة له تعالى في ذلك فانا نقول الظاهر انه لا
حكمة في ذلك لان القرآن انما اتي به معجزة ليصدق الرسول عليه السلام وا
الاعجاز انما هو بالبلاغة والفصاحة شرط البليغ فان قلت ان اثبات الحكمة
باطل بكونها ... وعدم الحكمة فلم يتعرض له ولم ينقل الى نسبة الجهل او العجز او السفه
قلت لان السفه نتيجة الجهل فنسبته تندرج في نسبته قوله اي مدقق مطول
لما في الصحاح من ان الزجج دقة في الحاجبين وطول وزججت المرأة حا
جبيها دققته وطولته والمذكور في الاساس الزجج دقة الحاجب واستقواسه
حاجب ازجج زججت المرأة حاجبيها ... لعل المعنى ... عن الاستقواس يقول
اي ثابت في ... النبي عليه السلام ... [illegible] في كشف ...

من خطا كاتب في النسخة بتشديد النون ... عن الاستقواس وفيه انه انما يتم
لو كان قوله مسرجا ... بيانا لكونه ازجج وهو ممنوع لم لا يجوز ان يكون لبيان
الحاجب الى جبهة الاستقواس ... بيان ... فيما الدقة والطول ... ازجج و
ترك العطف في قوله مسرجا ... قوله كالسيف السريجي في
الدقة والاستواء او كالسراج لا بد لهذا التخريج من ان ينطبق على قاعدتهم ويمكن
توجيهه بان ... بمعنى النسبة الى اصله كالتمم والمزز المنسوب الى تميم والمنسوب
الى مزار فالمسرج بمعنى ... المنسوب الى ... او السراج بالمشابهة فانه اسم مفعول
من سرجه بمعنى نسبه الى السريجي او السراج كالمتمم والمزز من تممه ومززه بمعنى النسبة
وقوله كالسيف السريجي او كالسراج ... فيما على اصل المعنى ... المخرج انما هو
وهو انه ... من نسبه الى السراج او السريجي بمعنى ... نسبته له ...
ان يكون المنسوب اليه مصدر فلان لهذا الفعل نحو ... وكفرته اي نسبته الى الفسق
او الكفر وههنا ليس كذلك وانما التوجيه بانه من قبيل ... الرجل ... كالحجر
فالمسرج بمعنى الصار كالسريجي او كالسراج او بانه من باب ... او ...
فالمسرج بمعنى ... السريجي ... او السراج ... اذ بانه من ... فقد
الشجرة ... ذات ... فالمسرج ... السراج ... هذا الحقيقي ...
الا ... انه انما ... لو كان المسرج ... قوله فان
قلت لم ... الى ... قوله ...

والوجه الثاني من الجواب ان التسمية انما غريب فلا يقتضي جعل التسمية اسم مفعول
منه نحو وجه من الغرابة وفيه انه اذا كان مولدا كان غريبا فلا يحسن الدفاع
للغرابة في مقابلة التوجيه وايضا قد سبق ان هذا الجواب لا يستقيم على التقرير
الثاني للسؤال فهذا التقرير للجواب على الاول وجعل تقرير السؤال دالا على ارجحية
فلا يصح ثاني وجهي الجواب ايضا ولذا لا يصح ثاني وجوه تقرير الوجه الاول من وجهي
الجواب ولما كان في هذه النسخة والمنقحة [illegible] ان المكن دفع بعضها عن ما اي قوله
هو من هذا القبيل قوله: وما قيل [illegible] في تسمية انه من قبيل الغريب او ماخوذ من اسم الشيء
كالتسمية فلا يقتضي جعله اسم مفعول منه نحو وجه من الغرابة ثم السيد الشريف واضح موقوف
اقتصر على بيان الاحتمالين وذكر رحمه الله في شرح الكشاف انه المتبادر من اللفظ
الاحتمالين ولانه نظرا الى ان وصف اللفظ بالاسم فليس لم يكن فيه ليس بوارد
هو لم [illegible] من جهة الغرابة ان اراد ان الغرابة مشتملة عليهما كما قال في
الشرح لان الكراهة داخلة تحت الغرابة فكذا لانه والدال اللفظ الغرابة المشتملة عليها
ثم كيف لم يذكر في تقرير الوجه الثاني ما يدل على الكراهة وان اراد ان الكراهة [illegible]
الغرابة في جهتها يلزم ان يكون لفظ غريب كريها وهو [illegible] فمراد صاحب الفصل
[illegible] ان الخروج عن الكراهة [illegible] معلوم فصاحة المفرد فلا بد من ذكره
في تعريفها وانا ان الكراهة [illegible] لفصاحة فلا بد في تعريفها من ذكر الخروج
عن الكراهة وانه لم يكن [illegible] فلا يقتضي [illegible] سيما بما ذكره رحمه الله ان الكراهة

حكموا بانه ليس اسم مفعول منه لان كونه اسم مفعول منه يخرجه عن الغرابة
بناء على ان التسمية اسم وجه ليس غريبا وفيه نظر لانه [illegible]
التسمية وكونه اسم مفعول من التسمية وعدم غرابة التسمية اسم وجعله ممنوع وقد جعل
ره في شرح المفتاح مسرجا اسم مفعول من التسمية وغريبا وقد ذكرنا وجه دفعه
الى التشبيه وثانيهما انهم ذكروا في تخريجه وجهين وكونه اسم مفعول من تسمية [illegible]
وجه وجه ثالث فلم لم يذكره وفيه ان الجواب الثاني عن السؤال وهو قوله
[illegible] الغرابة [illegible] وذلك داخل فيما ذكرنا ان وجه التخريج [illegible]
السؤال انه اسم مفعول من [illegible] مما نشابهه وقوله
السؤال ببيان الحاصل المعنى [illegible] ثم انه اجاب عن السؤال بوجهين
الاول انه يجوز ان يكون التسمية اسم وجعله مولدا مستحدثا من السؤال وفي
تقريره وجوه احدها انه اذا كان مولدا حادثا بعد حكمهم بالغرابة فقد
صح حكمهم بها لانه لم يوجد حال الحكم [illegible] جعله اسم مفعول من التسمية
وفيه ان الظاهر ان الحكم بالغرابة ليس سابقا على تولد التسمية فان الاول [illegible]
من ائمة اللغة [illegible] والثاني من ائمة اللغة والثاني انه اذا كان مولدا لا
يلزم جعل التسمية اسم مفعول منه خروجه عن الغرابة لان المولد غريب وفيه انه [illegible]
[illegible] بين وجهي الجواب فرق يعتد به والثالث انه اذا كان مولدا
لم يصح جعل التسمية اسم مفعول منه لانه ليس لغة اصلية [illegible] ففيه [illegible]

بسبب الغرابة اما الاول فلانه لا يلزم من اعتبار انتفاء السبب الاخص في مفهوم
انتفاء مسببه فيه واما الثاني فلانه لا يلزم من انتفاء السبب الاخص انتفاء المسبب
لجواز ان يثبت الشيء بسبب آخر ولان السبب ملزوم والمسبب لازم ولا يلزم من
انتفاء الملزوم انتفاء اللازم لجواز ان يكون اللازم اعم ومن ذلك ما قيل على ان الكراهة
سبب الغرابة اندفع الثاني لان انتفاء السبب يلزم بوجوب انتفاء المسبب مطلقا قوله
وفيه نظر لان الكراهة اشارة الى ما ذكر الخلخالي ورد صدره ان الكراهة في السمع اما
ان يرجع الى النغم لا الى نفس اللفظ واما ان يرجع الى نفس اللفظ لغرابته واما ان
ان يرجع الى نفسه لا لغرابته فحينئذ يخرج من التعريف فعلى الاول لا خفاء ان ذكرها
مستغنى عنه وكذا على الثاني لان قيد الغرابة يغني عنه واما على الثالث فلابد من ذكرها
لانه لابد ان يذكر في تعريف الفصاحة الخلوص عن الاشتمال المذكور لاحتماله على الفصاحة
جزءا اذ لا شك في ذلك [illegible] انتهى ما يجيء عليه [illegible] ان اراد به انه قد يكون الكراهة
في بعض الالفاظ ثابتة مع قطع النظر عن النغم لان الخلخالي لم ينكر ذلك بل اثبته حيث
ذكر ان الكراهة قد يكون لغرابته او لاشتمال المذكور لا لنغم وان اراد به ان الكراهة
حيثما كانت تكون ثابتة مع قطع النظر عن النغم واما ذكر لفظ الجرشى فعلى سبيل
التمثيل فانه ممنوع قوله حال اي التغيير في فصاحته فيكون المقيد بهذا الحال
هو الخلوص [illegible] الى ما في ذلك الحال فرتبه عليه انتهى ولا يستقيم به الاعتراض بشيء [illegible]
جعل [illegible] ان يكون [illegible] لانه يصدق عليه انه خالص عن الامور المذكورة

١٥

حال فصاحة كلماته واحال ان يقال زيد اجلل كما نقول عند الله التجربة ان
ينهى عن المنهيات حال اختياره فاذا ارتكب شيئا منها في حال
اضطراره لا يسقط عدالته بل يكون عدلا لانه يصدق عليه انه ممتنع عنها
حال الاختيار وان ارتكبها لاضطراره فلا يقدح الا ارتكاب لا اضطرارا في
صدق الامتناع في حال الاختيار وكذا هنا لا يقدح عدم الخلوص في حال
عدم فصاحة الكلمات [illegible] ان يقال زيد اجلل والجواب انه انما يصدق عليه ان
كان لقولنا زيد اجلل حال فصاحة الكلمات وهو ممنوع بل هذه الى ان قولنا
زيد اجلل وهو [illegible] قولنا زيد اجلل [illegible] كلام واحد له حال فصاحة الكلمات وحال
عدمها [illegible] وجد يتحقق واحد له حالان حال الاختيار وحال الاضطرار
فالتمثيل ما ذكر فيه قوله لا يخرج ان يكون قيد الثاني فلانه الحاق في
ذلك الى الغير الكلمات [illegible] قيد [illegible] لانه الخلوص [illegible] الخلوص عنه
فلا يعتبر قيد الخلوص حتى يلزمه قيد النفي [illegible] النفي والحاصل ان الكلام [illegible]
النقد فيه [illegible] راجح [illegible] الخلوص [illegible] من رجوع النفي الى [illegible]
على المقيد الى قيده فيلزم ان يكون المعتبر في فصاحة الكلام انتفاء فصاحة
الكلمات مع وجود التنافر لا انتفاء التنافر مع وجود الفصاحة وهو عكس ما هو
المقصود ولكن [illegible] ذلك فلا بد من ان يصدق التوقف على صورة
وجود التنافر مع انتفاء فصاحة الكلمات ولهذا قال اه ويلزم ان يكون الكلام

قوله ليقال زيد اجلل في حال الخلوص في حال فصاحتها

٢ واذا كان قيدا للمنفي

المنتهي على تنافر الكلمات الغير الفصيحة فهي لان هذا اللازم انتفى سواء فعلم على
ان الاصل يرجع الحق الى الصفة اذ لحسم اليه تحديث انزل لان اللازم
على الاول ان يكون هذا الكلام هو الفصيح لا غير وعلى الثاني ان يكون فصيحا و
ان كان غيره ايضا فصيحا فكونه فصيحا فقد ثبت بهما ثبت على التقدير كل منهما
فى ذاته هنا اولى مما وقع فى الشرح انه يلزم ان يكون الكلام المشتمل على
الكلمات غير الفصيحة متنافرة كانت او لا فصيحا لانه انما يستقيم على تقدير ان
وان كان يمكن توجيهه بانه اراد ان ينفي عنه فسادا وهذا القول فقد اراد انه
يصدق التعريف على صنفين من الكلام ما يصدق المعرف على شيء منهما
بهذا المقصود وهو الكلام على انزل للتكرير بخبر بان الفساد فى عدم صدق
على شيء من افراد المعرف اكثر منه فى صدقه على المعرف وعلى غيره وان
كان الغير الصادق عليه التعريف فان الفساد اكثر منه فى الاول فان
اذا اشتمل التنافر مع الفصاحة كما قيل عليه التعريف على ما ذكر على كل التنافر
مع عدم الفصاحة اولى قلت لا يلتفت الى مثل ذلك فى باب التعريف
فانه يكفي فى فساد التعريف صدقه على غير المعرف بتمامه او كان صادقا على
الغير فقط دون شيء من افراد المعرف كما نحن فيه على تقدير الاقتصار على
الاصل المذكور على انه على تقدير التنزل يصدق التعريف على صنفين من الكلام
ليس شيء منهما من افراد المعرف وهذا يثبت الاولوية انما يستقيم بالنسبة الى

وهو الكلام الذي كلماته متنافرة غير فصيحة
والذي كلماته غير متنافرة وغير فصيحة

احدهما وهو وضع الضمير الشيء من صدق التعريف عليه فقط دون الثاني من
صدقه على الاخص كما بينا فى الى حاشيته قوله المشهور بين الجمهور فلا
يرجع الضعف لجوازه فى غير المشهور عن الاضمار قبل الذكر على الوجه المذكور
فى نحو ضرب غلامه زيدا لوجب الضعف وان جوزه البعض كالاخفش وابن جني
قوله لفظا ومعنى وحكما اى ذكر اللفظ ان يكون ملفوظا به صريحا قبل
الضمير سواء كان مذكورا معنى نحو ضرب زيد غلامه فان زيدا مذكور قبل ضميره
لفظا ومعنى او لا نحو ضرب زيدا غلامه فان زيدا وان كان مذكورا قبل ضميره
صريحا لكنه مذكور معنى بعده لان رتبة الفاعل التقدم على المفعول والذكر المعنوي
ان لا يكون مصرحا به لكن يكون هناك ما يقتضي ذكره معنى لكون رتبته
التقدم نحو ضرب غلامه زيد فان ذلك يقتضي كون زيد مذكورا قبل
الضمير معنى وكون رتبة المفعول الاول التقدم على الثاني نحو اعطيت
درهمه زيدا او كتضمن الكلام السابق عليه نحو قوله تعالى اعدلوا هو اقرب
للتقوى فان الفعل متضمن لمصدره وكاستلزام الكلام السابق عليه استلزاما
قريبا كقوله تعالى ولابويه لكل واحد منهما اى المورث فان الكلام السابق
فى بيان الميراث وانه يدل على المورث او بعيدا نحو قوله تعالى حتى توارت بالحجاب
اى الشمس فان ذكر العشي سابقا يدل على الشمس ونحو ذلك مما وجب كونه مذكورا معنى
والذكر الحكمي ان لا يكون مصرحا به ولا يفهم شيء من سياق الكلام او سياقه مقتضيا لتقدمه

معنى الا ان حكم الراجح بين معنى الضمير وبين ما مرجعه له يلزم ان يتقدمه بعضه وراه
حكما وذلك لانه انما يؤلف مقتضى حكم الراجع [illegible] بيانها في وضع المضمر
موضع المظهر والمرجع المؤخر لفظا متقدم حكما كما ان المحذوف المقدر في حكم المثبت
ويظهر بما ذكرنا ان قوله لفظا ومعنى وحكما متعلق بما [illegible] وبيان في [illegible]
لا بحيث متعلق بمعنى كون الاضمار قبل الذكر الى تقدم الضمير على الذكر فيكون بيانا
لاقسام التقدم الضمير على ذكر المرجع وتاخر المرجع عنه لفظا ومعنى وحكما
والمشهور جعلها من اقسام المرجع والامر فيه سهل فان احدهما يعلم بالمقايسة
الى الاخر وما وقع في الشرح من الاقتصار على اللفظ والمعنى دون ذكر الحكم فمبنى
على انه اراد بالمعنوي ما يتناول الحكمي لان المراد بالمعنى ما يقابل اللفظ حكما كان او [illegible]
قوله والواو في الاول للحال الى اخره على كونه للعطف على المنفي في الوجه
الثاني لوجود الفعل فيكون النفي [illegible] الاول [illegible] احدها احسن
بقوله [illegible] فان قوله [illegible] في مقابلة قوله والاول [illegible] حال
[illegible] فينبغي ان يكون قوله والاول [illegible] حالا [illegible]
[illegible] رعاية للتطبيق بين النفي [illegible] وان في انه على تقدير العطف يكون
[illegible] في بيان [illegible] بالاثبات
الى ما اذا لم يحمل الكلام على الترديد كما في تقدير الحال الثالث انه يلزم على تقدير
العطف [illegible] الشرط والجزاء فان المعطوف على الجزاء جزاء على حدته كما

العطف

كالمعطوف عليه وعدم ان المعطوف عليه [illegible] الشرط واما على تقدير الحال
فالشرط هو [illegible] الشرط مطلقا والجزاء [illegible] بقيد الحال المذكور [illegible]
ودفع الاخيرين بان المعية تدل على عدم [illegible] وانه [illegible] مطلوب
ويعتبر العطف اذ لا [illegible] التعليق بالشرط [illegible] الجمع جزاء قوله [illegible]
المدح بالقوم ربما يعتقد [illegible] انه [illegible] الى ان [illegible] لا ينبغي ان يحمل
[illegible] على [illegible] الشرط والتعليق [illegible] فاما [illegible]
وفي الاستعمال [illegible] على الظلمة في [illegible]
[illegible] سوء الخليقة لطافة [illegible] اشار الى انه [illegible]
ليس منه ما يدل على الظلمة بالقوم وان كان فيه لطافة [illegible] لجميع القوم
على [illegible] القوم [illegible] فائدة الظلمة المبنى عليها اللطافة [illegible]
قوله [illegible] ان فيه [illegible] ولا يلزم ان لا يكون [illegible]
الحكم [illegible] في [illegible] ان [illegible] في [illegible] ولا ان يكون احد الامرين
موجبا [illegible] حتى يلزم عدم [illegible] فيجب
[illegible] في القران [illegible] ان اجتماع الامرين [illegible] والحاصل يجوز
ان لا يكون [illegible] موجبا [illegible] في قوله [illegible]
اشارة الى ان الشرط [illegible] حتى يلزم [illegible] عدم [illegible] فيجب
وفائدة التعبير [illegible] الدلالة على الحال [illegible] الفعل [illegible]
لان زيادة اللفظ [illegible]

الفاعلان بمعنى كاملا قوله فيشمل ذكر ضعف التأليف فالخروج عن الضعف يوجب
يجب الخلوص عنه والمسلم ان المثال اعترض بان ذكر احد الامرين يغني عن الضعف
والتعقيد اللفظي يغني عن الاخر اه ايضا الضعف لا يستلزم التعقيد ايضا التعقيد فلانه
لازم للضعف لان التأليف اذا لم يكن على القانون اوجب صعوبة في الفهم
لكنه والخلوص عن اللازم لا يوجب الخلوص عن الملزوم فان قصد رحمه الله بالذكر
دفع اعتراضه لم يكف الاقتصار على بعض السؤال وان كان الاقتصار على ما ذكره
لا يدفع السؤال بتمامه لانه انما يدفع ايضا ذكر الضعف مع ذكر التعقيد ولا يدفع ايضا العكس
ودفعه ان يقال انه لم يذكر ضعف التأليف لانه يوجب تعقيدا فان جاء احدهما بالتبرع فمشتمل
على الضعف ودل التعقيد قوله لخلل في انتقال الذهن اه ان اراد الخلل
الواقع للمتكلم او السامع فعلى الاول لا يصح تقييد الخلل بايراد اللوازم وعلى الثاني
لا يصح تفسير عدم ظهور الدلالة بالخلل اذ الامر بالعكس فيهما ويمكن ان يراد الاول
على ما يناسب فيه وهو الخلل الواقع في النظم وتقييده بالايراد باعتبار معنى العدم
الظهور اي يعرف الخلل ويظهر بالايراد وان يراد الثاني وتفسير عدم ظهور
الدلالة باعتبار معنى الخلل والظهور قوله وذلك بسبب ايراد اللوازم قد
يفهم منه ان السبب في التعقيد لا غير وقد يجاب بانه اذا حصل التعقيد بسبب ان قصد به
ما باللفظ ما يكون على لازم معناه يكون ذلك داخلا في ضعف التأليف واولى انه
انما خص الايراد بالذكر لان القسم الاخر وهو ان يراد باللفظ ما ليس من لوازمه

اي في قوله يكاد في كلام بعيدة به ثم ان اريد باللوازم والوسائط معنى الجنس على ما
عليه ائمة الاصول ان الام الجنس تبطل الجمعية الى الجنسية فلا يخفى وان اريد معنى
الجمع فظاهر انه لا يصح اعتباره ما بالنظر الى كل مادة فلا بد من اعتباره بالنظر الى
المراد فيكفي في كل مادة وجود لازم بعيد على التقديرين فالظاهر انه يريد
تكثر او وسائط في كل مادة ووجهه ان يراد بالكثرة ان يكون فوق الواحد
فالاول وجود لازم بعيد ... اوكثر في كل مادة ... قوله
علم ... اي ذكر السبب واضافة البعد الى الدار اضافة القرب الى
ودوات الى طلبها لانه حيث اشار بذكر السبب الى طلب البعد وان كان يحصل
به الى مقصود عظيم هو القرب لكنه لما كان في نفسه طلب البعد الذي هو اردى
واسوأ من ... سوف ... في ... دائرة ...
هذا ان حمل السين على موضوعه وان حمل على مجرد التاكيد فالظاهر ...
النسبة الى ارادة الدلالة على الاستقبال ومعنى ذكرها اضافة البعد الى الدار والقرب
الى ذواتهم اي انه ان تعلق غرضي بطلب البعد فالى شيء طلبه لانه يعود نفعه
في ... مطلوب المحب انما هو قرب ذات المحبوب
قرب ... مكانه قوله ... لانه ثبت عنده بالنقل الصحيح ...
الصحيح عنده في معنى ... وهو مبني على ... قوله ...
كانه اراد بالخطاء ... ويكون في ... والا فقد وجه ظاهر

اندر فتنهام ... در ...
در انتهاى شارة ...

من الصحة كما ذكر في الشرح انه يستعمل المجهود في مطلق مقدور البيان فاذا استعمل المقيد
في المطلق ثم يكنى بالمطلق عن المقيد قوله الطلب بلفظ صيغة المتكلم من باب
يطلب ونفي نهر والاحسن ان يجعل صيغة المتكلم من طلب يطلب ونفي مقول له
قيل الظاهر من كلام الشيخ انه جعل طلب البعد في زعمه وهو طلب النفس به
وجعل سكب الدموع في رأس سببه وهو الحزن ولا وجه انه حاجة الى التجوز
في سكب الدموع عما ذكر من غير بمعنى وبيان لسبب السكب قوله وتسكب
عيناي ههنا كلام فاسد وهو ما ذكره في معنى البيت ان عادة الزمان والاخوان
الاتيان بنقيض المطلوب وخلاف المقصود فطلب الشاعر البعد ليحصل نقيضه وهو القرب
وطلب الحزن ليحصل نقيضه وهو السرور ووجه فساده ان الزمان والاخوان
انما يأتي بما هو نقيض المطلوب في الواقع لا بما يظن انه مطلوب وليس به وربما يجاب الفساد
بان من ظرافة الشعراء انهم يعتقدون طلب شيء يكون مطلوبهم خلافه قريبا الى [illegible] له
ما اشتهر ان الزمان يأتي بخلاف المطلوب وهذا من الامور الخطابية التي يأتي
بها الشعراء تظرفا ولا يبعد فيه امثال هذه المناقشات وقد [illegible] بذلك
[illegible] ابو الحسن [illegible] فقال ولم [illegible] من [illegible] في الشعر
[illegible] وطلعت [illegible] في [illegible] لانها تبنى الامور على خلاف المراد
قوله لما ذكر في [illegible] اطلاق [illegible] على الفرس على سبيل الاستعارة
على ما ذكر في الاساس [illegible] ووجهه ان [illegible]

على

من يتبع في الماء فان الجري من صفات المتبوع في البيت هو الفرس على تشبيهها
في الجري بما يجري في البحر في سرعة الجري مع عدم [illegible] من باب الجمع
استعارة تبعية وان اخر الموصوف [illegible] الفرس على تشبيه الفرس [illegible] في
الا ان يكون استعارة اصلية [illegible] ولا يخفى ما في [illegible] على [illegible] من لطف
لها لغة وما في ذكر الاستعارة في الغمرة مع التجوز في [illegible] فدل الغمرة في
الاصل ما يغمر الشيء من الماء ولا يخفى [illegible] والمراد بالغمرة ههنا مطلق
الشدة استعمالا للمقيد في المطلق قوله ولا يخفى انه لا يحصل كثرة [illegible]
لان التكرار لما كان هو الذكر مرة بعد اخرى فما لم يرد به مجموع الذكرين او
الذكرات [illegible] وعلى الاول يتحقق بتثنية الذكر [illegible] التكرار فضلا عن كثرته وعلى
الثاني لا يتحقق كثرته بالتثليث [illegible] انه لا يتحقق الكثرة
بمجرد التعدد [illegible] الى زيادة [illegible] الذكر [illegible] حتى يتحقق
تثنية تكرارات [illegible] من هذا الايراد بوجهين [illegible] ان [illegible]
كثرة التكرار [illegible] اضافة المصدر [illegible] الذكر [illegible] التكرار و
الثاني ان [illegible] الذكر [illegible] بالنسبة الى الذكر [illegible] و
بالنسبة الى الذكر [illegible] فيحصل بالذكر [illegible] تثنية تكرارات
قوله والجندل [illegible] في [illegible] الجندل [illegible]
[illegible] الدال [illegible] والجندل [illegible] الدال [illegible]

٢ الى الفاعل من اضافة [illegible] الى فاعل المصدر

[illegible] التكرار [illegible]

ولا يبعد ان يراد في بيان ما ذكره ره بيان المراد ههنا فانه اريد بالجسم [illegible]
ههنا موضوعه قوله وقد ذكر انه يشهد به العقل والنقل اما النقل فما
نقل عن الحكماء واما العقل فلان الذهاب الى ان يكون واحد من الاجزاء مشهورا
بحسب المعروف [illegible] المعروف [illegible] الجزء [illegible] انه انما يكون كذلك
اذا كان الغرض من المشهورات [illegible] المشهورات اما اذا كان [illegible]
الجمهور [illegible] [illegible]
[illegible] المشهورات [illegible]
ما يمكن ان يقال من شهادة العقل [illegible] انه لم [illegible] [illegible] العقل
منه [illegible] قوله والا فيمكن ما [illegible] [illegible] في [illegible] توجيه [illegible]
العقل المذكور في [illegible] المشهور [illegible] في [illegible] ان [illegible] الى العقل [illegible]
[illegible] والا فيمكن ما [illegible] [illegible] توجيه [illegible] ان
[illegible] على قوله والا فيمكن ما [illegible] [illegible] والمراد
انه لا [illegible] [illegible] [illegible] الا [illegible] [illegible]
العقل [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] العقل [illegible] [illegible] ينقل على [illegible] ينقل على
قوله [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] فانه كيفية في النفس [illegible]
وذلك لا يتوقف تعقله على تعقل الجزء الى المشهور [illegible]

[illegible]

او من خارج عنه لانه يمكن ان [illegible] الكيفيات التي [illegible] بتصورها [illegible] كالعلم
والعدد [illegible] [illegible] فان تصورها [illegible] لتصورات متعلقاتها
لكن لا يتوقف [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لا [illegible] [illegible] ذكره [illegible] من هذا [illegible] [illegible] الكيفية
[illegible] يتوقف تصورها على تصور [illegible] [illegible] الكيفية [illegible] يتوقف تصورها
على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على المشهور قوله [illegible]
بانه لو [illegible] على المشهور [illegible] [illegible] انه لم يذكر [illegible] في التعريف
[illegible] ان يكون هذا التعبير [illegible] [illegible] ان اراد التعبير [illegible]
في [illegible] فظاهر ان [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] ان اراد
التعبير [illegible] [illegible] [illegible] العرفي [illegible] الظاهر انه [illegible]
[illegible] قوله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الا ان ذكر [illegible] [illegible] في [illegible] هذا [illegible]
في [illegible] [illegible] هذا التعبير [illegible] في ذلك [illegible]
[illegible] هذا التعبير [illegible] على انه لو قال [illegible] على [illegible]
[illegible] في [illegible] قوله الى ان [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] [illegible]
من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] انه [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

فيشمل اللفظ بحث قال لما كانت المطابقة انما تتحقق بثبوت الخصوصية [illegible]

اختلف اصل الكلام ذهنا وانما اراد انه لا فرق في [illegible] الخصوصية

الحال في مقتضى الحال على تلك الخصوصية انتهى كلامه [illegible] مقتضى الحال

الخصوصية لا اعتبارها كالتخريج قوله الى ان يعتبر لانا نقول [illegible] المقتضى

الخصوصية حتى اذا وجدت في الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

في [illegible] المقتضى [illegible]

[illegible] الخصوصية [illegible] الكلام

[illegible] الكلام [illegible] المراد [illegible] الخصوصية [illegible]

[illegible] في جميع الكلام [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الخصوصية [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] مقتضى الحال [illegible] المراد [illegible]

في الكلام [illegible] الكلام [illegible] مقتضى الكلام

[illegible] اصل المراد [illegible] في [illegible]

[illegible]

بمعنى المقصود [illegible] في [illegible]

على [illegible] مقتضى الحال [illegible]

ان [illegible] الخصوصية [illegible]

الخصوصية مقتضى الحال [illegible]

ان مقتضى الحال هو الكلام [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] مطابقة الكلام لمقتضى الحال [illegible] الكلام [illegible]

ان [illegible] الخصوصية

[illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] مقتضى الحال [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] الاحوال [illegible] المقتضى [illegible]

[illegible] مقتضى الحال [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

مقتضى الحال [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] الكلام [illegible]

مؤيدا بما ذكر في شرح المفتاح وكلامهم في معظم المواضع يحكم في ان المقتضى هو الاحوال
مثل قولهم الحال اذا كان المخاطب يقتضي تأكيد الكلام وشهود منه يقتضي نحوه على انما يكتنه
والانكار يقتضي الحذف والاطناب يقتضي الذكر الى غير ذلك وقول
صاحب المفتاح الحالة المقتضية للذكر للحذف وللتعريف وللتنكير وللتقديم والتأخير الى غير ذلك
ثم ان بعيد في كلامهم ما يدل على ان المقتضى هو الكلام وبهذا ذكره يشكل على ان المقتضى
الحال ذكره وما ذكره المصنف في تعريف المعاني وهو ان المقتضى يطابق مقتضى الحال
كما ذكرنا ومن بين من هذه الامور كما في ان المقتضى هو الكلام الكلي فان الاول
فذلك كلاهما من الكلام والاحوال ست وامال في عدم اعتبار معنى كل المقتضى
المذكور صفة هو الكلام المجزئي كما ينبغي على المعنى صار ذلك الجزئي مركبة في
ضمنه بكل جهل الاحوال فذكره من الكلام المشتمل عليها لا يكفي في تحقق مطابقة
الانتفات الى المعنى في انظار شرح الكلام فحمل على ضرب من عاملين المقتضى
على انه قد قيل ان بعض الاحوال ما ذكره صيغة كلام مشتمل على خصوصية مراده
الكلام فقد علم ان قوله على مقتضى الحال ذكره كيفية الاحوال والكلام الكلي
وان ينبغي ان ذلك الاحوال مركبة كما ان تركيبه الكلي ويتعلق الكلي و
كما ان تركيبه الجزئي في المقتضى الكلام الجزئي مما ان يكون المقتضى
الحال هو المقتضى والاحوال المذكورة في تعريف المقتضى من قرينيات الموردة في
الثانية والحال فيه ان المقتضى لسبب التشبيه في ان يطابق الحق وهو ففيه باشتمال

[illegible] علم ان مقتضى الحال [illegible] الكلام [illegible] والاصح [illegible]

[illegible]

هيئة في ضمن الاشتمال على الجزئي مثلا ان زيدا قائم باشتماله على التأكيد الجزئي
يكون مشتملا على الجزئي الكلي انه قائم ولا يخفى نزول عن ذلك فيقال الاحكام ان
مقتضى الحال ركن كلي وهذه الاحوال جزئيات لها فتقع اتحاد الاحوال بها الجزئي
المقتضى مقتضى الحال ركن من المقتضى بمنزلة على ذلك الاحوال مشتملة على مقتضى الحال
فعلم ان ما ذكر المصنف في تعريف الاشتمال في ضمن كون المقتضى هو الاحوال الكلي
فان المطابقة كما يكون بين الصدق وعلى وجه المصطلح المعقول يكون بين الكل
على ما هو المتصور بين تركيب جزئي بما يتميز وهو المطابقة اصطلاحا فهو المفهوم
اصطلاح المعقول كيف العموم بين بيان فانه مشتمل بحيث يعرف في هذا المعنى
اصطلاح في لغة المطابقة ففي على المعنى المتصور الذي هو حاصل بجزئه ولم يوجد الكل
المنتقى وهو المقصود ولا يجب في صحة القول بهو نفس الكلام مع الاحوال لوجوده
فيها مع ان الحمل المطابقة بما على الصدق في وجه خفي واصطلاح المعقول
وانه يجيء في اصطلاح المنطق يطابق يجري بين الكلي وعلى جزئيه بما في
الجزئي مطابق الكلي بين صدق الكلي عليه فالحاصل انه هو المطابق على
الصادق على وهذا هو ما في كلام المعقول وكلام الصدق في عبارة المحسن وهو على
قوله ليس محض يقول المطابق في جزئيات نظر في ما ذكره من المطابقة الكلام
مقتضى فيحتمل كون المقتضى هو الاحوال ان كان في الامر مختصا لذلك فانما
من كلامهم في معظم المواضع في ذلك وحمل الحمل على الكلام الجزئي ذكره بما

اذا ايد الحكم بما هو الاصل في اطلاق الالفاظ وهو كون المعنى حقيقة كما بيناه

وقد انكشف عنك بما ذكرنا ضعف ما [illegible] الى الحكم بان

قوله وان كان المخاطب [illegible] عند تفاوت المقامات [illegible]

مقتضى الحال [illegible] تفاوت المقامات [illegible] مقتضى الحال [illegible]

فانه [illegible] بالجملة [illegible] مقتضاه [illegible]

وتفاوت مقتضيات المقامات [illegible]

الا انه لا يجب [illegible] ذكره [illegible] جهة اخص [illegible]

التشابه وجهة اخص [illegible]

لكان حسنا ومذهب الثاني في [illegible] قوله مقام [illegible]

الى [illegible] وذكر الحكم وتحقيق المسند [illegible]

[illegible] اذا [illegible] الى [illegible]

[illegible] الحكم [illegible] الى [illegible]

[illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible] ان الحكم [illegible]

الحكم [illegible] الى [illegible]

الحكم [illegible] الى [illegible] الى [illegible]

ما يتحقق

والشبهة بالمؤكد بالنسبة الى التحقيق [illegible] بالنسبة الى الحكم وعلى هذا [illegible]

قوله اي [illegible] الى [illegible]

[illegible] الى [illegible]

مع [illegible]

[illegible] في اصل المعنى [illegible] المقام [illegible]

[illegible] في اصل المعنى [illegible]

[illegible]

بصورة [illegible] في كل المعنى [illegible]

مع [illegible]

في المقام [illegible] المقام [illegible]

[illegible] الى المقام [illegible]

[illegible] مقام [illegible]

[illegible]

مقام [illegible]

فيكون [illegible] مقام [illegible]

[illegible] الى البيان [illegible]

ربما توهم ان الحكم المذكور في [illegible] قوله [illegible]

اذ ذاك

الذي قصد اقترانه بالشرط ولا شك ان الفصل في نحو ان ضربت نفسي [illegible]
لا مقرون بالشرط وكانه اراد بالشرط اداته بحذف المضاف او ا
راد بالشرط معنى الشرطية قوله وارتفاع شأن الكلام في
الحسن الى آخره يتوجه عليه ان المفهوم منه [illegible] على ان [illegible] ما تقرر
ان نفس الحسن والقبول بمطابقته لاعتبار المناسب والارتفاع في الحسن
لا بد ان يكون زايدا على الحسن فيكون الارتفاع بالمطابقة بل لها
وربما وجها وانما اثبت نفس المطابقة اصل الحسن وذلك ذكر في المفتاح
ان الارتفاع والانحطاط بالمطابقة وعدمها وفي المقام لا يعني به واما على
الثاني فلان الانحطاط في الحسن بسبب اصل الحسن وعدم المطابقة
بمعنى الحسن بالكلية فلا نسلم ان الانحطاط في الحسن بعدم المطابقة وبل ان
يقال ان الارتفاع بالمطابقة الكاملة صح ان الارتفاع بالمطابقة
لان المطابقة الكاملة مطابقة ويتبع الكامل مطلقا عليها واذا
بالمطابقة الكاملة [illegible] الانحطاط بعدم المطابقة وان [illegible]
بنا على ان المبتدأ [illegible] المطابقة نفسها واصلها فيقال كون نفس الحسن بـ
المطابقة وعدمها [illegible] ذكره السكاكي فنقل المصنف [illegible]
بسبب الحسن [illegible] الى المطابقة والارتفاع في
الحسن بالمطابقة قوله واراد بالكلام الكلام الفصيح [illegible]

الكلام

اصل

حيث قال ارتفاع شأن الكلام في الحسن والقبول بمطابقته للاعتبار المناسب وانحطاطه بعدمها [illegible] المقام [illegible]

الكلام على اطلاقه لزم ارتفاع كلام الطالبي الجاري الفصيح لكنه يكون مرتفعا
لان الارتفاع انما هو بالبلاغة وهي عبارة عن المطابقة مع الفصاحة
لكن الشان في اطلاق الكلام مطلقا على الفصيح لان البعض [illegible]
الكمال كالبلاغة يعني يكون الاطلاق [illegible] على ان [illegible] الفصاحة [illegible]
بالكلام [illegible] [illegible] ههنا المكان قوله والانحطاط بعدم المطابقة
وهذا معنى عبارة المفتاح [illegible] الارتفاع والانحطاط والعدم را
المطابقة قوله [illegible] الحسن [illegible] بان الحسن [illegible] [illegible]
بالمطابقة [illegible] الحسن [illegible] الحسن [illegible] بالمطابقة و
ههنا كلام وهو ان [illegible] القول بان هذا الحسن [illegible]
[illegible] المطابقة [illegible] عن [illegible]
ذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال
[illegible] القول [illegible]
[illegible] الجهة الاولى [illegible] البلاغة [illegible] الجهة [illegible]
[illegible] القول [illegible]
[illegible] المعاني [illegible]
[illegible] الاغراض [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]

في شيء فيكون قريبًا للحصر وأيضًا دعوى أنه مع قوله على ما يقتضيه أصح
المصدر لأنه إنما يفيد الحصر كما ذكره في ضربي زيدًا قائمًا أنه يفيد الحصر
الضربات في حال القيام وفيه نظر لأن إضافة المصدر إنما يفيد العموم لا الحصر
لأن اسم الجنس المضاف من أدوات العموم ولا حصر في اشتمال المذكور
إنما هو من جهة أن العموم فيه يستلزم الحصر فإنه إذا كان جميع الضربات
في حال القيام لم يصح أن يكون ضرب في غير تلك الحال وإلا لم يصح جميع
جميع الضربات في تلك الحال وامتنع أن يكون ضرب [illegible]
في حال أي وأما فيما نحن فيه فالعموم لا يستلزم الحصر فإنه لا يلزم من كون
المطابقة سببًا لجميع الارتفاعات أن لا يحصل ارتفاع بغير المطابقة
لجواز تعدد الأسباب لمسبب واحد فيجوز حصوله بكل منها وإنما يلزم الحصر لو
دل الكلام على حصر مستتبع الارتفاعات في المطابقة وليس
فليس وبما ذكرنا بان ليس معنى الكلام مجرد أن المطابقة سبب لجميع
الارتفاعات بل إن جميعها حاصل بسبب المطابقة وعموم لا
يستلزم الحصر إذ لو حصل ارتفاع بغير المطابقة لم يصح أن يكون ذلك الارتفاع
حاصلًا بها لامتناع تعدد [illegible] والحصول [illegible]
بعد ذلك [illegible] الكلام [illegible] بأن الفاء في قوله
للشيخ على [illegible] ذات [illegible] أن الارتفاع بمطابقة

والأظهر [illegible] أن الارتفاع بمطابقة المقتضي وشيوع الظاهر بأن معنى
[illegible] على المقتضي [illegible] في كلام [illegible] أما في الأول
فبأن الفاء يجوز أن يكون للتعقيب وأما في الثاني فلأنه يجوز [illegible]
[illegible] على المسند إليه [illegible] أن [illegible]
المسند إليه على المسند [illegible] أن هذا [illegible] لأن الفاء إما
[illegible] على كل تقدير في الكلام [illegible] وأما [illegible] على المسند إليه
[illegible] على [illegible] الأول [illegible] أن يكون الفاء للتعقيب [illegible]
[illegible] أن المقتضي [illegible] جميع الارتفاعات [illegible]
[illegible] المناسب [illegible] في [illegible] المقتضي [illegible] المناسب
[illegible] أن جميع الارتفاعات [illegible] التي هي
مطابقة المقتضي وأما [illegible] فيه [illegible]
[illegible] أن يكون الفاء للتعقيب [illegible] على المسند إليه
[illegible] يكون المعنى أن جميع الارتفاعات بمطابقة [illegible] مقتضي
[illegible] أن يكون المقتضي [illegible] بمطابقة
[illegible] المقتضي [illegible] ويكون [illegible]
[illegible] وهو أن يكون الفاء للتعقيب والمعنى [illegible] على المسند
[illegible] أن [illegible] أن يكون [illegible] مطابقة

افراد الاعتبار الذي لا يكون مقتضى لا يكون سببا للارتفاع لان الارتفاع
لا يكون الا بالمبالغة التي هي مطابقة للمقتضى فلا بد ان يجب الارتفاعات
بمطابقة الاعتبار المناسب بمطابقة الاعتبار الذي يكون مقتضى الحال
ان معنى المقتل ان يجب الارتفاعات بمطابقة الاعتبار في الجملة لا بمطابقة
مطلق تم المقتضى والاحتمال الثاني هو ان يكون المراد ان يجب [illegible] الاقتضاء
الكلام وهو الذي اختاره [illegible] عليه ان اللازم من ظاهر [illegible]
البيان ان الفرق بين المقتضى والاعتبار [illegible] كلا الطرفين واما [illegible]
من [illegible] العموم والخصوص مطلقا فلانه لا يلزم من [illegible] في علم البلاغة [illegible]
[illegible] ان يكون المقصود [illegible] بعض [illegible] المقتضى [illegible]
ما في [illegible] وفيها [illegible] فيجمع كلا الطرفين مع [illegible]
في [illegible] والخصوص مطلقا [illegible] عليه حال [illegible] والخصوص من وجه والمقبول
[illegible] ومن المطابقة [illegible] في الحديث مطابقة الاعتبار مطلقا و
مطابقة المقتضى فلان بين العموم والخصوص مطلقا وبين [illegible] من وجه والمقبول انه
[illegible] ان يكون [illegible] مطابقة الاعتبار [illegible] مطابقة من حيث [illegible]
[illegible] المساواة [illegible] في مفهوم [illegible] من وجه
[illegible] ان [illegible] على [illegible] المقتضى [illegible] من المقتضى والاعتبار
[illegible] ان يكون [illegible] منهما [illegible] وهو

فالحق [illegible] ولا [illegible] والعموم والخصوص مطلقا

في حال [illegible] و[illegible] ان [illegible] واما ان يكون [illegible] منهما
[illegible] ان يكون [illegible] في حصول المعلول فيبطل كلا الطرفين واما
ان يكون [illegible] بما هي العلة ولا يكون [illegible] فيبطل [illegible]
[illegible] فان [illegible] ما ذكره على انه [illegible] ان [illegible]
[illegible] على ان يكون المطابقة [illegible] وهو [illegible] ان [illegible]
[illegible] على المطابقة [illegible] فبطلان [illegible]
على [illegible] منهما [illegible] واما [illegible] على [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] في [illegible] الطرفين [illegible]
[illegible] والاحتمال الثاني هو ان يكون [illegible] على [illegible]
[illegible] على [illegible] فيجب [illegible] ان [illegible] المقتضى [illegible] على [illegible]
[illegible] الاعتبار والخصوص مطلقا [illegible] في الطرفين [illegible] العموم من وجه
[illegible] الاعتبار مطلقا واما الاحتمال [illegible] وهو ان يكون [illegible]
[illegible] على [illegible] عليه ان [illegible] هذا [illegible] على المساواة
[illegible] المقتضى والخصوص مطلقا [illegible] الطرفين [illegible] العموم من
وجه [illegible] المقتضى مطلقا والعلم [illegible] في [illegible] على [illegible]
[illegible] ان المطابقة بين [illegible] المقتضى [illegible]
[illegible] على المقتضى والاعتبار [illegible] ثم [illegible]

كما بينا في الجنسية قوله لان الفرق بين حد النوع الذي زيد ونحوه من الطرف
الجنسي ان الطرف الثاني بنهايته يجب ان يكون افراد الحد الاخص في
الحد المزاد الذي يحصل ذلك المرحلة فانه فاذا جعل حد النوع زيدا فالاعلى لم
يكن ان يحصل الترتيب في حد النوع زيد من الطرف الاعلى والحد لزم الف مم
الطرف في الحد المزاد الذي يحصل الطرف طرفا فانه لم يخرج عن الطرف بل هو واحد
واحدة مع تعدد افرادها لان الملحوظ في الطرفية انما هو نفس النوع وهو متعدد فيه
من حيث النوع متعدد افراده لا من حيث تعدده من حيث هو فان قلت
لم لا يجوز ان يكون نفس نوع الذي زيد وطبيعته فردا للجنس وحده لا جزئيا بل هي النسبة
ولا يعرف منها من افراد ذلك النوع والحكم انه ثبت منع كون ان يكون
ثابتا لافراده كالجنسية الجنسية فلان ثبتا منه لافراده من زيد وعمرو
وغيرهما فالاولوية ان يثبت نوع الذي لا يجوز ان يكون لافراده من انقسم
الذي زيد ما يعرف منها من الحكم ثبت منع من حيث هو نوع [illegible] يكون
ثابتا لافراده فقط كالنوعية فان ثبت نوع نوعها زيد وعمرو الجنسية الا ان تشم
محمولين بين نوعها لا لنفس النوع على جزيها من افراد الحيوان ولهذا نشك
ان النظر فيه الا ان ثبت لطبيعة الذي زيد من حيث هي ولا الواحدة لازمته
للطرف هي الا ان ثبت لطبيعة الذي زيد من حيث هي لا لحد متعدد في نقطه الافراد
لحصل المقصود والمنافي للطرفية وهذا الخلاف الجنسية النسبية لا لنفس النوع لما ثبتها

لست من احكام طبيعته بل من احكام افراده لا يقال لم لا يجوز ان يعبر
عن النوع بافراده فيعبر عن نوع الذي زيد بكم الذي زيد وما يعرف منه فيكون
الطرفية ثابتة للنوع من حيث يعبر عنه بافراده لانا نقول ان صح التعبير
عن النوع بافراده فلا يصح في غير الاحكام الثابتة لطبيعة النوع من حيث
هي انما فيها فلا كما اذا قلت زيد وعمرو وغيرهما الى افراد الانسان
نوع فان الظاهر ان الكلام لا يصح ولا يصح فيه فان الحكم عليهما بتجزه انما هو
افعلها وجهه انه كذلك لان الفرق بين الهوية لا نهاية والخصاف المراد جزء ما و
ثم الا تدرك لو اتى لابن بين الاسود ونسبته الطرفية فلا يجوز التعبير بنسبته الى افراد
ما يعرف منها على نوع الذي زيد حيث ان حد الذي زيد ليس بطرف بل نسبة من حيث هو نسبة
على ان الاول مما فرضنا بنسبته ما يعرف كحد الذي زيد من حيث هو على الاول زيد
افراده قوله وهو ما دام العدد مثنى الى ما دونه الى الاجزاء فيكون للاول ثابتا
نصفه فيكون الطرف الاعلى وقد ذكرت الثلاثة نسبة قول ما دون الاعلى وبعضها
الاجزاء من جهة فيهما مما اذ اجزاء العدد حيث لا [illegible] ولكن واحد من التعليقات ان العموم ما
في قوله ما دونه الى الاجزاء وذلك اذ قد جعل على ما ذكرت ان
اذ اجزاء العدد الى الاجزاء ودونه الذي الى [illegible] والخصوص لو كان دون
الاعلى [illegible] باق الكلام بان المنتهي الى ما دونه [illegible] والاعلى هو الذي
يكون المنتهى الى ما دونه [illegible] والجزء من الوسط والاعلى [illegible]

ابتز الى ما دونها من الاولى فى كما اذا لم يكن ما دونها دون الاسفل نعم قد يجيء المتجوز

الى ما دونهما ما هو عكسه للاولى فى وهو التجوز الى ما دون الاسفل [illegible]

مع العلة لا توجب التعبية قوله لانها ليست مما يجعل المتكلم موصوفا [illegible]

[illegible]

من المعنى الى الكناية قوله ان البلاغة فى الكلام مرجعها [illegible]

مرجعى بلاغة الكلام دون المتكلم وان كانا مرجعين لبلاغته [illegible]

[illegible]

لانه على تقدير انتفاء عدم المنافي قصد ربما يكون خطأ وربما يكون غلطا

حتى يعني ان لا يكون حتى قصد وعلى التقدير لا يكون بمعنى انما على [illegible]

قد يجوز الخطأ واما الثاني فلا ينتفي القصد فلا يندفع ما يتوهم انه ان اراد

بالاحتراز عن الخطأ ان لا يكون فلا وجه [illegible] ربما لانه على تقدير انتفاء

عدم الخطأ يتحقق وجود الخطأ فلا وجه [illegible] انه على انه قد يكون خطأ [illegible]

وان اراد في فقط نفسه عن الخطأ فاما ان يشترط فيها عدم الخطأ [illegible]

الى الى فقط لانه يكفي لوجود [illegible] بعدم الخطأ واما ان لا يشترط [illegible]

[illegible] والى فقط [illegible] عدم الخطأ [illegible] عدم [illegible] الى فقط

بان لا يكفي [illegible] في فقط [illegible] عدم [illegible] الى فقط [illegible]

[illegible] عن الخطأ عدم المنافي قصد قوله والا [illegible]

[illegible] وجود الخطأ وعدم الخطأ ولا على قصد وعلى التقدير [illegible] الابتداء

وبعد الاقتصار على الاول [illegible] الى الكلمة ربما وكان الاولى

ان يقول والا لا دخل المراد وغير المطابق اراد [illegible] بالمطابق

[illegible] قصد [illegible] ان يقال [illegible] عن الخطأ

ظاهر [illegible] لا يخفى [illegible] على [illegible] واما [illegible]

[illegible] بعدم الخطأ لعدم القصد فلا [illegible] ربما [illegible]

فلذا اقتصر على الاول [illegible]

[illegible marginal notes]

[illegible] المطابقة [illegible] من جزء [illegible] قصد [illegible] لم يقرن [illegible]

لا [illegible] عليه [illegible] على [illegible] ذلك من [illegible]

من [illegible] على لفظ اسم الفاعل [illegible] في [illegible]

[illegible] يكون [illegible] قوله [illegible]

جزء الكلام [illegible] لم [illegible] في قوله والى [illegible]

[illegible] الكلام والكلمة [illegible] جزء الكلمات في جزء الكلام

[illegible] الى [illegible] الكلام [illegible]

الكلام [illegible] جزء الكلمات [illegible] جزء الكلام [illegible]

الكلام على جزء الكلمات [illegible] الكلام [illegible]

ان [illegible] الكلام والكلمة [illegible]

[illegible] الكلام والكلمة [illegible] معنى [illegible]

[illegible]

[illegible] لحصول المطلوب [illegible] على الكلام [illegible]

في جزء الكلمات قوله [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] الكلمات [illegible]

[illegible marginal notes]

صنف اسابقة اي يستفيد اللفظي عن غيره ويتميز الثاني عن غيره والبعض جهة
وهو تميزه فيه يستفيد المعنوي عن غيره ككون البيان فقدمه من جهة ان البعض
الى الاصل بالامور الاربعة عن البعض الى الاصل بالبيان يعني ان ما يكون به كالبعض
بمنزلة الاجزاء اليه ولذلك ان هذا البيان الا كالجعل اذا جعل بمنزلة ما
الى ما يبقى او يدرك اذ جعل عائدا الى ما يدرك كم يجد الكلام اذ ان الاكل
بالبيان لا يدرك الجنس واما انه لم يبق في العموم بمنزلة فقد تضمن الى
يكون جزئيا منهما فلا يثبت الاجزاء الى البيان قوله الحصر المقصود في
فنون علم المعاني والبيان والبديع وتنزيه من ان علم البديع فعلم ثلث
والبيان كالعلم لا انهما علم بعيد ويبقى المعنى على ان المختصر كان في علم البديع
واجمالا لزم حصر المقصود في ثلثة فنون وجعله فنونا ثلثة يتوقف الى انطباق
عليه لا يجوز ان يكون فيه انهما في علم البلاغة والتفرقي راجعا ذلك بكل
المعنى على بعض ثلثة معلوم وان الادب في العلوم المختلفة ان كثير كل علم
فنا ويكون المراد في ادم الحصر مناسبة الا ان قوله وهو كالعلم
المناسبة اما تسمية فن اه دل ما المعاني في قدمه بحث كيفية تطبيق الكلام
على مقتضى الحال وانه امر يتعلق بالمعنى من جهة ورجعه الامر ان من الالفاظ
في مادة به المراد والمعنى والنظم بقضيات الاحوال خصوصيات تعرض المعنى اذا
واما تسمية الفن الثاني بالبيان فلمتعلقه بابراد المعنى الواحد بطرق مختلفة

والمعنى

شاهد [illegible] المقصود [illegible] ومعنى الكتاب [illegible] وهل [illegible] لكل علم [illegible] انه اذا [illegible] المقدمة [illegible] لذا [illegible]

في الوضع واما تسمية الفن الثالث بالبديع فلكونه على محسنات ولوجوها
في بداعتها وظرافتها اما تسمية الفنون الثلثة بالبيان فلان البيان
هو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وذلك في الفنون به تعيين وضع والبلاغة
وكلمن واما تسمية الاخيرين بالبيان فلتغلب حال في ان الفن في وجه ما تعلق
تعلق المعنى المقول بالمعاني ان اكثر واتصاله بها اشد فتسمية على ذلك فتسمية
المدلل بالمعاني والاخيرين بالبيان لان البيان هو المنطق المذكور واما تسمية فنون
الثلثة بالبديع فلانه ايضا في بداعتها وظرافتها فلعلها فائدة
لا تنفيها قوله المعنى اه دل الكلام المعاني وضبطه ان الفنون اجزاء الكتاب
فيكون عبارة عن الالفاظ فكيف يكون علم المعاني عينه بل وجزء منه لان المفهوم
والمعنى من المناسبة والاتصال لا يجوز ان يطلق على احدهما حكم او يحمل المحمول
على المعنى المدلول وان كان هو الالفاظ اذا كان على المسائل التي هي علم المعاني
كما يحمل المحمول على علم المعاني وبعبارة اخرى ان المعنى المدلول هو الالفاظ
الدالة على علم المعاني فهو مدلول تعبير المعنى بمعنى مدلوله لما بين المناسبة
بينهما ولذلك صح حمله على الكلام ومحمولا على الجزء اعتبارا في ذلك كان
لتحمل علم المعاني على الالفاظ الدالة عليه قوله بمرتبة المفرد يعني ان
المعاني ليس جزءا كالكتاب الذي حقيقته يتركب منه لكن يجب انطباقه
لم يعتبر في البيان على وجه فيحتاج مرتبة من جهة انه فيه ان المراد وهو
[illegible]

ولذا تتعلق [illegible] باستيفاء [illegible] اصل [illegible]

مقصود في البيان انّا نعبّر بعبارة مطابقة و لو عبّرنا لم نبعد
هذه الشبهة بهذه لكن قوله فلكنه بعيد بما لا وجه ان يراد بالملكة
بها كيفية يقتدر بها على معرفة جميع المسائل يحضرها وكان عرفا
فردا فردا منها و كان بها وصفا و لو حصلت الملكة على ما يذكر انه في مواد
الادراك من الملكة الانتقال الى النظريات و الا يتعلق بالملكة و هي
الكيفية الراسخة التي حصلتها اولا ثم صارت ملكة و انه عدها مبنيا
في غير حاجة الى كسب جديد و هي البعض البعض لم يبق [illegible] ولا فلا
لا يبقى تنافي اذا اتى من يعرف جميع المسائل على وجه ما به ان يكون الملكة
ان يكون فيه جميع المسائل و قد صارت فيه بعضه و ان يكون
معرفة حاصلة بها فانه من هو فقيه ما يكون في حقيقة و [illegible]
بعض بعض المسائل عن ما نقل فيهما ذاهب ولهم كان الفقيه لا يكون في
معرفة بعض المسائل بعد ما تعرف فقاهتهم من انه لا يجمعهما [illegible]
الا بعد ان لا يكون في نحو من ان الشاني و هو فيما قبل فقوله [illegible]
برجه به فيه الاصول و القواعد المعلومة منهما بالحد و بهذا انما رفع
وجه التجوز فان الظاهر ان العلم ينحصر في الادراكات و التي يحصل
و اطلاق على المعلول و لم يحصل فيه فيهما ترجيح مجاز على الاشتراك
و اطلاق العلم على الملكة فان كان الاطلاق لم يجعل المجاز على الاشتراك

و قد يقال بناء على ان العلم في الطرق العلم على العموم المدونة و العلوم
المدونة او القواعد هي غير المعرفة بقرينة و هذا انه انتفى فقط البعض
حقيقة عرفية او اصطلاحية فقوله و قد يسمى العلم المعرفة في عرفيا
انفا و انه اراد بها الجزئيات فقط على ما عليه اصطلاح البعض ان
المعرفة يقال للادراك الجزئي و العلم للادراك الكلي يعني انه اراد
المعرفة بها على العلم جزئيا على هذا الاصطلاح فيتعين ان المعرفة
المعرفة الجزئية و الجزئيات على هذا الاصطلاح و يتعلق على تقدير ان
يكون المعرفة مستعملة في الادراك مطلقا و ان الادراك متعلق
الجزئي و يكون ان المعرفة في الادراكات و قد يطلق و كان في
مشعر بان قبل ما يعرف في الجزئيات لا غير و بعض المتعلق لكن في
العلم بالكليات و المعرفة بالجزئيات فرجع اليه الى ما يدل على
ذكره و قد يكون ذلك فان ذلك يعلم ان المعرفة انتهى تفسير في
الجريان على هذا الاصطلاح و تخصيص ... قوله تبسط له اذا
بحرف لفظه انّ هذا التفسير مبني على اختصاص المعرفة بالجزئيات
فقط فيكون فيّ بانّ هذا لا يستلزم كون المدرك كون الادراك
و هو لازم من جزئية المدرك جزئية الادراك في وجهات
الجزئي يجوز ان يكون فيه كلي فان الكلي انما يتعلق بالجزئيات على
[illegible]

الوجه الكلي والجواب ان ادراك الجزئي وان كان لكلية في
نفسه لكن بجزئي وادراك الكلي فان ادراك الكلي لكلي من جزئي
ادراك بجزئيته بجزئيته المدرك لجنب بجزئيته الذي ادراك بهذا
يعني فذلك الشيء بجزئيته الذي ادراكات من نقطة الموقوفة
المخصصة وادراك الجزئيات وان كان بجزئيته الذي ادراك الكلي من
حيث الجزئية المدرك [illegible] والتزم من سؤال
موقوفة هو انه دل فراده [illegible] الجزئية ادراك الجزئيات
فقال من عرفه كل فرد فرد فيمن هذه العبارة من قبيل حذف
دون المعطوف اي كل فرد فرد وعلى هذا قال الرضي في قوله جل
وعلى القبر اذا ما اوتيت لتحملهم [illegible]
الكتب [illegible] قرآن [illegible] واحد [illegible]
كل فرد فرد والمراد الجزئي [illegible] القول كله [illegible]
[illegible] صورة كتعدد الجزئي [illegible]
[illegible]
قوله على ما اخره الشيء في الشفاء حيث قال في [illegible] على
ما يقتضي ذلك ذكره فان المذكور حقيقة هو الكلام في الكيفيات
و[illegible] المستفاد [illegible]

صاحب المفتاح وارتفاع شان الكلام في باب الحسن والقبول وانحطاطه
في ذلك بحسب مصادفة المقام لما يليق به وهو الذي نسميه مقتضى
الحال ان المراد من ما يليق به الكلام الذي يليق بذلك المقام والكلام
الذي يليق به هو مقتضى الحال واعترض بان مقتضى صاحب المفتاح
[illegible] قوله وهو الذي نسميه مقتضى الحال
فان كان مقتضى الحال في الحكم فكذا وان كان مقتضى الحال
ذكر المسند اليه فكذا وان كان المقتضى [illegible] فان [illegible]
وان كان مقتضى الحال [illegible] قوله وهو الذي نسميه مقتضى الحال
بان مقتضى الحال الذي [illegible] المقام [illegible] من الكيفيات
[illegible] قوله [illegible] القول [illegible]
احوال بها يطابق اللفظ مقتضى الحال [illegible]
القول مع كون هذا المقتضى من الكيفيات [illegible] قوله احوال
الاسناد [illegible] من احوال اللفظ جواب [illegible] المذكور في [illegible]
فالاسناد [illegible] احوال اللفظ [illegible]
الكلام وهو الموضوع [illegible] وموضوع المسائل [illegible]
موضوع العلم [illegible]
[illegible] من المسائل [illegible] احوال [illegible]

للكلام والعوارض فانه لم يتعرض لجزئه الذي هو الاسناد فموضوع الشيء
في الحقيقة انما هو الكلام ولم يراع المصنف ذلك في بحث الحقيقة والمجاز
العقليين بحث جعلهما من عوارض الاسناد لانه حقيقة عقلية
ومجاز عقلي لذكر وحده البسيط وهو ان اسناد الحقيقة والمجاز على هذا
الى الفعل بنفسه واما الشيخ عبد القاهر والسكاكي فقد جعلاهما من
ابحاثه بحث جعلهما من عوارض الكلام وصفاته قوله وتخصيص
اللفظ بالعربي مجرد اصطلاح وفي الاعتراض فاحص مصر على المصنف بان
هذا العلم لا يخص اللفظ العربي فالتقييد بالعربي يكون لغوا قوله
وتحصر المقصود وضع رجع الضمير الى المقصود من المعاني وان كان المذكور انما هو
نفس المعاني لان تبيين المعاني مذكور واما فعل كذلك تابعة للمصنف
ذكر في الايضاح وتحصر المقصود وقد اشار في الشرح الى وجهه
جعل المقصود منحصرا دون نفس المعاني لان تعريف العلم وبيان الانحصار
والتنبيه الذي يغايرها على المقصود والحصر في المعاني فلو يحصر
المعاني في الابواب المذكورة مع خروج ما ذكر من التعريف والتنبيه
منها لم يستقم حصر المقصود ويستقيم بناء على خروج المذكور عن المقصود
قوله لانحصار الكلي في الاجزاء لان المعاني عبارة عن مجموع الابواب الثمانية بل
يصدق على واحد منها فهو جعل من حصر الكل في الجزئيات لم

المعاني

المعاني على كل منها يقال المحصور في الابواب انما هو المقصود من
المعاني لا نفس المعاني ولا شك في صدق المعاني على كل منها لانه مقصود
من مقاصد المعاني بل يقال انما يكون كذلك لو كانت من تبعيضية
وهو ممنوع لم لا يجوز ان يكون بيانية فيكون المقصود نفس المعاني
وانه لا يصدق على كل جزئي من الابواب لانه يقال لو كانت بيانية
لم يستقم ما اشار اليه في الشرح من فائدة ادراج المقصود ولانه بناء
على خروج ما ذكر عن المقصود ودخوله في المعاني فلو كانت بيانية
كان المقصود نفس المعاني واذا تقرر هذه الامور من المقصود ونحوه
من المعنى في النظم واذا دخلت في المعاني دخلت في المقصود واعلم
واستعمل ان كلمة من اما صلة للمقصود او بيانية او تبعيضية لا سبيل الى
الاول لان ما يقصد من الشيء يكون خارجا عنه فيلزم خروج الابواب
عن المعاني وفساده ظاهر ولا الى الثاني والا لم يكن في
ادراج المقصود فائدة فتعين الثالث ومع نفع حصر الكل في الجزئيات
لان المقصود والذي هو بعض المعاني يصدق على كل من الابواب بل
لا يقع على هذا التقدير حصر الكل في الاجزاء الا بتكلف عظيم وغاية
العناية الى ان التعريف اخويه يورث جعله المعاني لنذه
الانتقال ولا يبعد ان يذهب الوهم الى ان لفظ المعاني

ولما اوجب لفظ المقصود واشتغ ذلك الى الاسم دون الفعل ان يتبادر
من طرق المقصود من المعاني ما هو مقاصده ومقاصده فيجي به ما
يجيء به لشدة الاتصال يعني هذا يكون من بيان نسبته ويكون حصر الفعل
في الاجزاء اولى مقصوده ان ضمير يحصره ان راجع الى المعاني
كما هو الظاهر من المقصود والظهار مقاصده وما هو المقصود منه واذا
كان ضمير يحصره المعاني لزم ان يجعل من حصر الفعل في الاجزاء قوله فلا
يقع التقسيم لان صحته متوقفة على صدق المقسم على اقسامه والمقسم هو
الكلام المشتمل على النسبة تنقسم الى الخبر والانشاء فهو قد النسبة بالاول
ما في الانشاء لم يصدق المقسم على الانشاء ونفي معنى قوله والانشاء
ان لم يكن لنسبته خارج وانه اعم من ان يكون للكلام نسبة ولا يكون
خارج لكنه بطال البعد ومعنى قوله ان لم يكن لنسبته خارج ان يكون
له نسبة ولا خارج لها على ما هو قاعدة رجوع النفي الى القيد قوله
ان كان لنسبته خارج اما ان يراد به ثبوت الخارج لنسبة الكلام ان
الكلام يدل عليه ويشعر به واما ان يراد ان بين طرفي نسبة الكلام
نسبة في الواقع مع قطع النظر عما الخارج والنسبة الى ربطية وكلاهما صحيح
ما اثبات في وهو لم يشعر ما الاول حيث قال فيما ذكر بعد من التحقيق من
بعض قصده الى الكنه والاخر على نسبة خارجية ولذا صح الكسر من قال الصدق

وفي قول الشارح ويحصر المقصود من المعاني [illegible] بيان لحاصل المعنى المراد [illegible] على التبعيض [illegible]

اي لكنه وان لم يكن للنسبة [illegible] فلا يكون لنسبته خارج [illegible]

ووقوع النسبة التي اشعر بها الكلام والكذب عدمه وفيها ثم انه توجه
على الاول ان لا يكون لخبر الكاذب خارج وان لا يقع فلهم الكذب
عدم مطابقة نسبة الكلام للخارج لان الخارج يعني الواقع ونفس الامر
ما يدل عليه الكلام فنسبة مطابقة له النسبة ويمكن دفع الاول بان ليس
المراد بالخارج ما يكون واقعا في نفس الامر بل ما يكون خارجا عن
اللفظ اي يدل على انه خارج ولا محيص عن الثاني الا بالتزام ان
الكذب ليس عدم مطابقة النسبة بل عدم وقوع النسبة التي يشعر بها الكلام
لنقضه ويؤيده قول من قال مدلول الخبر انما هو الصدق واما الكذب
فاحتمال عقلي فلذا قال لم خولف في الحد الاولى منه ودفع ما يتوهم بعيد
هو ان الاخبار الاستقبالية الذي نسبته ينبغي ان يكون كاذبا ما بينها
والنسبة ما وقع بكليتها لان النسبة الى ربطية في الاخبار الاستقبالية
سلبية في الحال فتكذب الموجبة منها مطلقا وتصدق السالبة لذلك
لكن نفي النسبة في الاولى ولا نقضها في الثانية فاشار الى دفع ذلك
بان ثبوت النسبة الى ربطية يعتبر في حد الانشاء في الخبر الاستقبالي
يعتبر ثبوت نسبة الى ربطية في الاستقبال فصدق مطابقة النسبة
المفهومة منه بالنسبة الى ربطية المعتبرة في الاستقبال فيصدق من الخبر الذي في
بلا في نسبة النسبة الى ربطية الاستقبالية ويكذب منه ما لم يطابقها

الى بيان لا يراد الاول والثاني
المقدم عب
والخبر الكاذب لا يدل على الواقع في نفس الامر بل على خلاف الواقع
عبد الله

والوجه ترك التقييد بالحيثية فان النسبة الاستقبالية
فقط الحكم ايجابية في ذلك فكذلك [illegible] فاعل مطلقا
كذب نسب الاستقبالية
وبالجملة اللازم عبد الله

وكذا في الحواشي ونوضحه انه ان كان المراد ثبوت الخارج لنسبة الكلام

ان الكلام قبل عليه فالخارج في الخبر الاستقبالي ما يتحقق في الاستقبال دائما

ضرورة ان ما كان في الماضي والحالي ما يكون في الحال وان كان المراد به ان

يكون طرفي نسبة الكلام نسبة خارجية فالخارج ايضا ما يكون في الاستقبال

لان في نسبة الكلام لما كانت الاستقبالية كانت الخارجية ايضا كذلك ولما

[illegible] لانها تعتبر على حسب الحكاية والنسبة الكلامية [illegible] في بعض

الحواشي ان [illegible] في [illegible] ان الخبر الاستقبالي

[illegible] فلا يكون [illegible] العقول عن ان النسبة الخارجية تعتبر

على حسب الحكاية ونسبة الكلام بحسب [illegible] على ذلك [illegible]

[illegible] ان المراد [illegible]

قبل عليه الكلام [illegible] في الاول يعني النسبة [illegible]

في نفس الامر [illegible] طرفي نسبة الكلام [illegible] قوله اي وان لم [illegible]

[illegible] اي تطابقه او لا تطابقه يفهم منه ان النسبة [illegible]

[illegible] لا يكون [illegible] تطابقه لنسبة الكلام او لا تطابقه فالفرق

بين الخبر والانشاء [illegible] ان الخارج [illegible] تطابقه نسبة

تطابقه وخارج الانشاء [illegible] ان [illegible]

اللهم الا ان [illegible] قوله تطابقه او لا تطابقه على معنى قصد المطابقة

عنده مهما كان قال [illegible] ان لها نسبة خارجية تطابقه او لا تطابقه

او يكون [illegible] تطابقه على معنى [illegible] الكلام بمعنى [illegible] المطابقة وما

ذكره من التحقيق [illegible] لنسبة الكلام والانشاء [illegible] قال

[illegible] الى [illegible] نسبة [illegible] في الواقع [illegible] الى

[illegible] القصد الى [illegible] على [illegible]

[illegible] على [illegible] الخارج لنسبة الكلام ان الكلام قبل عليه [illegible]

اما [illegible] في [illegible] على [illegible] القصد [illegible]

وجوده فمعنى القصد في [illegible] نفي ثبوت الخارج لنسبته على انه لم يتعرض في

[illegible] بين الخبر والانشاء [illegible] المطابقة وجود [illegible] في [illegible]

[illegible] على نفي القصد الى [illegible] على الخارج [illegible] ان [illegible] المطابقة [illegible]

الفرق بل [illegible] القصد المذكور [illegible] ان [illegible] قوله ان لم يكن

لنسبته خارج [illegible] ثبوت الخارج [illegible] على ما [illegible]

[illegible] الى [illegible] نقول ان كان المراد

بثبوت الخارج لنسبة الكلام [illegible] ان [illegible]

ان [illegible] نسبة في الكلام [illegible] قطع النظر عن [illegible]

نسبة في الواقع فهذه النسبة [illegible] خارجية [illegible]

[illegible] القصد المطابقة [illegible] نسبة الانشاء [illegible] وجود [illegible]

النها قوله وهذا معنى وجود النسبة الى زيتينه اذ لا ذراعا مع ثبوت النسبة
في الواقع بين الشيئين المذكورين مع قطع النظر عن الذهن معنى وجود النسبة الخارجية
يشير الى ان ليس معنى الخارج هنا ما يرادف الاعيان حتى يلزم كون النسبة
من الامور العينية الموجودة في الاعيان بل معنى الخارج هنا ما يقابل الذهن
الخارج وبعض [illegible] ان الخارج هو الخارج والذهن [illegible] النسبة الكلامية
الخبر و[illegible] فاذا وجود النسبة الخارجية هنا فرضا لم يلزم منه ان
النسبة من الامور الموجودة في الخارج [illegible] ان النسبة ليست
بموجودة في الخارج [illegible] وذلك ان معنى الخارج ههنا الواقع [illegible]
[illegible] المتكلم [illegible] الاعيان هو
يبطل وجود النسبة الخارجية بهذا المعنى ما تقرر ان النسبة ليست بموجودة
في الخارج بدون الخارج بمعنى ما يرادف الاعيان [illegible] بمعنى
كون النسبة خارجية هنا انه امر خارجي [illegible] موجود خارجي فان الخارج
هنا ظرف لنفس النسبة لا لوجودها وهذا لا ينافي ما تقرر ان النسبة ليست
بموجودة في الخارج بدون الخارج ظرف لوجود النسبة [illegible]
واثبات ظرفية الخارج لنفسها لا ينافي نفي ظرفيته لوجودها
يعني ان الخارجية [illegible] نفي الاول واثبات الثاني لا يستلزم اثبات الخارجية
فان الخارج في قولنا زيد موجود في الخارج ظرف لنفسه لا لوجوده [illegible]

[illegible]

منه كونه ظرفا للوجود الخارجي حتى يلزم كون الخارج موجودا خارجيا فان
الموجود الخارجي ما يكون الخارج ظرفا لوجوده لا ما يكون الخارج ظرفا لنفسه
وفي ذلك الخارجي [illegible] موجود في الخارج ظرف الوجود والوجود لم يلزم
نفي كون الخارج ظرفا لنفس الوجود حتى يلزم انتفاء الوجود الخارجي فان
قلت فاذا كان معنى الخارج [illegible] الموجود الخارجي فان الامر الخارجي يجوز
ان يكون [illegible] في الخارج كالوجود الخارجي [illegible]
ان النسبة من الامور الخارجية ليست [illegible] وانما هي امر خارجي [illegible]
وان لم يكن موجودا خارجيا وان كان من الامور الخارجية الموجودة
الخارجية لم يكن [illegible] في الخارج [illegible]
[illegible] وجود النسبة الخارجية هنا [illegible] الموجودات
الخارجية [illegible] النسبة [illegible] فتحقق النسبة في الخارج
بين المتكلم والمتكلم [illegible] الامور الخارجية على الموجودات الخارجية
[illegible] قوله [illegible] بالخبر [illegible] الخبر المتكلم
[illegible] واخر [illegible]
[illegible] والخبر في
[illegible] الكلام [illegible] ان يتحقق في الخارج
ربطا قوله على انه [illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

عنه الى قصده الى التحقيق من الاطناب والا ان يكون الزيادة لفائدة
فرد الى التفهيم ان الاطناب هو مطلق الزيادة وان كان زيادة
الكلام الجنسي لفائدة او ان الايهام قد الف به على لغو او لغو التعقيد
بها لا يخفى على احد ادرك ولكن عنه فصرح به قوله الذي قد سبق
اشارة الى وجه تسميته وذلك البحث بالتشبيه فانه انما يستعمل
بوجه ولا يستعمل في البديهيات في تحقيقها او انه يستعمل في البديهي
البديل كالبديهي في تحقيقه ولذلك الاشارة انه في تحقيقها بديهي
قوله مطابقة حكمه اشارة الى ان المطابقة انما هي للحكم او لا
وما الذات والخبر ثابت وبالعرض وصدق الخبر ان كان عبارة عن
مطابقة الخبر كان حكمه لحكم المطابقة في ثبوت الحكم او لا وما بالذات
وان كان عبارة عن مطابقة حكم الخبر فربما يسبق الى الوهم ان الصدق
ح ثابت او لا للخبر وما بالذات ان الصدق ح كون الخبر مطابق الحكم
انه ثابت للخبر او لا والحكم لكن التحقيق انه ح ايضا ثابت للحكم او لا
لان مطابقة الحكم انه ثابت له او لا وان كون الخبر مطابق الحكم
فهو ليس الا مطابق الحكم وانما هو هذا كما قيل في تعريف الدلالة بفهم
المعنى من اللفظ وفيه الاعتراض بان الفهم صفة السامع والدلالة صفة اللفظ
اللفظ فكيف يصح تعريفها به ان فهم المعنى من اللفظ او كون

مفهوما منه المعنى صفة للفظ وان كان الفهم صفة للسامع فرد
عليه بان فهم المعنى من اللفظ ربط صفة للسامع لكن لم نبين بالفظ
والمعنى يصير بسببه مسندا يصدق اللفظ والمعنى او كون اللفظ بحيث يفهم منه المعنى
وان المعنى يفهم من اللفظ قوله مطابقة نسبة النسبة المفهومة من
الكلام لما في الخارج التي يدل عليها الخبر وكذا مرادي في نسبة اللغو
بانها اي وقوع النسبة او لا وقوعها ولكنه عليه ان الخبر انما يدل على
وقوع الواقعي فهو النسبة المفهومة والى نسبة الاولى فكيف يطلق عليها
مع انكارها وبعضهم قد فرق ان الوقوع له اعتبار ان الصحيحا كونه مفهوما من
الكلام مع قطع النظر عن الواقع والاخر كونه في الواقع مع قطع النظر
عن الكلام وما يدل الخبر الا على الوقوع بالاعتبار الاول وبالاعتبار الاخر
ويجوز ان يتحقق التطابق بين المتغايرين بالاعتبار وقد يجاب بان
النسبة المفهومة التي مطابقتها في الخارج والايقاع او الانتزاع
ان النسبة واقعة ومطابقة للنسبة الى نسبتها بان يكون بين الوقوع
كونهما ثبوتيين او عدم مطابقتها اياها بان يكون بين الوقوع كونهما
ثبوتا وسلبا وكذا حال المطابقة السالبة فان النسبة المفهومة منها
الانتزاع او لا وانت ان النسبة ليست الا وقعة ومطابقتها لها بان
يكون الخارج الا وقوع وعدم مطابقته له بان يكون الوقوع في الصدق

ما حوزة فيه ولكنه زيادة بالفائدة

والفرق بين وصفي التحقيق معنى الاطناب

لفائدة في الايراد والتصريح بما علم في الاطناب

نسبة الخبرية الخبرية او السلبية

سبقا والخبر ونقله منه وتقبيده

شرطا لتحققهما ثبوتا في القضية الموجبة وانتفاء في السالبة والكذب فيهما [illegible] انتفائهما
ثبوتا وانتفاء قوله اللهم ان بين انه كاذب وجه الاستشهاد ان
المفهوم منه هو عدم مطابقة الخبر للاعتقاد ولا يكون نفسه اعتقادا ولا
بمطابقة الخبر [illegible] وهو فائدة رجوع النفي الى القيد [illegible] انه ثبت
عنده ره ان المعظم فان الحكم البتة دائما فليس هو من [illegible] الحكما
فينبغي من التزام ذلك البعيد قوله في ان المشهود [illegible] كما ذكر في
الشرح ان الخبر ما يحتمل الصدق والكذب [illegible] ان يكون فاسرة [illegible]
الحكم [illegible] لكنه قول [illegible] القضية [illegible] قوله فانه لم [illegible]
الاعتقاد [illegible] ان الاية [illegible] الكذب عدم مطابقة
مع مطابقة الواقع ولم يعرض [illegible] الصدق كما يعرض [illegible] فلان [illegible]
ان الاية [illegible] على ان الصدق مطابقة الاعتقاد فقط [illegible] ان
مطابقة الواقع والاعتقاد جميعا كما هو مذهب الجاحظ [illegible]
لكن [illegible] ان كلامهم لم يطابق الواقع والاعتقاد جميعا [illegible]
انه لم يطابق الاعتقاد فقط [illegible] الاية [illegible]
[illegible] الصدق مطابقة الاعتقاد والكذب عدم مطابقته
[illegible] ان [illegible] الخصم [illegible]
كون الصدق مطابقة الواقع كما هو مذهب الجمهور [illegible] الكذب

فلا يكون الصدق بها ضرورة امتناع اجتماع الصدق والكذب [illegible]
وان قيل [illegible] ان [illegible] الاية [illegible] مطابقة الاعتقاد
فقط [illegible] الكذب عدم مطابقة الاعتقاد فقط [illegible] الصدق
مطابقة الواقع والاعتقاد جميعا [illegible] الصدق [illegible]
عدم مطابقة الاعتقاد فقط [illegible] الكذب عدم مطابقة
الاعتقاد فقط ان يكون الصدق مطابقته فقط [illegible]
[illegible] وان [illegible] فان [illegible] الذات [illegible]
الحكم [illegible] وهو [illegible] انه [illegible]
رسول الله [illegible] شهادة [illegible] لشهد [illegible]
شهادة [illegible] في [illegible] الخبر المذكور [illegible]
في [illegible] الخبر [illegible]
[illegible] ان [illegible] الخبر المذكور [illegible] لهذه المؤكدات [illegible] لشهد
[illegible] الكذب في [illegible] الى [illegible] قد بان
[illegible] قوله [illegible] الكذب عدم
مطابقة الواقع في [illegible] فان [illegible] الواقع [illegible]
عدم مطابقة الواقع في الواقع [illegible] الاعتقاد كان عدم مطابقة
الواقع في الاعتقاد [illegible] الى [illegible] الكذب

لعل المراد عدم مطابقة الواقع في اعتقادهم [illegible]

[illegible]

ليس الا عدم مطابقته الواقع واما ان ... السامع لانه لما كان هذا الخبر غير
مطابق للواقع في اعتقادهم وغير مطابق للاعتقاد فرار النقض [illegible] كونه
بعدم مطابقته الواقع دون عدم مطابقته الاعتقاد كي يزول الاشكال
بتقرير الجواب الثالث على وجه المنع وهكذا لا نسلم ان الكذب
هذا الخبر بعدم مطابقته الاعتقاد كما ذكرتم لم لا يجوز ان يكون بعدم
مطابقته للواقع في اعتقادهم وتقرير هذا على وجه التسليم كما ذكره
ره في الشرح [illegible] في الاشكال فتأمل قوله مع الاعتقاد بانه [illegible]
الظاهر انه يجعل قوله مع الاعتقاد حالا عن ضمير النسبة وهو مطابقته
[illegible] مع الاعتقاد انه غير مطابق مع ان الظاهر ان مرجع
الاعتقاد [illegible] بالاعتقاد انه مطابق لوجب الاختلاف
الراجح والمرجوح وليس بشيء كيف وقد [illegible] في مقام [illegible] على
الصدق منه في شرح التلخيص والا بعد ان يرجع ضمير مطابقته الى الواقع و
يجعل قوله مع الاعتقاد ظرفا لغوا لمطابقته وقوله [illegible]
[illegible] في قوله [illegible]
[illegible]
ولا اختلاف الراجح والمرجوح [illegible] ان لكل عدم مطابقته الواقع مع
الاعتقاد [illegible] السلب الكلي [illegible] عدم مطابقته الاعتقاد [illegible]

[illegible] الى [illegible] بالحق

من الواقع والاعتقاد يكفي عدم مطابقته الاعتقاد بما يكون [illegible]
الاعتقاد الا بطابقة الخبر فلا يستدل على عدم الاعتقاد اصلا على ما هو المقرر
من ان رجوع النفي الى القيد حتى يطابق [illegible] ما ذكره ره من مذهب [illegible]
الكذب عنده عدم مطابقته الواقع مع الاعتقاد [illegible]
الكاذب التفتازاني [illegible] وادخل في الكذب [illegible]
عدم مطابقته الاعتقاد [illegible] الاعتقاد اصلا [illegible]
فيه [illegible] قبل ان [illegible]
ما ذكره ره على تقرير [illegible]
اصلا [illegible] في الكذب [illegible]
ذهب الى ما ذهب اليه [illegible] التفتازاني ولان عبارة
الموقف [illegible] قوله [illegible] الواقع والاعتقاد [illegible]
الواقع مع الاعتقاد [illegible] لمطابقته الاعتقاد
[illegible] على تقرير [illegible]
[illegible] اذا اعتقد مطابقة الخبر للواقع فقد اعتقد [illegible]
لانه الا [illegible] اذا اعتقد مطابقته [illegible]
[illegible] في اعتقاده [illegible]
والاستلزام على تقرير [illegible]

[illegible]
[illegible]
هذا الخبر

ان يكون التوافق موجبا له وذكره كونه ذلك موافق الموافق

للنبي موافق له على انا نوجبه عليه ان المستلزم هو مطابقته

الموافق للاعتقاد او لاعتقاد المطابقة فقط والمطابق للتوافق الا بتعميم

بعد عطف الاستلزام لاعتقاد المطابقة لا نفس الاعتقاد فيصير هذا

يبين ذلك قوله او الخبر حال الحقيقة الاولى ان يعتبر بعض الخبر

المذكور بهذا حال الحقيقة كل منهم به الخبر حيث قال فنادهم مؤمنة

بهذا قوله تعالى والله يعلم اعتقاد الصدق وهو بحسب الاعتقاد فهم

الصدق بمعنى قوله ازيد هو منه الا انه نفسه يكون بحسبهم اعتقاد

الصدق في الصدق ونسبة على عدم كونه لكونه صادقا عنده او بعقوده

دال انما الصدق له بعد الاعتقاد لعدم الصدق وهو منه يكون له نعال

وح لو تقسيم فاذا فصلوا الحكم كون هذا الكلام به قوله لا يظهر وهو

ره فذلك رأى وجه الشفاعة قوله عنده به دال في هذا المقام

الصدق فاذن هو مرجع على الاعتقاد لسم بمعنى ان صرفه في على جهة

على الاعتقاد لكنه بكونه منه عندهم ومنه ما يمنعه نفى الزيد على ان

كان في دلالته قوله لم يعتقده وعلى هذا نفى نفعه ما قال ان قال

ولهم المعتقد انهم هم فيعلمون الخبر قوله وهو الوصف انما

يجعل عنده نفى الوحش دعوى نفاه الا انه ضمن التظاهر الموصوف

في هامش الصفحة: تنبيه ... فيها ... عليها الاعتقاد ... الصدق ... [illegible] ... عنها

بالذكر بالعين والصدق على والحقيقة الحقة بالجملة وانه متقدم والعرب

الخبر بعض على تقديم الطرفين وعطف الاثبات ان لم يعلم على جانب

الوصف فهو افعل من ان ترجع وهو منه قال الامام الحق على حذف الخطاب فيه

على ما هو عطف الوصفين اعتبر جانب الخبر تخصيصه وهو اشارة الى انه يكون

بقوله ولكن بين عينهما قوله وهو منه فكما ان المسلم اشارة الى ان

المعلوم منه بمعنى الحقيقة والمراد بها ما يعتبر العلم والاتفاق والذي فيه

لا يعتبر الا بوجود مدلول التقدم بحسابه نفسه لكن ولها عطف على

والشروع والحكم منها لا يكون بجميعه كذا وانعقد بعينها على المعنى

ان الوقف وعلى الله لم يكن وعلى اى العلم كان حيث الكلام وكون الخبر

على انه لا ادار ووجه الخبر والاعتقاد ولكونه على بعض ما يعنى من الخبر

صح التقدم بعين المراد وجود قوله وكسبه كل من المسلم اشارة الى

دخل عقده وهو ان وجه المسلم كلام على ما صدق على الخبر منهم لم يصح ان

قدرة الخير نقله قوله لو كانوا يعلمون ان من في البر والبحر

الاقرار من يتخذون الحكم العلم لذلك من كلمة الحق لمن صفاته

بالنبي فيما يتعلم بذلك ومن حيثية في هذه الاوصاف وهو لم يتعلق

الثاني بالتحقيق به القول من اعتبره نزل منزلته الانه على حق

لو كانوا من اهل العلم والمعرفة والتي لم يكن منزلة انهم ان يتعقله

هو مضمون [illegible] الشرط والجملة ما هو التشابه في مثل هذا التركيب [illegible] المضمون
بحسب [illegible] مضمون [illegible] فانه في [illegible] تحقيق [illegible]
الاول [illegible] في ذلك الشرط و مضمون الثاني [illegible]
[illegible]
[illegible] في افعالهما كما في باب [illegible] بالاول [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] الاول [illegible]
من الشرط [illegible] الجزاء [illegible]
[illegible] وقوع [illegible] المقصود وحاصل [illegible]
[illegible] العلم [illegible] المذكور [illegible]
فقيل [illegible] في [illegible]
الشرط على [illegible] المعنى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فائدة الخبر [illegible]
[illegible] فائدة الخبر [illegible]
كانت [illegible]
[illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

في الفاظ

[illegible] الى [illegible] ان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحكم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لأن التردد فيه حرج

قوله والتردد فيه لا يوجب تصوره فنفي تصوره يقتضي نفي التردد فيه
وإذا عرفت ما ذكرنا ظهر فساد القول بأنه لو كان يقتضي إلى آخره
التردد فيه يعني التردد فيه لأن التردد فيه يوجب تصوره أما إذا
أريد بالحكم التصديق فلأن التردد لم يعتبر في التصديق بل في الحكم بمعنى
وقوع النسبة والخلو عن التصديق لا يوجب الخلو عن التردد في وقوع
النسبة وكذلك لو فرض أن التردد في التصديق فهو إنما يوجب تصورا تصديقيا
لا حصوله فهو لا ينافي الخلو عن التصديق لجواز أن يكون متصورا التصديق
لا محصلا فالخلو عن التصديق لا يوجب الخلو عن التردد فيه لجواز اجتماع
الخلو عن التصديق مع التردد في التصديق بأن يكون متصورا وأما
إذا أريد وقوع النسبة فلأن معنى الخلو عنه عدم التصديق به وأنه لا
يوجب عدم تصوره حتى يلزم منه الخلو عن التردد فيه والمراد بالحكم
في قوله بل التحقيق أن الحكم أي نفس التصديق والمعتبر في قوله والتردد
فيه راجع إلى متعلق التصديق وهو وقوع النسبة على تسلسل الأسلوب فهذا
ربما يرجح إرادة التصديق من الحكم المذكور في المتن قوله في الحكم المذكور
في دلائل الإعجاز في الشرح قال الشيخ في دلائل الإعجاز أكثر مواقع إن في الكلام الاستغراقي
هو الجواب لكن الشرط فيه أن يكون للسائل ظن في خلافه أما إذا ... في
التأكيد بأن لا بد أنها عملها في الشرط وعقيدة لمن ينبه فيجوز أن يتعقد

(حاشية:) لأن الخلو عن الحكم الشبهة أم الحكم

(حاشية:) قال الكن الشرط فيه أن يكون للسائل ظن على خلاف ما أنت
تجيبه به فأما أن يجعل مجرد الجواب أصلا فيها فلا
لا تنزل دون الاستفهام لنا إلى أن قولا أصالي في جواب
كيف زيد وفي الدار في جواب أين زيد نقول
إنه صالح وإنه في الدار وجاء الدار ... نعم حيث إنه
أولا في التعقيب

حتى الآن قد تبين بما ذكرنا أنه لا حاجة في الكلام إلى المؤكدات وعلى هذا
ينبغي أن يحمل ما ذكره في دلائل الإعجاز ... الشيخ في ... من جهة بعض الحكم
التأكيد في مقام التردد سواء وجد هناك طلب أو لا فإن النفس فيه فرق
بين أن ... بالمؤكدات وأنه لم يعد مواضع ذلك الفرق في
تعقيبه ... كلام الشيخ يعني ما ذكر في ... هذا الكتاب يدل على أنه حمل
كلامه على مطلق الطلب ولم يعتبر الخصوص لأن قوله مشتمل
على أن ... الكذب في المرة الأولى إلى جمع ... ايعني إنه نسب التكذيب
الرسل ... أن المكذبين فيها اثنان ... أنه لما أن الرسل
... والتثليث واحدا وهو عيسى والرسل به هو المسلم ...
اثنان وثالثهم واحدا كان ... تكذيب ... تكذيب ...
بيان على أن قوله في المرة الأولى متحقق ... ولو جعل متحققا بقوله
قال السلم ... إلى هذا ... تحقق ... على الرسل عيسى ...
... في المرة الأولى من الملائكة لكذا في ... إنا إليكم مرسلون
كذا ... أن ... التكذيب ... ابتغاء الجعل ... تقدم
المرة ... أكثر من التكذيب مرة أولى ... والتكذيب في ...
التكذيب المتحقق ... إلى ... في الحكم
المرتين إلى الجمع ... إلى ... في ...

الى البعض وفي الاخر الى الباقي لانه يصح نسبة التكذيب الى الشخص
بلا خطر بمجموع المرتبتين ولو اطلق التكذيب الذي بحيث المقال له
على المتعلق بمجموع الكل على ما والنفي يتعلق بنزاع السكنة ثم يجد قوله
اي بالجزاء الظاهر ان الشرف يتعدى بنفسه كما نقله فينبغي ان يقال
الخبر ولا يصح حمل اللام على التقوية لان عمل الفعل عند التقدم على المعمول
في غاية القوة فيمتنع تقويته نحو ضربت لزيد على ما هو جواب اللهم
الا ان يحمل اللام زائدة او يقال لما تعدى بنفسه تعدى بالحرف ايضا
او بعض الافعال يجيء كذلك او يحمل ضمير له للمنوع اي يتشرف الخ
لا يحمل المنوع لكان وجها لم يبق عليه ذلك الغبار ثم الظاهر انه
من استشراف عن اسئل المردد وصيرورته عن السائل لا مرددا
كيف والغرض انه عن سائل وما ذكره في الشرح ان المتعين البعض
والفهم المتسارع يقال ويتردد فيه صحيح في انه لم يصر مترددا فيه
٢ ان الاستشراف يتحقق بالفعل لا يحققه لا يستلزم المتشرف مترددا
بالفعل وقد يترتب ذلك الاستلزام ويجعل قوله فيتشرف على معنى ليكاد
يتشرف من شأنه ان يتشرف وهو بعيد والابعد منه ان يقال
يحقق الاستشراف والتردد بالفعل ويجعل التأكيد باعتبار تقديم المنوع
الذي من شأنه ان يتشرف له لا باعتبار تحقق الاستشراف بالفعل

قوله كما نقله ان يقدر قبل المعمول [illegible] فلا يجد الا صالحا
فيصير ضعيفا الى التقوية [illegible]

لا استشراف فاستشراف السائل [illegible]
المردد ولا

٢ بالفعل فقد لا يلزم [illegible] استشراف

قوله مشاهد الحدة ان حملت المشاهدة على المشاهدة العقلية
اي اليقيني والعلم القطعي صح جعل الدليل مشاهدا سواء حمل على اصطلاح
المعقول او الاصول وان حملت على المشاهدة الحسية لزم حمل
الدليل على اصطلاح الاصول لان الدليل عند اهل المعقول لتعدد المقدمات
مترتبة ليست بمحسوسة قوله لان مجرد وجوده لا يكفي في
الارتداع فيه ان معنى الكلام على هذا التفصيل ان يتبين في نفس الامر
من الدلائل ما كان له ارتداع فالارتداع لا يلزم ان يكفي في الدليل الموجود
في نفس الامر المجرد وجوده في نفس الامر فلا يرد عليه ان مجرد وجوده
لا يكفي في الارتداع ويمكن دفعه بان المراد من الارتداع هو الارتداع بالفعل
اعني الارتداع الحاصل للعدة بالنسبة الى معنى كلامه ان مجرد وجوده لا يكفي في
الارتداع على التعيين لان السائل انما يتأمل في الدليل المعلوم لتحصيل المجهول
ولابد ان يكون الدليل معلوما للمنكر حتى يتأمل فيه فيرتدع وبذلك [illegible]
ما يورد على قوله ما لم يكن حاصلا عنده انه يدل على ان مجرد المجهول
عنده يكفي في الارتداع فيتوجه على تقديره ان تكون معه مع كونه معلوما
لا ان مجرد المعلومية والحصول عنده لا يكفي في الارتداع ثم وجه [illegible]
على السائل في ذلك المعلوم والظاهر انه [illegible] في الدليل لمقيد العلم به
فان حاجته الى نفس الدليل لكونه معلوما وذلك ان لا تفي [illegible]

ويمكن ان [illegible] انظر قوله [illegible] مطلوب حرفي [illegible]

الاستدلال [illegible]

الدليل يكون منشأ هذا والنظر منه المنتهية الحسية فلا بد ان يحمل على مصطلح الاصول وهو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري فجرد معلوميته لا يكفي في الابتداء بل يجب الانتقال والنظر فيه

قوله ظاهر الكلام انه شامل وجزئي من جزئيات الفاعدة

نحن بصدده فلا بد ان يحقق فيه جعل المنكر كغير المنكر ولا يمكن

قوله لا ريب فيه على ظاهره لان هذا الحكم غير صحيح ويجب الفائدة فلا معنى لجعل منكره كغير المنكر بل ينبغي ان يحمل على معنى ان القران ليس

لا ريب فينبغي ان لا يرتاب فيه على ما ذكر في الكشاف ويحتمل

ان يكون نظر الشارح فيه فلا يكون جزئيا من جزئيات بل يكون

له في الامر المقصود ويكون ان جزئيات لكنه ويكون الاية محمولة

على ظاهرها بيانه ان ما يحكى فيه جعل الانكار كلا انكار لو بنى على

جزئيته وقد جعل في الاية الريب كلا ريب لو بنى على ما يزيله فما يخبر

يجعل وجود الشيء كعدمه اعتمادا على ما يزيله وبعض الامثلة لم

الحاجة لا للامر بل بنظر الشارح في الاشتمال على جعل وجود الشيء كعدمه

اعتمادا على مزيله اذا جعل اه انظر الى الوجهين احدهما انه يكون

لجري على الظاهر والثاني انه ذكر المصنف بعد ذلك وهذا الاعتبارات

النفي وانه يقتضي بظاهره ان لا يبقى شيء من اعتبارات النفي و

اقول يحتمل ان يكون في نحوه العبارة تقديم [illegible] وهذا باقي اعتبارات النفي لكن [illegible] ما ذكره [illegible] في الايضاح لقوله [illegible] اعتبارات الاثبات [illegible] اعتبارات النفي وكذا ما ذكره [illegible] في القناع حيث قال [illegible] النفي [illegible] في اعتبارات الاثبات وقف على اعتبارات النفي وكان [illegible] منه قوله وانه يقتضي ظاهره [illegible] عفي عنه

على

وعلى تقدير حمل الاية على ما قلنا فيه يكون من اعتبارات النفي والشبهة ولا يخفى عليك انه الاحسن ان يقال انه نظير تنزيل الانكار

منزلة عدمه لا نظير وجود الشيء منزلة عدمه بل انه شامل له فان

نظير الشيء وان جاز اطلاقه على جزئي من جزئياته على ما هو معنى

المثال لكن اذا قوبل بالمثال يراد به انه شبيهه قوله لان يجعل

الانكار كعدمه الخ يعني ان الانكار عدمه ليس محصورا في الحقيقة والمجاز

ولكن زيادة لا يدل بظاهرها على الحصر وقوله اما حقيقة او مجاز

يقيد من الكلام ظاهرا فيفيد الحصر فيرد انه الى قوله منه لكن الانكار لا يفيد

الحصر لانه يفيد عدم الحصر لكن الشيء به عبارة الشارح فكانه قال

وبعضه مجاز وبعضه ليس كذلك كما يقولون لا يعبر عنه وان الكل ذو فحقيقة

قوله كقول المعتزلي لمن لا يعرف حاله وهو يخفيها منه فيقبل انها فيدان

ذكر الحسن يسمى الحمل على الفرع انتفى انهما يكون كلامه حقيقة ايضا وانت

خبير بان المخاطب اذا كان عارفا كان الكلام انه معتزلي لم ينبغي لو كلامه

حقيقة لجواز ان يجعل العارف كالعالم الى طلب قرينة على انه لم يرد ظاهره

نعم لو حمل بمعنى الجحود يجب لانه اذا لم يعرف حاله لم يكن هذا الكلام

حقيقة قطعا وكذا اذا عرفنا لكن يخفيها منه لا يخفى لا يكون قرينة

على عدم ارادة الظاهر لم يعد قوله اردت الكلام انه يسلم كلامه مشتمل

[illegible] ما ذكره في حاشية الشرح ان [illegible] على الوضع [illegible] والانكار [illegible] المتعارف [illegible] على الاول [illegible] بني [illegible] وكان [illegible]

الى ان تقديم المسند اليه يفيد ذا قيد به لانه لو علمه المخاطب ايضا
فاما ان يعلم علم المتكلم بذلك ايضا او لا وعلى الاول لا يكون لحقيقة
لفائدة الخبر بينه انما ذكر به ان كان الاسناد لملابسة كان مجازا
وعلى الثاني يكون لحقيقة لا باعتبار انه على تقدير علم المخاطب ٢ تحقق علم المتكلم بالعلم لعدم المجاز
متعلق لكنه حقيقة لا باعتبار انه على هذا التقدير لا يكون لحقيقة
قوله في زاي الاثبات الا متى يرجع انه هو المجاز في
ايضا لما ذكره في الشرح ان المجاز في النفي دائر على المجاز في
الاثبات فان كان الاثبات مجازا كان النفي ايضا مجازا
والا فلا اي تحقيق الملابس لا يظهر للتقييد بالملابس فائدة قوله من الحقيقة
او الموضع الذي يرد اليه من العقل نقل عنه ره في الحواشي ان من في
قوله من الحقيقة بيانية وفي قوله من العقل ابتدائية اي
موضعه من العقل فاهو وكيف يستقيم ان يكون حتى يكون على ما
عليه في العقل والظاهر من كلامه انه لم يجعل كلمة من في من العقل
صلة ولا بعد في ان يجعل صلته على معنى تطلب موضعا يرجع
اليه من العقل الكلم العقلي به ويجوز ان يجعل من الاولى في من الحقيقة
صلة والعلم على معنى تطلب موضعا يرجع اليه من الحقيقة اي
منهما لا وانما جعل من الثانية بيانية تعلقا وانما لم يقتصر الشيخ

علی تطلب

معنى على تطلب الحقيقة بحكم انها الموضع المذكور لان قد يشير الى ان
العقلي لا يلزم ان يكون له حقيقة عقلية ٢ لم يستلزم تطلب الحقيقة ٢ فاذا لم يكن هناك حقيقة عقلية ص
قوله لم يتعرض للمفعول معه الى ان اراد انه لا يسند الى المفعول معه
باقيا على حاله فالمفعول به وان اراد انه لا يسند اليه اصلا
وان انمحى كما كان عليه فعليه ظاهر لجواز ان يخ الخشبة في
استوى الماء والخشبة على العطف يجعل الفاعل فيصير مسندا اليه لما يخرج
في ضربت زيدا فيقال ضرب زيد فيجعل مسندا اليه والجواب ان المراد
انه لا يسند اليه باقيا على معناه فانه اذا اسند اليه لم يبق مقصودا
لمصاحبة معمول الفعل بل يكون معمول الفعل بل معنى المصاحبة الا
يستفاد من لحوق الواو بمعنى مع ولم يبق كذلك المفعول به فانه
عند الاسناد اليه يبقى على معناه وهو ما وقع عليه فعل الفاعل وقد يقال
المفعول به في الاصطلاح ما وقع عليه فعل الفاعل من غير تقييد بالمنصوب
والمفعول معه ما ذكر بعد الواو بمعنى مع ادما قصد لمصاحبة معمول الفعل
فالمفعول به الاصطلاحي يقع مسندا اليه دون المفعول معه الاصطلاحي
قوله يعني لا يجعل ان والفعل الذي كتب به ما هو له كانه اشار بهذا
ولم يقتصر على ما ذكره وهو ان الاسناد على ما ذكر لا يجعل الملابسة للفعل
مجازا في مطلق الملابسة بعض الملابسة للفعل لما هو له من الفاعل

والمفعول يرفع الاسناد لطلقهما لا يوجب الى زمنيته والا لكان الاسناد
الى ما هو له مجازا وبعض فضلاء وقتنا في ذلك الكلام لانهما ان
اسناده الى غيرهما لما بينه وما هو له في ملابسة الفعل في زيد وكلام صاحب
الكشف ان الاسناد الى هذه الاشياء على طريق الى زمانها
الفاعل في ملابسة الفعل ولو اقتصر على ظاهره لم يبعد بعد على انه
نفهم منه ان الاسناد بمجرد الملابسة في زيد هو حق لان الاسناد الى ما
هو له ليس بمجرد هاهنا هو لا يعقل انه هو له فقوله يعني غير الفاعل في
المبني للفاعل انما لم يقتصر التفسير لانه ادل الامر بين انه المفعول
من حيث فسر غيرهما بغير الفاعل والمفعول ثم بين ان المراد بغير
الفاعل في المبني للفاعل الى ... وهي ان المذكور سابقا الفاعل
والمفعول مطلقا فالضمير لا يرجع اليهما الا على سبيل الاطلاق لكن
لما ذكر ان الاسناد الى الفاعل في المبني له والى المفعول في
المبني له حقيقة علم ان المراد في الى ز الاسناد الى غير الفاعل في
المبني له لان الاسناد الى غيره في المبني للمفعول حقيقة
المفعول غير الفاعل وفيه بحث الاسناد الى غير المبني له
يرجع الضمير على ما يقتضيه اللفظ ثم بين ان المراد بقرينة المقام
من الاضافة والاعتبارية لا بق الا صفة ايضا لذلك فلم يذكرها

المفعول في

لان الوصف انما يقول او صفة من اسم الفاعل والمفعول الى كونهما واقعا
مصدرا والى زمن الا ولانه على قوله المصنف انما هو كسا والفعل
او المصدر الى ضميره والشك يجاب عما يمكن فيه على ما ذكر في الشرح ان
مثل الا هو اقبال الحقيقة والا في زيد عند المصنف لا نسلم ان الاسناد الى
الملابس فهذا اطول مثل ناقة امثال ... التعريف المذكور لانه هو
للاسناد يعني انه اذ الحقيق الى التعريف في غير الاسناد والتعريف الذي
ذكره المصنف مختص بالاسناد فلا بد من اعتبار التخصيص في الموقف
بان يجعل الموقف الى ز الاسناد لا مطلق الى ز التعلق او تقسيم في التعريف
بان يراد بالاسناد مطلق النسبة فيتناول الاضافية والايقاعية
واشتراط اللام الى ... ان في ... الطرق
الالف في المصطلح هو معناها الاصطلاحية ولا ينبغي ان يذهب
عليك ان حمل الاسناد المذكور في التعريف على مطلق النسبة لا
ينفي بل لا بد من حمل الاسناد المذكور سابقا في قوله ثم الاسناد منه
حقيقة عقلية ومنه مجاز عقلي على مطلق النسبة ايضا والا لكان التعريف
اعم من المعرف اللهم الا ان يحمل ان الضمير في قوله وهو اسناد
الى ملابس له يرجع الى مطلق الى ز التعلق لا الذي هو قسم من الاسناد لا
ويراد المطلق في المقيد لا يجوز ما يجوزه البعض من كون المقسم

اشارة الى وجه يعد اقرب في تعميم الاسناد الماخوذ في التعريف عدول عن المجاز ... الواقع ... على اصول ... فان وضع الباب للبحث الاسناد الخبري

من المقدم والمسلم ان تعميم التعريف لجميع الاقسام يحتاج مطلق النسبة
بجميع مطلق الى آخر التكلف او لا بحاجة في الشرح من بعض اقسام العلم
من البحث والالتزام من العلم بجميع التعريف للمطلق بل بالمعرف
ع يكون هو المعتقد اليقيني وان كان يمكن توجيهه قوله حيث جعل
ليتناول عدم انطباق التعريف الى الاقسام ونسبته فقط وذلك لا يرد قال لو
فلذلك ف عند المحقق انه طرد التعريف بحجود قول الى اهل والى
يستقيم ونقل ما لم يكن قيدا لثبت ولا فخر لعالم والا كان التعريف
مطردا واعم وذكر ما عند المحقق من قول الى اهل وان دخل في خلاف
عند المحقق فقد خرج بقيد الثابت وقد يعلم مما ذكر من جعل السكاكي
الثابت دليلا لانطباق التعريف فقط من ان الخارج قول الى اهل يعرف بخلاف
ما عند المتكلم والكذب يعتقد ثبات دليل ولا يتجه عليه ان انطباق الكذب
يعتقد الدليل يوجب الخصاصة بهذا القيد لجواز ان يخرج به قول الكاهن ابتداء وا
لم يذكره بل لدعى ان السكاكي لجعل ابتداء دليل لانطباق الكذب ايضا
ولم يثبت انه انطباق قول الى اهل لانه يحتمل قول الى اهل والخطاء في هذا
غير خارج به قوله وانه المبدئ والمعيد الا ان اعلم ذلك لما ابيتنا
ان من قال ان الله وارادته وان اخفى انشاء او اشعر السر وان
طلوع الشمس دعوى بيانا لكن لم ذلك قال ان الله المبدئ والمعيد والمعنى

فقط على معنى انه ليست انطباق الكذب ص

والمعنى

والمعنى لعدم القائل بتفصيل او لا بل لا بد ان نسبة الكلام القائل واما
بالحسب ان يكون الذهن لما يسره واراد ونسبته بل على كونه
متعلقا وان كون طلوع الشمس دعوى بيانا ما مر بل على كونه مثبتا
مبدئا معيدا وانه قبل ان يحتمل الانشاء بينهم على المعنى زبدة انه
قيل انه يرسل اولى من العكس لكنه في الاول يصير الى انه جعل واداته
الطلب ومنى وقصره قوله باعتبار حقيقة الطرفين وفي اعتبارها
ينبغي ان الاف م بهذا الاعتبار كذلك في انشاء وذا لا ان يكون
الطرفان حقيقيين وان يكونا في نسبة بل الشيء المخبر به
ما يكون الطرفان حقيقيين بحسب هذا الاعتبار بمعنى حقيقة
الطرفين وفي نسبته الاخبر من العقل الا وقد يلحقه والجدى الآخر
من حقيقة الطرفين او في نسبتها على النحو به كلمة او باعتبار كليهما
فحق العبارة ان يقال باعتبار حقيقة الطرفين في نسبته فالمراد
الطرفين بعطف الواو لجواب ان نسبة الكلمة بهذا الاعتبار بمعنى انه
يلاحظ هذا الاعتبار في الكلمة الى مجموع الاربعة سواء وجد هذا الاعتبار
في كل قسم او لا وقد يتحقق الاعتبار في كل من العقلي الاولي وفي
مجموع العقليين الاخيرين بل الطرفين في مجموعها حقيقة اولى راسخ
ولم يقدم تحقق الاعتبار في كل منهما على ان الامر المذكورة

هو ان يكونا الطرفان حقيقيين وان يكونا مجازيين وان يكونا مختلفين
ولا شك في تحقق هذا الاعتبار في كل منها لا بمعنى عدم تحققه في كل
من قسمي المختلفين ولا يبعد ان يجعل قوله حقيقة الطرفين اي كونهما
على معنى انتفاء الامرين من الحقيقة والمجازية الى الطرفين
انتفاء فكل منهما على حدة فان تحقق العبارة بالنسبة الى حقيقة في
الطرفين الا انه قرر المصنف فيما بعد لفظي كما قرره المصنف
في بيتي ونبك واما كلمة او فللاشارة الى انه لا يجمع الامران في قسم واحد
وان الملحوظ في التقسيم انتفاء الطرفين بالحقيقة او المجازية على سبيل الخلو
لا بهما جميعا قوله عليه فانه ذهب السكاكي من عدم اشتراط كون
المسند فعلا او في معناه فغير ظاهر لانه يجوز ان يكون المسند جملة
وفي وصفها بالحقيقة والمجازية نوع تردد لانها تعتبر ان الكلمة
فيصفها اي لا توصف الجملة بها ولا نظر الى انه يجوز وصف الشيء
بوصف جزئه كما نقول لفظه امتناع واجزاء الجملة مفردات
مفردات يصح وصفها بها والمراد بالاستعارة التمثيلية فمنهم من
من المجاز اللغوي لا يقتضي جواز وصف الجملة بذلك قوله ولكن مفرد
مستعمل القيد بالعلم وعلم انه لا يتحقق وصف الاسناد بالحقيقة
الى ما المستعمل لان اللفظ ليس المستعمل ولا يوصف بها لا الجملة

الاستعمال في مفهومهما قوله اي جهة العقل تفسير الى ان قوله
عقله يميز والعقل وان لم يصح فالاولى ان يكونا هنا للتعيين
صنع العقل فالعقل للاولى المتعدية يعني عقد الشيء لا لا الذي
ان يكون التمييز فالعقل المتعدي يعني المذكور نحو
نحو اسند الانشاء فالاولى لا يصح فالاولى اسند
وهو المفقود لانه
معجزة لا معجزة مما كن فيه قوله وقطع ان
هذا التعليق والحق ما ذكره الشيخ في شرح المفتاح وانا
اظن كلام الشيخ اقرب الى الصواب بالنظر الى معنى
او بين القصد هنا الى اقدام وتغير الى عدم وصيرورة على ما
صرح به الشيخ لما يتوهم من اعتراض الاقدام يعني الموجود
اقداما وتغيرا فاعل وانه متوهم والمحقق
هو العدم والصيرورة الى هذا وان
والتغير لكن لم يقصد بها الا اقدام وتغير غير موجود
من الموجود وانما العدم والصيرورة والاقدام والتغير
لم يطلب ضرورة في الحواشي انه
من اقدام كان في المسند

فان الوصل فاعل للتفجر لا للتفجير خطا

بلفظ
في الاسنام او لا شك ان انشب المنية في الواقع لا يقع في محل الاستقلال
فبه لما يقول الاقدام المحسوس او الموهوم مشكلا واضح الاستقلال
الاقدام في محله مع انشب ثم لم يكن في اظفار فيه نفسه فعلى ولا يلائم هذا
الحمل لفظ الاظفار المستعمل في الاظفار الموهومة على انه استعارة
تخييلية عند السكاكي وانه في تخييلية لا ترشيح قياس مع الفارق لانه
استعمل الاظفار رشحة في معنى وهي شبيهة بالاظفار المحققة واستعيرها
وضع له لفظ الاظفار بعينها بخلاف لفظ الاقدام فانه لم يستعمل الا في
الموضوع له وهو الاقدام الحقيقي لكن الاعتبار وجوده على سبيل التوهم دون التحقق
وانما ذكر الاقدام واستعمل في اقدام موهوم ولم ينزل التقدم مع كونه موهوما
محققا لغرض المبالغة في تحقيق الحق في التقدم بحيث ان الاقدام
اسند على وجه الفاعلية وجعل مقدما اذ لا شيء اكمل في تحصيل التقدم من
التقديم من انه هو المحصل له لا يقال الفاعل للاقدام الموهوم هو المقدم حقيقة
الموهوم واسناده اليه حقيقة فقد وجد الاقدام مع كونه موهوما فاعل
اذا اسند اليه يكون حقيقة لانه يقال الحق ان الاقدام الموهوم لا يحتاج
الى فاعل تقديم موهوم فهي الخيارة عقلية قوله وهذا مبني على ان
المراد بعيشة الخ دفع لما يقال الاسناد الى زمن المقدم للاهل الزمان وا
الصفة الى الضمير في راضية لا الشبه الوصفية في عيشة راضية

فيجب ان يكون المراد بضمير راضية صاحب العيشة لا بلفظ العيشة
وبطلانه ثم بعضهم ان يكون هو في عيشة راضية صاحبها لها وجه
الدفع ان ضمير راضية لا هو العيشة فالمراد بها والحاصل فاذا اريد
بالضمير صاحبها كان المراد بالعيشة ايضا غيرها ثم ان يكون المعنى هو
في صاحب عيشة وبطلانه ظاهر وعبارة المحشي توجيهان بنا على
ان المراد بلفظ عيشة المذكورة فيه اما نفس العيشة او ضميرها
عليه الكلام والاول اولى قوله وهذا اولى بالتمثيل لان
المعنى عند المصنف الا هو انه والحاكم الى الضمير المستتر فيه الى
النهار فيجب ان يراد بالضمير هذا لا بلفظ المعنى ولم يضف الضمير
الى شيء بمعنى يلزم اضافته الى نفسه وهذه القسمة لا تجري في الا
وهو ظاهر وانما صح التمثيل بهذه صاحبه في الجملة بنا على ان المراد بالنهار
وضميره واحد واذا اتحدا حتى كان هو المراد بالاظهار قوله
عند القاهر بل لما انه وقيقه اشارة الى رده وزاد في
الجواب عن هذا السؤال بان التوقف على السمع الا يلزم ان لو
قال السكاكي بالتوقيف بعينه لا يقول به ووجه الرد ان هذا
صحيح من شان عبد القاهر بالتوقيف لا يحمله فلو كان الامر كما زعم
السكاكي لم يحتج الى ذلك قوله والجواب ان مبنى هذا الاعتراض

بتوجه عليه أنه إذا أريد التشبيه ادعاءً لا حقيقة لا يكون
الإسناد إليه حقيقة لأنه لا إسناد حقيقة إلى المشبه به الحقيقي لا
الادعائي في الدار أنه لما كان يجعل الرجل الشجاع أسداً بطريق الادعاء
والتأويل لم يكن إطلاق الأسد عليه حقيقة بل مجازاً على الأصح قوله
وعدم إلى وقت سابق على وجوده لا يبقى لما أن الهيولى وقت وجودها
سابق فلها عدم لاحق وقد عبر هاهنا بما يدل على العدم اللاحق فإن
الحذف هو الإسقاط فيقتضي ثبوت العدم السابق بالإثبات بل لا بد
بل الأصل هو العدم السابق وهو الواقع هاهنا وأما التعبير بما يدل على اللاحق
فنكتة وقوله فكأنه ترك على أصله يشعر بأن الترك ليس على التحقيق
ومعلوم عندك أن عدم الإتيان مختص في العرض الذي من الأصل وإلا
لا يسقط بعد الإتيان فلا بد أن يكون أحدهما كتحقيق وغير ذلك
أن يقال المراد من الترك على أصله ليس عدم الإتيان من الأصل بل
الخفي منه وهو عدم الإتيان به ذكراً وعدم سقوطه نيته وقصداً
ولا شك أن ذلك ليس على التحقيق وإن كان عدم الإتيان
من الأصل على التحقيق في دلالة الترك على هذا المعنى
قوله وإلا قال الكل أي المعدول موقوف على الكون سابقاً في المحل
الأول والانتقال عنه ثانياً إلى المحل الثاني وليس شيء منهما لما

لما أن قوله فكأنه أتى به ... يشعر بأن الحذف ليس على سبيل التحقيق

لتحقيق

تحقيق أن الدلالة في اللفظ عند الذكر فلدلالة الاستقلال بالدلالة
وبدون العقل وأن الدلالة في العقل عند الحذف فلدلالة العقل
المحذوف وبعد في الدلالة من أجل أنه قد ... في العادة فهم
المعاني من الألفاظ تحقيقاً وتخييلاً ... أما ... على بيان
الثاني في هذا الكتاب لأنه أحوج إلى البيان ...
الدلالة في اللفظ ظهور ودخل العقل في الدلالة وقد يقال
الكلام في الدلالة اللفظية وإنما لا يتقوم إلا باللفظ ظهور
ودخل العقل في الدلالة ... الكلام في الدلالة اللفظية وأنها لا
يتقوم إلا باللفظ وأن العقل شرط الدلالة فلذلك السبب
اقتصر على الثاني وأشار بالقصر إلى وجه الاقتصار وقوله
وإن الاحتراز آه هو أنه في غاية الاحتراز بل يلزم في صورة
لو ذكره عبثاً مما لا يلزم من ذلك أن يلزم في هذه الصورة
بقصد الاحتراز عن العبث بل يجوز أن يقصد نفس المنفي من غير
والاحتراز بما يقال قال ره في شرح المفتاح لا يخفى أن لو ...
هذا المعنى أن الحذف للاحتراز ... الاحتراز عما لا فائدة فيه وأن
المتكلم قد يقصد أحدهما ولا يخطر الآخر بباله وما ذكر في وجه الاحتراز
من الأمرين فلا يكفي ما فيها قوله أو لإظهار تعظيمه أو على الإظهار
... التكلف ...

فإن كون العقل ... في الدلالة ... على الفهم ...

وان كان الاصل من ذكر المسند اليه تدل عليه التعظيم هو نفس التعظيم اي
الوصف بالعظمة لان الكلام عنده فيما مع القرينة على المسند اليه
وحذف كلمة الدال على التعظيم يفهم من الكلام عنده عدم ذكره فيراد به
يحصل اظهار التعظيم ويجوز ان يكون اظهار التعظيم عنده ما اذا كان
الخبر دالا على التعظيم بالنسبة على اختصاص المسند اليه بالامثال فعنده
فيما مع القرينة يحصل التعظيم المدلول عليه بالنسبة الحكمي الى المسند اليه المفهوم
من القرينة فيحصل عنده الذكر اظهار التعظيم قوله تحقيقا او تقديرا
اشارة الى ما ذكره ابن الحاجب ان التقدم اللفظي قسمان تحقيقي
نحو ضرب زيد غلامه وتقديري نحو ضرب غلامه زيد فان ضمير غلامه وان كان
لفظا متقدما تقديرا لان رتبة الفاعل قبل مرتبة المفعول
والتقدم المعنوي قسمان احدهما ان يكون قبل الضمير لفظ يتضمن المرجع
بان يكون جزء مدلول اللفظ نحو اعدلوا هو اقرب للتقوى
لان الفعل يتضمن المصدر وهو جزء والثاني ان يكون المرجع مفهوما
اما من سياق الكلام قبل الضمير نحو قوله ولابويه [illegible] الكلام حق
لبيان الميراث فيفهم ان يكون هناك مورث فمرجع الضمير اليه وهو
الذي اراده بقوله او قرينة حال والتقدم الحكمي ان يكون المرجع
مؤخرا ولم يكن هناك ما يقتضي التقدم اصلا لكن الضمير باعتبار ان وضعه

على ان يكو

على ان يعود الى متقدم فهذا المرجع متقدم حكما نحو ضمير الشان الضمير ا
المبهم المفسر بعده كربه رجلا وحده وضمير الشان والقصة وانما
ارتكب في لغة العرب في هذا الضمير تفخيما لشان المرجع وتفصيلا له فان النفس
اذا سمعت شيئا مبهما تتشوق نفس السامع الى العثور عليه ثم اذا
المرجع قال ابن الحاجب ومعنى التقدم حكما انك اذا قصدت الابهام ثم التفسير
فتقتضي المرجع في ذهنك ولم تتلفظ به تحصيلا لتفخيم تقدم المبهم ثم ذكر المرجع فهذا
المتقدم في حكم المتقدم والاولى ان يجعل التقدم الحكمي اعم من ذلك
حتى يتناول ما في نحو ضرب غلامه زيد على مذهب البصريين في ان المتقدم
الحكمي ان يكون هناك شيء يقتضي تقدم المرجع لتقدمه فيجعل في حكم
المتقدم وفي صورة التنازع اذا [illegible] الفاعل في الاول بعد ما جعله
تخصيص الثاني بالعمل في المعمول المذكور يقتضي ذلك تقدم المذكور
سابق على الاضمار قوله لان وضع المعرف على التعيين والتعين
قال الرضي لم يرد بقولهم المعرفة ما وضع لشيء بعينه ان الواضع قصد
في وضعه واحدا معينا والا لم يدخل في حد المعرفة غير الاعلام اذ
واسم الاشارة والموصول والمعرف باللام والمضاف الى احدها
يصلح لكل معين قصده المستعمل بل اراد انه وضع ليستعمل في واحد بعينه سواء
كان ذلك الواحد مقصود الواضع كما في الاعلام او لا كما في غيرها

فلو قالوا ما وضع له لفظ في شيء بعينه لكان اصح والمحققون على
ان معناها هو المفهوم الكلي والمفرد اخواته وضعت لكل معين
وضعا عاما باعتبار ان الملحوظ الواضع في وضع للمعينات امر عام
متعلق او في طلبا او غائبا او مشارا اليه وقد حقق ذلك في موضعه
قوله لئلا وقد يترك الخطاب مع معين قال ره في قول السكاكي
وحق الخطاب ان يكون مع معين بعني مخاطبه وهذا الخطاب ليس بخطاب
محض تحقق العبارة ههنا على قوله كلامه يترك الخطاب مع ان المذكور انما
في كلام المتن ان يكون لمعين فالمناسب ان يرجع الضمير اليه ثم
كلام السكاكي يحتمل وجها آخر يتوجه عليه ما ذكره ره وهو ان يكون
قوله مع معين يكون لما الخطاب وكلامه ره لا يحتمل ذلك هذا والاولى
ان يكون من المتروك ما المذكور اليه فيقال ترك الخطاب الى غير المعين
او ترك الخطاب الى غير هذا الخطاب

قد وقع الفراغ من تسويد هذه الرسالة ...

جاق بيني شد
۱۲۷۱ ش

كيف اغفل هذا ... السموات والارضين وانا اقل السادات العظام

بسم الله خير الاسماء

تاريخ تولد نور چشمي عزيز الفوادي ميرزا محمد ابراهيم
روز سه شنبه ساعت نيم تخمينا به غروب مانده
خداوند عالم بحرمت جناب سيد الشهداء اورا بلند نمايد
يازدهم شهر ربيع المولود ۱۲۷۱

عقود الدرر في حل ابيات المطول والمختصر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يا من اطلع في سماء البديع من براعة استهلاله في ذكر دلائل الاعجاز
باسرار البلاغة من آيات المثاني نحمدك حمدا يعجز عن مختصر تلخيصه مطول
البيان ونشكرك شكرا يقصر عن ايضاح توضيحه طول التبيان ونشهد انك المنزه عن
عوارض التشبيه والتمثيل المقدس تعالى لا يليق بجنابك من الكناية والتخييل ونصلي
على نبيك [illegible] ينبوع السعادة الدنيوية والاخروية [illegible] الوثيق [illegible]
ابواب المعارف اليقينية مخلص النفوس بارشاده من رياض الكفران ومنقذها
من سوابق ظلمات الاوهام بنور الحق المؤيد بالبرهان [illegible] المصطفى من محتد نبوته
الكرام [illegible] المرسل الى كافة العرب والعجم وعلى آله الاطهار من آله الذين
[illegible] المديح [illegible] الذين تمسكوا بحقيقة الحق
[illegible] فيقول الفقير الى مولاه الغني حسين ابن
شهاب الدين الشامي العاملي وفقه الله لمراضيه وجعل مستقبله خيرا من ماضيه
انه لما كان علم العربية من انفس الفنون اذ هو مفتاح كل كنز مصون
ومفتاح كل معنى مكنون وكان هذا العلم الشريف اول فنون [illegible]
في افنان [illegible] [illegible]

سوابق

سوابق فكري في طلب مطالبه اليسير الحثيث [illegible] ان من الله سبحانه [illegible]
وهداني [illegible] [illegible] طريقه وكان من جملة ما [illegible] [illegible]
بر [illegible] شرح تلخيص المطول [illegible] [illegible] في [illegible] لعلمائه
ببيان معضلات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الشعرية فاني لم اظفر بها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
المعاني [illegible] [illegible] [illegible] الدواعي [illegible] [illegible]
[illegible] في [illegible] اهل الحق [illegible] فكتبت [illegible] الله سبحانه [illegible]
وذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] وبعد الله [illegible] [illegible] [illegible]
المختصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الفوائد [illegible]
[illegible] الدرر في حل ابيات المطول والمختصر [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] في البداية والنهاية [illegible]
اني [illegible] [illegible] ان اذكر [illegible] [illegible] اذكر بعده
[illegible] [illegible] [illegible] ان توقف فهمه عليه ثم اذكر
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الابيات
من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

خالفت الشرّاح في بعض الأماكن مصرّحاً بالخلاف تارة ومقتصراً على
الحضرة الظاهرة أخرى إذ ليس شأني في شأن أحد بل بيان الصواب
فإنّ الكلام لبيان الحق بلا ميل وعلى الله سبحانه الاعتماد ومنه
الإرشاد ولمن طلب الرشاد شواهد مستقيمة لا يُدرك الواصف

شواهد الخطبة

المطري خصائصه ۞ وإن يك سابقاً في كلّ ما وصفا

أقول هذا البيت لأبي الفتح البستي الشاعر المشهور من ضرب الأول من
بحر البسيط والقافية متراكب اللغة الإدراك اللحوق والمطري
اسم فاعل من أطريت فلاناً أي بالغت في مدحه والإطراء أي التحسين والتمجيد
كان الممدوح بمنزلة المدح فيظهر في وجهه طراوة وحسن وتمجيد وبذلك
شرف والخصائص الفضائل جمع خصيصة والسّبق أصله التقدّم ويستعمل في زا
في التفوّق على الغير ويسمّى ورا كذا ونحو ذلك الإعراب لا حرف النفي
ويدرك فعل والواصف فاعله والمطري صفة الواصف وخصائصه مفعول
أضاف في مفعوله والواو للحال وإن وصلية شرطية ويكن فعل الشرط ناقص
والاسم الضمير المستكن وسابقاً منصوب بالخبرية وفي كلّ متعلّق به وما موصولة
أو مصدرية ولا جواب للشرط الوصلي على الأصح والمعنى يقول إنّ الواصف
المبالغ في المدح لا يصل إلى حقيقة فضائل هذا الممدوح وإن كان فائقاً في البلاغة
في كلّ ما يصفه به وهذا البيت لا تعلق له بما تقتضيه ذكر أوصاف الممدوح وما

تدلّ على

وما يناسبها أنّ الاعتذار عن الاقتصار في مدح فن البلاغة على القدر
المذكور للبلاغة الحكم أي لو أطلقت عنان القلم في ميدان البلاغة لطال
الكتاب ولكنّي أذكر أنموذجاً يعرف منه كيفيّة التطرّق ليقتدى به ويقاس
عليه فأقول إنّ النظر في البيت من جهة الفصاحة فهو كما ترى واضح المعنى
بيّن الدلالة خالٍ عن التعقيد وعن الألفاظ على ما لولا اللغة سليم عن التنافر
والغرابة وأمّا النظر فيه من جهة علم المعاني فيجب بيان فائدة كلّ كلمة ووجه
كلّ تقديم وتأخير وإنّما وصف الواصف بالعلم لأنّه لم يرد نفي إدراك الواصف
في الماضي فقط وعلى أنّه لم يرده في المستقبل فقط بل قصد الإخبار بنفيه
حالاً واستمراره وذلك يفهم من المضارع المنفي بلا وأخبر يدرك على يلحق ونحوه
لكونه أخفّ ولأنّ الخصائص من قبيل المعاني فالإدراك بها أنسب ولأنّ الإ
دراك بمعنى العلم والوصول ففيه إشعار بعدم تصوّرها لعظمها فضلاً عن الوصول
إليها وقدّمه على المسند إليه للاهتمام به كأنّه يجب أن يعتني بطلب هذا أنّه
يدرك وصفه الخدام فقدّمه ليعلم من أوّل الأمر أنّ وصفه لا يدرك وأتى بـ
الواصف محلّى بلام الجنس للدلالة على العموم مبالغة في المدح ووصفه بالمطري لتربية
الفائدة المطلوبة للدلالة على المنع لأنّ الواصف أعمّ من المادح والذام وقيد
الفعل بالخصائص لعدم القرينة الموجبة للحذف وأخّرها عن المسند إليه لرعاية الأصل
مع الوزن وجمعها للدلالة على كثرة أنواعها وأضافها على لفظ الفضائل لدلالتها

عليها مع الاختصاص المفهوم من جوهر اللفظ وان الخصائص اي النعمات الجليلة
فهي ابلغ في المدح واوضح في التعظيم والتخصيص فلم اتى بالجملة الشرطية الوصفية
حالا قلت لتأكيد والتنبيه على انه اذا لم يكن كان اولى بعدم الادراك وربطها
بالواو والضمير قضاء لحق التأكيد واختار ان على لو لان دخول ان يفهم منه
انه لو فرض وقوعه لوقع غيره وهذا مطلوب هنا ومع ان لندرة حصول مثل
هذا الوصف واضمر المسند اليه في يكن لتقدم ذكره ونكر المسند لانه الاصل ولا موجب
لتعريفه وقيده بالظرف لترتب الفائدة المطلوبة وهي عدم وصول الواصف
له وصفه وان كان كاملا واما النظر فيه من حيث البيان فايقاع الادراك
على الخصائص مجاز مرسل لان المدرك صاحبها هنا وكنى بها هنا واعلم ان سابق
وان كان بمعنى المتقدم الا ان الحر وقد تضمنه الفرس الجواد فيقع هذا الكلام
التشبيه البليغ قوله وان يكن الخ وقوله لا يدرك الواصف خصايصه كناية
عن كثرة صفات الممدوح الجميلة واما النظر من حيث البديع ففيه الكناية
وجناس الاشتقاق في الواصف مع رد العجز على الصدر هذا ما امكن ذكره
على له في البيت ووجوه الحر تقرب مما ذكرناه منه تعلق انا لم نبق جهدا فنقل
نصب والضعف لالي غير ممنوع والله الموفق قال فقي كل لفظ منه
روض من المنى وفي كل سطر منه عقد من الدر
اقول هذا البيت لرشيد الدين الوطواط يصف كتابه ارسله اليه صديق
المسمى صدا

المسمى صدر الدين وقبله كتابك صل ذا الذي يحكي حديقة
مكللة الاطراف بالالطف التي وهو من البحر الاول من
البحر الطويل والقافية متواترة الحديقة روضة الشجر وقيل كل بستان
حوله حائط وروضة مكللة اي محفوفة بالازهار ورد اهله في الاكليل
وهو عصابة تزين بالجواهر وندار على الرأس والبر بالكسر الاحسان روض
واحده روضة وهي القطعة من العشب والمنى المطالب جمع منية بالضم
من مني كرم اي قدر لان الانسان يقدر في نفسه اشياء ربما لا لها در جمع
والعقد بالكسر القلادة والاعراب الفاء للتفصيل والمجرور خبر مقدم قوله
صفة لفظ ومن للابتداء او للتبعيض وروض مبتدا مؤخر ومن المنى صفة
روض فيه لبيان الجنس باقي الاعراب ظاهر المعنى يقول في كل لفظ من هذا الكتاب
روضة من رياض الاماني وفي كل سطر منه عقد من جواهر المعاني اشار
تمثيل في معرض مدح التخصيص وهو جدير بذلك البلاغة فيه تقديم المسند على
المسند اليه لكونه اعرف منه واوضح اذ تخصيصه به بالنسبة ما جاء به
من النكت ونكر المسند اليه للتعظيم وفيه المماثلة ورد العجز على الصدر قال
وهكذا ابن هبة الزمان ويفنى العلم فيه ويذكر يوسى الاكثار
اقول هذا البيت من الحماسة تمثل به في معرض الكناية واصله فهكذا
بدلنا بالواو وهو من الضرب الاول من المسرح المذدور واخر مصراعه الاول

الفا؛ قوله يبلغ في بعض النسخ بدل يذهب الزمان على العبد وهو زيادة أو دونها
للتسجيع فالمجرور حال والعبد جمع عبرة بالكسر فيهما وهي ما يحصل به الاعتبار أي
يذهب الزمان مستمرا على العبد متصفا ببعض معنى الاستمرار ويدل [illegible]
يمحي رسمه الدال عليه قول رماني الدهر بالأرزاء حتى فؤادي
في غشاء من نبال فصرت إذا أصابتني سهام تكسرت النصال
على النصال قوله هذان البيتان للمتنبي من الوافر والأرزاء جمع رزء
بالضم فسكون فهمزة وهو المصيبة والغشاء الغطاء والنبال جمع نبل قال الجوهري النبل السهام
العربية مؤنثة لا واحد لها من لفظها والنصل حديدة السيف والسهم ونحوهما
قوله حتى للابتداء وفؤادي مبتدأ في غشاء خبره ومن نبال
صفة غشاء فصرت عطف على رماني وهو فعل ناقص والضمير اسمه وإذا
ظرف للمستقبل فيه معنى الشرط وجملة أصابتني شرطه وتكسرت جوابه
والجملة بعدها [illegible] رماني الدهر بسبب المصائب حتى غلفت قلبي بحيث
لو رميت بالسهام لقصر الحائل تكسرت لها على النصال الثابتة في قلبي قبل
وهو لما تقدم تمثيل به في معرض شكاية الزمان وما جعله نوائب الحدثان
البلاغة فيه المبالغة والابتداع لأن هذا المعنى لم يسبق إليه والمراد بعض
في رماني الدهر وإنما قال رماني ثم قال فؤادي [illegible] إشارة إلى أنه لم ير
سهو الشخص ولكن المصائب في القلب وجمع الأرزاء للدلالة على كثرة النوائب

وذكر الألف

وذكر الألف للتعظيم والتهويل وقيده بالوصف ليبين جنسه أي بالدلالة
على تحقق إصابته السهام له ليكمل قال ديار بها حل الشباب
تمائمي وأول أرض مس جلدي ترابها أقول هذا البيت لبعض الأعراب
والشارح غير بعض كلماته ليوافق مرامه وهو أن مولده ومنشأه تلك
الديار وهو من الطويل وأصله مع ما قبله هكذا أحب بلاد الله ما بين
صارة إلى سفوان أن يسح سحابها بلاد بها نيطت
علي تمائمي وأول أرض مس جلدي ترابها قوله أحب
اسم تفضيل مبتدأ وما بين صارة حال من بلاد الله وصارة بالمهملة والسفوان
بالسين المهملة والفاء المفتوحتين موضعان قوله أن يسح بدل من
بلاد والسح الانصباب والسحاب المطر [illegible] يقول أحب بلاد الله ما بين
هذين الموضعين أن يمطر وتربى بالرياض والأزهار بلاد كان بها مولدي
ونشأتي فقوله بلاد بها خبر أحب قوله نيطت مجهول أي علقت والتمائم
جمع تميمة وهي العوذة يقول كنت بها طفلا تعلق علي التمائم وفيه قوله في كلام الشارح
خبر مبتدأ محذوف أي هي وما بعده [illegible] وقوله حل الشباب
تميمتي كناية عن كوننا [illegible] ومقامه في صغره لأن رمي الشباب الذي كنت
فيه [illegible] وهذا اللفظ علقت على الطفل قوله أول أرض مس جلدي ترابها كناية
عن [illegible] لأن أول تراب مس جلد الإنسان غالبا تراب مكان ولادته

ان البيت فيه تمثل به في معرض الدلالة على اختلاف عمران التي هي مولده ومنشأه

قال أمِن أمّ أوفى دمنةٌ لم تكلّمِ بحومانة الدرّاج فا

لمتثلّم أقول هذا البيت ليس في الشرح وإنما ألحقه الشارح اليه بقوله دمنة لم تكلم

من أمّ أوفى وهو لزهير في الطويل قوله أمّ أوفى اسم المحبوبة والدمنة الآثار

الدار وحومانة الدرّاج والمتثلم بكسر اللام يقول أمن دمن ديار أمّ أوفى هذه

الدمنة التي لم تكلم ولا تجيب السؤال في هذين المكانين كأنه لم يعرفها لطول

العهد ومن المحبة فاستفهم عنها وحذف التاء والالف للتخفيف قال كأن

لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيسٌ ولم يسمر بمكة سامرٌ أقول

هذا البيت لعمرو بن الحارث الجرهمي من الطويل قاله في الكهف حين فراق مكة وتفرق

قومه عنها لأن جرهم كانوا سكان الحرم وخدام الكعبة قبل قريش

الحجون بالفتح جبل بأعلى مكة في سفحه قبر خديجة رضي الله عنها والصفا في أصل الجبل أبي قبيس

سمي به ذلك المكان لأنه بقي لا شيء بحجر مهبط وروي أن آدم صلى الله عليه وسلم

فاشتق اسم من اسمه والأنيس المؤانس والسمر محركة الحديث في الليل وكان

كان مخففة وبين الحجون خبر يكن مقدم وإلى الصفا حال من الحجون بين الصفا

المحذوف والتقدير كان لم يكن بين أماكن الحجون منتهيا إلى الصفا أنيس

اسم يكن مؤخر ولم يسمر عطف على لم يكن المعنى يقول خلت هذه الأماكن وكأنه

لم يكن فيها مؤنس ولم يحدث فيها بالليل محدث إن البيت تمثل به في التحسر

على تفرق

على تفرق شمل أهل بيته صلى الله عليه وسلم فيه مراعاة النظير في جمع الحجون والصفا ولا سيما

وتنكير أنيس وسامر للتعظيم وتقديم خبر يكن للاهتمام وكذا الكلام في مكة قالت لقد

جُمِعَتْ فيه المحاسنُ كلُّها وأحسنُها الإيمانُ واليمنُ والأمنُ

أقول هذا البيت من بحر الطويل البقية الحسن جمع حسن على خلاف القياس

واليمن بالضم البركة والبيت اللام مؤكدة أو داخلة في جواب قسم مقدر وجمعت

ماضي مجهول والمحاسن نائب الفاعل وكلها تأكيد له والواو للحال أو للاستئناف وأحسنها

خبر مقدم والإيمان مبتدأ وما بعده عطف عليه المعنى لقد جمعت هذه الليلة كل

المحاسن والحسن من شيء إلا أن أحسنها وأجلها الإيمان والبركة باليمن

والأمان إن البيت تمثل به في مدح امرأة لأنها كانت في ذلك الزمان عروس

حزان البيت فيه تأكيد باللام وقد لنحو قسم إلى المخاطب وتقديم الخبر

على الثاني للتخصيص وتأكيد الثاني لتحقيق الاستغراق المفهوم من اللام وحذف

المسند إليه للتعظيم والجمع في ذلك فيها إلا أنه [illegible] وفيه حسن

مع مراعاة النظير في الإيمان واليمن والأمن قال خليفةٌ ملكٌ لا أفاق

سطوته والحقُّ كان مداه إليه سلكا نجومٌ حول ذراه

العالمون كما ترى الحجيجَ ببيت الله معتمرا يحيى بنيه ومنها

منه الزمانُ وكم مصالحُ يلطف من سخطه هلكا أطاد ما عقه

من نصلها فيها إلى السماك لواء الشرع من سمكا وصادف

من كانَ في ظُلُماتِ الغيِّ منهمكاً فالّذي أُرشِدَ منها إلى بغيته
صادقٌ قربها العيني مشتملٌ والملكُ أقبلَ بالإقبال مشتملاً على
صُبحٍ بدت غُرَّة الوادي ملكاً وربما نحو أعيناً على ملكاً أول
هذه القطعة من نظم الشارح كانت في الأصل لكنه ضرب عليها في النسخة المنقولة عليه فكأنه
لم يرض الممدوح وهي من البحر الأول من البسيط والقافية من المتراكب اللغة الخليفة
السلطان الأعظم والآفاق النواحي جمع أفق بضمتين وقد يسكن والسطوة القهر
بالبطش في السنة وذلك السطوة في زمن عقبه وتوحيدها للدلالة على أن السطوة
الواحدة منه كافية والحق خلاف الباطل والمدن الغاية والبيّنة ثابت أي
والتنوين عوض عن المضاف إليه والتقدير أن جهته سلك فيها وذهب ويجوز أن
يراد بالحق الله سبحانه والحق إما مرفوع مبتدأ وخبره كأن الجواد مفعول بضمير كان
مقدم وفي الكلام في ظرف والتقدير نصر الحق أو رضا الحق ونحو ذلك
قوله نجوم إلخ ورد أو قيل هو بالفتح فاستبشر به تقول أناخ ... ذلك
ذلك أقول الأظهر أنه بالفتح جمع ذروة بالضم والكسر أعلى الشيء والمراد
حماه ومنازله بر فيعة والباء للملابسة والى الموت بكسر اللام كذا صحح وأن
قوله كما ترى إلخ معنى رؤيته وبصر يتعدى إلى مفعول واحد والتقدير
الحجيج وقوله بغيركاسم فاعل وتنصبه على الحال والحال ... لا يصح لذلك
فإن قلت تشبيه النجوم بالعلماء ينقض الرؤية ... قلت المشبه ليس

الرؤية

الرؤية بعيد فإن الحجيج حول البيت فإن قلت الحق أن غير مذكور بعد الكاف
قلت لا يلزم ذكر المشبه بعد الأداة بل يكفي كونه معلوماً مما يفهم المعنى بالنجوم في حول
منازله العلياء هو مأن كون الحجيج فإنه على تقدير تشبيه المفرد بالمفرد فإن أردنا
نحو تشبيه الهيئة بالهيئة كما هو الأوجه فلا حاجة إلى هذه التكلفات قال الجوهري
الحجيج جمع حاج أقول مراده به اسم الجمع لأن للفعيل المسموع جمعاً لم يعرف ذلك
من عرف في اصطلاحهم وراجع أسماء الجموع في كتبهم واسم الجمع يجوز عود الضمير إليه
مفرداً مذكراً نظراً إلى لفظه ودل معناه وإذا صح هذا فلا يتّجه ما قيل إن
في تحركه أو معنى كثيف لا شيء إلى ضمير الحجيج فلا يحتاج في إصلاحه إلى التكلفات
قوله يكبي مضارع أكبى والنسيم الريح الطيبة وضميره للممدوح والمكافح المعارك
وفي صدره من المكافحة قال الأصمعي كافحوا بالحرب إذا استقبلوا بهم بوجوههم ليس
دونها ترس والتلبع النار ... بالضم الغضب ... فرق ونشر والصاعقة
نار تنزل من السماء ولا تمر بشيء إلا أهلكته والنصل حديدة السيف والرمح وضمير
بها للصاعقة والسماك كوكب معروف ... الملمان الضمير للشرع
ورفع إن كان للممدوح ويجوز ... بصيغة المجهول بقول أنه رفع لواء الشرع
السنا ... قوله ... أي ... الرشد ضد الغي وضمير منها
للصاعقة والمتعسف المائل عن طريق والغي الضلال والانهماك في الشيء الجد
فيه قوله فريد ... أقرة ... مراده ... أهله من الظرة

بالضم وهو البرد لان دمع الفرح بارد ودمع الحزن حار ولذلك يقال في الدعاء عليه
اسخن الله عينه وقيل من القرار وهو السكون ومعناه ان الله يعطيه حتى تسكن
عينه فلا تطمح الى شيء اخر وقيل الموضع على الحرف دعا ونعم لان البرودة عندهم
اعظم النعم لشدة حر بلادهم فهو سواء وذلك حتى اطلبوا البارد وعلى كثرة ما كانوا يلقون
وفي قولهم غنيمة باردة اي حصلت بلا قتال وفي الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة يعني
به ثواب الذي هو اعظم من غنيمة بلا مشقة والابتسام اول مراتب الضحك وقيل
ضده وهو الاقبال الدولة وعلا ارتفع والمراد رفعة الشأن والمعنى بعض مهام
ومعنى دخل في الصباح ودعوه الى ان الزمان ... بالله ثم ارتفت على زمان
وما مصدرية يقول السلامة ... كذا اي مقدار زمان ذلك ... الله
وهي الدولة وانما ثبتت الدولة له ... اي ... في الضم قال
الخليل ... ملك مقلوب ... بعد ... الا القدم ...
ورثه فعل وقال ابو عبيدة هو من الالوك اي الرسالة ... ورثه فعل والميم
فيه زائدة والقولين وقال ابن كيسان هو من الملك فيكون وزنه فعل وتحول
... ولا فرق بينه وبين ملوك الارض في الكلام ... فالمعنى ان يراد بها
الارض وجنس الجنة والسماء قال اقامت في الرقاب له ايادٍ هي
الاطواق والناس الحمام قوله ... ابيات ... من ... امامت
من اقام بالمكان والمراد ... الايادي النعم ... الطوق ... الى ...
والمدام

والحمام هو القمح ... ثم ... بالمعروف وغيره كالقول ... والقمري لكنه خصه
العرف بالمعروف الاخر قوله ايادٍ فاعل اقامت وذكر حال من الايادي مقدم وجمعه على الاطواق
صفة ايادٍ والواو للحال وجملة الناس الحمام حال من ايادٍ والمعنى اقامت ايادي الممدوح
في رقاب الخلق لنعمه كالاطواق في رقاب اعناق الحمام فكما لا تزال الاطواق
في اعناق الحمام كذلك لا تزال النعم في رقاب الناس ... تمثيل ... في بيان كرم
ممدوحه والاان عبيد الاحسان ... خص الرقاب بانه النعم فيها
لان النعمة بمنزلة الرق لما يوجبه من الانقياد والطاعة للمنعم ... وقيل
الاطواق العنق لان الذهب كالطوق ... في عنقه ... شكر العنق ...
الرقبة لان العبودية بمنزلة الرق وذكر لفظ الايادي على النعم للتحقيق
التشبيه لان الكلام على التشبيه والايادي مما يكلى ... بالاعناق و
تطوقها بها ... بالنظر ... الالفاظ والا ... تشبيه الايادي بالاطواق ...
رسل وقدم ... على ايادٍ للتخصيص ونكر ايادٍ للتعظيم وقوله هي الاطواق
الناس كالحمام تشبيه ... الانظار ... شيا
لبيانه قال فللأرض من كأس الكرام نصيب اقول هذا
المصراع تمثل به في خطبة المختصر وهو تمثيل مشهور وصدره شربنا واهرقنا
على الارض جرعة وهو من الطويل اصله وللارض بالواو فقد لبالرتيط
بكلامه قوله اهرقنا الاهراق الصب والكأس القدح المملوء كان فارغا
فهو قدح لا كأس ... الجرعة ... الكبيرة من الشراب ... وانما

بجرعته في القدح فلا يسمى كاسًا لانه غير مملوء وانجب بانه مبالغة في وصفهم بالكرم وانهم
يبقون في القدح بقية كثيرة حتى كانه كاس اقل ما يمكن الكوب بانهم اهرقوا الجرعة
قبل الشرب وابتدار الارض على انفسهم الحق ان السؤل يتعنف والكواب تكلف
ولا اشارات لا يه في عبثه اشاله هذا وان سعدة في اطلاق الكاس على انا
فضلة عن فيه بجرعته بطريق المجاز قال الخفاجي وقد روي للكاس من ارض الكرام
نصيب وبعضهم للكاس الخمر ولا الجنس تعلقته عليه للمصراع الاول وان كان
لا يخلو هذا عن لطف بحيث يكون اشارة الى شناعة اهل الاناء اقول المراد
هو الفضل اهل الدين الذين ... ونقل الرواية غلطا وان صحت في الدهشن تفسير
الكاس بالمعنى المعروف يكون من باب القلب ووجهه بعضهم للمبالغة بكثرة
ما اراقوا من الشراب على الارض حتى يمكن اغترافه بالكاس فيكون له نصيب بعظم
لكن اطلاق الكاس هنا بني على ... قال يومًا بحزوى ويومًا با
لعقيق وبالعذيب يومًا ويومًا بالخليصا اقول هذا بيت في نسخة
المختصر وهو لابي محمد الخازن من البسيط المحدود واخر مصراعه الاول الام للعذيب
على رواية الشارح ومن رواه ويوما بالعذيب فالاحسن الواو من قوله ويوما
الاسماء الاربعة في البيت اسماء اربعة اماكن فحزوى بالفتح مكان بالدهنا
والعقيق وادي الحجاز والعذيب والخليصا مصغران مكانان بالعراق والبيت
مثل في وصف التغزلات والله اعلم قال غدائره مستشزرات الى
العلى تضل العقاص في مثنى ومرسل اقول هذا بيت لامرئ القيس من

القصيدة

من القصيدة المعلقة من الطويل وكان السبب في نظمها على ما في شرح المعلقات
انه كان يعشق ابنة عمه عنيزة ويترقب منها خلوة فلما كان بعض الايام رحل الحي
وانفردت عنيزة مع جماعة من البنات في البرية وكان في الطريق غدير ماء
فسبق امرؤ القيس واختفى عنده حتى جاء البنات ونزلن الماء واغتمسن فيه فخرج
وجمع ثيابهن وقال من ارادت ثوبها فلتخرج فخرجن اليه فاعطاهن ثيابهن وبقيت عنيزة
وهي عريانة مقبلة ومدبرة قال واجتمع البنات حوله وشكين الجوع فنحر ناقته وشواها
فاكلن وطلبن من عنيزة ان تركبه على مقدم بعيرها فاركبته وكن ... رحل
الى حوجها ويقبلها وسار معهن حتى جن الليل ودخل الحي وقال هذه القصيدة
وقبل البيت المذكور وفرعٍ يزين المتن اسود فاحمٍ اثيثٍ كقنو
النخلة المتعثكل اقول هذا لامرئ القيس من القصيدة لا لامرئ القيس ابن ...
وقيل امرؤ العبد والقيس اسم صنم ولهذا كان الاصمعي يكره ان يقول امرؤ القيس وكان
يسميه امرؤ اسمه ابن عبد الله وابو وهب ... كان من ملوك العرب وعنيزة مصغر
عنز وهي شاة والمراد ... سميت بها المراة والفرع الشعر ويزين من التزيين والمتن
الظهر والفاحم الشديد السواد والاثيث الكثير والقنو العذق بالكسر والقنو للنخل كالعنقود
للكرم وهو ... كل واحد منها ... عثكول بالضم وعثكال بالكسر ...
المتعثكل الملتف المتشعب لكثرة ... والغدائر بالمعجمة الذوائب واحدها غديرة
ومستشزرات بكسر الزاء مرتفعات ويروى بفتحها بمعنى مرفوعات والعلى بالضم جمع
عليا بالضم تانيث الاعلى والمراد الجهات العالية وتضل تغيب والعقاص
بالكسر جمع عقيصة بفتح اوله وكسر ثانيه وهي الخصلة من الشعر التي تاخذها المراة

ﻫ وقيل الخصلة

فلو بها حتى يظهر فيها النفاق ثم تركها والمنفي المقتول والمرسل بخلافه ويروى
تفضل الرازي بالذال المعجمة جمع عذرة بالكسر والفقر هو المشط ان تضع الادث فيه
لكثرة لث به فيه النساء فرشترات قال ومُقلةً وحاجبًا مُزجّجا وفاحما
ومَرسِنًا مُسرّجا أقول هذا البيت لرؤبة ابن العجاج والزجة بالفم والمزجج كثيفه
والموحدة قطعة من الخشب يشعب بها القدح المكسور لقب فيها واسمه عبد الله وابوه
القوح شدده الهم وكان ابو شرحبيل من الشعر الابيات وهما أيها المعيِّر
بالشيب أقلِل بالشباب افتخارا قد لبستُ الشبابَ غضًّا
طريًّا فأذهبتُ الشبابَ ثوبًا معادا والبيت من الرجز وقبله اذ ان
ابلادت واصحا مقلتا اغنى بها قاوطرفا ابرجا فوله ازمان منصوب على
الظرفية وابدت اظهرت والضمير للمحبوبة والمي ادمي كانه ماخوذ من فتح
ادوارها وانفتح في الانسان تباعد ما بين الشبابا والرباعيات ومستحسن فيها والا غير
البعض والابرج من البرج فتحه وهو ان يكون البيا من حولها بالسواد وكيت
لا يغيب من السواد شي كن الاجفان والزج من التزجج وهو في الحواجب ودقتها وطولها
والفاحم الاسود واصله من الفحم والمراد الشعر والمرسن بفتح الميم وكسر السين في الاصل
انف البعير ثم اتسع فيه وتشديد الالف مطلف ث فيه قال الحمد لله
العلي الاجلل ولهذا المعبود لاي القطنى من تبرهم بعبده الواسع الفضل الوهوب
المجزال وقيل فحرد ذلك دعاقت قوله الواسع الفضل اي الكثير الاحسان والواسع
شبهته والفضل يجوز اعرابه بالحركات الثلث والمجزل من اجزل العطية اي كثير
ث به فيه في لغة القياس اللغة نبك الله جبل قال مبارك ان نعم اعراب

قد وجا با المحبب النجل
القل والوما اجمع هل
نبت عليه الكنس ماجل
او عدا الوهو القديم الاول

كما يرى الحجاز شيخ بشريف النسب اقول هذا البيت للمتنبي من المتقارب في مدح سيف الدولة
وانما قال مبارك الاسم لان اسم الممدوح علي ولا شك في بركته والاغر اصله ابيض
الجبهة من الخيل والابيض من كل شي ويستعار المشهور المعروف واللقب ما دل على مدح
او ذم كانف الناقة وانما اغر اللقب لان لقبه سيف الدولة ولا ريب في اشتهاره
وكرم كل شي صفوه وخالصه والكرم الشي النفيس وقبله بيت ذكرناه في سرح لي جبابي
ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل اقول
هذا البيت من الطويل قيل انه لنابغة الذبياني وقيل لغيره وقيل موضوع لا حجة
فيه قوله جزى فعل ماض وربه فاعله والضمير يعود الى عدي فيه تقديم الضمير على رجعه لفظا
ورتبة وهو يوجب ضعف التأليف والجيب عنه بانه يرجع الى المصدر المفهوم من جزى
المعنى جزى رب الجزاء عدي بن حاتم اول الضعف لانه عدى هذا التكلف و
في نفسه لفظ ومعنى بالفتح وكسر الدال مفعول به ووصف الكلاب العاويات للذم والمراد
كثرة ما تسابا لما س للطرد والرجم بالحجارة وقيل المراد بالكلاب شرار الناس و
جزاءهم هو العذاب وقال قد علم عبر الكلاب العاويات ودعا عليه بانه لان الكلاب
يكثر عواؤها وتنبح على المستقر وقال بعد الضعف الجواب قول هذا التكلف له وجه
لو ليس لكن غير معتبر لا قوله وقد فعل جملة اعتراضية جاءت بعد تمام الكلام لنكتة
هي اظهار الرغبة في حصول ما طلبه حتى قيل انه قد حصل فاخبر عن حصوله قال
لما عصى أصحابُه مصعبًا أدّى إليه الكيلَ صاعًا بصاع اقول هذا البيت
من السريع ومصعب هو ابن الزبير كان على العراق من قبل اخيه عبد الله فحرب
اليه عبد الملك بن مروان من الشام فتفرق عنه اصحابه وخذلوه فظفر عبد الملك

وقتله قوله عصى فعل ماض من العصيان والضمير فاعله والضمير المصعب وفيه
لعوده على المتأخر لفظا ورتبة وهو يوجب ضعف التأليف ومصعبا مفعول له
وادّ من اعطى واصله من الأداء وهو قضاء الدين وكره وفاعله ضمير يعود لما قاف مصعب
وضمير اليه المصعب ومعنى ادّ اليه الكيل كما هو يا صاح رأسا برأس كما يعطي الصاع من البر
وكره من مثل الصاع قال في مجمع الأمثال جزاء كيل الصاع بالصاع اي كافئ الاحسان
بمثله والاساءة بمثلها وقوله صاعا بصاع حال من الكيل واصله على الحقيقة الرفع
في قولهم كلمته فوه الى فيّ جملة خبرية فان الصاع مبتدأ في الاصل وبصاع خبره لكن بحيث
قامت الجملة مقام المفرد واقيمت مقامه من حيث ان معناه ادّ اليه الكيل متساويا الخ
عنها حكم الجملة واعطيت حكم المفرد وجب الاعراب فاعرب الفاعل بالاعراب هو الجزء
اعني صاعا بالنصب على الحال واعطاء الجزء حكم الكل ورفع الجر دركا بالسنة وصورة
اعرابها هكذا صاعا حال من الكيل المنصوب بالفتح وهو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة
مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة العارضة لاعطاء الجزء حكم الكل و
بصاع الجار والمجرور متعلق بالباقي وستقر خبره قال جزى ربه عني أبا الغيلان
عن كبره وحسن فعل كما يجزى سنمار اقول هذا البيت للمطاسي من البسيط
قوله جزى فعل ماض وربه فاعله والضمير لابي الغيلان وفيه الاضمار لعوده على
متأخر لفظا ورتبة وابو الغيلان كنية الرجل جزاه ربه وهو بكسر الغين وسكون الياء جمع غول
وهو نوع خبيث من الجن قوله عن كبر قيل عن للظرفية اي في حال كبر من السن نفسه
اليمين في السن اي الكبر وقيل للسببية اي لاجل الكبر قال الجلبي بمعنى بعد يعني بعد
كبرا قول للكل وجه ويجوز ان يكون الجبل اي بغيره به الكبر ... فالمعنى

ساتونهم

في تربيتهم وحسن فعله بين هذا وسنمار ويكون الكلام في باب الهزل والسخرية بل الظاهر
ان ابا الغيلان ليس كشيخ الرجل الواقع بدليل ما كان الشاعر يهجوهما على طريق الهزل
والسخرية وحاصله الاعتراض على عقوقهم لابيهم قوله كما يجزى سنمار بعد رؤيته ويجزى مجهول
وسنمار بالسين والنون المكسورتين وتشديد الميم اسم رجل رومي بنى الخورنق
وهو قصر بظاهر الكوفة للنعمان الاكبر فاعجبه وخاف ان يبني لغيره مثله فرماه من اعلى
القصر فمات فضربت العرب به المثل في سوء المكافأة فقالوا جزاه جزاء سنمار وقيل
ان سنمار قال للنعمان اني اعرف فيه حجرا لو نزع لانهدم القصر كله فرماه لئلا يدل احدا
على الحجر وفي مجمع الامثال ان سنمار بنى قصرا لاحيحة بن الجلاح فلما فرغ قال اني اعرف
حجرا لو نزع لانهدم القصر كله دونه فيه فخاف ان يدل غيره فرماه من اعلى القصر فمات
والله اعلم وباقي ضبط احيحة بن الجلاح في فن البيان قال الا ليت شعري هل
يلومن قومه زهيرا على ما جر من كل جانب اقول هذا البيت من الطويل
والا للاستفتاح ومعناه من التمني وليت حرف تمني لبيان وشعري اسمها ولا يحتاج
هنا الى خبر لتمام المعنى بدونه ومعنى ليت شعري ليتني اشعر اي اعلم وهل للاستفهام
الانكاري ويلومن فعل يلومن والضمير لزهير وفيه الاضمار لعوده على المتأخر
لفظا ورتبة قوله زهيرا مفعول به من الجريرة وهي الجناية اي بحيث عاد عليهم
عليهم من الشر من كل جانب قال قبيحة في معناه
ليس ... هذا البيت ... قيل انه من شعر
الجن لانه لا يقرأه احد ثلاث مرات الا يتلجلج لسانه ...
وفيه ... واختلف في حكايته فروي لابي عبيدة وابي عمرو ان ...

ابن اسمه مركب من فيها شجر فاعرف ذلك ليتخذ ما امر الحقيقة فرجعت منها عيب بعض وقات
ضرب بعضه ذلك وقيل ما جاء به ما يقف من الحق ثابت وقيل كان فيه فاقلته نقصد بحسبه
من الحق فقصدوا اصرا بالعوض منها وقالوا فيه هذا الشعر والله اعلم قوله مثل في قعران حال من الماء
والعيث والبيت الماء التي تهم الحزن عليه الذي شق بموته قال كريم متى امدحه امدحه والورى
معي واذا ما لمته لمته وحدي اقول هو ابيات لابي تمام من قصيدة يقول
فيها كريم كل شيء على العصر ويستقبل الشيء والحزن والحلم لما طلب الاعراض كريم خبر مبتدا
محذوف تقديره هو كريم ومن شرطية وامدحه الاول شرطها والثاني جوابها
صفة كريم قوله والورى معي جملة حالية من فاعل امدحه الثاني ويجوز العطف بتقدير ان
بسبب المدح والورى لان المعنى على هذا اني امدحه وامدحه والورى معي كذلك الحال
كما في قوله والذي يليه وهذا الاول وجملة اذا ولى شرطها والثاني جوابها ووحدي
حال من فاعل لمته اي هو كريم في المدح يشاركني كل احد في مدحه ولا يشاركني
بمو من ذلك في القول على وجه فيه ان التشبيه لا شيء من تقدير ان يمدح الممدوح
اقول الحق ان الشاعر لو صرح بالغير لذم في هذا البيت لا غير فاذا ان كل كما
ما فرقته حق ولهذا لم يذكر الصاحب في شرحه ما اي العيد فقد شدد من
العيب مبتدا خبره الحقيقة حذف المسند اليه للعلم به واعلم ان المسند لا يكون
الا له واحد من حيث ان الشرط لا لا تعلى العموم لانا نشترط العموم
الورى بها وعرف الورى باللام الجنس للعموم وقيد به في الحال فلا يلزم منه الاعلى ان
اذ وقت كان يمدح الورى له وذلك ينبغي ثبوت مدحهم له ودوامه لذلك يرجع
الحال على المعطوف والمعطوف عليه اذا التي بمدح الخبر بشبه على انه اشار ان لو لم يقع الا

ونادر

نادر ذو رغبت في الشهوة بحقيق مدخولها على ان المشهور بالشك فيه ووجهه للاشارة
الى انه كان اللائم وقع منه ولم يوافقه عليه احد والنكتة فيه زيادة الاعتبار للوم فهو
المنع من فوائد الشارح في هذا المقام قال فيه التحرز عن توهم الملامة انما هو ثبوت
الدعوى اعني انه لا يستحق اللوم لا للشعار المفظة اذ بالقطع والماضي لتحقيقه فلما
الملامة وتحقق منه قطعا ولم يذكر فيها احد لتنزهه عما يوجب الملامة والا
الاحتراز عن لوم الممدوح بالفعل فقد حصل من لو لا دلالته على الاستقبال والا كما
هذلك لانه يعني التنزيه والغاية في البراءة عن استحقاق اللوم فيقتضي انه وقيل هذا
انفع اقول لعدما اذا واجاد واجاب لكن من فوائد اذا انه في اختيار اللوم
في مقابلة المدح مع ان لسبب الهجو لكنه يدل على ان الممدوح لا يقدر في مقصده التحرر
نفس لوم احد على شيء فله كما اذا انه في العطاء منشد لم يوافقه غيره لذ خلى اللوم
بكمال عقله ان فعله لا يكون الا كذلك وانه لا يوجد فيه ما يحتزن عليه لوجه وهذا الطلب
جواب وفي المعنى المذكور في الشرح قال وما مثله في الناس الا مملكا
ابو امه حي ابوه يقاربه اقول هذا البيت للفرزدق من الطويل وقد نقل الشارح
عن الصدر عند دانيا ان نتكلم على معنى كلامه قال الشارح قيل هذا مبتدا الا قوله
لو وجب قلق اقول وجه المعنى على ما نقل عنه ان الغرض نفي ان يشبهه احد ويقاربه
وهذا يقصد نفي ان يكون المماثل بالتقدير اذا الجنس بدل الاشتمال
وعدم التقارب المنفي علته وتفسيره ان في هذا الكلام بيان على عدم الحكم عليه كما هذا
نفي الاول فذلك هو اسلوب الاشارة الى ما تقرر في المنطق ان الموضوع في
القضية التي يثبته اولا ان يحدد ثم ما يصدق بنفسه عن نفسه فيصدق نفي المماثل عن ثال

المعدوم وقال المطالع ربما يناقش فيه بأن المفهوم منه نفي الجودة مع المماثلة ويصدق
ذلك بانتفاء الجودة عنه بسبب أنه إذا ارجع النفي إلى مبدأ الجودة لذلك يظهر بأن الظاهر
المتبادر في القضية السالبة الخطابيات وجود موضوعها فالمفهوم الظاهر من القضية المذكورة
وجود مثل الممدوح ونفي الجودة والمماثلة عنه فإن النفي إما أن يرجع إلى مرجع قيد الجودة
فقط فيلزم وجود مثل ثبت للممدوح ولا قيد المماثلة فيلزم نفي المماثلة على المماثل أو إليهما فيلزم
نفي الجودة على المماثل جنسه ليظهر ولا خفاء في ركاكته الكل وقال الجلبي للكلام الشارح نفي أن
المماثلة بمعنى المقاربة ولو سلم ذلك فربما يناقش فيه بأن انتفاء وصف المحمول ههنا بلغ
أعني الجودة المقارب مستلزم لانتفاء الموصوف وهو المماثل فيفيد نفي المفرد منفي لا زمنه وهو
كما في قوله ليس كمثله شيء أقول الجيد حسن دقيق لكن لا بد فيه التعلق بل لو كذا لما فيه من الف
ولسيظهور المعنى في البيت كظهور المعنى في الآية الشريفة والذوق ههنا حاكم والله الهادي
واعلم أن المعقول أنه مستعمل في الجنس الذكي ومبالغته في تنوع مماثلته وفي الأفاضة كلمة
في الكيف ثبت في الكم وإن ... صحة إطلاق المقاربة على كل من هذه
وما الكيس لغة ولو بعد من المناسبة فلا مانع لصحة إطلاق المماثلة على المقاربة ههنا خصوصا
هنا والمقام المبالغات الشعرية قال سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب
عيناي الدموع لتجمدا أقول هذا البيت للعباس بن الأحنف من الطويل وجامد
معناه أن من عادة الزمان والدهر القسمة فإنا أريد أن الأحباب الزمان ذا طلب
بعدكم لا فوز بضده وهو قربكم والطلب الحزن والبكاء وسكب الدموع ليحصل السرور
والفرح الصريح لديكم بقربكم هذا أن نصب تسكب بتقدير أن عطفا على بعد الدار وإن
رفع فهو الصواب فمعناه البكاء والحزن الآن ليحصل الفرح والسرور بعد ذلك بالقرب
لا يدخل

لا يدخل تسكب الدموع تحت الطلب لكنه الكباعية ولا زمه ملازمة الدوام المطلوب ليظن الدهر
أنه مطلوب به فيأتي بضده هذا هو المشهور وإنما كان الرفع هو الصواب لأن المضارع
المضارع للاستقبال وحيث أن الشاعر ادعى أن حزنه وبكاءه يوجب السرور
يجب أن يكون طلبه في أي يقول بما جملا وتقدير أنه في ذلك فقد أبطل الشارح
المعنى المشهور وجعله تكلفا وتعسفا ورجح غيره وزعم أنه المفهوم من دلائل الإعجاز للشيخ أول
وجه تكلفه في المعنى المشهور بزعم الشارح أن الدال أن ذلك مبني على أن
عادة الزمان والإخوان الإتيان بنقيض ما يطلب من المطلوب وهو ممنوع فإن الزمان
والإخوان إنما يأتيان بنقيض ما هو المطلوب في الواقع لا ما هو المطلوب في الظاهر وأنت في لا يكون
السكب مطلوبا في الواقع بل الزمان بخلافه ولو نصب تسكب والقبيح رفعه وأما عطفه على
تقربوا مع رفعه كلمة على حذف أن فتكلف وأجاب الخلخالي عن الأول بأن مراد الشيخ أنهم
يطلبون طلب شيء بقصد الحصول خلافه بناء على ما اشتهر من أن الزمان ليس كل المطا
وهذا من لطف الخيالات التي يأتي بها الشعراء والبلغاء في توجيه عليه في المناف
قال الباخرزي وكم تمنيت الفراق مغالطا واحتلت في استثمار
غرس ودادي وطمعت منها في الوصال لأنها تبني الأمور على خلاف
مرادي قوله أحببت من الحيلة والاستثمار طلب الثمرة وضمير منها للمحبوبة وأجاب
عن الثاني بأن الملازمة السكب والبكاء دليله كما يفهم من صيغة المضارع لتدوم مقام طلبه
في إفادة المطلوب وقد يشير بقوله لكنه البكاء عليه ولازمه ملازمة الأمر المطلوب ليظن الدهر
أنه مطلوب به فيأتي بضده أقول ما قاله الجمهور والخلخالي أرجح مما رجحه الشارح ونقله
إياه عن الشيخ بلا وجه رجحانه لأن فهم الشعر يرجع إلى الذوق وحس النظر فتأمل

وعرابته التجنيس ما قالوه إن الجناسات المشهورة [illegible] وليس هذا من قواعد الفن [illegible]
يكون قول الشيخ فيه محنة وقال المبرد في الكامل في شرح هذا البيت فقد [illegible] رجل
[illegible] على [illegible] في الجمل [illegible] فأوجب العرف وتبكي عيناه [illegible]
عند الفرس مثل قول الشاعر وتقول سلمى لو أقمت بأرضنا ولم تدر أني
للمقام أطوف أقول هذا أقرب الوجوه [illegible] فقصد الشاعر أنه كان يكثر
الأسفار وقصد أن الملوك في طلب المعاش [illegible] ولكن ما [illegible]
[illegible] قوله بمقام الذم [illegible] قال الشيخ [illegible]
[illegible] الشرح [illegible]
تقتضي [illegible] الوصال [illegible]
الله يجعله رحيلا يعين على الإقامة في ذراكا [illegible]
[illegible] على [illegible] فإن كان [illegible]
[illegible] فإن كان [illegible]
بالحكم [illegible] فإن كان [illegible]
[illegible] المشهور [illegible]
قوله [illegible] مفعول [illegible]
[illegible] فيه [illegible]
[illegible] على حصول [illegible]
[illegible] بالدمع [illegible] أقول [illegible]
وأما هذا البيت فإنه [illegible] القرائن الدالة على [illegible]

والقطاعه [illegible] على الأذهب [illegible]
[illegible] الأول والله أعلم قال
لعل الله يجعله رحيلا يعين على الإقامة في ذراكا أقول هذا البيت
من [illegible] الدولة [illegible]
[illegible] ذكره [illegible]
[illegible] أبكاني الدهر [illegible]
أضحكني الدهر بما يرضي [illegible] هذا البيت [illegible]
[illegible] قبل [illegible]
يجوز أن يكون [illegible]
[illegible] ضمير المتكلم [illegible]
[illegible] موضع [illegible]
عند [illegible] ألا إن عينا لم تجد يوم
واسط عليك بجاري دمعها لجمود أقول هذا البيت [illegible]
[illegible] المقتول [illegible]
بمعنى الكرم [illegible] العراق [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible] بقول إن [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]

و [illegible]

وينكر على انه للتعظيم اي كل حي او للتعظيم اي يعني العزة المنكرة ان لم ننك عليك
ذكرنا ذو موضعه والقصد كذا الظرف للقصد لا لتخصيصها بها واضافته يوم الى سط
للشوم ومع وعارض مهما من اضافته الصفة الى الموصوف ليطابق التقديم للاهتمام قال
وقبلي في غمرة بعد غمرة · سبوح لها منها عليها شواهد · اقول
هذا البيت للمتنبي من الطويل يصف فرسه الغمرة الشدة الاعانة والغمرة بالفتح الشدة
الغمرات والواو للعطف على ما قبلها والسبوح مضارع والبا مفعوله وفي غمرة صفة
لغمرة والسبوح فاعل لتعدد ولها صفة سبوح ومنها حال من شواهد وشواهد فاعل الظرف
اعني قوله لها لاعتماده على الموصوف ويجوز كون لها خبرا مقدما وشواهد مبتدأ مؤخرا
والجملة صفة سبوح وعليها متعلق بشواهد والشهادة متضمنة معنى الدلالة فلا يرد
ان الشهادة اذا عديت بعلى كانت للضرر المعنى يعني على الخلوص من بلاء اعدائي في
شدة بعد شدة فرس سبحت الجري كريمة الاصل لها من ذاتها عليها علامات تشهد لها
بجودة الصفات ثم فيه كثرة التكرار في القصير وهو مما يوجب الثقل اقول ان
خفة هذا الثقل هنا على قلب المنصف فقد سلم من النكرة فلم ابتدأ في قوله غمرة مجاز
مرسل لان في الاصل ما يغمر في الماء ثم استعملت في الشدة مطلق من باب استعمال
المقيد في المطلق وانحصار الغمرة على الشدة لان الغمرة ابلغ قوله سبوح ان اعتبر
تشبيه بسير الفرس في البر بالسبح في الماء في الحسن وعدم اتعاب الراكب فهو استعارة
تبعية وان اعتبر تشبيه الفرس بشخص سابح في الماء فهو استعارة مصرحة وهو الحسن في قوله
سبوح في غمرة لان الغمرة من الماء ولا يخفى منه الا ان ترجح البالغ في قصته ونكر الشواهد
للدلالة على كثرتها ونكرها للتعظيم والتكثير قال همام مقدم على هو مقدم المبتدأ

ابتج

ابتج · فانت بمثلي من سعاد ومسمع · اقول هذا البيت لابن بابك من الطويل قوله
حمامة منادى حذف منه حرف النداء والجرع الرمل المستوية التي لا تنبت شيئا وحومة
الجندل اسم مكان كثر به الحجارة الاذى رغبة لان حومة الشيء معظمه والجندل الحجارة
والسجع صوت الحمام والسجع صوته ثم فيه تتابع الاضافات الموجب للثقل والبيت نقف
وتحير قال · يا علي بن حمزة بن عمارة · انت والله ثلجة في خيارة · اقول
هذا البيت للصاحب العبادي من الخفيف والظاهر ان الكلام على القلب والاصل انت خيارة
في ثلجة لان الخيار بارد وينفعه يزيد برده اذا وضع في الثلج بخلاف العكس ووجه الحسن فيه
المبالغة في وصفه بالبرودة المفرطة حتى كان الثلج داخل الخيار التي تشبهه بها مبالغة لها
ووجه اخر هو ان القلب يستعارة في البلاء لانه اشارة الى بلاهة الممدوح وانه لا يفرق
بين الخطاب المستقيم وغيره ولهذا ان بلاهته لكثرتها سرت الى المادح لما استقل بجوده
فتكلم بنحو كلام ثم فيه تتابع الاضافات قال · فظلت تديرها الكأس
ايدي · ما دفيها عناق ودنا بين الوجوه ملاحي · اقول هذا البيت لابن المعتز
من الطويل وقبله · لنا الى الحماد والنجم غائر · غلالة ليل طرزت بصباح
النجم الثريا ومعنى بروق بت والمراد مشرف على المغيب والغلالة بالكسر الثوب الرقيق المراد
بقية الليل والطراز بالكسر حاشية الثوب الملونة يقول عدونا او سرنا في الغداة الى
المماز وعلينا من الليل بقية قليلة ودخلتنا واصلنا بها كالغلالة وقد لاحت علامات
الفتح في اطرافها كالطراز قوله فظلت اي علا طفقت وظلت بمعنى دامت والايدي
جاء زمان فيه ظلت وتدير والى ورجع بدو رنا الشم وهو ولد البقرة الوحشية لغنا وفي
الى ان ودنا بين الوجوه من اضافة المشبه الى المشبه به ووجه التشبيه لهم حب الحسن الدنيا

في المرتبة والصفة ان الشاهد فيه تتابع الاضافات مع انها لم توجب تعقيدا اقول
انشاد الشعر في حمامة جرعى حومة ... تتابع الاضافات دون هذا البيت لكن بلغت القطا ان
انتقل بتكرار الى ، وليس منه ما لا يعتريه التعقيد بعتيبة بن حارث ابن شهاب اقول ابن الا
هذا المصراع الثاني لربيعة ابن اذواء بضم الذال المعجمة قبل لعزه وقيل ... واوله ان
يقتلوك فقد ثللت عروشهم وكان عتيبة المذكور من الابطال وكان قومه
قد قتلوا ابا لربيعة فقتله ربيعة مكان ولده قوله ان يقتلوك خطاب لولده المقتول والمراد
المستلبي ودرع الحسرة قوله ثللت اي هدمت والفاء في فقد للتعقيب وجواب الشرط محذوف
والتقدير ان يقتلوك فلم يبطل دمك فقد ثللت عروشهم والعروش جمع العرش وهو سقف البيت
وسرير الملك والمراد هنا البيت وعزهم وقيل قوله بعتيبة الباء للسببية اي بسبب قتل عتيبة لانه
كان فارس القبيلة الشاهد فيه الاطراد وهو الاتيان باسماء الاباء على ترتيب الولادة مع
جودة السبك والله اعلم ... الكبرى قال قومي هم قتلوا اميم اخي اقول
هذا المصراع الحماسي من ... الثالث من الباب ... فاذا رميت يصيبني سهمي قوله اميم
منادى مرخم اميمة لامرأة وقيل اسم رجل كان يلومه على تقاعده عن ... تارة فاما
قال قومي ولم يصرح باسم القاتل لان ذلك يحرك العداوة ولا يريد بها ولذا صرح بالعذر
عن تقاعده مع اظهار الحزن يقول يا اميمة قومي هم قتلوا اخي فلا يمكنني طلب دمه لاني اذا رميت
احدا منهم لسهم اصابني ... ... فيقول ... ...
فيه انه اقتصر على ضياع دم اخيه لما ذكره للعجز عنه وليس المراد به الاقتصار وقال جاء
شقيق عارضا رمحه ان بني عمك فيهم رماح اقول هذا البيت لحجل بن نضلة
المفتوحة والجيم الساكنة اي نضلة بالنون المفتوحة والمعجمة الساكنة من السبع وشقيق اسم

رجل

رجل وعارضا حال منه قوله بني عمك التفات من الغيبة الى الخطاب للتهكم وفي ...
بتقدير مضاف اي الكم سلاحا ... معنى ... للبلاغ ... قوله فيهم
يوهم انهم لكثرة ... للمبهم ... تنزيل غير المنكر منزلة المنكر الشاهد فيه قال
فقلت لمحرز لما التقينا تنكب لا يقطرك الزحام اقول هذا البيت من شواهد المختصر
من الوافر ... قوله ... الرجل ... تنكب اي تجنب الطريق ... ويقطرك
... اي يصرعك ... القطر بالفتح ... قوله ولا يقطرك ... من
الكلام انه من باب اقامة المسبب مقام السبب والاصل لا تقف هنا فيقطرك ... على
بالسبب ... المقصود الذي هو المعنى فقلت لمحرز لما التقينا في الحرب تنكب عن
الطريق لئلا اخاف عليك من الزحام ان تقع فقد ... الشاهد فيه التكلم بعض ...
ما الاطفال الذي ... عليهم ... والكثرة ان يعقوا فقد يوهم الناس قال في المهد
ينطق عن سعادة جده اثر النجابة ساطع البرهان اقول هذا البيت من الكامل
في وصف مولود قوله في المهد متعلق بينطق ... والنطق التكلم وهو ...
هنا ... الجد بالفتح البخت ... في المهد ... الكرم ...
عليه عن سعادة ... فاعل ينطق ضمير الممدوح قوله اثر النجابة مبتدأ ... الكرم
وساطع البرهان ... الشاهد فيه ... مصراع الكلام
... قال ان شواء ونشوة وخبب البازل الامون اقول هذا
البيت لسلمى ابن ربيعة من البسيط المخلع الشواء اللحم المشوي والنشوة بالفتح السكر والخبب
ضرب من السير السريع والبازل البعير ... والامون الناقة القوية
لانها امنت من الضعف ... اسم ان وما بعده عطف عليه وخبر ان ... قوله

ومنها
ان الهلال اذا رأيت
... في اللمعان

والعيش كالعسر والغنى
والحي للمنون كالعلائم

بده من لذة العيش والفتى للدهر والدهر ذو فنون قوله الفتى للدهر مبتدا
وخبر واللام للاختصاص والمراد ان الدهر يتصرف فيه بتصرفات كثيرة [illegible] فيه
ان ما ذكره وان كان من لذة العيش ولم يكن امن الكدر لان [illegible] فلكم للدهر والدهر
ذو فنون جمع فن وهو القسم من الشيء اي ان الدهر صاحب اقسام من القدر والتقلب
فلا بد وقد يقع حال ان [illegible] قوله ان شئت انه نبيه ان [illegible] فلا يقع [illegible] ابدا ما لنا
شئت الفعل فلما انه [illegible] بده [illegible] عليها فكذلك الشبهة [illegible] لمن بيته
قال ان دهرا يلف شملي بجمل لزمان يهم بالاحسان قوله هذا بيت
من الخفيف [illegible] بلف شملي [illegible] القمر المحبوبة
[illegible] ان للتوكيد [illegible] اسمها [illegible] يلف شملي بجمل
ورمان [illegible] واللام مؤكدة [illegible] صفة زمان [illegible] يقول ان الدهر الذي يجمع
[illegible] الزمان الذي [illegible] الى [illegible] ان يكون منه
[illegible] فيه كون اسم ان المؤكدة نكرة موصوفة [illegible] من [illegible] دون الى
[illegible] ان كيد ان واللام [illegible] والتنكير [illegible] للتعظيم [illegible] للتحقيق وانما
يلف على يجمع لما فيه من شدة الجمع وقوة المقاربة [illegible] وهو [illegible] الشيء على
الشيء [illegible] الشمل على المتفرق مع انه [illegible] لفظ التفرق
من الكراهة [illegible] المحبوبة [illegible] العلم [illegible] الحادة [illegible] المضارع في يهم
لم [illegible] بدوام [illegible] مبالغة [illegible] يلف شملي استعارة تبعية حيث
شبه [illegible] فاستعار [illegible] وقف بعضها على
بعض قال فانما هي اقبال وادبار قوله هذا المصراع للخنساء [illegible]

طويته

طويته [illegible] فيها وما عجول على بوّ تطيف به لها حنينان
اصغار واكبار ترتع ما رتعت حتى اذا ادكرت فانما هي اقبال
وادبار وما يا وجدي منه حين فارقني صخر وللدهر احلاء وامرار
العجول الناقة التي [illegible] والبو بفتح الموحدة وتشديد الواو جلد ولد الناقة اذا
مات [illegible] جلده ويحشى [illegible] لتدر لبنها والمجرد
صفة العجول [illegible] والمراد بهما
[illegible] وهما [illegible] لقوله [illegible] وترتع [illegible]
[illegible] [illegible] ذكرت [illegible] الوجدان [illegible]
[illegible] فيه [illegible] مع ان [illegible] للحقيقة [illegible]
يكون [illegible] قال فصمت وما ليلى المطي بنائم اقول هذا المصراع من [illegible]
ولقد لمتنا يا ام غيلان في السرى قوله ام غيلان [illegible] كنية المراة التي
[illegible] السرى [illegible] الليل [illegible] خطاب المراة والمطي جمع مطية [illegible]
[illegible] قوله وليس المطي جملة [illegible] المعنى [illegible] السرى [illegible]
وما ليل المطي بنائم [illegible] المطي نائمة في ليلها [illegible] لاتمام [illegible]
[illegible] القوة [illegible] لا يقصد الواحدة [illegible] فيه [illegible]
اسند النوم الى الليل وهو في المعنى للمطي [illegible] وقوله [illegible] للحقيقة [illegible] المنهف
قال يا سارق الليلة اهل الدار قوله هذا المصراع من الرجز [illegible] سارق [illegible]
الى الليلة اضافة [illegible] على طريق التوسع [illegible] المسروق والمتاع فيها [illegible] قوله
[illegible] على التحذير [illegible] بالسارق [illegible] الدار [illegible] فيه [illegible] الليلة

مسرور فترجع الى تعريف المصنف لكن لا يشتبه قال اشاب الصغير وافنى الكبير
كر الغداة ومر العشي اقول هذا بيت للصلتان العبدي من المتقارب والصلتان بفتح اللام
والكر بالفتح الرجوع والمراد بالغداة فيه نسبة الكر الى الغداة والمر الى العشي مناسبة لطيفة
ثم هو فيه الحكم بان الشيب والافناء للايام المذكورين في الابيات والابيات حقيقة عقلية
نعم عقيدة لكنه مع انه موحد يعتقد بان فعل الله سبحانه لا كافر يسنده الى الدهر قال
قد اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنع من ان رأت رأسي
كرأس الاصلع ميز عنه قنزعا عن قنزع جذب الليالي ابطئي او اسرعي
افناه قيل الله للشمس اطلعي حتى اذا واراك افق فارجعي اقول هذه
الابيات لابي النجم العجلي من الرجز وام الخيار بالمعجمة فالتحتية كنية زوجته قوله ذنبا مفعول
تدعي وكله مبتدا مرفوع ولم اصنع خبره من ان رأت للتعليل والاصلع الذي انحسر الشعر عن مقدم رأسه
وميز اي فصل وفرق والقنزع بضم القاف والزاي ما ارتفع من الشعر المجتمع في نواحي الرأس وجذب
الليالي [illegible] المعجمة [illegible] على الاساس ينبغي ان يكون جذب الليالي
[illegible] والمراد [illegible] ابطئي او اسرعي حال من الليالي والمراد [illegible] الخبر
[illegible] بتقدير القول اي مقولا في حقها ابطئي او اسرعي [illegible]
ان [illegible] قوله افناه [illegible] ان الضمير للرأس والمراد الشعر وفيه تجوز ومنع
بالطلوع [illegible] والمراد بالافق هنا المغرب قوله ارجعي [illegible]
شكاية [illegible] الذنب [illegible] الحكم بان [illegible]
الشعر لجذب الليالي [illegible] قرينة افناه قيل الله قال [illegible] صفحة [illegible]
بفوق سناها القمرا اذا ما زدته نظرا اقول هذان البيتان لابي نواس يزيدك وجهه حسنا

الحسن ابن

الحسن ابن هاني وقيل لابن المعتز والذال المعجمة المضمومة المشددة من الوافر المجزوء وقيل ابو
نواس هو ابن المعتز فلا اختلاف اقول لو سلم هذا فبقي الكلام في ان ابن المعتز
اسمه عبد الصمد وهو شاعر مشهور وابو نواس كذلك ولا يرتاب في اختلافهما من له ادنى
اطلاع على احوال الشعراء البلغاء صفحة الوجه جانبه والسنا مقصورا النور ويقال ايضا
بالقصر الملاحة الوجه جانبه قال بعضهم وما الحسن يرجع الى اللون من الحمرة والبياض وكونه
والملاحة تناسب الاعضاء وهذا هو الذي يوجب زيادة الالفة [illegible]
مضارع فاعله الضمير المستتر وما مفعوله الاول وصفحة قمر الثاني ويفوق سناها صفة صفحة
ويزيدك مضارع والكاف مفعوله ووجهه فاعله وحسنا مفعوله الثاني واذا ظرف فيه شرطية
[illegible] شرطها والضمير للوجه او المحبوب وهو مفعول اول ونظرا مفعول ثان وجواب الشرط
المعنى يقول هذا المحبوب في غاية الملاحة يفوق نور وجهه على القمر المشتمل فكلما كررت النظر
فيه ظهر الحسن [illegible] في النظرة الثانية ما لم يكن [illegible] في الاولى [illegible]
ومعاني الحسن التي لا يظهر الا بعد امعان [illegible] مع [illegible] حقيقة
في [illegible] المسند [illegible] قوله صفحة قمر الاستعارة تحقيقية وذكر الصفحة [illegible] للاستعارة
دون التشبيه [illegible] الوجه والقمر الا ان [illegible] الوجه [illegible] القمر [illegible] الاشارة
لا تقضي [illegible] على القمر الحقيقي المعهود [illegible] قمر ليظلم كما صرح به واختار [illegible]
على [illegible] زيادة ولم يرد ما الخطاب معينا [illegible] ظهور
[illegible] من يراه [illegible] التعظيم والتكثير واختار [illegible] كررت النظر اليه [illegible] المناسبة
يزيدك [illegible] النظر [illegible] قال [illegible]
هواك [illegible] المثل اقول هذا البيت للمتنبي [illegible] لابي نواس من الوافر المجزوء

والحق في الفتح الاهلاك والواو في قوله وبه للحال في المضارع المثبت عند من يجوزه ويقدر مبتدأ بعده

واللام في لحيني للتعقيب بمعنى حين في النسب اليه اي في حالة بعد البشر فيها لا حين طلابه

في الحبيبة في غير حق مثل فلان والجملة التي بعدها عوض معمول حين الشاعر [illegible]

عشقا مع حقف معرفة الحقيقة بالله وكنت كما [illegible] ابو عبيدة اقول هذا المصراع اورده

الشيخ نعت شاهد في الكلام عليه في اواخر شواهد الالفات الشاهد [illegible] قال عليك

ورحمة الله السلام اقول هذا المصراع اورده الشيخ نعت لنظم هنا وتابع شرحه في شواهد الحال

المسند اليه ان شاهد قالت فنام ليلي وتجلى همي اقول هذا المصراع من تمام بيت وقبله

يا رب [illegible] قد فرجت عني غمي قوله نام ليلي [illegible] والمراد نمت فيه وبعده التجوز في اسناد الفعل

المبالغة [illegible] كان الليل نائم لنظم [illegible] في الكشف الشاهد فيه المجاز العقلي وهو [illegible] كما [illegible]

بالكناية قال فقد [illegible] الغمامة اقول هذا المصراع لابي الطيب المتنبي وصدره

لا تجبوا من بلا عدلا ليدري [illegible] في المختصر قوله بلا عدل الشاهد [illegible]

[illegible] العلائه [illegible] التشبيه [illegible] ماض [illegible]

ان تجبوا من بلا علائه هذا المجوب [illegible] كنان [illegible] القرائن [illegible]

وزر الازرار كناية عن اللبس [illegible] المثال [illegible] البيس

الطرفان وفيه الشاهد والله اعلم بالصواب شواهد احوال المسند اليه قال اكيف انت

عليل سهر دائم وحزن طويل اقول هذا البيت [illegible] في الخفيف وهو [illegible]

المختصر قوله عليل خبر مبتدأ محذوف تقديره انا وفيه الشاهد [illegible] خبر مبتدأ محذوف

تقديره [illegible] او مبتدأ خبره محذوف تقديره بي [illegible] السؤال عن

الذول [illegible] الشاعر [illegible] في المحذوف [illegible] او خبره

المتنبي

المتكلم او سكوه قال [illegible] فما هي احجام قوله هذا المصراع من [illegible]

بعده [illegible] ان ابا الحزم [illegible] وعد حاتم كان [illegible]

[illegible] فعزه وخبره فقال ان [illegible]

ما الذم [illegible] احجام قوله [illegible] المعنى [illegible]

[illegible] قال الجوهري [illegible] الدم [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible]

فيه حذف المسند اليه تقديره هذه [illegible] قال تعالى [illegible]

[illegible] القاع قلن لنا [illegible] ليلى [illegible] البشر اقول هذا البيت [illegible]

[illegible] بسيط وذكره في المختصر [illegible] المسند [illegible] وقوله [illegible]

بالموحدة [illegible] القاع الارض [illegible]

[illegible] اعباد المسيح يخاف صحبي ونحن عبيد من خلق المسيحا

اقول هذا البيت لابي العلاء المعري [illegible] في بعض اشعاره [illegible]

من النصارى [illegible] قوله اعبد والهمزة [illegible] معقول [illegible]

[illegible] من النصارى لانا عبيد الله خالق المسيح الذي [illegible]

في قوله من خلق المسيح [illegible] الموصول [illegible]

[illegible] وفي قوله عباد المسيح [illegible]

ولقد نهرت مع الغواة بدلوهم واسمت سرح اللهو حيث اساموا وبلغت

ما بلغ امرؤ بشبابه فاذا عصارة كل ذاك اثام اقول هذا البيت [illegible]

[illegible] الغواة جمع غاو [illegible]

الظن ان والمراد هنا القائل عن الحق وانك اسام لما شبه لما المرار اخرجها به
وان الماء شبه وبلغت وصلت والمراد فكر امراة والعبارة بالغم ما اعتقر من الشئ والالم
بالفتح وكسر لبطل السم وادخ حبهم والالم العقوبة في الكل منا لبت هنا الذين اذا الالم موكدة وقد
للتحقيق وفهذت فعل ما عمل ومع الرواة متعلق به وبه لهم كذلك وجملة بكت عطف على سهر
وحيث ظرف وبه كان متعلق ببكت وجملة بلغت عطف على بكت وما موصول مفعول بلغت
وجملة المعايد مقدر ان بلغت والبائي ليشابه للاستعانة والفاء عاطفة وقيت زائدة للتزينة
وان المفاجاة والعبارة مبتدا والتام بنو المحتى صاحبت اهل الضلال ونت ركتهم في
ما فعلوه وصلت الى غاية ما وصل اليه الذلك من قضاء اللذات بمعونة الشباب فذهبت
الى الحلت العاقبة وذلك كله اثم ووبال لست فيه اوتيت بالموصول للتفخيم في خبر
المسند اليه مستعينا كم الكلام لدفع الكلام في العبارة ان يتكم وكم من طرفه البيت
الاول استعارة تمثيلية حيث شبه انهماكه في اللذات ومصاحبة الغواة واولعاله
حيث شبه معهم بلغت المراد من الشهوات فيه حيث شبه المهلك الذي لو دبلوه معهم ركهم فما بلغوا
انه هو اف المراد الاول واما الثاني فانه شبه ذلك بالغرض بدخل مع الرفقة فرعى
سم من في راتعهم وبرائحهم فيه وفيه تلويح مائنه لم يكن من اللذات بالذات وانما عنت ما
نعت لما فعلت في تمام السو وما في قوله ما بلغ امر التعظيم وكذلك تنكير اثراة وقد بلغ بالغاف اي
ليشابه به لتحقيقه حيث ان الشباب العظم عون على ذلك واتي بحرف المفاجاة لتدل على ظهور
الخطا ودفعه للاشعار بانه بنى لهذه الابيات وانه كان غافلا عن نفسه كلما لا حظها هو فيه
تنبه ما الخطا وانه نبيه لذلك وصله لما قبله بالفاء الدالة على التعقيب كذلك قال
فنبه من المحب فانه وصلها بالواو لمجرد الرتابة وقوله العبارة ليس ذلك الاستعارة بالكناية حيث

لحمية

تشبيه اللذة المطلوب لذته بالشي المطلوب عيب زر له كالغيث مثلا بجامع ان كلا منهما يكون منه ما تبتغي
وذكر العبارة تخييل ثم ابانه في الجزء وهو اتمام عن كمال النظم والله اعلم وذكره للتعظيم والذي هو انك
الدالة على عبوده عن حصول عقود الحقيقة ماعند الاقرار بالندامة وفي ذكر العبارة اشارة
لما دمات تلك اللذات وبقا اشكالها الذي هو قال اِنَّ الَّذِينَ تُرَوْنَهُمْ اِخْوَانَكُمْ
يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ اَنْ تُصْرَعُوا اقول هذا البيت لعبدة بن الطبيب الكائن العبيد
الموحدة وبسكون بائه الموحدة الخفيفة ومعنى بالامور قوله ترونهم مجهول اصلا من الارادة التي
لا تلتبس بما يجعل فاد ان للمفعول جرى مجرى الظن تماثبت فاعله المراد والثاني مفعوله الثاني واخوانكم
مفعوله الثالث والغليل حرارة العطش غيظا او عطش والقرع اصله السقوط على الارض وبستعمل
بمعنى الهلاك يقع على الارض ويستعمل ليظهر في الادبار وسقوط الحظ والميسان الجملتان كي
تبين التي تقوم بقوله تهلكوا او تصابوا بالحوادث ثم يعد فيه الاتيان بالمسند اليه موصولا
لتنبيه المخاطب على خطا فيه قال اِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَائِمُهُ اَعَزُّ
وَاَطْوَلُ اقول هذا البيت للفرزدق من قصيدة قوله سمك السماء اي رفعها والسمك بالفتح البعد
الصاعد ضد العمق بين سمك المارة وعمق الشيء والحق ان المراد بالبيت هنا بيت الشرف
يعلم ذلك من القصيدة التي منها هذا البيت قوله دعائمه هو جمع البيت فعوله اعز واطول
اما للتفضيل والمفضل عليه مقدر اي دعائم كل بيت او معنى التفضيل بمعنى عزيزة طويلة والتفضيل
ولا تقدر ثم يعد فيه من الايماء بالموصول لا وجه بناء الخبر وسينه في تعظيمه قال اِنَّ
الَّتِي ضَرَبَتْ بَيْتًا مُهَاجِرَةً بِكُوفَةِ الْجُنْدِ غَالَتْ وُدَّهَا غُولُ اقول هذا البيت
لعبدة بن الطبيب كالبيت السابق وضرب البيت الاصل ثم كني به عن الاقامة والمهاجرة التحول
من مكان لاخر بقصد ترك الاول وهو من الهجر ضد الوصل وكوفة الجند بلد وسنه البيت ان كل

لا فائدة يعتد بها كثيرا فيها وبخلاف المثال الثاني فيمن وقع في مهلكة من لسانه فقول وكلني احتمال
الشيء فاهلكه فهو قول والقول ليعلم نوع من الجنس بحيث يقال ان الذي اهانت بالكوفة
وما جرت من ليد وله الحصر انما هو دلائل بعض الحوادث المهلكة الموردة ثم
فيه جعل الايجاد بالموصول لا وجه بها الخبر ونحوه في الحقيقة قال هذا ابو الصقر
فردا في محاسنه من نسل شيبان بين الضال والسلم وقيل هو ابيات لابن
الرومي من البسيط قوله ابو الصقر بالقاف اسم الممدوح والمحاسن جمع حسن على غير قياس
ونسل الولد وشيبان ابو قبيلة مشهورة والضال السدر البري والسلم شجر معروف
قوله هذا ابو الصقر مبتدا وخبر ويجوز ان يكون هذا مبتدأ وابو الصقر خبره وفردا حال
والعامل فيه معنى الاشارة او نصب على المدح والمعنى وامدح فردا وقوله من نسل شيبان
وعلى الاول فهو خبر بعد خبر او حال بعد حال او خبر مبتدا محذوف تقديره هو ويكون تحقيق
بقوله فردا لكنه لا يناسب المبالغة في مدحه او المراد انه منفرد بالمحاسن لكن انه من
ومن نسل شيبان فقط وبين الضال حال من شيبان في المدح كونه من اهل على عادة
العرب لانهم يفتخرون بالاقامة في البادية ويسمون سكان الحضر [illegible] بالمنسوب
اليه الاشارة لكمال تميزه قال اولئك آبائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا
يا جرير المجامع اولى المجامع جمع مجمع وهو مكان الاجتماع وكان المراد يحتمل ان يكون
الاشعار ومنه ذكر كل واحد منهم مفاخر قومه فجئ او على الاشهر عقب [illegible] والذي ذكرنا هو
المقصود جماعة من اكابر قومه يعدد مفاخرهم ثم قال اولئك آبائي ويريد الكواكب فانه في
الادب من قبل العرب جمعهم جماعة ارادوا من الامور التي يجمع لها الناس [illegible]
اولئك الا ان مبتدا وخبر والفاء في فجئني وجبت انما للتعجيز او التهكم وبمثلهم متعلق به او اذا ظرف

وبعده
كأنه الشمس في البرج المنيف به
على البرية او نار على علم

مستقبل

مستقبل فيه معنى الشرط جمعتنا شرط وجوابه مقدر والمعنى يقول اولئك القوم المذكورون
آبائي فاتني بمثلهم او اذكر ما تشبههم من آبائك اذا جمعتنا في محافل المفاخرة
ثم قوله اولئك حيث اتى بالمسند اليه اسم اشارة للاشارة الى ان
السامع لغباوته غير مميز الا المحسوس بالبصر وقوله اولئك للاشارة لعدم
ربما ينم الدال على ذم المجد والتنبيه على بعد درجتهم في الكرم وعلو مرتبتهم في الفخر
بالاشارة اليهم مع التعريض تقديره فاطلب مثل الذي من نقل جئني بمثلهم مع علمه انه
لا يمكنه ذلك ولكن اراد بيان عجزه اي عجز جرير على المفاخرة التي لا بد ان تقع كما يقع منهم
اذ لو انه يمكن ما يدعيها [illegible] وزيادة التنبيه على [illegible]
الى [illegible] لم يشبه [illegible] للدلالة على البعد في عدم [illegible]
ونسبه في المجامع قال ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمة قلت
لا يعنيني قوله هذا البيت من الكامل لرجل من بني سلول وفي المقول صدره فقط
وتد برد عجزه فاعلم ثم اقول ما يعنيني قوله امر على اللئيم اختار المضارع
لقصد الاستمرار وذلك لانه اللئيم الذي هو الرجل [illegible] ولم يرد به معين او نسب
فيه دلالة على حقيقة اللئيم [illegible] بل
الحقيقة من حيث وجودها في ضمن فرد ما وجملة يسبني صفة له وفيه [illegible] وصف
الجملة صفة للمعرف باللام الحقيقة في ضمن فرد ما لانه في حكم النكرة قوله فمضيت عطف على
امر ثمة [illegible] ثم [illegible] الطف [illegible] ان الاولى ان عطف الجملة خاصة قوله لا يعنيني
القصد [illegible] انه يبادر الى [illegible]
على المرود انه لا [illegible] للاستفهام [illegible]

بتمام الدلالة على المراد في البرهان لبيان التقاضي عن الاعتراض عليه ولإظهار العذر له بإصلاح كلامه
أو بتوبيخه على نفسه فإن الثاني أخص من الأول لشبههما بالشاعر الحالي في هذا الفن شاعر
الماجد في الوقت قال يا أهل ذا المغنى وقيتم شرا أقول هذا المصراع للحريري من
ولجده ولا لقيتم ما بقيتم ضرا المغنى بالمعجمة والنون المنزل وقيتم مخفف مجهول قوله ما
بقيتم ما ظرفية مصدرية أي لا لقيتم مدة بقائكم ضرا الشاهد في تنكير [illegible] جانب النكرة
للعموم في الإثبات لأن المراد وقاكم الله كل شر وفي تنكيرها لأن قبلها نفي فالمعنى [illegible]
وقيتم [illegible] هذا التنكير [illegible] قال هواي
مع الركب اليمانين مصعد جنيب وجثماني بمكة موثق أقول هذا البيت
لجعفر بن علبة بضم العين وسكون اللام وفتح الموحدة وهو أيام حبس [illegible]
والهوى [illegible] يطلق على العشق والمعشوق والمراد الثاني في [illegible]
واليمانين جمع يمني نسبة إلى اليمن حذفت إحدى يائي النسبة وعوضت عنها الألف [illegible]
مصعد اسم فاعل من أصعد أي ذهب [illegible] الأرض والجنيب المجنوب وهو التابع [illegible]
وجثماني بالضم والمثلثة [illegible]
واقع في جماعة الأعضاء [illegible]
[illegible] مع الركب اليمانين تابع لهم [illegible]
الشاهد في قوله هواي حيث عرفه بالإضافة لأنها أخصر طريق [illegible] لا مطلق
لأن الإضمار [illegible] أخصر منها قال إذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل أذاعت
غزلها في القرائب أقول هذا البيت لبعض [illegible] الكوكب الخرقاء
[illegible] المرأة [illegible]

بيان

بيان الكوكب الخرقاء أو بدل منه وأذاعت فرقت ونشرت والخرقاء المذكورة كانت
امرأة حمقاء [illegible] في الصيف فإذا طلع سهيل في السحر [illegible]
بالبرد [illegible] الكسوة [illegible]
ما يكفيها [illegible] الكوكب [illegible]
وجعلت هذه الملابسة بمنزلة [illegible] الشاهد في قوله غزلها في [illegible]
لأن المراد [illegible] قال له حاجب في كل أمر يشينه وليس له عن طالب
العرف حاجب أقول هذا البيت [illegible] لابن أبي السمط كذا قاله الشارح والصواب
لابن أبي الصلت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ليس [illegible] لا حاجب [illegible]
الأول للتعظيم والثاني للتحقير [illegible]
على المانع لأن الحجاب الستر [illegible]
[illegible]
[illegible]
الكمالي [illegible]
على القاصد [illegible] قال إذا سئمت
مهندة [illegible] لطول الحمل بدلته شمالا أقول هذا البيت من الوافر قوله سئمت أي

[illegible] في لا يبالي [illegible]

من السابقة اي الثلاثة ومعنده مفعوله مقدم والمنة السيف لسيف الدولة والضمير للممدوح ومعنى
فاعل مؤخر يعني اذا كانت سيفه من سيفه لطال حمده ولتعب كثير الضرب بقوله اي بدل سيفه
سيفا له اي من الشاك الحمد بالله اعني اليمين والضرب وجاهد وصعد بالشيء فقد الحرص
على الضرب والم الوباليمين واشتمال يمين الممدوح وشبه ذكرها عن بها لا يصب لسبب
الثلاثة لا يد ممدوح جبرك وفيه جناس قال وما اغتره الشيب الا اغترارا

اقول هذا البيت من المتقارب وما فيه واغتره فعل ماض اي اخذه على غرة والكسر
وهي التقبله والشيب فاعل والاغترار مستثنى مفرغ وتنكير اغترار التعظيم وهو مصدر [illegible]
ولذا الكسر مع الاستثناء ث هذا التقديره الثاني على قول البعض والاصح عدم [illegible]
فيوما بخيل تطرد الروم عنهم ويوما بجود تطرد الفقر والجدبا
هذا البيت للمتنبي يمدح سيف الدولة وهو من الطويل اللغة الجدب الجيم والدال [illegible]
المحل اي ضد الخصب [illegible] فيها [illegible] والفاء للتفصيل والظرف [illegible] اي يوما
وبخيل وعنهم متعلق بتطرد والواو عاطفة ويوما وبجود متعلقان بتطرد والثاني والفقر
مفعول له والجدب عطف عليه على ما تقدم المعنى يقول صرفت اوقاتك فيما [illegible] ذكره
ويصح رجوعه الى قوله فيوما تطرد واحداهم الترك [illegible] يقبل من خيلك دون الواحد منهم بعد
بعوض كثيرة من عدوهم ويوما بجود [illegible] بلدهم الفقر والمحل [illegible]
[illegible] في قوله [illegible] وجود جنب تكررها التقسيم [illegible] ذلك كمال المدح [illegible]
[illegible] يوما التعظيم وقال [illegible] الى انه [illegible] في طرد الاعداء
والخشية المفهومة في طرد الفقر [illegible] الروم [illegible] الجنس [illegible] فصل [illegible]
في مقام [illegible] وكذا [illegible] الفقر [illegible] الطرد

على الدفع

على الدفع والزيادة التي هي خبرية العدد في البيت التقسيم [illegible] قوله فيوما ويوما والموازنة في
فيوما بخيل ويوما بجود وتشبيه التضاد وذكر الخيل الذين هم من الاولياء والروم الذين هم من الاعداء
قال اذا لم تنط [illegible] الدمستق [illegible] اقول هذا من الطويل اللغة تنط بكسر النون
من ناط [illegible] المكنية اذا لم ادنيها اقول ترك الاسم [illegible] المبالغة
والمكنية جمع مكان [illegible] والمام بكسر الموت [illegible] في قوله [illegible] حيث
ان اللفظ [illegible] على المتكلم لانه اراد به [illegible] المعنى يقول انك اذا
الترك [illegible] والانتقال اذا لم ارضها ولم [illegible] يستمع الموت [illegible]
بمعنى الواو ويجوز كونها بمعنى ان يعني اذا الترك الارض من [illegible] ان يستمع الموت [illegible]
فيشكى [illegible] وفي قوله [illegible] استعارة تبعية حيث شبه [illegible] الموت المانع له عن
الانتقال [illegible] قال أيتها النفس أجملي جزعا
إن الذي تحذرين قد وقعا إن الذي جمع السماحة والنجدة والبر
والتقى جمعا الألمعي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا أو
دى فلا تنفع الإشاحة من أمر لمن قد يحاول البدعا اقول هذا البيت
لاوس بن حجر [illegible] من السريع [illegible] بها فضالة بن كلدة وقيل اوس جرح في بعض اسفاره
[illegible] فانكسرت [illegible] وكان قريبا من [illegible] فضالة [illegible] فقال لها [illegible]
[illegible] فضالة [illegible] وقال [illegible]
ذلك [illegible]
[illegible] اوس قال [illegible] بعد [illegible]
زاد بعد [illegible] قوله [illegible] الجمع [illegible]

لما جمع ذلك ذكر الخوف جمع شدة وهو السماحة والكرم والنجدة بالفتح الشجاعة وابن الكمه
عند الحقوق ولتقوية خوف الشيء كانه وجه نفس لتأكيد السماحة والنجدة ... جمع الجم
وفتح الميم جمع جمة موثقة ... بكونها جمع الموثقة والجمع جمع الجمع عن ... يكون
ما عليهن ولا مفعولهن لانه غير ذلك ولا يتبين بها الا التي المتوقد لعلهم وقول الشارح يجوز كونه
غير ان بعيد جدا على سوق الكلام المعنى قد يل الادلة انه بدل او بيان لان الشهاد الحراد وس
الكان مخففة وهو بالعدل حال من فاعل نطق وادوى ذلك والارث جمع الحذر وكسر دل يقصد
البيع بالكسر جمع بحة وهي الامر الغريب العظيم وقد يطلق على الحدث الحديث بعد الكمال ...
جراد وهنا وتنزيل النكرة اما المنفعم او منع اكثر من عظم كان ... الموت او المعروف تنفع
من امر كان ان امر كان لمن يقصد العظم ثم وبين نفسه في المهالك الله سبحانه يعز بها وذكره الذي نفسه
من شيء وقد التحقيق ان ... في قوله التي ... اجتنب وجنت منه الذي ... عن
معناه قال ولكن الموت ... الطير مخفيها اول ... المبالغة الذي
وهو من البسط ونحوه ما كان مكة بين النخيل والسند قوله الوثاق الا المنع وجواب
القسم هو قوله بعده مالي ان اتيت بشيء انت تكرهه اذن فلا رفعت سوطي
الي يدي والرمي من كتابه وهو واحد الامن ضد الخوف والعادات جمع العادة من الجود
وهو الاشارة وتجوز في العادات الجهر الامر فهو وانصب المفعولية والتقريب بين العادات
والمراد حمام وجمعه بسمها مستانفه لكنه قبل ما بعده من امامه لما نقل تسميه ... البركات
بها وقيل الجملة حال من العادات وفائدة التقييد بالحال الدلالة على تمام الامن للطير حتى اذا
الركب ان يسمعها الذين يلبس بها والتقرر لتسهيم بهم والركب جمع راكب وهم ... الابل
في السفر العشرة فصاعدا واضافتهم للمكة لادنى ملابسة وهي كونهم زوارها والعجلة المفرحة

بحبهم

جاء بها وكانت تكبر في استقبل امر قبض الناس بعجيبها ما قال بك من الجبل قوله ما اتيت ان زائدة
لتاكيد النفي قوله اذن جواب القسم انه لم يأت بشيء يكره وان كان فعل ذلك فشلت يده
في لا يقدر على رفع سوطه ... في قوله النضر لانه عطف بيان غير مختص بالمنصوب اعلم
بالوجه لكن حسن ... في قال نضر الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات
الطلحات قوله هذا البيت لكنه ... لكونه ... الذي تقدمه فقد يمكن فعنا ... الايح
ودستان بل اللسن ... ما لبعض
انفك ثم قال اثبات ... الحميد وغيره اقول ... ان نسبت الكلمة من قبل المشتمل الي الثاني
الكلم على ذلك ... مع احتمال اتمامه ...
لان ... هذه الوجوه ... الوجوه ... من ... النفي في نفسه
عن ان ... فائدة قوله نضر ... من نضر فهو ... وطب ...
الرحمة والنضارة الحسن في الجنة ... وكانه ... اعظما جمع عظم كما
لكنه ... بسجستان ... سجستان ... وطلحة الطلحات ... والبهاني ...
سوبة ... بها وهو طلحة بن عبد الله ... الخزاعي احد اجواد العرب المشهورين قال
في القاموس انه سمي بذلك لانه ... صفية بنت الحارث ابن طلحة ابن ابي طلحة بن عبد مناف
اقول ... في بعض كتب ... زوج ... من ... فقوله المزار ... منهم ... طلحة
فسمى طلحة الطلحات لذلك ... علم ... وفاء ... العبد ... ان
ثابت ... في ... القول ... وكذا ... الفعل الذي تقدمه ...
اوله اعلم ان ... المعروف ... غير ... في شرح البيت ...
... ثم قال اخوك الذي ان تدعه لملمة يجبك وان تغضب الى السيف

يُغنِ أمّ لحول هذا البيت من الطويل اورده الشارح في تحقيق ان تعريف المسند باللام الجنس
قد لا يفيد به قصر المسند على المسند اليه ولا عكسه وان افاده لم يكن الحصر فيه بل يقصد به الحكم
بالشيء دعا بطريق الوهم والتقييد وان هذا الضرب من الوهم ليس خاصا بالمعرف باللام بل قد يكون
اما يجري في جملة غير ذلك مما يستعمل فيه الذي في هذا البيت قوله ان تعطه شرطية واللقمة لقمة
والى دفعه قوله يُلهك جواب الشرط والملك يلهيك منعين بسيف ولا فيه لا نهايتها اي الغاية المعنى
اخوك هو الذي اذا دعوته لدفع نزلة اجابك يجيبك بفعل عنك الى مرتبه والضرب بالسيف
ينوب لنفعك وينفرك ولا يخذلك فهذا معنى الاخ وحقيقته لا ما هو المشهور فان ذلك اذا لم
يكن كذلك فليس في حقيقته والشاهد التعريف الجنس في قوله اذا كانَ الشبابُ السُكرُ
والشيبُ همّاً فالحياةُ هي الحِمامُ ذلك هذا البيت من الوافر اللغة الحمام بالكسر الموت
الا بعيد اذا ظرف مستقبل فيه معنى الشرط وكان بشرطه والشباب اسمها والسكر خبرها
والشيب همّا عطف على الاسم والخبر والفاء جزائية والحياة مبتدأ وهي ضمير فصل والحمام خبره والجملة جواب لا رابطة
اذا المعنى يقول اذا كان الشباب السكر لان الانسان في حال الشباب كالسكران لا ينتفع
العقل والشيب لانه في وقت الشيب غارق في الهم وكل الوقت للعجز وضعفه عن غزوات تنفس
فلا خير في الحياة بل هي الموت لا خير لعدم الانتفاع بها ثم ان الشاهد فيها ان التعريف الجنس
للتأكيد فقط لان تعريف المسند كما في الحمام في قصر المسند اليه على المسند باللام المجد لدليل على ان
الشباب هو السكر المعهود وحقيقته وليس سكرا اي زيادة في كونه قوليهما للتعظيم ثبت وله ما وقع نفس
درجته على ذلك من ان الحياة هي الموت لان من كان حاله هذه فلا ينتفع بنفسه كالميت
فقدت وثبت حالة في حياته وموته وفي هذا البيت المذهب الكلامي لانه يلزم الادعاء
بالمطلوب فيه بعد تسليم المقدمات كالادلة الكلامية قال بان اخاها ياخيه وقد اختلف

الناس

الناسُ نداعٍ الى ضلالٍ وهادٍ والذي حارت البريةُ فيه حيوانٌ
مستحدثٌ من جمادِ أقول هذان البيتان لابي العلاء المعري من الخفيف والثاني يتقدم
في الشرح وما ذكرته هو ترتيبهما الاصلي اللغة بان ظهر حارت من الحيرة والبرية الخلق
والحيوان متحرك بما فيه روح والجماد ضده الاعراب بان عند بعض دارالله فاعله والمختلف
الناس عطف عليه وان لنفي التفصيل وداع مبتدأ والى ضلال متعلق به وهاد عطف عليه
والخبر محذوف تقديره منهم والواو للاستئناف الذي موصول مبتدأ وحارت البرية صلته
والعائد ضمير فيه وحيوان خبره مستحدث من جماد صفة الخبر المعنى يقول ظهر الآن الذي
اعلمنا بعجائب رسله من ثبوت المعاد الجسماني لان الصادق اخبر بما يخرج عن الى
١٠ اعتقدوا العقل وعجائب شأنه ولكن اختلف الناس فمنهم داع الى الضلال وهم الذين على عقولهم
فضلوا واضلوا اذ كانوا المواعظ واعرضوا عن الحق طلبا للرياسة ودعوى المعرفة عند العامة
ومثلا مع الموالي الا بعد ما جرى منه الشريعة المطهرة فانكروا اعتقاد الاجساد ومنهم
هم الذين تمسكوا بالشرائع الحقة وسلكوا طريق الهدى فصدقوا الرسل فيما جاءوا به
سبب من امر المبدأ والمعاد والنشر فهم في الحيرة هو الحيوان الحادث بعد فنائه من الجماد
وهو التراب والعظام البالية فمن امن آمنه سبب منه علم ان هذا معتقد لما وقد اخبر
الصادق بوقوعه فصدقه ومن ام ادراك الحق بعقله بلا مرشد انكره الشاهد
فيه تقديم المسند ليمكن الخبر في ذهن السامع لان في المبتدأ تشويقا اليه لا نعته
اخص بلفظه بان لما فيه من الدلالة على الوضوح وانها في الامر ما انه للتعظيم وذلك جملة
اضعف بكونه بان مما ورد ولما ستشبه بنوع من التقاضا وبين المسند من ان الشيء اذا
بان عدم الاختلاف فيه وبين المسند اليه لا شعار لفظا بنسبة التعريف وذلك جملة
فداع بجملة اضعف بالعطف لانه لا يفصل لما ورد المسند اليه فقوله الذي حارت موصول

لا وجه لبناء الخبر لان الحيرة فيه توجب الاستفهام بغير اشتباه فلا شك ان تولد الحيوان من الجماد اعجب
وفي قوله فداع في ضلال وما آ وطباق وكذلك بين الحيوان والجماد وفي البيت الثاني
التي زعمت ايهم المراد ودل عليه الفراق فذهبت الالف رفعا كمن ذهب نفسه
ما دوم علم آ دنيا فته صالح علم ودنيا ن موسى علم وما النفس وما عادة الجسم بعد الفنا
يوم الحشر وهذا هو المنقول المختار قال متى كفرت بنى قطن عدهم سيوفا
في عد القيم سيوف جلوسي في مجالسهم زهاف وان ضيف الم بهم خفوف
اقول هذان البيتان من الوافر قوله تهتز من الهزة وهو التحرك وبنو قطن قبيلة
معروفة ان يكفر كفرت بنى قطن عدوا وعادته او فعل مكرهته كذبهم كالسيوف في الحدة
والقساوة والعواتق جمع عاتق وهو مكان الرداء من المنكب وقال انه عوانقهم مع انّ المناسب
على الاشارة الى انهم لا يفارقون السيوف لشبههم دراستها لهم حتى كانها ملتصقة
بعواتقهم ثابتة فيها وجلوس جمع جالس وهو خبر مبتدأ محذوف للعلم به كقيل العدل
لا افوز الالتين من العقل والفقار ام جلوس او خبر ثان والرزانة الوقار قوله الم اي
نزل وخفوف بالضم جمع خاف مشتد من الخفة اي خفاف الحركات في ملاقات ا
وخدمته لسروره بهم بمرآة في قولهم هم خفوف حيث قدم المسند اليه على المسند لزيادة
التخصيص قال بنفسي يا قبل الحاق بليلة فكان محانا كله ذالك الكنه
اقول هذا البيت من الطويل قيل انه للثعالبي من ابيات يهجو ابا علي زاني وجهها داد
تجوز تمنيت ان تكون فتنة وفتل يبني للنساء واحد ودب الظلمة
ثم قم الى العطاء تبني متشابهها وهل يبعج العطاء ما افندت الكذب
وما غدت في الاجفان بكفها وكل ربيعها وادوابها الخفة كبده ايت
الفتنة الفتية بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد ثالثه ودب اعوج وتبخ شبابها

نقطعه

نقطعه وهو في نرسل والمراد به الشيء الذي يمن بها نفسها لتطهر الثياب به
وهي لا يكاد يرد قوله بنت بها رن نعت بها اهلها انهم كانوا يسبون على التزوج
بتعته وقوله فتنة ثم تونسوا فيه فقالوا الخنس فزوج بني باهلة وان لم تعرف
قبيله اليمن عن عن زيد بني باهلة في الصحيح بني باهلة مشتق من كلام العامة والفتوا
بني على اهله في اللقاء من سبع التحيات الى اهله وبها رقها اقول كلام الفتنة اللغة
كما ترى يا ذكرناه من جهت لوايه كلام الجوهري والمحاق سلسلة ثلثة ايام من اخر الشهر
يمكن ان لا يلين في ضوء القمر ذلها لها فيها اذ قرأ بنت فعل ماض من عن الظروف
الثلثة يتعلق به والفاء عاطفة وكان ناقصة وفي قاجرها مقدم وذاك الموكد
الاسم كان مؤخر المقت خارها جملة اذ جبار عن شيوعها وكوس بعض جماحت كذا في قوله
كله حيث قدم انكيد على الموكد بسلامة فولدنت بها كناية عن الدخول بها وتقييد الفعل
بالظرف الثلثة تخفيفه بها وهي هذا الف الذهب من حصول التوبة له الفعل
بها بعينه وعرف المحاق في ايام الشهر والقصد المحاق في الخمود وذكره ثابت الشهرة له ونقطه
وقدمه على المسند اليه ان كان الشهر كله ظلمة لا نور فيها وقد اهتم بظهار الشوم فيه ان
قوله كان في ما كله وذلك الشهر ان اراد الشهر المستقبل فلا كلام لكنه نكتة فان اراد
الشهر الذي تزوج فيه فشكل ان اكثره مضى وعلمنا فحوسته ونعت في اخره فكيف كله
كله من فاء ويمكن الجواب انه من قسم المبالغة او من مخرج الهزل كما في قوله واسكر يا اوسن
ان عرت على الشرب عدا ان ذا من عجب والحق ان هذه المدقفات لا ترد على
الشعراء فانّ مدارهم على التخيلات الغريبة سواء وافق الواقع ام لا قال عليك

والمفتت مثل

الشهر ٢

وكم حمد الله السقاة ثم اقول هذا المصراع لا يخص باهله المهملة من اواخرها
هملا يا نخلة من ذات عرق يدل المراد بالنخلة الشجرة المعروفة وقيل الكم

امراة ذات عرق قرية بحبشة في اخر وادي العقيق ويسلى المولى اللاكل الذي اكثر الاكل
لجرم منها قوله عليك بحر مقدم وفيه ابحاث ههنا والثاني انه معطوف على الضمير
المستتر في المجرور قبله وفيه انه عطف بدون الفصل والجواب انه اسهل من تقدمه على
المعطوف قاله ابن هشام في المغني من تقدمه على المعطوف والثالث تقدير السلام
بجهة قوله عليك وجعل السلام الثاني معترا له والرابع ان المبتدا وخبره قد حذفت التقدير
ورحمة الله عليك والجملة معترضة بين المبتدا والخبر قال لو كان يُشكى الى الأموات
ما لقي الأحياء بعدهم من شدة الكمد ثم اشتكيت لأشكاني وساكنه
قبر بسنجار او قبر على قهد اقول هذان البيتان من الحماسة من البسيط قوله
يشكى مجهول من الشكاية وهي الاخبار عن سوء الفعل والكمد محركة الحزن المكتوم والاشكاء
ازالة الشكاية فالهمزة للسلب وسنجار بالكسر وقهد بلفظ من موضع ان يقول لو ان
الى الاموات ما لقيه الاحياء بعدهم من شدة الغم او لو جرت العادة بذلك لما
نفع ثم اشتكيت عني والى قبر الذي يرود كلهم لا قبر تعهدون كم لا زال شبابه في القبر
الذي بسنجار يرود ساكنه والذي بقهد ساكنه والنكتة ان او هنا بمعنى الواو قوله
وساكنه فانه معطوف على قبر مع انه متقدم عليه قال غيري باكثر هذا الناس
ينخدع اقول هذا المصراع للمتنبي من البسيط وتمامه ان قاتلوا جبنوا او حدثوا
شجعوا قال الواحدي وانما قال هذا ولم يقل هؤلاء لانه ذهب الى لفظ الناس لا الى معناه
قوله ينخدع من الخدعة وهي المكر والحيلة والجبن ضد الشجاعة وجبنوا وشجعوا بفتح الاول
وكسر الثاني فيهما والمعنى غيري يغتر باكثر الناس يكثر عليه مكرهم لجهله بهم واما انا فقد
عرفتهم فلا اخاف منهم ... فقال ان جابوا
لم يكن لهم شيء ... ولا نفع

ما يجوز

بسنجار

والثالث

الثالث ههنا فيه تقدم غير ثبت به نوع الفعل بعدها يحتمل ان يضاف اليه على سبيل الكناية قال
غيري جنى وانا المعاقب فيكم فكأنني سبابة المتندم اقول هذا
للمتنبي من الكامل اللغة الجناية الجرم والذنب والسبابة الاصبع التي
تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند السب والشتم وتسمى ايضا المسبحة
لانه يشار بها عند الشهادة والتسبيح الاعراب غير مبتدا وجملة جنى خبره قوله فيكم
بالمعاقب وفي اما للتعليل اي المعاقب لاجلكم او للظرفية المعنوية اي المعاقب
بينكم والفاء فصيحة والجملة بعدها جواب شرط محذوف والمعنى يقول غيري المذنب
وانا المعاقب بلا ذنب ان كان هذا فانا في كآبة الندم بعضها للذنب لما
الثالث ههنا فيه قصد اثبات المسند في قوله غيري جنى لغير المتكلم ولذلك كان تقديم غير
ههنا غير لازم لسلامته تجوز ان يكون التقديم للحصر وتعريف الخبر في انا المعاقب لذلك
وتقييده بالجار لتخصيصه وصل الكتابي بالاد ونسبة المسند اليهما فيهما بالتضاد
والمسند بالتعقبة والمعقوبة والمصراع الاخير تشبيه تمثيلي واختار السبابة على المسبحة
لان المقام للعقوبة والسبابة انسب قال ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن اقول هذا البيت للمتنبي من البسيط اللغة
تشتهي بالفوقانية والسفن بضمتين جمع سفينة والعامة تقرا السفن بالفتح وكسر الفاء
يعنون الملاح وهو غلط لان الملاح السفان لا السفن وايضا الرواية كذلك الاعراب
ما في فيه وكل مبتدا او مرفوع وجوز ابن جني في الشرح نصبه بفعل مضمر يفسره ما بعده
وما موصول مضاف اليه كل ويتمنى صلته والعائد محذوف ويدركه خبر كل وتجري الرياح
فعل وفاعل والظرف متعلق به وما موصول ولا تشتهي صلته والعائد مقدر والمعنى ليس كل
ما يتمناه الانسان يناله كما ان السفن تريد الرياح الموافقة وربما هبت لغيرها الرياح

فرد فيما ضعف [illegible] وفيها اشارة الى تمحض جهة الخبر النفي بعد اداته فهو حقيقة
الشمول خاصة واما دلالة الكلام بتحقق الغضب بعدما بعضهن مما اضيف اليه [illegible]
كل ما يمتنع للتنبيه والحث على التعبير [illegible] ما يفوت والتنبيه [illegible]
بالفعل [illegible] جنس المنتفي للعموم [illegible] هو كذا [illegible] حيث [illegible] الى
نكرة [illegible] عدم حصول مطالبه [illegible] كل [illegible] المطابقة
كذلك [illegible] مع التمني مع عدم حصول المتمني [illegible]
[illegible] قال فلا المجد ام الجياد [illegible] على
دنيا [illegible] لم اضيع [illegible]
ان [illegible] فيها [illegible]
قال [illegible] في هذا المقام [illegible]
[illegible]
قال [illegible]
[illegible]
[illegible] الصفات [illegible]
[illegible]
[illegible] الصفات [illegible] تلك كلهم
فعلت [illegible]
مقدم [illegible] مبتدا [illegible]
بالابتداء [illegible]
[illegible]

ان

انه فعلت ثلث عمدا [illegible] ان كان [illegible]
المراد [illegible] كمال [illegible] ان [illegible]
[illegible]
[illegible] المقام [illegible]
[illegible] المقام قال ابو موسى
محمد لنعم جدا وشيخ الحي خالك نعم خالا اقول [illegible]
ابن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري [illegible] فقوله ابو موسى مبتدا هو المخصوص بالمدح
[illegible] الفاء زائدة [illegible] نعم [illegible] الخبر [illegible]
[illegible]
[illegible] الفاء [illegible]
[illegible] ابو موسى [illegible] ان يكون ابو
[illegible] المخصوص [illegible]
[illegible] المقام [illegible]
[illegible] وهي النجوم فلا يعد وفيها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible]
[illegible]

وفي هذا المعنى قال الشاعر

فكم أديب عالم راجح النهى يروح ويغدو لا غداء ولا عشا
وكم جاهل وسع الله رزقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

وكم أديب فهم قلبه مستكمل العقل مقل عديم
وكم جهول مكثر ماله ذلك تقدير العزيز العليم

لواحد من الفضلاء

كم عاقل عاقل بالليل ... تزداد ... فاكتمي ...
ومؤمن ليس له ... تزداد ... فقيرا

من نجوم السماء، وهذا على سبيل التشبيه المنتج الناشئ من حسن التخيل وكون المراد انها قلائد ويكون قد شبه قلائدها ونطاقها المرصعة بالنجوم والاول ادق والطف قال كم عاقل
عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا هذا الذي
ترك الاوهام حائرة وصير العالم النحرير زنديقا اقول هذان البيتان
لابن الراوندي من بحر البسيط وقيل بسبحانه من جعل الاشياء موضعها وقد
الزنادقة فكاد ذلك تفريقا والابن ابن الراوندي اول مرة اظهر الاسلام اهل
الزندقة وكان لا يقيم على مذهب الى ان مات سنة خمس واربعين ومائتين وكان
ابوه يهوديا وكانت اليهود تقول لا يفسد عليكم الاسلام كما افسد ابوه التوراة والاثاث
الذهاب والاوهام طريق المحاسن والنحرير العالم المدقق والزنديق بالكسر الذي لا يؤمن
بالصانع وهو التابع وقيل الذي ينكر الرب وقيل الذي يقول بالنور والظلمة
وقيل هو من يبطن الكفر ويظهر الايمان وقيل معرب زن دين اي دين المرأة وفي
والاصح انه معرب زنده رسته الفارسي التابع
واتباع العروج ... كسر ... التابع من تفسير الكتاب ...
معناه ... عاقل ... من افعال
ينصب ... وهو الذي ... على الحال ... المعنى بقول
كامل العقل ... ولا ... الرزق ... بالتعب ...
الاوهام حائرة وصير العالم المدقق كافرا منكرا للوجود ... الحكيم وهو
باسم الاشارة على ان المعنى حيث قال هذا الكلام ... تنبيها على ... الصانع
الحكيم ... للدلالة على ... وصف ... للدلالة على كمال
الوصف الموجب للتعجب من ...

حقيق

حقيق بان ... صاحبها ... في قوله ترك اشارة الى انه مع جعلها حائرة
للدلالة على ... ذلك ... والرأي ... فلا يحتمله معناه المقصود لان الحيرة
انما تحصل للاوهام ... بالاتيان ... العموم ... لان الحيرة
انما تحصل للاوهام ان ... بعقله العقول لان الحافل يعلم ان ذلك لا يكون
الا لحكمة بالغة فلا يتحير وانما يزداد يقينا، قوله ... لدلالته على التعبير
على الحالية وانه ظهر بعد التفكر ... وشغل فكره ... الحق لان الكفر ... لم
لا يكون الا بعد تعب ومشقة وكم زنديق اما التعبير ... والتعظيم اي
كان ... في الكفر ... قال ... مثاليك ... اتشبيه ... وما يليه ...
قبلي ... قد ظفرت ... بين ... قوله ... لعبد الله بن ... من ... الابيات الثلاثة
... الاسلام ... العيشة ... والشجي الحزن والظفر
بطريق ... ... وما ... وكم ... بقليل ... الشجي
بجملة ... على ... وجملة ... حال من ... عالمت ... جملة ... لكونه
... على ... عالمت ... ادبنا ... وقد ظفرت جملة ... حال من
... المعنى ... الظفر ... وما ... في ... وانما ...
وقد ظفرت ... قوله ... باسم الاشارة ... التعبير
كمال ظهوره ... البيت ... الشعر
وما ... جملة ... وفضل ... جهة ... للكمال ... الاتصال
بينهما ... المعنى ... والاختصار ... ظفرت ... لكونها
من ... البيان ... الحسنة
او ... قال ... الحزن ... قال ...

نحن اللذون صبحوا الصباحا اقول هذا المصراع من رجز وقال ابن الاعرابي هو لرجل من بني عقيل وقال الصغاني هو لليلى الاخيلية ورواه بعضهم نحن الذين صبحوا الصباحا
يوم النخيل غارة ملحاحا ... الاذون
ويكتب بلامين وبالياء ولام واحدة قوله صبحوا تقول صبحت القوم اذا اتيتهم صباحا قوله
الصباحا مفعول فيه يقال صبحوا يوم النخيل ... والنخيل موضع وغارة مفعول له او حال اي
للغارة على العدو والملحاح بالكسر من قولهم الح المطر اذا دام ... مفعول
صبحوا ... الاهلاك والاستيصال المعنى نحن اللذون اتوا الصباح يوم النخيل لاجل
الغارة الملازمة الشديدة ... اللذون ... بضمير المتكلم
او لا ... بضمير الغائب ... ذلك ... على الاسلوب السائغ
قال يابى بغينا علينا ان نعاقبهم وجعلنا لكل شيء بعدكم عدما
هذا البيت للمتنبي من البسيط قوله يابى ... واذا ... والعدم
بالكسر مصدر ... مفعول له ... بعدم
بعد المعنى ان كل شيء بعدكم لا ينفع ... فهو عندنا كالعدم ... على الخطاب ... النعت
... ان حق ... الخطاب والاول
من الاول ... قال انا الذي سمتني امي حيدره اقول
هذا المصراع من رجز ... امير المؤمنين علي عليه السلام وبعده ضرغام اجام
وليث قسورة عبل الذراعين شديد القصره اكيلكم بالسيف كيل
السندره ... وكانت فاطمة بنت اسد ام علي ...
... ابو طالب غائبا ... قوله ضرغام خبر مبتدا محذوف
تقديره انا والضرغام بالكسر ... والقسورة بالفتح من اسماء الاسد والاجام جمع اجمة

بالقم

بالفتح وهو الشجر الملتف ونسب الاسد اليها لكثرة وجوده فيها والعبل بالفتح والسكون الضخم
الضخم من كل شيء والشديد القوي والقصرة اصل العنق ... كناية عن قوة
البدن ... اكيلكم بالسيف ... الكيل ... الوفا ...
واسترف كيف ... السندرة ... اي اقتلكم ... قال الجوهري
مكيال ضخم ... كانت ... الكيل والمراد اقتلكم قتلا وافيا واسعا ...
الشاهد فيه ... بضمير المتكلم ... والقياس ان يكون بضمير الغيبة ...
نفسه وكان الاخر ... المبتدا ... فاعاد الضمير على
الاول وهو ضمير المتكلم ... المبتدا ... وذلك ... ممنوع عند
النحاة ... قال المازني ... هذا ... من ... على اصل
قواعد النحو ... من كلام ... لان كلام ... يطلق عليها ...
بها فاذا ... علي عليه السلام ... وهو افصح ... كان ... عند ...
يرجع اليها ... في ... السلام ... النعت ... قال
تطاول ليلك بالاثمد ونام الخلي ولم ترقد وبات وباتت
له ليلة كليلة ذي العائر الارمد وذلك من نبإ جاءني و
خبرته عن ابي الاسود ... هذه الابيات لامرئ القيس ...
... الكندي ... ابن عمه ابا الاسود ... بن عمرو الكندي وقيل
لامرئ القيس بن حجر ... ابن دريد ... الهمزة ... الميم ...
... والخلي الخالي ... بالقيم ... قوله باتت ليلة ...
... عالم ... فلم ...
... الوصف للبيان ... النكرة

وإنما الخبر الذي يحصل به علم أو ظن قوي والله فهو خبر لا إنشاء قوله بغير تبه مجهول عطف على
جائع قوله عولي بالأسود وانحى حالة ثم هو فيها الالتفات ووجه النكتة أنه
لما أدور وعليه قلق وأظهر من الجزع ما أوجبه والتشكك في نفسه هل هو أو غيره فأقام
نفسه مقام من طلب فكر وفي مخاطبه متوجع له بقوله تطاول ليلك ثم زاد عليه
الملك حتى غاب عن نفسه فخاطبها بالشك هل هو الذي فرا وغيره فنزل نفسه منزلة
الغائب وأخبر عن حاله بقوله وبات ثم لما تناهى بعد عنه رجع إليه فخفنه فعرف جميع
ما فيه من القلق وجهل لأنه هناك من نبأ به بسبب ما هو فيه فخاطبه مجرا على ذلك
على وجه الاعتذار وإظهار الحزن بقوله من نبأ جاءني قال **طحا بك قلب في**
الحسان طروب أقول هذا المصراع ذكره الشريف هنا وفيه التفات على مذهب
السكاكي وباقيه بعيد الشباب عصر حان مشيب ثم قال **تذكرت والذكرى**
تهيجك زينبا أقول هذا المصراع من القصيدة ذكره الشريف هنا لنظم قوله تذكرت
بطريق الخطاب وقوله والذكرى تهيجك جملة معترضة وقوله زينبا مفعول به لتذكرت
المعنى تذكرت زينبا والذكر تهيجك أي تحركك إلى شوقك الصبابة فيه التفات على مذهب
السكاكي قال **بانت سعاد فأمسى القلب معمودا وأخلفتك ابنة**
الحر المواعيدا أقول هذا بيت من البسيط ذكره الشريف هنا بانت بمعنى
البعد وسعاد بالضم اسم المحبوبة وأمسى أي أصبح صار أو بمعنى دخل في المساء واقع به
دون أصبح لأن الآلام تشتد في المساء غالبا والمعمود بالعين المهملة المريض من العشق
وأصله من عمدة السنام وهو [illegible] والمراد أن آلت أغرضه وعمده بالآلام
ويجوز بالمهملة والمراد الذي [illegible] إذا اشتد [illegible]
وهذا على عادة العرب في [illegible] قوله أخلفتك الإخلاف عدم الوفاء بالوعد

وهو في المستقبل كالكذب في الماضي والاسم منه الخلف بالضم والحر خلاف العبد والحرة من كل
شيء خياره وفيه تعريض بها لأن إخلاف الوعد ليس من شيم الأحرار والمواعيد جمع
الموعد ثم هو فيه الالتفات على مذهب السكاكي لكنه نقله من [illegible] فإذا
التعريف قال **فهل ترهم فكم رسالة من نبل أم ليس ينفع في أولئك**
ألوك أقول هذا بيت من الطويل ذكره [illegible]
التي قصيدة **نبئ كنانة إن جئت كنانة بنبل بها نبل الرجال فهل لك**
والكنانة بالكسر [illegible] الاستفهام [illegible] بالفتح هو الاستفهام [illegible] في الأمر
والفضل والتوكل بالفتح الرسالة يقول إن في كنانة فكم سهام يحرزها فضل الرجال
ومن فهم لي بكم سهم الأمر قوله هل يرعكم [illegible] أي منعكم من
إظهار [illegible] ثم أرسل إليكم النصيحة قوله أم ليس ينفع أو ذلك
ألوك الرسالة استفهم إذن بطريق الالتفات وتوبيخ لهم أنه هل ينفعكم النصح أم
ثم ظهر لهم إصرارهم على الخطأ فقال أم ليس ينفع في أولئك القوم [illegible] النصح
فيه خطاب كنانة أولا ثم الاشتغال إلى الأجنبي عنهم بطريق الغيبة بقوله أولئك
وكان المناسب أن يقول فيكم وهو ليس بالتفات عند صدر الأفاضل [illegible]
وذلك عند [illegible] وعنده يشترط [illegible] قال **بكرا صاحبي**
قبل الهجير إن ذاك النجاح في التبكير أقول هذا بيت من مطلع قصيدة من
الخفيف يمدح بها ابن قتيبة [illegible] قوله بكرا [illegible] أول النهار
وقد شاع استعماله في الإسراع مطلقا فمن أسرع إلى أمر في أي وقت كان فقد بكر إليه
وصاحبي منادى [illegible] صاحبي على عادة الشعراء [illegible]
وإن لم [illegible] والهجر شدة الحر نصف النهار والتبكير [illegible]

ورسالة

يقول يا صاحبي انشاء في بكرة نشرب فان ذا الدهر الذي هو صفاء واليوم الحجّ بكرة
لاعتدال الوقت وطيب الهوا انما صنعه خطاب المثنى في بكّرنم العدول عنه الى خطاب المفرد
في قوله ذاك والقلب ذاك وهو من الالتفات لان الضمير في بكرا الصاحبين والالتفات ذاك
لمدوحه لما قال بأيِّ نواحي الأرضِ أبغي وصالَكم وأنتم ملوكٌ
ما لمقصدِكم نحوُ قوله هذا البيت من الطويل وهو من شعر المولدين جمع مولد بالتشديد
وهو العربي الاصل المولود في العجم والعكس وقيل هو الذي لا للعجم سواء تولد في العرب
او غيره قوله باي البا بمعنى في والبغي الطلب والمقصد مكان القصد والنحو
الجهة يقول في اي ناحية من الارض اطلب وصلكم وانتم كالملوك ليس لمقصدكم
جهة خاصة فاطلبكم فيها بيت انكم انتقل من مكان الى مكان الى السلطان في مملكته قوله
بالمقصد كوه ليس جهة لمقصدكم المراد نفي نفس المقصد لنفسه اي ليس لكم مكان
مختص لقصد ونه من نظر قوله فان الحاكم الحبلم سوسه ملك الفى ب هو فيه
خطاب المفرد بلفظ الجمع للتعظيم ومثل هذا ليس في كلام القدماء ولم يرد عنهم ضمير الواحد
بلفظ الجمع للتعظيم الا للمتكلم خاصة دون المخاطب والغائب وذلك جائز الموله من
قال طحا بكَ قلبٌ في الحسانِ طروبُ بُعيدَ الشبابِ عصرَ حانَ مشيبُ
يكلّفني ليلى وقد شطّ وليُها وعادتْ عوادٍ بيننا وخطوبُ
هذان البيتان لعلقمة بن عبدة من الطويل قوله طحا بك اي ذهب بك قلبه الى ذهب به كل مذهب
قوله في الحسان اي في حبهن على حذف مضاف والطروب خفيف تعتريه من فرح او حزن
والبعيد مصغر بعد للتقريب يعني حين ذهب الشباب وبعد الزمان وحان اي قرب وقرب
عصر حال بدل من بعيد وهما ظرفان متعلقان بطحا بك او بطروب وبعيد وقتها واحد
لان الزمان الذي هو بعد الشباب هو زمان قرب الشيب قوله يكلفني اي الشيب هو الذي

بالرتي

بما يشق وفاعله ضمير القلب في بروى بالقاف للقوافي بينه فاعلها ليلى وهو محبوبته شطّ بعد
وجملة قد شط من ليلى والولي بالفتح والسكون القرب في معنى شط وليها بعد ٦ حا
زمان قربها نفيه بحذف مضاف وعادت صرفت والعواد جمع لا ذنبه وهي المصيبة وكلما
يشغلك ويعوقك عن الشيء والخطوب الامور العظيمة بيت هو فيه الالتفات من
الخطاب في طحا بك الى التكلم في يكلفني قال فتىً يا الله كبير كرمنبرك ولقى
عند الخليفة يا ابن النجاح أغثني يا فداك أبي وأمي بسيب منك
ودنا من نجاح اوله هذان البيتان لجرير بن الخطفي بالحاء المهملة والقاف اللتين ثلاث
من الوافر قوله يقى بالتشديد اي احمد عقبة ذكره حرانه والخليفة السلطان الاعظم
والنجاح الظفر بالمطلوب عند الخليفة سفينة التي الجاح المحذوف البعض ذكره ايا المراد
والبارزة في له الجبل قول بيدا ظرفا قول الدنيا اي الحمد والمعيشة مؤخرا اي حجزنا
في اي رجب زيادة الى اذن تحول المجد ونقدم عيسى كريم عطف الظرفين على قوله
فيتعلقان بقوله فتى اغثني اماس الغيث وهو المطر اي اعطه من كما جيدك او من
الغوث وهو النجدة اي اكدنه واغثني على تخذ ابدا الدهر قوله يا فداك بحرف تنبيه او نداء
والمنادى محذوف اي يا مولاي او ذلك قوله فداك ابي وامي جملة معترضة للدعاء
والسيب متعلق باغثني والسيب بفتح العطا او قريب السيب الشاة والسر الاراد ذلك
تقرب بعض المكارم بيت هو فيه الانتقال من الغيبة في قوله من عند الخليفة الى الخطاب
في اغثني وهذا عند الجمهور التفات وصدر الله انما هو لا يراه التفاتا لانه لم يتغير الكلام
الى خلاف المنقول منه والمنقول اليه بها ليس كذلك لان المخاطب البيت الاول
المراد بها تبين بينة في الخليفة قال متى كانَ الخيامُ بذي طُلوحٍ سُقيتِ
الغيثَ أيتها الخيامُ أتنسى يومَ تصقلُ عارضيها بفرعِ بشامةٍ سُقِيَ البشامُ

اقول [illegible] بيان [illegible] في رواية [illegible] لا [illegible] ما [illegible]

وطلوع [illegible] اسم [illegible] [illegible] العارض وهو [illegible]

ما بعد [illegible] وقال ابن [illegible] في التاب [illegible] الذي [illegible]

[illegible] الشتاء [illegible] [illegible] واحدة [illegible]

وكان [illegible] وقد [illegible] طلوع [illegible] في [illegible] مجهول [illegible] المنام [illegible]

[illegible] انه [illegible] يقول [illegible] [illegible]

وهذا [illegible] المنام [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] المنام [illegible]

[illegible] خطاب [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الارض [illegible] ثم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المنام [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فيه [illegible] الكلام [illegible] [illegible] المختار [illegible]

[illegible] داخل في [illegible] [illegible]

[illegible] طلوع [illegible] [illegible] لا يكون [illegible]

في الكلام [illegible] [illegible] المنام [illegible] ثم [illegible]

[illegible] انه [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فاعل

[illegible] اسم [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

بصدق [illegible] لان [illegible] للطرف الواحد مبالغة [illegible]

فيه تعقيب الكلام [illegible] [illegible] جواب [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] وجملة [illegible] هذا

[illegible] قال قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا

الوداعا اقول هذا البيت للقطامي بالفتح والضم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] اسم [illegible] [illegible] اسم [illegible]

صفة [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] قال فانك لن تبالي بعد حول اظبي كان امك ام حمار

اقول هذا البيت [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

دشدت ايدي القيس جزرا قبل هو تصغير ابي قابوس وهو النعمان بن المنذر ملك العرب صغره ترحما يعني
صار العبد كالسلطان في الشأن لعدم التميز وقيل هو حب ملكه المشترفة اي صار العبد كالكبير
في العظمة ويستى مجهول من السوق والنعلجة جمع المنعلج ما ابلغ والجيم وهو اللجي من كتب شيئ
والمراد والابل الرديئة الاصول والعشار بالكسر جمع العشر وهي الناقة التي مضى لحملها عشرة
اشهر وهي العزيزة الابل المقربة ولا ولتها يقول ان ربت الابل الرديئة والجيدة صح ستوى وما
عدوها ضبا واخذوا المراد ذم الزمان واهله الشاهد فيه القلب اذ كان ان يقع الظني للكلا
المعرفة لوقوع الاسم نكرة والخبر معرفة وان كان ظني مبتدا الخلاف هذه فيه […]
مغبرة ارجاؤه كان لون ارضه سماؤه اقول هذا البيت لرؤبة من البحر
المهمه الارض المغبرة الواسعة والارجاء الجوانب واحدها رجا مقصورا الشاهد فيه القلب حيث
شبه لون ارض المهمه بالسماء في الغبرة والكدورة مبالغة والمتعارف العكس وفي الكلام حذف
مضاف اي كان لون ارضه لون سمائه فان المراد تشبيه لون الارض بلون السماء لا السماء
نفسها قال فلما ان جرى سمن عليها كما طينت بالفدن السياعا
امرت بها الرجال ليأخذوها ونحن نظن ان لن تستطاعا اقول هذان
البيتان للقطامي من قصيدة التي تقدم ذكرها يصف النوق التي اعطاه اياها زفر بن الحارث
قوله سمن استعارة تبعية حيث شبه حصول السمن في ابدان النوق بجريان الماء على الارض
بكامع الغمر والنفوذ في الاجزاء وكلها على وجه التناسب في الاجزاء الصفا والطراوة قوله
كما طينت ما مصدرية اي كتطيينك الفدن محركة القصر والسياع بالفتح الطين المخلوط
بالتبن كذا في القاموس وفي الاساس السياع بالكسر ما يلكي به وبالفتح الطين وفي ديوان
الادب السياع بالكسر [illegible] قوله امرت بها
اي بالنوق قوله الرجال الذي […] ان لن تستطاعا ان مخففة ولن تستطاعا مجهول

الا يستطيع احد اخذها لانفعنا للشي […] صاحبها […] لان سيلها لا يستطيع النفوس لكنها
والمراد بتزيينها بالكرم البالغ الشاهد فيه القلب فان حق الكلام كما طينت الفدن بالسياع
وفي الصحاح كما طينت بالفدن فيه لان الفدن بطانة السياع […] طينت […]
فلا قلب فيه قال ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب جذع البصيرة قارح
الاقدام اقول هذا البيت للقطري بن الفجاءة من الخوارج وقبله ولقد اراني للرماح
دريئة من عن يميني مرة وامامي حتى خضبت بما تحدر من دمي اكناف
سرجي او عنان لجامي وبعده البيت الفقد نظر بفتحتين من ادلة الخوارج
وابوه الفجاءة […] قوله اراني […] الدريئة الدال
وكسر الراء وسكون الياء وبعدها همزة حلقة يتعلم عليها الطعن قوله من عن يميني حال من الرماح
وعن هنا اسم بمعنى الجانب لدخول الجار عليها ولم يتعرض لذكر […] لانه قرينة
المقام على ذلك […] قوله او عنان […] الواو دال
[…] ولم يكن […]
[…] من الاعداء ولم اصب اي لم ابلغ […] والجذع بفتحتين الحديث
في السن والقارح الذي […] في السن والبصيرة قوة للنفس في المعقولات كالبصر في المحسوسات
[…] قوله ثم انصرفت عطف على […] وجملة […]
ولم اصب مجهول عطف على اصبت وفاعله ضمير المتكلم […] البصيرة وقارح الاقدام حالان
من فاعل انصرفت […] اعراب البيت المعنى يقول […]
في لقاء الاعداء ثم انصرفت من الحرب وقد اصبت الاعداء وظفرت بهم ولم اصب وكان
انصرافي […] قوي البصيرة في حربهم قارح الاقدام لكثرة ممارستي للحروب الشاهد فيه
القلب […] لان […] يناسب البصيرة […] حقيقته

نعتاً على الارادة فلا يجب ... وهو الحق ... اختيار ... الدالة على المهملة للاشارة الى [illegible]
وجبر ... [illegible] ... لم ... على ... [illegible]
اي ... [illegible] ... البيت ... [illegible]
والعقاد ... حذف ... [illegible] ... اصحاب ... الموجب ... [illegible] احد
والعدم ... الغرض ... الغرض ... [illegible]
المسند قال وَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّي وَقَيَّارٌ بِهَا لَغَرِيبُ
اقول هذا البيت ... [illegible]
الجمع ... [illegible]
وبالمدينة ... مقدم ... [illegible] ... المنزل ... [illegible]
فانه ... [illegible]
لكن قيار ... [illegible] ... اسم ... [illegible]
وهو عطف ... اسم ان ... حذف المسند ... [illegible]
[illegible] ... المنزل ... [illegible]
نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلِفُ ... [illegible]
[illegible] ... بما عندنا ... [illegible]
[illegible] ... مختلف ... [illegible]
فيه ترك المسند وهو ... [illegible]
[illegible] ... اجل ... [illegible]
[illegible]
[illegible]

اجل

[illegible] ... المراد ... [illegible]
[illegible] ... قوله ... [illegible]
[illegible] ... قال ابو عبيدة ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... حذف المسند ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... قال فيا ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... كما كان ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الاضطلاع قوله وارنب من المارات وهي الشعر ومنه عار سعوط الى يكون وتقدح اهل نهى

خففت بحذف احديهما والقدح الكسر وعيش مجهول اي عاش الناس في معرد فهاي اخاله

والمرتع المكان المخصب والعيف قوله نفع ارمات ونفع الجود ان ومب والعرنين هنا

الانف والاجدع ما الدال المهملة المقطوع وهذا استعارة تمثيلية والمراد ذم حق ذوي المكارم

الست به فيه حذف المسند وهو خبر قوله البحر قال ان محلا وان مرتحلا وان في السفر

اذ مضوا مهلا اقول هذا البيت لميمون بن قيس وهو اول من سال بالشعر وانشد الجواهر

عليه من السبع المحل المنزل والمرتحل مكان الارتحال اي ان لنا منزلا نحل فيه ونترك عنه و

ويجوز كونهما مصدرين اي ان لنا في الدنيا منزلا وان لنا عنه ارتحالا والسفر بالفتح

الجماعة المسافرون قوله اذ مضوا ان جعلت اذ كي غير ظرف بمعنى الوقت جعلته بدلا من السفر ان

في السفر ثم زاني بقيتهم وان جعلته ظرفا اعد لسنة من قوله في السفر والمعنى واحد قال الشريف اقول

ولا يرد عليه قول الرضي ان اذ لا يكون استثناء الا اذا اضيف اليه زمان او مكان او معمول له

لانه ليس الحاق من المنية ويجوز كونه حالا من الضمير في الظرف اي في السفر بقيتهم ويجوز كون التقييد

ان رحل بعضهم والمهل بمعنى الطول والبعد يعني ان مع السفر قبلنا في الاخرة طولا بعيدا

وقيل معنى المهل الكثرة اي ان في السفر ايضا كثرة لان الموتى لا يكسبون [illegible]

المحذوف في البيت من وضع مثلا يعني ان السفر في الاخرة قبلنا مثلا عشارا

وموضع الشاهد فيه حذف المسند اي خبر ان لاضعفا وغيره من عبارات قال ليبك

يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح اقول هذا البيت من الطويل

لضرار بن نهشل في مرثية اخيه يزيد بن نهشل ونسبه في شرح الشواهد الى الحارث بن نهيك

ورواه بعض غيره لضرار اي الكسر ونهشل اسم الشين المعجمة بعد الهاء والهمزة لام ليبك مستقر وامر

كاف قوله ليبك مجهول مجزوم بلام الامر ويزيد نائب الفاعل وضارع فاعل فعل مقدر

ظرفا

جوابه

جواب سؤال مقدر كانه قال من يبكيه فقال ضارع وفيه اشارة الى ان الفاعل الذي وقع

روايته الاصح ليبك بصيغة المعلوم ونصب يزيد على المفعولية قال جلال الدين البردي لا

حذف في البيت بل يزيد منادى وضارع فاعل او ما نسبه وقال الجلبي هذا انما يصح اذا كان

يزيد مرفوعا على رواية البناء للمعلوم اول الكلام الجلبي موجه لان رفع يزيد على البناء للمعلوم

لم ينقله احد من الثقات قوله المختبط هو السائل بلا وسيلة ومن جاء للتفضل وتطيح تهلك والطوائح

المهلكات [illegible] يزيد وقيل لا جل خصومة له فيها [illegible] والوجه ان هذا السؤال

من لا يعرف [illegible] الحوادث المهلكة قال او كلما وردت عكاظ

قبيلة بعثوا الي عريفهم يتوسم اقول هذا البيت لطريف بن تميم العنبري

من الماء [illegible] اسم سوق للعرب [illegible] بها [illegible] يتفاخرون ويتناشدون

الاشعار وكان اذا [illegible] الرجل [illegible] الاشهر الحرم [illegible] اول ذي

العقدة [illegible]

فراه [illegible] بني شيبان [illegible] طريف قتل اباه فحجب [illegible] فقال طريف [illegible]

فان لقيتك [illegible] لنقتلك او لتقتلني فقال طريف في ذلك او كلما وردت عكاظ قبيلة

بعثوا الي عريفهم يتوسم فتوسموني انني انا ذلكم شاك سلاحي في الحوادث معلم

تحتي الاغر وفوق جلدي نثرة زغف ترد السيف وهو مثلم حولي اسيد والهجيم

ومازن واذا حللت فحول بيتي خضم ولي [illegible] الناس [illegible] طريف بني شيبان

[illegible]

بنو شيبان [illegible] فقتلوا طريفا [illegible] قال الجلبي [illegible]

[illegible]

في قوله او كلما [illegible] والمعطوف عليه جملة مقدرة [illegible] خلاف

وقال

بلبيد كبيرالجوز انشاد اكان الهمزة في جملة معطوفة بالواو او بالفاء او ثم قدم العاطف تنبيها على
... التعجبي نحو قوله تعالى أفلم يسيروا في الارض وانما اخرالفاء ثانيا عن العاطف كما هو
... في اجزاء الجملة المعطوفة كقوله تعالى فاين تذهبون وقال الزمخشري ان الهمزة في
... الا قبح وان العطف على جملة مقدرة بينها وبين العاطف فيقول في أفلم يسيروا في
الارض التقدير امكثوا فلم يسيروا ورد على ذلك كلام المطول فينبغي على القولين
برهن على ان المعتبر قبل الهمزة او بعدها ويجوز ان يكون الهمزة للتعجب من نفسه ودخوله
على ... من ... ظرفية مصدرية والجملة بعدها صلتها والاصل كل وقت ورود
فعبر عن معنى المصدر بها والفعل والعرف كامير ... القوم او النقيب وهو الذي ... به الانه
شهد ... الصيام ... وعرف ... التفرس ... انا ذلكم ... الذي تعرفونه ... شاك
... السلاح تام
وعلم الاسم ... العلم ... علامة تعرف بها ... ذكر
ولا يفعل ذلك الا للشيء ... البياض في جبهة الفرس ... الدرع
الواسعة والذي ... الدرع ... والسلم ... المهيم ... ان ... بالتحقيق
بنا ... ان ... بمع افادة التجدد ... الا
قال لا يألف الذي هم المهذب ... لكن يمنا عليها وهو منطلق ...
هذا البيت ... اذا اجتمعت يوما ... ضلت الى طرق
الحيوان ... ذوله ... الالفة ... الانس ... ومنطق
ان ... وصف الدرهم المهذب للتاكيد ... لكن ... الاستدراك ...
انهم ... الدراهم ... منطلق ... الدوام والثبات
قال فيا دهش ان فامنح بك سابق من الدهر فليتم لسانك ...

هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل قوله فانني ان ذهبت ... قوله ... الباء ... حرف ... لحق
الماضي قوله فليتم ... العيش ... اي ... وهو ... الدعي والتالي ...
ليت هو فيه الاستعمال ان في غير الاستقبال مع الغالب ... كان ...
فحذف جواب ان ... عليه ... التقدير ... ان فانني زمان ماضي ...
... ادعو ... اي ... اقامته والكلام ... ولكن
قال وان ذهلت ابي صدّ ... فقد اهبت ... ولم يبد حاله
اقول هذا البيت لابي العلاء المعري ... الاسباب ... الاول ...
... ضمير ... على المتكلم وصدر ... ذهلت ...
... ضمير الاسد والوجه الحزن ... على التمييز ... رجال ... النهب ...
... ذكره للتعظيم وحذف جواب ان ... والتقدير ان ذهلت ...
... في قلبي من ... لم ... حالها فقد ... رجال ... فقد
النهب ... رجال ... في ... على ... المتكلم ... اول
على ... ما ... صدر ... على ... مضارع كما ... يجوز
ليظم ... الماضي المجهول ... يرجع ... ما ... صدر ... ذهلت اي
ان عقلت ... الشوق ... وكم لي ... ضرورة ان ... مستقبل
ولبث وصيغة ... نظمها لفظا قال وكذا امت الذي ولا كانوا الغيام
نهايا ولكن هما الذي دوائم قوله هذا البيت لابي العلاء المعري ... الطويل ... به يعود
زمانه ... فوقا ... قوله ... ودولته ... واصلها
من المراد ... على ... لا ... تكون مرة لهذا ... الملك والالف ...
الاسم ... هو ... لكان ... لو ... صدر ... لقوله ... الدولات

على اهلها كانوا اهولا القوم رعايا بالممدوح [illegible] له كثير [illegible] فسموا ابن العتد [illegible] ولكن
ودوام [illegible] وقت [illegible] بعد [illegible] قوما [illegible] قوما [illegible] فيه ظهور ودلالة
لو على [illegible] الكواب [illegible] قال [illegible] ودعاهم قبلهما [illegible]
ولكننا لم يعلم اقول [illegible] من [illegible] بعد [illegible] العدد
بقول [illegible] ودعا [illegible] ولكن [illegible] اثنا
انه لم [illegible] ودعا [illegible] ظهور ودلالة [illegible] الثاني [illegible]
الاول قال وكم [illegible] اقول [illegible]
[illegible] وانه [illegible] القوم [illegible] قوله كم [illegible] مبتدا [illegible] مفعول [illegible]
موصوف [illegible] ودعا [illegible]
[illegible] قال [illegible] وصف [illegible] العام
لم [illegible] الا [illegible] قال اقول [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
كانه لم [illegible] العقيدة ولم [illegible] الحرب [illegible] قوله [illegible]
من [illegible] التعالى [illegible] مالي [illegible]
ثم قال [illegible] لباس [illegible] ورجال [illegible]
[illegible] الكوع [illegible] العليا [illegible]
[illegible] العزة [illegible] ليس [illegible]
[illegible] من [illegible] الحنفي [illegible]
[illegible] قوله [illegible] وجه [illegible]
[illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible] وعنه [illegible] الشيخ [illegible] اذا قوله
[illegible] عنه [illegible] قوله [illegible] على
[illegible] المراد [illegible] قوله [illegible] المراد [illegible]
[illegible] المراد [illegible] والقرية بالفتح المقدح قوله
[illegible] المقصودة قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
بالفتح [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله
[illegible] بيان [illegible]
[illegible] قال [illegible] قوله الكرم [illegible] مبتدا [illegible] قوله المعرفة
[illegible] قوله [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] مبتدا [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] قال يكون [illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] العزة [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قال [illegible] الحرب [illegible]

تشبيه ريق المحبوب بالخمر قوله غض اي طري والصبر بكسر الباء حبيب واقتطاف الثمرة اي
كان الخمر على انيابها او طعم تفاح طري كسره الاحباء لنغمته ولطافته اهـ
في قوله مزاجها عسل فان المشهور فيه نصب مزاجها ورفع عسل على الغلب وفيه وجوه
اخر احدها رفع مزاجها ونصب العسل على الاصل وعلى هذا او بالعكس فاعل فعل محذوف
والتقدير ... وثانيها ... على انها مبتدا وبعده الجملة خبر يكون واسمها ضمير الشأن
وثالثها انها مبتدا وخبر ويكون زائدة وهذا الوجه ضعيف قال انا ابو النجم وشعري
شعري قوله هذا المصراع لابي النجم العجلي من ارجوزة وبعده لله دري ما اجن
صدري تنام عيني وفؤادي يسهري مع العفاريت باعلى قفرا قوله شعري
شعري مبتدا وخبر متحدان لفظا ومختلفان معنى اي شعري الان هو شعري من قبل لم يضعف
فكري ولم يكل طبعي وفيه ... قوله لله دري مدح وتعجب واصل الدر في اللغة اللبن
ولما كان اللبن عند العرب من اعظم النعم عبروا به عن الفعل الحسن وينسبونه الى الله
لانه عظيم وكان عجيبا لانه تعالى منشا العجائب فلما اراد التعجب منه ورد في العاقبة
ينسب اليه سبحانه فمعنى لله دره ما اعجب فعله وما اعظم امره قوله ما اجن ... اي
حسنه او ما اكثره قوله العفاريت جمع عفريت بالكسر وهو الخبيث من الجن قوله بارض قفر
اي خالية ... والمراد تعريف نفسه بالفصاحة وان فكره حال النوم يصل الى امور
لا يصل اليها الا الجن ... قال فان تكونوا ابرا من جنايتنا
فان مثل نفر الجاني هو الجاني اقول هذا البيت ... من البسيط قوله
برا بالكسر ممدود ... وهو ...
ان تكونوا ابرا من الجناية ...
ومن ... قوله هو الجاني

حيث عرف المسند بلام العهد فحكم بمعلوم على معلوم اذ الكلام ... قال ولقد امر
على اللئيم يسبني اقول اورده ... مثالا لما علم ان المعرف باللام قد يستعمل
... مع ان ... يكون ... في ... المسند اليه قال
يخوض بحار الفقه ... اقول هذا المصراع صدر بيت لابي العلا المعري وعجزه
السابح في لبده قوله يخوض الخوض الشي في الماء والغمر فيه ... للممدوح قوله
... الكرب ... والنقع الغبار ... الفرس ... كانه يسبح في الماء قوله
في لبده اللبد ... ... سبح الفرس ... قوله فقدمه ... فانه
فيه بحث ... تقديم ... ان يمنع ... واعتبره ... اما تقديم
القلب او المؤخر مبتدا مقدم ... على قرينة ... القول بالقلب ... لعدم
... قال
هو الواهب المائة المصطفاة اما مخاضا واما عشارا اقول هذا البيت للاعشى
من المتقارب ... المصطفاة ... المخاض ...
والعشار بالكسر جمع عشراء ...
قبل ذلك ...
... قال اذا تبع البكاء على قتيل رايت بكاك
ذلك الجميلا اقول ...
... المفعول الاول ... المفعول الثاني
المعنى اذا كان ...
...
...

لان المراد اثبات البكاء له فقط ونفي البكاء عن غيره بدليل انه ليس يبكي غيره
لا يغرق وانّ سنامَ المجدِ من آلِ هاشمٍ بنو بنتِ مخزومٍ ووالدُك العبدُ
اقول هذا البيت لحسان بن ثابت من الطويل يهجو به ابا سفيان بن الحرث
بن عبد المطلب والهجو لانه كان قد هجا النبي صلعم قبل اسلامه هجاء كان مردودا
ذالك كله كان في جهته قوله سنام المجد سنام كل شيء اعلاه والمجد الشرف والكرم
قيل كرم الآباء خاصة من آل هاشم بيان لسنام المجد وال بمعنى اهل لكنه يختص
بالاشراف فلا يقال آل الحجام ولا آل الحائك مخزوم ابو حي من قريش سمي به لانه كان
مخزوما جلب النبي يقول ان الاكابر من اولاد هاشم اولاد مخزوم وانت لست منهم لان
والدك العبد لان لعبد المطلب عشرة اولاد من امهات وكانت ام عبد الله وابو طالب مخزومية
ولم يكن ابو الحرث منها فذاك جعله عبدا فالبيت فيه تعريف المسند
باللام فتفيد ان العبودية منحصرة فيه ... ظهور ما فيه من القصر لان المراد بيان
الفرق بينه وبينهم فقط ... بالقصر قال جاءوا بمذقٍ هل رأيتَ
الذئبَ قطْ اقول هذا المصراع من رجز ... يصفهم بالبخل ... وقبله
حتى اذا جنّ الظلامُ واختلطْ قوله جن الظلام اي اشتد سواده واختلط اي
دخل بعضه في بعض حتى لم يتميز ... قوله بمذق المذق بالفتح مصدر بمعنى المزج والمراد به
هنا الممذوق اي اللبن الممزوج فيها بالماء قوله هل رأيت الذئب جملة استفهامية
انشائية صفة مذق على تقدير القول يعني ان هؤلاء القوم لم يطعموا الضيف ولم يكونوا
شيئا حتى اذا اظلم الليل جاءوا بلبن ممزوج بالماء يميل لونه الى الزرقة لكثرة ماءه
الذي كسبت لونه يشبه من يراه فيقول لصاحبه هل رأيت الذئب قط ان لم يحكي راءيه
فلونه يكون هذا اللبن فالبيت فيه وقوع الجملة الانشائية صفة لكونها محكية بالقول

الحذف

الحذف هو النعت في الحقيقة والتقدير بمذق مقول عنده ويسمى القول ف له همم لا
منتهى لكبارها وهمة الصغرى اجل من الدهر اقول هذا البيت لحسان
بن ثابت في مدح النبي صلعم من الطويل وقيل لبكر بن النطاح يمدح في مدح
ابي دلف وقيل للعتابي والله اعلم اللغة الهمم جمع همة بالكسر والفتح ليطلع رهب مسه
الدنيا ... ليفعله والصغرى لا تستعمل الا باللام كالكبرى وكسرته ... خطاء في اللغة
والمعنى الا في ... له خبر مقدم وهمم مبتدأ وجملة المصراع الثاني عطف على الاول المعنى
له همم لا تستطيع ولا تدرك الحصر لكبارها واصغرها اعظم من الدهر المحيط بما سواه من الممكنات
الشاهد في همم حيث قدم المسند لتعليم ابتداء انه خبر لا نعت لانهم قبلوا التقديم
انه صفة لما بعده جمع همم للتكثير وتنكيره للتعظيم ونفسه بلا نهاية للمدح ولم يصل الى المراد
لن لكبارها ... في المعنى وصفه بالصغرى للبيان وهي كبيرة ما عند ... التصدق
اعلم ان هذا ان كان في مدح النبي صلعم فليس اغراق ما ... انه يقف اعيان ... لصدق
لا نهاية وصفه فكيف كونه في سعدت بغرة وجهك الايام اقول
هذا المصراع صدر بيت من الكامل وعجزه وتزيّنت بلقائك الاعوام الغرة البياض
في جبهة الفرس والمراد الحسن والكمال واللقاء بالكسر الملاقات والمواجهة والمراد انها تشرفت
بوجوده فيها فالبيت فيه تقديم المسند وهو سعدت للتفاؤل ف ثلاثة تشرق الدنيا
ببهجتها شمسُ الضحى وابو اسحاق والقمر اقول هذا البيت لمحمد بن وهيب في مدح
المعتصم من البسيط قوله تشرق الاشراق الضياء البهجة الحسن شمس الضحى كونها في الضحى
لصفا الجو وقوة نورها في ذا الوقت فالبيت فيه تقديم المسند وهو ثلاثة للتشويق
الى المسند اليه شجو حساده وغيظ عداه ان يرى مبصر
ويسمع واع اقول هذا البيت للبحتري من الخفيف يمدح المعتز العباسي الجواد الكريم ...

المصراع الثاني مبتدأ

والا لما قال فقط بقوله نزل ... هذا المدح ... ان ...

يمهد للسامع من دواع ... فقط لما ... في قوله يرى ويسمع التعديتي حيث

نزلا منزلة اللازم وجعلا كناية عن المتعلق المفعول بدعوى ان مجرد الرؤية والسماع

الرائي والسامع يستلزم ... المدح ... الحسنة لظهورها ...

الكون فيحكم بتفضيله ... يوجب الحزن ...

الا تفسيرا لقوله ان يرى مبصر ويسمع واع ان يكون ...

المناسب اللفظ واولى في المعنى بلا تكلف ... ولو شئت ان ابكي دما لبكيته

ولكن ساحة الصبر اوسع ... الكناية ...

... ولكن ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

فلو شئت ان ابكي بكيت تفكرا ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

يكيت المنيح ... [illegible] ...

على ذلك ... [illegible] ... التقييد ...

ان ذكر مفعول ... [illegible] ...

الحذف ... [illegible] ... على الشوق للاهتمام ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... وكم ذدت عني من تحامل حادث

وسورة ايام حززن الى العظم ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

ما لا يوجد فيه وكسبه الى ان هذا البيت القول البسيط او لما صاحبه المبدع من اهل الكمال في نخبة علمها
ش فيه استعمال لفظ لم امح علي صريح بلفظ التيمم دار فيه على غيره اظهار الكمال العناية
لعدم ... بخلاف الارضاء ومعنى قول الشارح هنا عكس ذا التزمته اشارة الى ورود معقول
الاول ... ودون ... فالمراد اظهار ... وعدم ... قال الى الليث القرم
ذي ابي الحكايم وليث الكتيبة المدجم اقول هذا البيت من المتقارب له في
الملك ... بقبيلة القوم ... السيد والهمام الملك العظيم الهمة ... الكتيبة
اسم من الكتب وهو الجمع ... العسكر لاجتماعه ... المدجم ... الحرب ش فيه
عطف بعض الصفات على بعض ... الواو لا يقتضي المغايرة
شواهد ... قال انا الزائد الحامي الذمار وانما المدافع عن احسابهم انا او
مثلي اقول هذا البيت من الطويل ... بالفتح الطرد ... بكسر ... حرب
والكبة ... من ... فقال ... في الحادثة ان لم
يكن ... الاباء ... بكونهم ... يقول انا الذي
اطرد ... وانا المدافع عن مفاخرهم ... الاقدام ... المحققة
ش فيه ... [illegible] ... المدافع عن قومه على نفسه اشاره
الشارح قال لا ... يا قوم ... [illegible] ما باب الامير ولا دفاع الحاجة
اقول هذا البيت من ... الانكار ... [illegible] ... على الحال والدفع
المنع ... الجواب ... [illegible] ... الكلام من الامانة وانه لولا
المقدرة ... فضلا عن ان ... ش فيه تقديم المحصور ... وهو قوله
... على المقصور ... قال كان لم يمت حي سواك ولم تقم على احد
الا عليك النوائح اقول هذا البيت ... من الطويل كان مخففة

وبعد ما ... انا عليك ... غير موجب ... بدل من قوله على احد ... انه لما
كان المعروف ... على الميت ... وبسط ... عدم الحاجة
كناية عن ... وان ... عظيم
... ش فيه تقديم المقصور مع الاداة على المقصور قال ... الا الفتى
... اقول هذا المصراع ... من الطويل ... الاجلاد
ما ... الاجزاء
الاجزاء ... في الارض ... الكثير ... النبات
... في جمع ... بينها ... المعجم
... جمع ... بالفتح وهو ... المراد ... الشدة
فيه ... في تقديره ... منها
قال ... لم ... وانا ... ذكرناها اقول هذا البيت
من ... جمع اسم ... معرفة ...
بعض ... ان ... المدوح ... المستنبط ... الكلي
... تقديم ... على ... للمقصور
... الا ... في الذاد والعرب ... اقول هذا المصراع ... لبيان
... قوله ... الاستفهام ... فيه ... مخفف
... النعمان ... الكوفة قال الجوهري ...
... ملك ... النعمان ...
... يوم ...
اول ... ذلك ...

من ظن يوم بوسه فارا وقتله فطلب منه رخصة ليذهب فيرى اهله ويرجع فطلب منه كفيلا فكفله
الوزير فقال وان لم يرجع فاقتلني مكانه فاطلقه فذهب ثم عاد بعد ما فتحت السيف في يده
حتى يعود مع علمه بانه يقتله فلم رجعت قال لئلا يقال ذهب الوفاء من الناس فقيل للوزير كيف
كفلته وانت لا تعلم احواله قال حتى لا يقال ذهب المروة من الوزراء فقيل للسلطان عفوت عنه حتى
لا يقال ذهب العفو من الملوك ثم انعم على الرجل واطلقه وترك تلك العادة قوله ومما لباث جمع
ما لبث من صبح بالنار بكسر اللام اي احرق كما الحاف اللام في وفي الشبه السم ينبغي شكل
وما ظرفية مصدرية يوقفني مجهول من اوقفت القدر اذ اصبحت لها اثافي وهي الاحجار التي
توضع تحت القدر واحدها اثفية مشددة الياء والمعنى اي رخرفات كشدائد فهار دقت
جعلها اثافي والكاف هنا واحد على غير التشبيه ويجوز كون ما موصولة صفة للحجة في كمثل
الذي هي التي يوقفني وعلى هذا يجوز كون الكاف زائدة وقيل المراد بها تلبات الشيء الذي
يندحي بها النار يعني صاليات السود التي من قدر النار والدخان كمثل الاثافي

قال سامحني العاذل بالسيف جاليا على قضاء الله ما كاد جالبا

هذا البيت من ابيات الحماسة للطوبدي والغريب وغيره ان ابيته فان اعتبر تشبيه العار بالسيع
بجامع اذهاب الحسن في الاستعارة تبعية في القرينة تعلق الغيب بالمعقول او بالمجرور والقضاء
الحكم والتقدير دبرد وترفع فيهما على انه فاعل جاليا ونصبه على انه مفعوله والتعلق فوله بالا
وما هذه اما موصولة او نكرة موصوفة انت للتعظيم بالثبث هو فيه لتعقيد المستقبل وهو الفصل الكال وهو جا

قال أم كيف ينفع ما تعطي العلوق به رئمان أنف إذا ما ضن باللبن

هذا البيت من الطوبدي ايضا من ذا عام اسود ليفعلهم ام كيف ينفع ونفي السوء من
قوله اني يعني كيف هنا للاستفهام بطريق التعجب قوله جرداء جمع من الجرداء الكان فوله
عامر المراد به هنا القبيلة المشهورة قوله ليفعلهم الباء للبدل وضمير الجماعة لعامر قوله لم يحفل

دليل

والسوء بالنفع والمد ضد الحسن والنعم قوله من الحسن من الجيل المعنى التعجب كيف جازي العوم
عامرا اي ارادة سوء به لا من فعلهم الحسن من تعجب كيف يجازون المجازات السيئة بدلا من فعلها
الحسن الذي فعلته معهم قوله ام كيف ينفع تعجب وقيل كيف بعد ام التي بمعنى بل قوله العلوق
في القاموس العلوق النفع الناقة التي تعطف على غير ولدها فلا ترامه وانما تشمه بانفها وتمنع لبنها
وما علمنا من علمه العلوق بن من لم تلتزم بالكلام للجمع قوله رئمان اصله مهموز قال في القاموس
رئم الشيء كسمع لبقه وانف والناقة ولدها عطفت عليه ولزمته ورئمان بدون الرفع في
والجر قوله ظن مجهول من الظن بمعنى البخل وما في قوله ما تعطي اسم موصول رفع على الابتدا
وهو ينفع الموحدة وتشديد الواو وله الناقة وعدده ينظم اذا فاعلات له ذكر بما اشبه الموضع
قد ايها لشمة وهذا ترغيب فتحبب وتعطى في تعطفت قوله به يجوز كون الكلام زائدة في المعقول
والمعنى كيف ينفع البر الذي تعطيه العلوق ورئمان انف الناقة يعني ملصقا به ويجوز كونه
للسببية والمعنى كيف ينفع البر الذي تعطي العلوق بسببه رئمان انف هذا على رواية النصب
واما على رواية الرفع فمان قوله ما تعطي موصول بمعنى المبتدا والعطف وتعطي ضمن معنى تسمح
ولذلك عدي بالباء والمعنى البيت كيف ينفع المال العطف الذي تسمح العلوق به وقوله رئمان بدل
منه واما على رواية الجر فمصدر زيد وتعطي بمعنى تسمح ورئمان بدل من الباء به والمعنى
كيف ينفع سماحة العلوق برئمان انف هذا ما ظهر لي في معنى البيت واعرابه والذي فيه كلام
الكثير وكلوا اي اجمال وما ذكرته مما يجيب واية كان فيه تكرار فغيره فيكم فوائد قال السيد
في كتاب الاشباه والنظاير النحوية قال عبد الله بن مقلة حدثني ابو العباس احمد بن يحيى
قال اجتمع الكسائي واليزيدي عند الرشيد وكانا متقاربين في منزلتهما عند الرشيد فانشد الكسائي الاصمعي
ما تعطي العلوق به رئمان انف اذا ما ظن باللبن فقال الاصمعي رئمان بالرفع فقال له
الكسائي اسكت ما انت وهذا يجوز رئمان ورئمان ولم يكن الاصمعي صاحب عربية فقال

ما رأيت فيه

معاد العطف وتعطي ضمن معنى تسمح ولذلك عدي بالباء والمعنى البخل كيف ينفع البخيل

في الاصمعي عند

اما الكعاب كسيف جاز ذلك في ادار فع رفع منقطع ارام كسيف نقطع ربان نعب واذا نصب
نصب بسقط واذا جر بقدر برده الى الماء في بيه والنصب فما ينقطع اذا وجدته بلب لنحو ثم
لم تقدمه بقطعك بق وذلك للذي يرد ولا يكون منقطع كهذه المناقة التي تنشم بانفها
مع منع درتها والعلوق التي على فبلها بولد ماذا ذلك اذا نحر ثم حشي جلده تبنا وعشيا
وجعل بين يديها فتشمه وتدر عليه فهي تسكن اليه مرة ثم تنفر عنه تارة تشمه بانفها
ثم تاباه بقلبها بقول فما يمنع البو اذا شمته انه ثم تمنعه درتها انتهى كلامه وقال
ابن هشام في مغني اللبيب بعد ان ذكر البيتين ما صورته هذه العلوق هي الناقة التي
المهملة الناقة التي علق قبلها بولدها وذلك انه ينحر ثم يحشى جلده تبنا ويجعل بين
يديها لتشمه فتدر عليه فهي تسكن اليه مرة وتنفر عنه اخرى وهذا البيت ينشد لمن يعد
بالجميل ولا يفعله لانطواء قلبه على ضده وقد انشده الكسائي في مجلس الرشيد بحضرة
الاصمعي برفع رئمان ورد عليه الاصمعي وقال انه بالنصب فقال له الكسائي اسكت ما انت
وهذا يجوز الرفع والنصب والجر فسكت ووجهه ان الرفع على الابدال من ما والنصب بتعطي والخفض
بدل من الهاء وصوب ابن الشجري الكسائي في الرفع لان رئمانها للبو بانفها هو عطيتها
اياه لا عطية لها غيره فاذا لم يبق لها عطية في البيت لان في رفعه اخلاء تعطي من
معمول لفظا وتقديرا والجر اقرب الى الصواب قليلا واقرب من الاعراب والمعنى لنصب
وعلى الرفع فيحتاج الى تقدير ضمير راجع الى المبدل منه اي رئمان انف له انتهى وقال الحلبي
يجوز ان يكون من طرف الكسائي في الباقي بزيادة في المعمول وتقديره فما تعطيه العلوق
او تعطي تعطي مع يجود ويجوز يكون العطية نفس الرئمان كما في صورة النصب او من نزل
تعطي منزلة اللازم انتهى كلامه وقال السهيلي يجوز ان يرد بما قبله لانه من ما تقطعه وتجرد
بدلا من الضمير المجرور وبنصبه ونصبه على انه مفعول لتعطي وعلى الاول فمن تعطي يسمع انتهى كلامه

وقال

وقال السهيلي فتقدير رئمان ان كان منصوبا على انه مفعول يعطي كانت ما بعده زائدة وخبرها
راجع الى ولدها وان كان مرفوعا او مجرورا على انه بدل من ما او من الضمير المجرور كانت
موصولة انتهى كلامه قال الا انّ ونبيء تقفلنا ان كان وما آمل ان يكون لنا
اي وما قوله هذا البيت لابي العلاء المعري الواقع الام وفيه اصله لا وفيها خففت
كحذف الالف وجوّدوا ابقاء الفتحة ودليل عليه قد يكون في الشعر واثبات الالف مع الاحد
لفتة شاذة وفي كتاب الادب التي تترك حذفها واصله ولا واحد له قال الجوهري تأمل
نفهم المبهم ترجوا والاداني الوقت تقول لا منع في طلب ان تأتي تفعل الا بلا
مكان لا امر وترجوا ان يكون لنا وقت الامر بعد ان عن الرواة الادم الذي يستعمل
للتعجب من حالة الاستبطاء اي يرجوه فيه انت الى قال وكما انّي لذي ما الكرام
مني اكرمها اذا قوله هذا المصراع عجز بيت لابي دردك الطويل حتى الابد وصدره دقصوا
الى ان تلي البحي وعادوه قوله نصبوا انّ حسبت القبر للابد والمراد بالنتيجة النجم طلب التراكة
والعراض بالفتح وردا بردية قوله بين الزند حال من العرار ومن هذه لبيتها الى انك
الف صدقة لانها نعت عيا في المتقارب وبتره على الانصر يقول هذه الابل يسيل الى انك
وعرارة وبين لها عنق يقسم به في تشبيه العرار حالكونه منتزا اي انه انشأ به فيه وقيع
اي لا اتكل رتاب اتقلني والكترين في مفاجع اول هذا المصراع صدر بيت الامرء
القيس الطويل بكرة وصنوته رقد كما بياب الغوال وانت كلفه في المشهد اقول
التقنع للاستفهام الانكاري وفيه انه والشرق بالفتح السيف منسوب الى المشارف وقرى
باليمن تعمل فيها السيوف قوله نعابيع ارح في حال نوى وهو كناية عن ان لا يفا
بيقع لشدة وعشا طه وان حدده لا يقدر عليه لذلك والمسنونة المحددة والمراد
بهول السهام ودفعها بالزرقة لصفائها والاغوال جمع غول وهو نوع خبيث من الجن

قال أنوف الليل ويقع لما بها أقول هذا المصراع صدر بيت في ثلثه التعريف الوهم
وعجزه أم النجوم لا تحت بكى في ساكته قوله أنوف الهمزة للتقرير ش به الظاهر فيه
شبه والمهاد المفروش قوله أتم الكواكب أم للأضراب مجيء بعد الوصف بالكسر الهمزة المستفهم أو لا
بطلان الأفعال الحي وضع فيراكبه على السواد الدري هو في الفلك الأعلى مقرر الذاكي
نوع الكواكب زعم أن سكانه أرفع من الكل ثم زاد في صعوبها على الأول أن يكون البائع
الفلك الثامن وسادة له بعينه كحيد ويتنكر عليه هكذا فسره وأقول الأنسب أن يكون
أم للأذكرية بنظر لأنه يعقوبي ويكون مراده الجوزاء لا يعقع أن يكون وسادته نفطه
بين شفاه إياها من ذلك في حصره وهذا من الحالة أراده بنسبته كما قاله قال وهل
يكذبها لليلة تمام فوقا يعقوبي إذا أذخان الليل لكلام يتوبيد أقول هذا بيت
لا يبالي المعري من الطويل قوله يدرج الدال المهملة والى الجيم المفتوحة من الترقي وهو
الجملة إذن لو صدقت هي ويتغيرها بالكسر الدحية والحصى أو نحو معجمة ومهملة العقرب
من جنس الحمرة وعلم فيهما فيجوز أن يقرأ بالكلم والأفعال ومعناه وصف مبهم مسبل
نفره على الحرم كما أراده كما ان الكريم يبيده جاهيه وترك الساقي لقدرته
على البعيد من هكذا فعيره فإنه يحفظ فإنه يجيزه على التخصيص لو مرفه كالتمامي كل فرقة
السنة نحو فيه الأذان بحل تشكيك قال ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي
بصبح وما الإصباح منك بأمثل أقول هذا بيت لامرئ القيس من الطويل قوله انجلي
وصف الليل الطويل بصفة قوله الأول الكل ذلك قوله بصبح أنا منتبه أو يحل على
الكشف سبب الصبح أو على الصبح وقوله وما الإصباح منك بأمثل الحسن نوع عن مثيرهم
فالحوله الأول الكل أن له في الأكثر الحاله والإصباح بالكسر الصبح أي اندر معنى تقول ليس الصبح
منك عندي لأن النهار وبعض سواء في مقت في ذلك أو أما طلب الكتابة في الإصباح
حتى بدا

فنونها فعلم المعرب بثبت ثلث حيث شيئا في الأدرد وقوله الذاكي للتمني
قال أشكات تمامه لأن إذا لك نبعتا بالظلم فتاخ قلبي سكان قوله
هو البيت للبني بالجيم الموحدة والجيم المشتبه من الطويل نبذ من الأدراج
فيهما الكسر أو يحيي مات في الطالب سح به لكثرة الأدراج وهو شجر المسواك فيه ونبعتها
نقد امرئ القيس من الربع بالفتح المنزل المجهول السكان الهمزة للنداء قوله بما
زائدة وجملته ما بعدها في محل قوله نبعتا الخ يا سكان نعمان بعد ما أعلموا فيها
الكلم السقم فيه أن كنتم فيه لا شك أن كلما قلبي لا عبده ش وفيه سكان الأراك الحمزة
السقرب بعض أهم شيئا على الحد على ذي قلبه لما به في قوله سكان مستقرة شيبته
في الهوا بحيث مشبه الموت الممنون والمستمر كالهجرة أسفي على كل شيئا تهتف الحمزة
الندا للنداء في ابيات الحسن واختار بهم الهوادي الهمم تنفال إنهم قوله نقضوا
والدحو الكمد وزيادة أتمم في الكبد بن الدفع الك عن رغمه تقديم الكلام على عامه
قال بينا نحن بما تكشف الضباب أقول هذا المصراع لم أعثر من أين قوله بما يتعلق
ونبهم فبينه نحو فيه يكشف مجهول والضباب الفتح كاربع الأرض كالأرجاء وهو
والمراد به هنا الأمور المشكلة شبهه قوله تمام غيب بنفسك أخص الجهت على حد
أما تعرفونه من تميم أو زيادة لبيان قال إنا بني نهشل لا ندعي لأب
هذا المصراع صدر بيت لبعض من البسيط وعجزه عنه ولا هو بالأبناء يشرينا بني نهشل
من تميم وتدعو منتسبة الأولى بنسب معلوم أو عن فلان عن فلان إذا عدل بنسبه عنهم
عنهم إذا دعيتم أو أنسب إليهم والمقدم قوله لا ندعي لأب وهو عنه للعدول
بما تنبيها بقول حتى لا ندعي نشل لا تنسب لأب غيره لأنه لا هو يبيعنا الأب
غيرنا من رضينا أباه ورضا بنا أبناء له ش ولدنا على الاختصاص بأبناء
الكا صنائك

من أول نقط بكتاب [illegible]

سلي أين سلماك أقول هذا المصراع من البسيط وسلمى اسم المحبوبة [illegible]

المنازل وإظهار الحزن [illegible] والأفكار فائدة في نداء [illegible] قال يا ماء [illegible]

فقد أمنت [illegible] جهد [illegible] واحد بيني وأنشأ [illegible] أقول [illegible]

[illegible]

قال فيا قومي كيف [illegible] وقد كان [illegible]

[illegible] قد تقدم [illegible]

قال يا عيني [illegible]

جودي [illegible]

[illegible]

والذي هو عالم أن النوى صبر وأن أبا الحسين كريم [illegible]

ولبست نفسي [illegible] سوى [illegible] أقول هذه الأبيات [illegible]

الف

ولي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال وكنت [illegible]

[illegible]

وكان تعبيرا لجبر عبد الله وربيعة لنسبت اليه وبعد بعده ابن فاذعنت حتى فات

بعده وقالت نبيهم لنبي بعدي قوله ارتقى بالمال ارتقت حالا اورى

اثر نقيت بها التابنت وابرز ارى اظهرت نفسه لبعده ارتعد موته والفخر للنفس

ثبت به فيه وقوع نفيهما عن طرف الحمية مع جده قال ان من ساد ثم ساد ابوه

ثم قد ساد قبل ذلك جده قوله هذا بيت من الخفيف وجزاه بانه ان الذى

بعده ثبت به فيه العطف بثم مجردا عن ترتيب التراخى فى الاخبار بتعقيب او تراخ من غير

ذكر ما هو الاولى فان الاول لان سيادة نفسه لتنقص اولى من سيادة ابيه وسيادة

ابيه اولى من سيادة جده وقد يجاب بان المراد من ثم الترتيب وسبب سيادة ابيه

بان يحصل له الشرف فى الشهرة بعد حصول ذكره وذلك بعده فافهم والتراخى عادها

وهذا التكلف وشرطه ان يقول ثم بعد ذلك جده الا فيه فى ذلك تكلف ما يلزم ابتلاء

مراد لما فى ذلك حصر ارى بحرى ثم مقيدا قوله هذا بيت الذى من البسيط والمراد

الذى تقدم القوم لطلب المعالى والمراد من العالى وهو من التردد الطلب طلب حيز اذرعى وما

فيها والتي ثم الترد ومعنى بها وذهبت اسوار الى نواد واشتدوا مكانكم واصدقوا ارشدنيه

ان تعبيتها بالرشاد والمراد منه المعالجة والقهر بالحرب وضعفا لرى موته باعتبار

بمقدار من يقدر وقد خفا لا يتقدم ولا يتأخر وخال الكريم الكف مع ان الموت واقع

اثارة الى كثرة اسباب الهلكة كالالم والاسف ولا سيما وزعلى فى الضعف بحيث امر الى الفناء

ذلك قول الشاعر فانى عن الموت بنفس اشارة الى ان السعد كما اختاره الحنيف

فهو معتبرة قوله ام فى المعنى الى الحذف لكن ايراد النكرة قد يلزم لتعريفه تعيين الغرض

حيث يقتضيه على رسم الاختصاص فيها قائمة والخبر قاله انزل له ذلا ولا تبقى علينا

وقيلا فكم فى السيرة كلها ما حصلنا اقوله هذا بيت من الطويل والا اسد فى اللغة الانقياد

والملائمة

والملائمة قوله وانا ان لم ترتكب الى حسب المراد ودبره ان الساطى وان هو مسلمات الى المسالم من موافقة باطنه لظاهره الا كالمنافق الذى نظره غيره في الصبر بثبت به فى لا تنقص

نفسه عن ان الحسن تكمل الله تعالى سبحانه منه بدل الشمال منه قال اقسم بالله ابو

حفص عمر قوله هذا الرجاح من التزجر قاله فيه حاجة عند عمر بن الخطاب التسعة والنقد

فقال له ان ابله جيد ونا قتى دبره عجفا نقبا وطلب منه راحلته فظنه كاذبا ولم يعطه

ان ناقته انعراء اقسمت كيف قال فذهب الاعرابى وهو يقول اقسم بالله ابو حفص عمر

ما مسها من نقب ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجر فاذا سمعه عمر فى امره وقال

الى ناقته وزوده ما لك قال فاعطاه عبرا وزوده به ثم قوله النقب بالتحريك رقة خف البعير

الشح والدبر جراحة الظهر والعجف الهزال والعجز بها الكذب الشاهد جعل عمر بيانا لابى حفص

قال وقد علمت سلمى انى انا ابن جلا وطلاع الثنايا فى المنزل مقيم قوله هذا بيت

الملائمة لسلمى الاسم المحبوبة ونبع الطيب الكاينة بها البديهية قوله ما بها مجهول الى لطلبها

شاع استعمال الى الحمول بمعنى المعدوم الا يرتبه فيه ان الموت بمنع انى التى يتعين بها سقوطه فاذا

عدد بالمرة فى نفسه فاذا اقتلت الى ضيعة عمرو الكبراء ما لكان معه ان زيدا عمرا الطاهرا

بكبراء ما يلزم كون عمرو يقتل بكبراء ما لا فقد استحقت منع عنه الفضلاء خلاف المداينة

والمسام الكبرة ثبت به فيه نفس او امنا فى نقل مع نا انسبها الذى بينها شبه كمال الانقطاع

قال كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل قوله هذا بيت قد نفى

من اوله المسند اليه ثبت به فيه الاستئناف قوله سهر دائم وحزن طويل قاله وعلمه وتمم

النفس فى عمايه صدقوا ولكن غمرتى لا تنجلى قوله هذا بيت من الكامل الزعم

ادعاء العلم وهو نسب الشائع فيه للاعتقاد والباطل وقد يستعمل الكذب والحوادث صفة للحوادث اى

المحاكمات الحوادث فى وهم او ما قال فيعطل او هم وابنت فيكون فى قوله صدقوا نفيت والخيره الشدة

والا انكلا الا انكث فيه الاخرا زعم فعل ماض والعواذل فاعله وجملة ان سهاها واجرها ملان معمولا
زعم وصدقوا نعت فاعل والمراد لا تغتروا ولكن للاستدراك وغمرته مبتدا وجملة لا تنجلي
خبره المعنى يقول على العواذل انتم في غمرة من الم العشق وصدقوا في ذلك ولكن شدته
لا تنكشف ... وظاهر البيت ... معناه مختصر ... فيه ... قوله صدقوا الخ ... قبله
لكونه استينافا كانه قيل صدقوا ام لا فقيل صدقوا ... زعمهم الاشارة الى اضعاف
ظنهم ... ان شدته ... [illegible] ... غمرة
ضعفا ... قوله انتم ... زعمهم لا ... فيه عندهم ... غمرة ... الغمرة
بزعمهم ... الغمرة ... لان المراد بها غمرة العشق قوله صدقوا ... ان زعم
قوله غمرة لا تنجلي ... المراد به ... لان غمرته
من الغمرات التي ... الكشف ... قال زعمتم ان اخوتكم قريش
لهم الف وليس لكم الاف اولئك اومنوا جوعا وخوفا وقد جاعت
بنو اسد وخافوا ... هو ... من ابيات الحماسة ...
قوله زعمتم ... قوله اخوتكم ... الشتاء والصيف ... قريش هم ... كنانة
... [illegible] ...
فاجمعوا ... [illegible] ...
... قريش ... [illegible] ...
... [illegible] ...
فيطعمون ... قوله الف بكسر الهمزة ... بكسر اللام ...
والالاف بالكسر مصدر الفه بالمد وفتح اللام ... الالف ... في اللغة
واجتماع الكلمة وكان لعبد مناف اربعة اولاد ... يتجرون ... العرب

٣٨

لهم ولقومهم ما الاجارة في التجارة في اسفارهم فاخذ هاشم عهدا من ملك الشام وعبد شمس عهدا
من ملك الحبشة والمطلب عهدا من ملك اليمن ونوفل عهدا من ملك الفارس فكان هؤلاء الاخوة
الاربعة يسمون المجيرين ... الا ... في اسفارهم احد ... الا
الاجارة ... بالكسر ... والتجارة ... جمع ... الخارج قوله ان ...
ان قريش ... اجمعوا ... جوعا وخوفا ... نعم ... وتكرار
... قوله ... على بطلان ... لو كانوا اخوة
قريش ... ذلك ... فيه حذف الاستيناف ... جزء مقاسه كانهم قالوا
اصدقنا ام كذبنا فقال كذبتم فحذف ... قوله الف ... مقاسه قال
ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وابو اسحاق والقمر قوله
تقدم في احوال المسند ... هنا الجمع بين هذه الثلاثة ...
... قال فلما صرح الشر فامسى وهو عريان
اقول هذا المصراع من الحماسة من البحر ... ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا
٣ وانما قوله شد ... الكشف وظهر ... معناه ... قوله ... تشبيه
بلغ ... عريان ... وقوله ولم يبق ... في ... ان ...
جواب لما ... المجاز ... التي ...
كان ... التشبيه ... المجاز ... قوله الكشف
... سببه ... فوقه
... قال حنانيك الليالي ...
اذا ... قوله هذا المصراع ...
القول ... قال فانت طلاق والطلاق البتة ...

المصراع صدر بيت من الطويل وعجزه بها ابن جواهر في شبابك الطوامث قوله انت طلاق مبالغة

اي انت طالق والاولى ما ابتدئ به القسم وشبابك الحبائب والطوامث جمع طامث وهي

الحائض والمراد هنا اللاتي من شانهن ذلك يقول اقسم لو بعثت انت طالق والطلاق

قسم كيف لي احب من شانه انت فلو وقع في شبابهن لكي لا رهف بالطوامث الزوم ا

عنه انتهى قوله والطلاق اليه عشرة وقع جملة عن انفسه فهذا هو المشهور في هذا وقال

ابن هشام في المغني ملخصه ان هارون الرشيد كتب الى ابي يوسف القاضي بهذه الابيات فوق

فان ترفقي يا هند فالرفق ايمن وان تخرقي يا هند فالخرق اشأم

فانت طلاق والطلاق عزيمة ثلاثا ومن يخرق اعق واظلم وقال ما

يلزمه اذا رفع الثلث واذا نصبها قال ابو يوسف فقلت هذه مسألة نحوية فقهية لا

امن من الخطأ فيها فاتيت الكسائي وسألته عنها فقال ان رفع الثلث طلقت واحدة لانه

قال انت طلاق ثم اخبر ان الطلاق التام ثلث وان نصبت طلقت ثلثا لان معناه

انت طالق ثلثا وما بينهما جملة معترضة فكتبت بذلك الى الرشيد فارسل الي بجائزة وارسلتها

الى الكسائي ثم قال ابن هشام ان الحق ان كلا من الرفع والنصب محتمل لوقوع الثلث والواحدة

اما الرفع فلان اللام في الطلاق اما لمجاز الجنس كما في زيد الرجل اي الكامل واما للعهد الذكري

اي وهذا الطلاق المذكور عزيمة ثلث ولا يكون للجنس الحقيقي لئلا يلزم الاخبار عن العام

بالخاص اذ ليس كل طلاق عزيمة ثلث فعلى العهدية تقع الثلث وعلى الجنسية تقع واحدة

كما قال الكسائي واما النصب فيحتمل كونه مفعولا مطلقا فتقع الثلث لان المعنى انت طالق

ثلثا وقوله والطلاق عزيمة اعتراض بينهما ويحتمل ان يكون حالا من الضمير في عزيمة واذا كان

ثلثا فلا يلزم وقوع الثلث لان الطلاق عزيمة اذا كان ثلثا وانما يقع ما نواه فاقتصاره

على الاول من اللفظ واما اراد ان نصب فهو ثابت لقوله بهذه فبيني بها ان كنت غير رفيقة وما الاخرى

بعونه

بعد الثلث مقدم اقول قوله ان ترفق الى آخره قوله كرشة من الخرق بالضم وهو ضد

الرفق والتشام من الشوم والعزيمة الامر الثابت اللازم والعق فعل التفضيل من

العقوق وهو خلاف البر والصد من العق بالفتح وهو الشق والقطع قوله فيه اصله من

البين وهو الفراق والمراد الطلاق الذي لا رجعة فيه قوله مبالغة بالثلث قوله ان كنت بتقدير

لام التعليل يعني بيني بالطلاق لكونك غير رفيقة قوله ما لا مرفا فيه قوله مقدم مصدر بمعنى

المقدم قال فمن كل شيء بهما وما شانه فإننا اقول هذا المصراع عجز بيت من المنسرح

من الطويل وصدره وتحته الدنيا اهنيها مع الحجاب قال الجابري المجرب الذي قد جرب

الامور وقال كم من رأي بعينه فاعلا الا ان العرب تكلمت به فلنوافق اقول المنانيب هنا بالكسر

لا بنية التثنية وانما وان النسبة الذوق السليم والعرب وان لم يتكلم بالكسر فقياس اللغة لا يأباه

مفهوما وانت جرى المولد قوله حاشاك معناه التنزيه والتبرك انتهى قوله

ودع اعتراضا قال فلما خبت الا فراقدها هم بحدث واما غيرهم ماليقا اقول هذا بيت لبعيد الذي

مقام ما ايد من المتقارب وكان قد ضيع حاجته في الكوفة وهرب الى الشام فيعود هذا

البيت قوله مه ديعا مقيما بدار الهوان اهون على بها الكا اقول قوله خبت اي

انطفت والمراد بالفراقد صولتهم وهو استعارة بالكناية شبهتم بالسباع في

اهلاك النفوس بلا رحمة لهم وعدم البقاء على ذي فضيلة واثبت لهم الاظفار والتر

مثلك يطلق السباع الا بها كفيق المبالغة في التشبيه يجوز ان يراد بالاظفار الاظفار

قوله ارهنهم مالك اي اعبد عندهم رهنا يعنون به مالك ومالك هذا هو كريقه و

العرب نقبته لقبيلة وهو دون الرئيس دلقب بعيدا عما لك من ذلك والهوان الذل

قوله اوان يصيغة تعجب وما لكا مميز انتهى قوله ارهنهم مالك حيث اقرن المضارع

الواقع حالا بالواو اقول هذه رواية الاصمعي وفي غيره ارهنهم بصيغة ماضي المتكلم فلا

شاهد فيه قال وكفى على الكلم يبسة اقول قد تقدم في احوال المسند اليه انتهى فتذكر

فانه مجهول والاقرب المانع قال اعادوا لي ما ولكن عادوا وكنت فيهم كالمطلي الوعيلة

اقول هذا البيت لمالك ابن نويرة من قصيدة يعزى بها الوافر وكان قد قتل رجلا بالكوفة فطلبه الحاكم ليقتله به فهرب قوله اعادوا العود حركته فقد القيد بي اي اعاده السلطان ل مكنتي في العود وافادهم ان مكنني منه ادلياء المقتول قوله توعد واي يهدد قوله كان ناقته هنا على قول الشيخ عبد القاهر والمهملة الجرب الكف يقول مكنوا اعدائي مني ومن قصده وبالعفو وكنت فيهم ذلك الا انما ما يكفي الوعيد مما اريد ولا اخاف من احد في قوله وما ينفي بحيث وقع المضارع المنفي بما حالا مقرونة بالواو قال أأمليّ قد في صنعة واخرت مماته موسى بعنا اياته الشيخ قوله هذا البيت لبعض نحوي من الطوب ويصنع في من الغراب كبنى ليلى التي بجهاتها اتشوب الى صناع اللغة الحجر والغربان جمع غراب وهذا عادة المعرب ينظر في صوت الغراب والشيء اهله الطريق المستقيم ثم نقل الماينبه الله تعالى بعده فهم الدين واتشوب بالقصم اشعب يقول ان ليس الفتع التشتت والكسر فيه نقطة السبي وكرسته من الغربان وانه للاشنع له ولفظ بقول ان كنت جمع بينهم لا التفرق قوله في مرتبة الشك واهرت ان شككت وايات موسى التسع هي اليد البيضاء والعصا والطوفان والجراد والقمل والدم والضفادع والثاث رابعها بقوله ربنا اطمس على اموالهم وذلك ان اموالهم تكونت حجارة ودعا موسى ع وكذبت بها بني اسرائيل وقال الزمخشري الايات العشرة عدها فقيل اليد ونقص الزرع واجيب بان الفلق لم يبعث به الى فرعون ونقص الزرع داخل في الكذب فلا اشكال الا هو الصدقة نعت و فاعل و الضمير المعمول للشراب في مرتبة حال من فاعل الصدقة والولد للملك وفي التحقيق والمهرت نعت ماضي وهي بمنزلة موسى عم فاعله والولد اتانه متعلق به المعنى اصدق هذا المخبر في خبره وانا في شك وذلك ولا يخفي ما فيه من شك مع تشعب ذلك وعليه الشق اجمالا فان اخي موسى ع ٢٢ شكو قد امره عبد ليث ما شهد في الايات الثالثة على الكلام

الشاهد

ت به فيه القيد قوله الصدقة الذي هو للمالك والقرآن وهذا هو مع انه وقع فيه فان طويت لكن تقديره ويجد تكسره سورة الا ويستغني ولهذا ذلك للمعنى الاخبار بيع في قوله في مرتبه لا دلالة على الاشد من الشك حتى يحقق في نفسه في الشك الخبر الذي ظهر له علامات صدقه اوكل انكم اي لولا لا كشفنا وقد استوت جميع في نفسه ولينا الى كم قيد اولا للعقد بها بين المستأنفة وهذا نوع من الالتفات كانه لما قال الصدقة في مرتبة توهم ان السامع حفظ بها له الاستبعاد وحصول الشك له مع ظهور الامارات المحققة لوقوع الخبر فالتفت وذكره له ما يزيل ذلك الاستبعاد وتايته قد وقع الشك لمن هو اعظم ما انت به وهو في قوم موسى عم شكوا بعد رؤية البراهين القاطعة فكيف لا تشك ودانكن في خبر الغراب والاضافة الا ايات على ضمير موسى ع قال اذا اتيت ابا مروان تسأله وجدته حاضراه الجود والكرم اقول هذا البيت من البسيط وابو مروان اسم الممدوح وله تسأله منه دعا ضمير تقدم والجود والكرم مبتدأ مؤخر والجملة حال من مفعول وجدته ان هو فيه الجملة الاسمية الحالية بغير واو وقال الشارح انما لسبب تقديم الخبر فيها المعنى من قولك وجدته حاضره اي حاضر اعنده الجود والكرم وتنزيل الشيء منزلة غيره ليس بعض ثم كلامهم انتهى كلامه نقلا عن الشيخ اقول هذا الكلام ناظر على ما تقرر في النحو من ان الجملة الحالية الاسمية المجردة عن الواو في تقدير المفرد وهنا لما تقدم الخبر على المبتدأ الذي هو فاعله في المعنى صار كانه مسند اليه في النظر فاعطى حكم المفرد ولقرينه في المعنى تجرد عن الواو وقال اذا انكرتني بلدة وانكرتها خرجت مع البازي علي سواد قوله هذا البيت للبشار الموحدة والسين المعجمة المشددة من الطويل قوله انكرتني اي انكره ولم يكن بكسر الكاف اي لم يعرفه والمراد اذا انكرني اهل بلدة وجهلوا قدري اكرمهم وراثيت منهم ما لا ارضاه فاستعارة النكرة للكراهة كان يجمع بين الله عراض عليكم منها وقوله خرجت مع البازي

كناية عن رغبته في الجود على الباذل البكر البطون [illegible] فيه وقوع الحرف [illegible]

على سواد حالاً مجرداً عن الواو قوله وإن امرأً أسرى إليك ودونه من

الأرض موماةٌ وبيداءُ سملقُ أقول هذا البيت من الطويل وبعده لمحقوقة أن

تستجيبي دعاءه وأن تعلمي أن المعان موفق قوله أسرى من الإسراء وهو سير الليل

يقول أسرى به وسرى [illegible] اللازم ودونه [illegible] أمامه والموماة بالفتح المفازة

[illegible] والبيداء المفازة [illegible]

[illegible] إذا جهل [illegible] بالفتح الأرض المستوية

الخالية من النبات قوله لمحقوقة أي حقيقة بإجابة دعائه وقضاء حاجته قوله تعالى الذين [illegible]

[illegible] ولم يوفق [illegible] التوفيق [illegible]

[illegible] في قوله ودونه [illegible] الحرف الواقع حالاً بالواو وجعلت

إذ تبعها [illegible] كأنما [illegible] حوالي [illegible] أسود الحوالب [illegible] قوله هذا البيت [illegible]

[illegible] قوله [illegible] من الأبصار [illegible]

بفتح اللام [illegible] قوله [illegible] النفس [illegible]

[illegible] التشبيه [illegible] حال [illegible] قوله [illegible]

[illegible] على الواو [illegible] كنا [illegible]

[illegible] تعظيم وتبجيل أقول هذا البيت [illegible] البرد [illegible]

والتبجيل التعظيم [illegible] التعظيم والتبجيل [illegible] والمراد به المبالغة

[illegible] التعظيم [illegible] التشبيه [illegible]

[illegible] فإن جملة

حالية مجردة عن الواو [illegible] بعد حال مفردة [illegible] قال

نصف النهار الماء غامره أقول هذا المصراع صدر بيت [illegible]

[illegible] في الماء [illegible] حقيقة [illegible]

قوله نصف بفتح الصاد [illegible] من قولك نصفت الشيء إذا بلغت نصفه [illegible] فاعله الغواص

[illegible] بلغ هذا الغواص نصف النهار [illegible] الماء غامره [illegible] مبتدأ [illegible]

[illegible] جملة اسمية حالية مجردة عن الواو مع [illegible] الرابط فيها [illegible]

[illegible] النهار فيكون [illegible] انتصف النهار فاعله وقوله الماء غامره حال من النهار

[illegible] الرابط للحال [illegible] مقدر [illegible] الغواص فيه [illegible] النهار [illegible]

[illegible] قوله [illegible] الغواص [illegible] الغائب [illegible] حال الغواص

[illegible] والمراد [illegible] أعلم بالصواب

[illegible] المساواة [illegible]

[illegible] الإيجاز والإطناب لا يبعد الله [illegible] إذا قال [illegible]

أقول هذا البيت [illegible] بكسر القاف المشددة [illegible] اللام [illegible]

[illegible] قوله لا يبعد الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله لا يبعد الله [illegible]

[illegible] قوله [illegible] والعيش [illegible]

[illegible] عاش كدا في ظلال العقل أقول هذا البيت [illegible]

مشدد اللام [illegible] قوله في ظلال [illegible]

[illegible] قوله [illegible] عاش كدا [illegible]

[illegible] العيش [illegible] في ظلال [illegible] في ظلال العقل

مشوهاً بالإيجاز والإطناب والمساواة

ان تجنبه الاكي زالمكتب لفضحة. لان البيت لا يبلغ بالمعنى المراد وما ذكرت انه في
تحقيق معناه ودفع ما عابوه به حسن لكن لا يخلو عن شوب تكلف قاله وقددت
الاديم كما هيئته وانى قد لقيا كذبا ومينا قوله هذا البيت لعدي بالفتح ابن
زيد العبادي الوافر يذكر حال الزباء مع جذيمة الابرش وجذيمة بفتح الجيم وكسر الذال
المعجمة الابرش لقبه لانه كان به برص فهابت العرب ان تلقبه بالابرص فبدلوا
الصاد شينا وكان قد ملك العراق اربعين سنة اول من اوقد الشمع في مملكته واول من نصب المنجنيق في
الكبار من العرب وكان من ملوك الطوائف وقيل بعده بمدة يسيرة وكان من امره انه حارب
ملك الجزيرة وقتله وكان له بنت تسمى الفارعة بالفاء والعين المعجمة ولقبها الزباء بالزاء
المعجمة والموحدة المشددة من الزبب وهو كثرة الشعر لانه كانت الحواجب طويلة الشعر
جدا وكانت عاقلة فملكت مكان ابيها وطلبت لجذيمة فطمع في ملكها وارسل يطلبها فاجابت
رسالته ان يتوجه اليها فتوجه اليها وراى اصحابه فرضوا ابدا الا قصيرا وكان ابن عمه ووزيره ولم يكن
يقبل الا كثير الملك وكانه في القصر وسار حتى نزل بجماعة يسيرة فاستقبلته جيشها
واحاطوا به وجلدوه ولا وقفوا فادخلت به فقتلته بيدها بسبب من دمه كما تعرف العرب
ثم قطعت راهشيه فسال الدم حتى مات وكان له ابن اخت اسمه عمرو فكتب مكانه فجاء قصير
وقال قد قتلت خالك فاني اريد ان تقطع اذني وتضربني ضربا شديدا
اذ وجعني واهلها ففعل ذلك به فذهب الى الزباء فقال عمرو انه صنع بي هذا فعطفت عليه
فجعلته وزيرا له وجعلته من خواصها وكان ياخذ مالها ويتجر به فيضعف ربحه اضعافا
عنده ويظهر انه مال التجارة وما زال ان تيسر للامر حتى اختال عليها واخذ الف الدنانير
اربعة الاف رجل بالسلاح فجعلهم في الجوالق وحملهم على الابل واظهر انه مال وسلاح التجارة
فلما دخلوا القصر خرجوا بالسلاح فقتلوا من فيه وملكوه وقتلوا الزباء قبل ان تلقاه

لترنب

شربت سما كان كتمت فرض خاتمها والله اعلم قوله قددت العدد الغديد المشق طولا تقول
قددته تخفيف قددته مشدد اذا قطعته طولا والاديم الجلد المدبوغ والراهش عرق
في باطن الذراع يعني قددت الاديم لاجل راهشيه جذيمة لتشد بها يديه اي وجدت
قولها اي الذي كذبا ومينا قاله ولا فضل فيها للشجاعة والندى وصبر الفتى لولا
لقاء شعوب اوله هذا البيت للمتنبي من الطويل قوله لا فضل فيها اي الدنيا والندى الفتح
الكرم قوله الفتى اي المصائب واللقاء الملاقات وشعوب الفتح من اسماء المنية
الموت سميت بها لانها تشعب اي تفرق ولا تنصرف للعلمية والتانيث وصرفها للضرورة
وربما كان كذلك لان الشجاع لولا خوف خاف القتل لم يحمد على الشجاعة والصابر اذا ايقن
بزوال الشدة وامتداد العمر مات عليه الصبر فلم يحمد عليه كثير حمد هذه قوله لتفن فاسخ
سخي لان صاحب المال اذا خاف الموت فبذله لم يكن له كثير فضل لانه لو لم يعرف لمات وترك
وانما الفضل التام لو الغفلة من جود الموجود من غير وجوه ارجحها ما نقله الشارح
عن ابن جني عن عادته في التعليق قاله فكلا اذا ما كلت وا اطعم اخاك فلا الزاد يبقى ولا
الاكل اكل قوله هذا البيت لمهيار بالكسر الديلمي بحر المتقارب قوله كمن ان اكلت ظاهر والشرط
ويستبعد المراد الكلت على الاكل بطريق التوبيخ اظهار الشكر في امتثال الامر بتنزيل الحكمة
والتشريع له بجوزه الكتب عليه وهذا كما تقول للمسيء ان كنت تسيء اليه ان كان من شان لك
فتزول ما يستحقه قوله فلا الزاد يبقى الفاء للتعليل يقول كل ما لك واطعم منه لانك سوف تموت
ويذهب المال الى غيرك فيه انه تمشير به في معرض ان الادنى اذا اتقى الموت ما عليه لل
الملك قاله فاعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي اوله هذا البيت
لزهير ابن ابي سلمى من الطويل قوله علم اليوم اما مفعول مطلق واضافته لا اليوم بلا الرفع
فيه اي اعلم علما ما في اليوم او مفعول به ويكون العلم بمعنى المعلوم ويكون علم اليوم بمعنى نضر

اليوم والمصنوع [illegible] المطلقة أو صح معنى قوله على صفة مشتبهة بين فلان [illegible]

واصله من [illegible] قوله [illegible] فإنه [illegible]

ما له فإنك كالليل الذي هو مدركي وإن خلت أن المنتأى عنك واسع

أقول هذا البيت للنابغة الذبياني في [illegible] النعمان بن المنذر [illegible]

[illegible] المنتأى اسم مفعول من انتأى وهو البعد يقول [illegible] الذي [illegible]

[illegible] أن [illegible] البعد [illegible]

[illegible] ابن كنت [illegible] الليل [illegible] النهار

[illegible]

[illegible] الليل [illegible] النهار [illegible]

[illegible] الليل [illegible] النهار [illegible]

[illegible] فقال أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

أقول هذا البيت لسحيم بن وثيل [illegible] الشاعر

[illegible] البديع [illegible] فعل ماض [illegible]

[illegible] طلاع الثنايا [illegible]

[illegible] العمامة [illegible]

[illegible] العمامة [illegible]

[illegible] قوله أنا ابن جلا [illegible]

أي أجلى [illegible] بنت أحد الليالي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible] المقصد [illegible]

[illegible] الأسد [illegible] هذا المصراع [illegible] الفرزدق [illegible]

[illegible] قوله [illegible] المنادى المحذوف [illegible]

[illegible] المنادى [illegible] المجهول [illegible]

[illegible]

[illegible] الواقع [illegible]

[illegible] الاستفهام [illegible]

[illegible] قوله [illegible] أي الزمان بنو [illegible]

وأنشنا [illegible] قوله [illegible] الزمان [illegible]

قوله [illegible]

[illegible] الزمان [illegible] فقالوا [illegible]

بنا تم الفضول فقد جنينا [illegible] هذا البيت [illegible]

[illegible] الرشيد [illegible] قصيدة [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] الفضول [illegible]

[illegible] قوله فقد جنينا [illegible]

[illegible] البارق [illegible] بغداد [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

وهذا كما تقول لصاحبك وقد رأيته ام أغبر ما لك يطرق تعجب والاستخبار ههنا
فيه الانكار كذف الحجب المدلول عليها بالاستفهام المتجه وذلك اشارة الى ان على طرق التعجب
بهى ترديه ضوء البارق المنقطع في الجو بعد الليلام تعجب كي حالتهم علم ان تقدير
كلامه انهم ينقض الطوى ودعطرين لذلك فالجهتين اذا دريت ان السكي فلم يتعين دعا
مرادا فلم السكي فانا لتعجب كي حالتين في الاضطراب على ما تعين في الجهتين قال
فيا ايتو معن انت اول حقر وحي الادمي حققت للساعد متمعا فبا قبح
معنى كيف وقد رأيت جوده كرها كان مندا البها اتهما مترعال فدر هذا الشعر
في احوال المسند اليه في الاطناب التكرير في قوله بافر معن للتحسر والتوجع قال
لقد علم الحي اليمانون انني اذا قلت اما بعد اني خطيبها اقول هذا البيت
من الطويل سحبان بن وائل الخطيب المشهور الذي يضرب المثل في البلاغة حكى انه دخل
على معوية وعنده خطباء العرب فتفرقوا المراد لعلمهم بقصورهم عنه فانشد هذا البيت
فقال له معوية اخطب فقال انظروا الى عصا فقالوا وما تصنع بها وانت بحضرة امير
المؤمنين فقال وما يصنع بها موسى وهو كان مخاطب ربه فاعطوه عصا فاخذه ثم خطب
الظهر الى ان حضرت العصر ما توقف وما تنحنح ولا ابتدأ في معنى فخرج منه وقد بقيت عليه
بقيته ولا قال كلما الجنس الذي هو منه فقال له معوية انت اخطب العرب فقال بل
اخطب الجن والانس قوله الحي القبيلة واليمانون جمع يماني بمعنى يمني فخففت احدى
الياءين وعوضت عنها الالف المتوسطة وانما قال اليمانون مع انه من بني وائل ولم يكن من عدنان
لانه ادعى ان بلاغته اشتهرت حتى ان عرفها اليمن الذين هم من قحطان ولكي
يكون خصص اليمن لحضورهم في ذلك الوقت اما هذه الاطناب لانه كرر اني تاكيدا لقوله
اني لبعد اتصالي عن الخبر بتوسط الشرط بينهما قال وانما تنام الهداة

نعم

ما دعاه لهم

كأنه علم في رأسه نار كما قوله هذا البيت للخنساء من البسيط ترثي اخاها صخرا وقوله تأتم اي
تقتدي به الهداة جمع هاد والعلم الجبل والمراد هنا الرشد والحق ههنا الجبل والعلم بكونه
الكبير العالي اطناب فيه الاطناب بالايغال فان قولها في رأسه نار يتم المعنى بدونه لكنه اتى به للمبالغة في
كان عيون الوحش حول خبائنا وارحلنا الجزع الذي لم يثقب اقول هذا البيت
لامرئ القيس من الطويل بصف الصيد وكثرة ما اخذوا وكثرة وطرحوا عيونه كان عيونها بما
اكلته من الشعر اذا كانت صيدا عمود بعيرا وثلثة وما زادوا وذلك لم يبق لا جانب
قوله الذي وصفا بانها بمنقط الجزع لا يقع في اللغة ولا بعد عليه الالفاظ في نعلمه قال ما
شاء والارحل جمع رحل وهو هنا ما يصحب الاثنان من الاثار في السفر والجزع بالفتح الخرز اليماني
لانه في قوله الذي لم يثقب فانه ايغال لتمام المعنى بدونه لكنه اتى به لتحقيق التشبيه
ابو عبيدة ان امرأ القيس تزوج امرأة من طي اسمها ام جندب فنزل به علقمة بن عبدة وكان
صديقا له فقال له كل منهما انا اشعر منك وتحاكما الى ام جندب فامرت كل واحد منهما ان
ينظم قصيدة يصف فيها فرسه في ناقته فنظم امرؤ القيس قصيدته التي منها هذا البيت وما تقدم
خليلي مرا بي على ام جندب نقض لبانات الفؤاد المعذب قال فيها ان قال في وصف
فرسه وركضه خلف الصيد فللسوط الهوب وللساق درة وللزجر منه وقع اخرج مهذب ونظم
علقمة قصيدة التي اولها ذهبت من الهجران في غير مذهب وانشدها الى ان
قال في وصف فرسه ادركه الصيد ثانيا من عنانه يمر كغيث رائح متحلب فقالت ام جندب
لامرئ القيس علقمة اشعر منك لانك زجرت فرسك وحركته بساقك وضربته بسوطك وان
ادرك الصيد ثانيا من عنانه فغضب امرؤ القيس وقال ليس كما قلت ولكنها هويته فطلقها فتزوجها علقمة
ولسمى علقمة الفحل لذلك قوله فللسوط اي وجب الضرب بالسوط من الفرس الالهوب
اي جرى شديد وللساق ركلة شديدة به كانه ماخوذ من الهب النار قوله

اي يقرب بالسياق قوله ودرة بالكسر جري يقضي واصله من قرر اللبن اذا كثر وسال والمراد
للصباح بره وضمير منه للفرس الرفع بالفتح سرعة الانتقال في الاصبع وذكر النعام وان كان
بعمة وصم بهار اقمه كذا ... من بياض وسواد يوصف وذكر النعام لانه لونه كذلك
والمذهب بضم الميم وفتح الهاء الذي لونه كالذهب ويوصف به لانه ظاهر ... فيه ونقاره
قوله ذهبت نحو ما من الذهاب والهجران بالكسر الكبر والمذهب بالفتح مكان الذهاب يقول
ذهبت من اجل هجر الحبيب طربي لا يبلغ الذهاب فيه والمراد انه تحير ولم يدر اين يذهب
قوله ادركهن لحقهن في القصد المجاعة البعيد قوله ثانيا اي اراد ثني عنانه ... ثنى الشي اي
بعضه على بعض والعنان بالكسر سير اللجام والضمير للفرس منه فيه اما للسيف او الناقة وعنه
الاخفش والكوفيين في النعت المطر ... حنيف ... المطر ... بعد ... والمعنى
الاول النسب ... المتنب ... الملك واصله من جلب اللبن قال فسقيا للكاس من فم
مثل خاتم من الدر لم يهمم بتقبيله خال قوله هذا بيت في ... التبري ...
قوله سقيا بالنصب مفعول مطلق والمراد به الدعاء قوله للكاس هذه اللام تسمى لام التبيين فتكون
لبيان المدعو له وعليه ان كان مجهولا وتوكيده ان كان معلوما وعاملها محذوف فاذا
قلت سقيا لزيد مثلا كان التقدير اراد وفي زيد ... التبيين ومن البيان للجنس اي
كاس من جنس الفم قوله خاتم تشبيه حسن ... الفم ... جعله كان ومن
الذي صفة خاتم للمبالغة في المدح ... اراد فعله مع انهم يكونون فيه
واوخاتم ... الملك اصله ... تشكره ... لم يهمم بتقبيله حال منه
فقد ... المقصود ولانه لما ... الفم ... فقد فهم انه يكون يقبله للكاس ...
فقد فهم بانه ... لا يهم بتقبيله ... تعظيم فكيف ... وقيل اراد بقوله خاتم من الدر ان
شعر المحبوب ... بقوله لم يهمم بتقبيله خال لانه ليس ... حال ... شامة ...

ء شكل خاتم

وعلى هذا

وعلى هذا فلا بد ... ولا يبقى في دفع ... الذكر ... هذا الوجه هذا ما قالوا قول
يجوز ان يراد بالكمال معناه المعروف اي ان الكمال الذي شانه ان يكون على ...
المحبوب ... لا يتم بتقبيله مع كمال قربه ... وهذا ... اللطف والبديع ...
والعفة مع المبالغة البليغة ... وكتب ... اغالا فاله على ... اي
الرجال المهذب قوله هذا بيت الذنب في ... قوله اسم فاعل

ء مستق

الاستقباء اي طلب ... قوله اغاعلا حذف مضاف اي مودة ... ولا ...
ادى ... التي ... والاطلاق ... لان يكون لانه ...
لان المقام يقتضي التعميم ... وصفا لم ... لان الوصف ...
والمقصود انه ليس ... مرضيا ... الكل ... تستبقي مودته ...
قوله اي الرجال المهذب وعلى ... يكون معناه انك لا تقدر على ان تستبقي مودة
اخ ... لانك لا تلم شعثه ... ينتظم مع ما بعده لانه ... ان يوجد اخ ليس
شعث فلا يكون ... اي الرجال المهذب ... قوله يعرف
قوله على شعث ... مع ... اصله التفرق والمراد ... العيب ... النقص قوله
اي الرجال اي لا ... المهذب اسم مفعول ... الاخلاق ... الافعال والمراد ان
... من الرجال لا يوجد ... فيه التشديد ... بقوله اي الرجال المهذب قال
فتى ديماك غير ... صوب الربيع وديمة تهمي ... قوله هذا بيت ...
من ... الربيع ... قوله فتى ... مفعوله مقدم ... الربيع ...
والصوب ... اصله النزول ... المطر لنزوله من السماء ... لا يستقيان
بها صلاح الارض ... المطر الربيع لانه ... الامطار قوله ديمة بالكسر قال
ابو ... المطر ... وقيل

الدية مطر يدوم يوما وليلة وثلثة ايام او خمسة او سبعة ونحو ذلك والشاهد الاعتراض بقوله
بحر بعد ما ناله حليم اذا ما الحلم زين اهله مع الحلم في عين العدو مهيب
اقول هذا بيت لكعب الغنوي من قصيدة يرثي بها اخاه قوله حليم خبر مبتدا محذوف اي هو حليم واذا
مجردة عن معنى الشرط وما زائدة وزين فعل ماض من التزيين وفاعله ضمير الحلم واهله مفعوله
ومهيب اسم مفعول خبر مبتدا محذوف تقديره هو مهيب وفي يتعلق به والشاهد
في قوله اذا الحلم زين اهله فان وصف الحلم ربما يوهم انه لضعفه فاتي بتكملة لدفع
هذا الوهم وقال في الايضاح ان بقية البيت تأكيد بلازم ما يفهم من قوله اذا ما الحلم زين
من كونه غير حليم حتى لا يكون الحلم زينا لاهله فان من لا يكون حليما لا يكسى الحلم بكون
مهيبا في عين العدو لا محالة فيكون هذا عنده تذييلا لا تكميلا وقد رده [illegible] والتفتازاني
ما اختاره هو المختار قال ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان
اقول هذا بيت لعوف بن محلم بفتح اللام المشددة الشيباني وكان قد دخل على عبد الله بن
طاهر فكلمه عبد الله فلم يسمعه فلما اخبره اي فهم قال قصيدة منها هذا البيت يمدح بها
ويعتذر اليه بكبر سنه قوله بلغتها اي بلغت انت اياها والترجمان بضم الجيم وفتحها
وبفتح التاء وضم الجيم المفسر للغة بلغة اخرى اراد به ها الذي يعيد الكلام عليه ليسمعه ولما
احتاج الى اعادة الكلام ثانيا وكان الكلام الاول لخفائه عليه بمنزلة لغة اخرى اطلق
على اعادة لفظة الترجمان بطريق المجاز والشاهد في قوله وبلغتها فانها جملة
معترضة قصد بها الدعاء للممدوح قال الا هل اتاها والحوادث جمة قوله
هذا المصراع صدر بيت لامرئ القيس من قصيدته الطويلة قالها لما ذهب بلاد الروم وتمامه
بان امرأ القيس بن تملك بيقرا قوله الا للتنبيه وهل للاستفهام واتاها اي جاءها
والضمير لام امرئ القيس وجمة اي كثيرة وقوله بان الباء زائدة وتملك بفتح التاء فوق

وكسر اللام

وكسر اللام اسم ام امرئ القيس وبيقرا بالواو مفتوحة ثم القاف فعل ماض من
بيقر فلان اذا سكن الحضر وترك البداوة والمعنى هل علمت اني تركت البادية
وسكنت المدن والاعلام [illegible] وقيل لما فيه من تسقط
الكلام والشاهد في قوله والحوادث جمة فانه اعتراض للتنبيه [illegible] قال واعلم
فعلم المرء ينفعه ان سوف ياتي كل ما قدرا اقول هذا بيت من ابيات انشده ابو
الفارسي ولم يعزه لاحد قوله ان سوف مخففة من المثقلة قوله قدرا بالمجهول المخفف
يقول اعلم فعلم الانسان ينفعه انه سوف ياتي كلما قدره الله تعالى عليه لا يتأخر عن
وقته اذا جاء والكلام تسلية وتسهيل للامور والشاهد فيه الاعتراض بقوله فعلم المرء
ينفعه قال وخفوق قلب لو رأيت لهيبه يا جنتي لرأيت فيها جهنما
هذا بيت [illegible] قوله خفوق مجرور برب عطف على ما تقدم وعنا الاضطراب قوله
لهيبه اي اشتعاله والشاهد فيه الاعتراض بقوله يا جنتي لقصد الاستعطاف قال
فلا هجره يبدو وفي اليأس راحة ولا وصله يصفو لنا فنكارمه اقول
قد تقدم في شواهد المسند اليه والشاهد فيه الاعتراض بقوله وفي اليأس راحة لبيان
سبب طلب الهجرة قال وما مات منا سيد في فراشه ولا طل منا حيث كان
قتيل اقول هذا بيت من الحماسة من القصيدة الطويلة قوله طل مجهول قال ابو زيد طل دمه وطله
والله اي اهدره ولا يقال طل دمه بالبناء للفاعل قال الكسائي وابو عبيدة يكون طل دمه
بصيغة المعلوم والمجهول والشاهد في قوله ولا طل فانه تكميل لدفع ما يتوهم فيهم من الضعف والعجز
بما يدل على كمال الشجاعة وهو ان القتيل منهم لم يقتل ولم يهدر دمه بثاره وهذا داخل [illegible]
على قول السموأل قوله حيث كان [illegible] كان وبغداد قبيلة كانت [illegible]
والبيت [illegible] قال يمن على الدنيا اذا ما سود [illegible]

فاهد ولست بنظّارٍ الى جانب الغنى ** اذا كانت العلياء في جانب الفقر
هذا البيت لابي تمام والشاعر للمعذل بالضم وفتح الدال وهو ابو عبد الصمد بن [illegible]
وبدل [illegible] وكلاهما من الطويل وقيل البيت الثاني فاني لصبار على ما ينوبني وحسبك
ان الله اثنى على الصبر قوله لو [illegible] برزت من البرز وهو الظهور والبرزة
البنت والعذراء البكر والبنات هو الذي [illegible] قوله صبار مبالغة في الصابر وينوبني اي ينزل
بي من المصائب وحسبك اي كافيك واثنى على الصبر اي مدحه قوله لست بنظار اي كثير
النظر والالتفات بها ان يكون بمعنى انظر لانه اشرب معنى الالتفات ويروى لست بميال والعلياء
بالفتح المرتبة العالية مما يوجب المجد والشرف [illegible] فيهما ان مصراع البيت لابي تمام والاول
[illegible] الشبهة في البيت الفقل كله لان معناهما واحد فالبيت وننكر ان شئنا على الناس
قولهم ولا ينكرون القول حين نقول قوله هذا البيت من الحماسة في [illegible]
يقول نحن ننكر ان اردنا على الناس قولهم ونرده ولا يقدرون ان ينكروا قولنا
لنا [illegible] فيه [illegible] النسبة قوله عن عبد الله [illegible] فانهما
يرجعان الى معنى واحد الا ان الثاني اوجز لفظا واحسن تركيبا اقول في البيت احتمال آخر
هو ان يكون لام القول للعهد الذكري ويكون معنى ونحن ننكر قول الناس ولو قلنا نحن
ذلك القول بعينه لما انكروه اجلالا لنا وخوفا منا تم شرح شواهد المعاني بعون الله
وتوفيقه ويتلوه شرح شواهد فن البيان وفقنا الله لاتمامه والفراغ من كتابته تم
شواهد علم البيان بسم الله الرحمن الرحيم قال وكأن محمرّ الشقيق اذا تصوّب
او تصعّد اعلام ياقوت نُشرن على رماح من زبرجد قال هذان البيتان
من الكامل المجزوء [illegible] اللغة الشقيق شقائق النعمان قيل سمي به
تشبيها له بشقيقة البرق وهي [illegible] في الجو وقال ابو [illegible] النعمان اسم للدم

لشبه [illegible] الشقيق [illegible] انه منسوب الى النعمان بن المنذر فليس بشيء اذ لو [illegible] النعمان
بن المنذر [illegible] نقلها الجوهري وغيره وروي ان النعمان خرج يوما الى [illegible] فرأى
الشقائق فاعجبته فحماها فنسب اليه قوله محمر الشقيق من اضافة الصفة الى الموصوف وتصوب اي
مال الى السفل وتصعد مال الى العلو والاكثر [illegible] اي بمعنى الواو والاعلام الرايات الاحمر
والواو للعطف [illegible] وكأن للتشبيه ومحمر الشقيق اسمها واذا ظرف زمان وجملة تصوب
مضاف اليه [illegible] حال من الشقيق والعامل فيه ما في كأن من معنى التشبيه واعلام [illegible] خبر كأن
وجملة قوله نشرن حال من اعلام وعلى رماح متعلق به ومن زبرجد صفة رماح [illegible] الشقائق
في حال انخفاضها وارتفاعها [illegible] النسيم بها تشبه بالرايات حال كونها منشورة
على رماح الزبرجد [illegible] فيه التشبيه الذي طرفاه حسيان ولكن احدهما خيالي [illegible] قدم
الوصف في قوله محمر الشقيق للاهتمام به [illegible] الوصف المبالغة في صفة الحمرة وافراد الشقيق
للارادة الجنس [illegible] الكامل [illegible] لكمال التشبيه [illegible] وجمع الاعلام للارادة تشبيه
افراد الشقيق به واضافة [illegible] ياقوت [illegible] بقوله نشرن لتحقيق التشبيه
تقييده بالظرف لتكميل التشبيه ووصف الرماح بالزبرجد لتحقيق الموجب لكمال التشبيه
[illegible] دون الاضافة [illegible] للتنبيه على الجنسية والتفنن في الاسلوب رعاية
الوزن قال [illegible] والمنتهي مصابيح [illegible] كانياب اغوال
[illegible] قد تقدم في شواهد [illegible] التشبيه الذي طرفاه [illegible]
وهي قال وكأن النجوم بين دجاها ** سنن لاح بينهن ابتداع قيل هذا البيت
للقاضي التنوخي [illegible] قوله دجاها [illegible] المختصر
وفي بعض [illegible] رواية هذه الرواية غلط [illegible] وفي نسخ المطول [illegible]
[illegible] قوله [illegible] سنن [illegible]

فيه دواع موحش كالتنقل لتقدير البعي وتابع حديثه الأسباب قوله رب للتكثير والعدد
في الشعر الأعراض للمبالغة أو للاستفهام لما كان فيه دواع ليخالف للمبالغة في الوحشة
لأنه إذا انقطع البيت بنبت بالهجر كب مع عدم دواع كبيت حتى القران كان أشد عليه الوحشة
ان كان الكت حين المعارفة ولم يزداد [illegible] عدم المودة وإن لم يكن أراه في نظم عشرة قوله
موحش صفة لليل أي موجب للوحشة كالتنقل أي كالإنسان المتنقل لتقدير البعي أي لتعذرات
قدر الفتح وهو ما يقع في البعي [illegible] قوله [illegible] الأسباب المردد
وسباحية [illegible] جمع وحشه من المطلقة والسنين جمع سنة [illegible] وامره ولبيه
وبدع وظهر والابتداع البدعة [illegible] الحدث في الدين بعد الإكمال [illegible] فيما بعد الرسول
من الأهواء الباطلة [illegible] فيه كون وجه الشبه أحد الطرفين كيفيا ق وقد لاح في الصبح
الثريا كما ترى كعنقود ملاحية حين نورا هذا بيت لا [illegible]
أي طلع النجم المسمى [illegible] أي ظهرت الثريا قال
وهي تصغير ثروى مؤنث [illegible] المرأة ذات مال [illegible] النجم للكثرة
حتى [illegible] وهي ستة أنجم ظاهرة وواحد خفي يمتحن الناس به أبصارهم قال القاضي العياضي
كان [illegible] وهي خواصه عليه السلام والملاحية النجم واحدة [illegible] العنب الملاحي
وهو مخفف قال ابن قتيبة تشديد اللام لا أعلم أحد لغة أم [illegible] ونور [illegible]
تفتح نوره [illegible] الفتح [illegible] قوله كما ترى [illegible] التشبيه وليس [illegible] المراد به [illegible]
وبيان أنه ظاهر بلا شك [illegible] صفة لمصدر محذوف أي ظهورا كما تراه والمعنى أن الظهور الثريا
في الصباح كالعنقود [illegible] قوله كعنقود [illegible] الظهور في [illegible]
فيه التشبيه الذي وجهه مركب حسي [illegible] مفرد ق كأن مثار النقع فوق رؤوسنا
وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه هذا بيت لبشار بن برد [illegible] قوله مثار النقع

مفعول

مفعول من أثار الغبار وجهه النقع الغبار والكلام من إضافة الصفة إلى الموصوف
أي كان النقع المثار قوله وأسيافنا الواو للمعية وأسيافنا مفعول معه [illegible] قوله تهاوى
مضارع أصله تتهاوى أي تتساقط خففت بحذف إحدى التاءين [illegible] فيه التشبيه الذي وجهه
مركب حسي طرفاه مركبان قال والشمس كالمرآة في كف الأشل [illegible] هذا المصراع [illegible]
[illegible] المرآة [illegible] الأصل [illegible] بيده
واستدارت [illegible] ترتعش [illegible] فيه وجه الشبه المركب الحسي واقع في هيئة
الحركة قال وكان البرق مصحف قار فانطباقا مرة وانفتاحا هذا بيت [illegible]
من البسيط [illegible] قوله فانطباقا [illegible] وجه الشبه بين
البرق والمصحف [illegible] الانفتاح والانطباق [illegible] البرق [illegible] هذا فيه
التشبيه الذي وجه الشبه فيه حسي مركب واقع في هيئة الحركة قال [illegible] القبان
ملحفة [illegible] أم معقل فكانا والريح جاء يميلها تبع الثعالب
[illegible] كما [illegible] هذان البيتان من الكامل قوله [illegible] محفوفة [illegible]
معروف والقبان بكسر [illegible] ملحفة حال من القبان [illegible]
واحد حقيقة الجماعات [illegible] قوله ملحفة فيه استعارة [illegible]
[illegible] الملحفة [illegible] المرأة [illegible] القدم [illegible]
[illegible] والأصل [illegible] قوله [illegible] القوائم بفتح القاف [illegible] فكانا
الفاء عاطفة للترتيب والتعقيب [illegible] التشبيه الأول [illegible] عليهما
قوله الريح جاء يميلها حال من [illegible] ضمير الريح [illegible]
لأنه حال من ضمير جاء [illegible] قوله [illegible] التشبيه الذي
وجهه مركب حسي واقع في الهيئة التي تقع عليها الحركة وفيه تفصيل رقيق لأنه راعى الحركتين

حركة التهيؤ للدنو والعناق وحركة الرجوع الى الافتراق والثاني ان هذا البيت ... [illegible] لذة
امانته لطيفة لان حركة الشجرة المعتدلة ... رجوعها الى الاعتدال ... في حركتها في
حال هزه ... [illegible] ... حركته ... فيرجع ... من حركة ...
لان حركة ... المخوف ... حركة الاقدام للرجا قال يقطع حلو من البديع
يا مانع مجد دولة لم تجد لها قوله هذا البيت ... قوله يقطع التغير للكلب الذي
... بالكسر ... على الادبي ... معنوي ...
التشفي ... قوله ... الحبل بالفتح وسكون الدال ... الحبل ...
النغوه والاحلام قوله لم تجد ل ... المراد بها ... كانت ...
تكملة ... فيه التشبيه الذي ... فيه ... وانه ... بسكون ... كانه ...
قد متى ... يوم الوداع الى توديع ... ادنائهم من ... ببديع ...
لتمتطيه من الكسل ... هذا البيت ... يبسط ... ضعف ... مثل التفنن ...
العنق ... ما يتقدم النوم ... التشبيه ...
متابع ... التشبيه المطوي ... ان ...
الذي ... المفارق ... لطيفة ... [illegible]
... لكونه ... فيه التشبيه الغريب الذي وجه فيه ...
ووجه غرابته انه تشبيه ... المتابع ... الكسل ... هذه
الجهات ... المعتاد ... [illegible]
قال كما ابهرت قوما عطاشا غمامة فلما رأوها اقشعت وتجلت هذا
البيت ... ولا اعلم ... [illegible] ...
... الطرق الكف والايصال ... [illegible]

فاعل ابرقت قوله اقشعت اي تفرقت ... وعطف كلمت عليه ... فيه
التشبيه الذي وجهه ... عقلي ... من هذا البيت قال اذا ما ... في
الناس ... ينتقل ... العفات ... قوله هذا البيت ...
... المسلم ... مجهول ... التعليل ...
المرة ... الملك المشهور ...
على ... التشبيه ... قوله ...
معلوم ... فيه التشبيه بطريق التهكم قال وما الناس الا كالديار
واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع قوله هذا البيت ... وما المال
والاهلون الا ودائع ولا بد يوما ان ترد الودائع قوله ... مبتدا
وخبر حال من الديار ... في ... حلولها ظرف ... بلاقع
خبر مبتدا محذوف تقديره ... حال من الديار ... الارض ...
البيت ان حال وجود الناس ... الديار ... حال الديار ... يوم حلولهم
فيها ... التشبيه ... المشبه
لان المقصود تشبيه حال الناس ... الديار ...
قال فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال قوله هذا البيت
في مدح سيف الدولة ... قوله فان ... عطف ... شرط ... جملة
... حال ... قوله فان المسك ... جواب الشرط ...
... الانام ... فان المسك بعض دم الغزال ...
... المستدل ...
المشبه ... يوم ... دم الغزال ...

وما الناس الا كالديار ... ووجه
... اذ هو ... بلاقع

اقول هذا البيت لابن المعتز [illegible] بالشين المعجمة المفتوحة فالراء المهملة فالنون [illegible] المشددة [illegible]

من المطويات قوله ويوم الوادي [illegible] قصر طوله [illegible] قصيرا وهو [illegible] الحمرة التي [illegible]

الظرف والمراد جمع [illegible] القدح وهو العود الذي يضرب [illegible] والمراد [illegible] كما اضطراب الاوتار لما ذكر

المعنى قصر طوله علينا شرب الخمر وسماع اصوات العيدان [ش] فيه التشبيه الالوف لتقرير

حال المشبه فهي [illegible] قال ظللنا عند باب ابي نعيم بيوم مثل سالفة الذباب [اقول]

هذا البيت من الوافر قوله ظللنا [illegible] في النهار [illegible] نعيم [illegible] رجل قوله بيوم

[illegible] في [illegible] سالفة [illegible] [ش] فيه التشبيه الالوف لتقرير حال المشبه [illegible]

اذا هم القى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا [اقول] هذا البيت من الحماسة

من الطويل [illegible] العزم والقصد قوله عزمه [illegible] المفعول [illegible] ونكب [illegible] وجانبا

على الظرفية يقول [illegible] مقداما [illegible] جعله [illegible] امامه [illegible] الحرف بمعنى ذكر

العواقب في جانب فلم يلتفت [illegible] [ش] فيه بيان فضيلة التشبيه وانه

يفيد المعنى من القوة [illegible] وبعث الهمم ما لا يحصل بدونه [illegible] قوله القى بين

عينيه عزمه فان فيه [illegible] حيث [illegible] ما عزم عليه وفكره [illegible] مقابل

نظره [illegible] قال ولازوردية تزهو بزرقتها بين الرياض

على حمر اليواقيت كانها فوق قامات ضعفن بها اوائل النار في اطراف كبريت

[اقول] هذان البيتان لابن المعتز [illegible] من المطويات قوله [illegible]

قال [illegible] الثابتة في نسخ الرواية [illegible] في الاصل مصدر [illegible]

ويستعمل في اظهار التعجب [illegible] للمجهول [illegible] للمعلوم [illegible]

مجرور [illegible] للقدرة وجملة [illegible] الظرف بعده متعلق به والثاني [illegible]

للاستغراق وقوله كانها [illegible] فوق قامات حال والمراد ضعفن بها [illegible]

بنوركي

جمر كان [illegible] اطراف كبريت قال [illegible] المعنى حاصله وصف البنفسج وتفضيله على الياقوت

الابيض [illegible] [ش] فيه تشبيه البنفسج بنار الكبريت [illegible] لطيف

وغرابته قوله [illegible] تشبيه بطريق [illegible] وتحقيق التشبيه وفي

[illegible] غرابة بحيث جعل حال ظهور [illegible] كالمحال [illegible]

بقوله [illegible] تحقيق التشبيه وقوله على حمر اليواقيت تحقيق الفضل ووصف القامات

[illegible] التشبيه [illegible] الكبريت المشتعلة

يظهر لنا [illegible] ذكر الاطراف [illegible] على التشبيه انما يكون [illegible]

النار فيها [illegible] الوسط صارت كانها نار [illegible] الموجبة [illegible]

اطراف لان المراد [illegible] الطرف الواحد [illegible] طرف

للتشبيه قال وبدا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين يمتدح [اقول] هذا البيت لمحمد

بن وهيب الحميري [illegible] الرابع [illegible] قوله بدا [illegible] وغرته [illegible] يمتدح مجهول

وحاصله [illegible] الخليفة [illegible] [ش] [illegible] الشعراء [illegible] وهو دليل الكرم

فيه التشبيه المقلوب قال تشابه دمعي اذ جرى ومدامتي فمن مثل ما في الكاس عيني

تسكب فوالله ما ادري ابالخمر اسبلت جفوني ام من عبرتي كنت اشرب [اقول]

هذان البيتان [illegible] من الطويل [illegible] للتعجب [illegible]

وانما يطلب [illegible] البيت الثاني [illegible] الاول [illegible] ان يكون المطلوب [illegible]

العبرة او الخمر [illegible] المشروب العبرة او الخمر [illegible]

[illegible] للزوم [illegible] العبرة [illegible]

[illegible] قال ما ادري [illegible] الخمر [illegible] العبرة [ش] فيها [illegible] التشبيه [illegible] الحكم

بالتشبيه [illegible] قال وكان اجرام النجوم لوامعا

نشرت على بساط ازرق قوله هذا البيت لا يعلم قائله او في من الكلام قوله اجرام جمع جرم
بالكسر وهو الجسم الا ان استعماله في الكيفيات الراسخة ق ومنها التشبيه المركب الذي تحقق حسن وجه
من احد طرفيه الحسي شبه بمقابله من الآخر ق كانما المريخ والمشتري قدامه في
شامخ الرفعة منصرف بالليل عن دعوة قد اسرجت قدامه شمعة اقول
هذا البيت للقاضي التنوخي من السريع قوله المشتري قدامه حال من المريخ والشامخ العالي
والرفعة بالكسر الارتفاع والدعوة بالفتح المرة من دعا اي طلبه والمراد هنا الوليمة واسرجت
مجهول اي اشعلت والمراد بكون المشتري قدام المريخ المتقدم في المنظر كما اذا كان المريخ اقرب
الى الافق الشرقي مثلا والشمعة واحدة الشمع قال الفراء ان سكون الميم في شمعة والشمع من
كلام المولدين والافصح فيهما الفتح ق ومنها التشبيه المركب الذي لا يحسن تشبيه كل جزء من احد
طرفيه بمقابله من الآخر ق والشمس من مشرقها قد بدت مشرقة ليس لها
حاجب كانها بوتقة احميت يجول فيها ذهب ذائب ق هذان البيتان للوزير
المهلبي من السريع قوله بدت اي ظهرت في المشرق المنيرة قوله ليس لها حاجب اي
مانع يسترها من غيم ونحوه والبوتقة بضم الموحدة وفتح المثناة معرب بوته بالفارسية وهي
التي يذاب فيها الذهب ونحوه واحميت مجهول ويجول يدور ق ومنها التشبيه المركب
بالمركب عند السكاكي ق يا من يحاكي نفسنا له يكادنا وجوده الا ذي كيف
نتقوى منكما ناله اشمسا الذي شابه ريح الثريا فكانما هو مقمل له هذان
البيتان لابن تمام من الكلام قوله تقوب يقول تقهبت كذا اي غنيت فيهما وقيل
فهانيه والمراد انني بها بسبب الفقر ان عليهم من النظر قوله ترياكن اوقعنه السعد ونعوذ
بفتح التاء اصله تتقوى للفاعل اي كيف تتمثل الاعتبار كم وكم نسيا ونه للمفعول
اي كيف يتصور انه لكم والكلام تعجب قوله مشمسا اي اذا اشمس وشرب من الشموس وهو اليم

ارقام

اي خالطه والربا بالضم جمع ربوة بالفتح وهي المكان المرتفع من الارض وانما خصها لان نورها
احسن منظرا لبعده عن الوطء بالارجل ونحو ذلك لنظيره للشمس وكونه اول ما يقع عليه
البصر تحاله ش ومنها التشبيه المركب المفرق ق كان قلوب الطير رطبا ويابسا
لدى وكرها العناب والحشف البالي اقول هذا البيت لامرء القيس من الطويل في وصف
العقاب لانها تاكل قلوب الطير قوله رطبا ويابسا حال من قلوب الطير ولم يؤنث لان المراد منها
ونحو ذلك وقول الشارح رطبا بعضها ويابسا بعضها فيه ان الظاهر من جهة العاملين النظم ع
بعا، رافعه قد منعه اكثر النحاة قوله لدى ظرف يعني عند وضمير وكرها للعقاب وذكر الطائر النفي
ملفا نه الذي سكنه والحشف بفتحتين اردى التمر ووصفه بالبالي لكمال التشبيه لانه
في مقابلة قلوب الطير اليابسة ش ومنه تشبيه المتعدد بالمتعدد للمفرق ق النشر مسك
والوجوه دنانير واطراف الاكف عنم اقول هذا البيت للمرقش الاكبر وهو المستزاد
سعد بن مالك قال هذا البيت بقوة كذلك قوله النشر اي الرائحة الطيبة والدنانير جمع دينار
والعرب تشبه الوجه الحسن بالدينار واطراف الاكف المراد بها الانامل من سهما كالجمرة
ش ومنه تشبيه المفرق ق صدغ الحبيب وحالي كلاهما كالليالي وثغره في صفاء
وادمعي كاللآلي اقول هذان البيتان من المجتث والصدغ بالضم ما بين طرف العين
والاذن والشعر المتدلي عليه هو المراد ههنا والثغر الاسنان قوله في صفاء صفة ثغره في
العقد يعني كانه احاط به من جميع جهاته احاطة الظرف بالمظروف وقوله وادمعي عطف
على ثغره ش ومنها التشبيه الذي ياتي قبله ق بات نديما لي حتى الصباح اغيد مجدول
مكان الوشاح كانما يبسم عن لؤلؤ منضد او برد او اقاح اقول هذان البيتان
للبحتري من السريع قوله حتى بمعنى الى والاغيد الناعم المتدلل من كثرة اللعب والاهول اي الاعلى
والمراد ههنا وقت الكرم والوشاح بالضم والكسر النظم ادبم عريض مرصع بالجواهر تشده المراة بين عاتقيها

يسمى [illegible] وعلى [illegible]
[illegible] فاضحى [illegible]

وصفرها ونظم ان المراد به المنقطة قوله متضادا مؤتلف منتظم والبرد محركة حب الغمام والاقاح جمع
الاقحوان شيء فيهما تشبيه الجمع قال يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن اقاح
وعن طلع وعن حبب اقول هذا البيت للبحتري من البسيط قوله يفتر الافترار الابتسام
حتى تبدو الاسنان منه وصف اللؤلؤ بالرطب لكثرة مائه ووصفه بالطلع … الطلع بالفتح ما يخرج من النخل بمنزلة
الورد ونحوه والحبب بفتحتين الفقاعات التي تعلو فوق الماء ونحوه شيء فيه تشبيه الجمع قال
… تعلل بالراح … كبرد الشباب وبرد الشراب
ونيل الاماني وظل الامان وعهد الصبا ونسيم الصباح وصفو الدنان
ورجع القيان اقول هذه الابيات للصاحب … من المتقارب … ابياتا من الشعر
كتبها اليه بعض صحابه قوله تعلل … وصل التقبيل … والبرد بالفتح
والبرد … ثوب مخطط واضافته الى الشباب من اضافة المشبه به الى المشبه اي
الشباب الذي هو كالبرد … صاحبه وبرد الشراب بالفتح برودته والمراد
بالشراب ههنا الماء لكونه … سهل الحصول والاماني جمع امنية بالضم وتشديد
المثناة … الامان … قوله عهد الصبا اي زمانه وصفو كل
شيء خالصه والدنان بالكسر جمع دن … ورجع
القيان بالكسر جمع قينة بالفتح وهي الامة والمراد ههنا المغنية شيء في الابيات تشبيه الجمع
فانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبد منهن كوكب اقول هذا البيت
للنابغة الذبياني في مدح النعمان بن المنذر من الطويل قوله لم يبد اي لم يظهر
قوله الملوك كواكب من عطف المفرد على المفرد قوله منهن الضمير
للكواكب يقول انت كالشمس في العظمة والعلو على غيرك من الملوك كالكواكب ثم لا
يظهر عند شأنك … في جنب عظمتك كما ان الكواكب تختفي عند طلوع الشمس

فيه

فيه تشبيه المجمل المذكور فيه وصف المشبه به … الكلام … لتحقق ما ادعاه من
التشبيه البليغ ووصل قوله والملوك كواكب بما قبله لما بينهما من … واتى باذا لتحقق
وقوع الشرط واختار طلعت على بزغت لما في الطلوع من معنى الاشراق والارتفاع و
كوكب للعموم … قال … والليل عنك … ذكر
في ساعة الغضب صدفت عنه ولم تصدف مواهبه عني وعاوده ظني فلم يخب
كالغيث ان جئته وافاك ريقه وان ترحلت عنه لج في الطلب اقول هذه الابيات
من البسيط قوله … بالكسر … عنده في … في قوله … العيش
الابيض … والمراد انه … الليل …
البهج عند الممدوح … الكريم … ووصفه بكثرة ذكر الرضا حالة الغضب للدلالة
على حلمه وعفوه وانه لا تغلبه الغضب قوله صدفت اي انصرفت … قوله لم تصدف اي لم
تنقطع مواهبه اي عطاياه والمراد انه كان يرسلها اليه اين كان قوله وعاوده ظني اي عاد ورجع الى جوده
قوله فلم يخب اي لم يخب ظني فيه اعطاني كلما رجوته قوله وافاك اي اتاك والريق بتشديد الياء
اي … اوائله … وافضل … وانه … بعدها
عن الكدر قوله لج بالجيم اي بالغ في الطلب … الابيات تشبيه المجمل الذي ذكر فيه وصف كل
من الطرفين قال وثغره في صفاء وادمعي كاللآلي اقول قد مر عن قريب
فيه ههنا تشبيه المفصل قال والشمس كالمرآة في كف الاشل اقول قد مر عن قريب
شيء فيه تشبيه الغريب قال حملت ردينيا كان سنانه سنا لهب لم يتصل بدخان
اقول هذا البيت … قوله حملت … للتكلم والرديني الرمح منسوب الى ردينة
وهي امرأة كانت تقوم الرماح … قوله لهب في القاموس
اللهب اشتعال النار اذا خلص من الدخان … شعلته …

دخان وهذا الحد أشار مجرد أعني الدخان انتهى كلامه فليتأمل قوله فيه التشبيه المفصل الذي
أخذ فيه بعض الأوصاف وترك بعضها قال لم يكن هذا الوجه شمس نهار دفا لا
بوجه ليس فيه حياء أقول هذا البيت للمتنبي من الطائل المعنى لم يكن يقول لغيب
أو إذا استقبله الأمير قوله مرجعه معقول من وشمس نهار ما عله قوله إلا بوجه أي إلا وجه متشابه
من القذرة أي النفس منتقب إلا بوجه قوله ليس فيه حياء معقه وجه الممدوح يقول لم أنقا
هذا الوجه شمس نهار إلا بوجه لا حياء فيه لأنها لا تجاري ولا تقابله من هو أحسن منها
قوله فيه حسن التصرف في التشبيه المبتذل حيث صار غريبا بالاعتبار في علم الفعل لأنه
قصد حكايته ما دفع ذا المفعول به اسم اشارة لكمال تميز المشار إليه وتعظيمه وقدمه
على الفاعل للاهتمام به وإضافة الشمس إلى النهار المضاف لا لنفسه لبيان أن المراد إلا النهار
المعهود والدليل على إرادة هو من الشمس وهناك شمس غيرها وهي المحبوبة ونكر الوجه
للتحقير وقدم خبر ليس للاهتمام وتكريرها للتعميم أو للتقليل أي ليس فيه حياء قليل فضلا
من الكثير قال إذا السحاب تسنَّى إذ نظرت إلى نداك قايسته بما فيهما
قوله هذا البيت من البسيط يقول إن السحاب تسنى حين تنظر إلى نداك أي إعطائك
فنقيسه بما فيهما من المطر لعلمه بأنه لا إعطائك في تفضيلك إياه على مطر السحاب
بعلة الجمع قوله فيه حسن التصرف في التشبيه المبتذل حيث صار غريبا قال عزماته مثل
النجوم ثواقبا لو لم يكن للثاقبات أفول أقول هذا بيت لرشيد الدين الوطواط
من الكامل العزم والعزمة والعزيمة كلها بالفتح إرادة الأمر إلزامه الذي صف بالتاء
كالنه ينقب الكذب بنوره والأفول في النجم الغروب يقول إن عزمات الممدوح في الشدة
والنفاذ كالنجوم الثاقبة التي يهتدى بها لولا أن النجوم تأفل وعزماته لا تتغير ولا تضعف
أدون والنفاذ من النجوم قوله فيه حسن التصرف في التشبيه المبتذل حيث أخرجه عن الابتذال

بيان ابن

فيه أن الشارح تمثل به في معرض ذم المعترض حيث لم يفهم كلام المصنف قال لدى أسد
شاك السلاح مقذف له لبد أظفاره لم تقلم قوله هذا البيت لزهير بن أبي سلمى
قيل ليس في العرب سلمى بالضم غيره وهو من الطويل قوله لدى بمعنى عند قوله شاك السلاح أصله شائك
شاك من الشوكة أما بمعنى القوة أي جعل الحدة والسلاح فيه قدم اللام على الياء فصار
شاكي ثم أعل إعلال قاض فصار شاك ومعناه تام السلاح على ما فسره الشارح الصحاح
والقاموس من شاكي السلاح ذو شوكة يعني حدته وقول الشارح في لف الكلاب في قوله مقذف
اسم مفعول من القذف أي الرمي يعني أنه بكرت قذف فيه في الحروب كثيرا والمراد وصف
بضخامته وبشر كماله قوله قذف اللحم مع تداخل بعضه على بعض واللبد بالكسر وفتح الموحدة جمع لبدة بالكسر
وسكون الموحدة وهو الشعر الذي على كتف الأسد وإنما جمع مع أن الأسد لبدة واحدة لكثافة
لمبالغة فيها كأنه جعل كل قطعة منها لبدة مستقلة والمراد بها في المستعار له ما عليه من المهابة المرتبة المخوف منه
قوله لم تقلم من التقليم وهو قص الأظفار وكون ما في البيت فيه الاستعارة التحقيقية ليس كذلك
أسد علي وفي الحروب نعامة قوله هذا المصراع لعمران بن حطان بالفتح فالتشديد إلا أنه حكاية
شبيب الخارجي كانت له زوجة تسمى غزالة وكانت من الشجعان الناس فإذا قامت الحرب كان
مدار القتال عليها وعلى زوجها فنذرت صلاة ركعتين في مسجد الكوفة وتعاين في نفر من
الخوارج نحو الستين أحدهم زوجها فرتقوا على أبواب المسجد ودخلت المسجد فصلت ركعتين
بسورة البقرة وآل عمران وكان الحجاج في الكوفة وعنده كثير من الناس من الجنود فلم يخرج
هو واحد من الجند لقتالهم خوفا من بأسهم وكان عمران بن حطان مفتي الخوارج وأحدهم فطلبه
الحجاج ليقتله فقال يهجو الحجاج ويذكر ما قال أسد علي وفي الحروب نعامة ربداء
تجفل من صفير الصافر هلا برزت إلى غزالة في الوغى بل كان قلبك في
جناحي طائر قوله خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت على أن المراد أسد علي الجبهة للتشبيه

لعله كانه صعب

الكجاج من الفتح بفتحتين وهو اللين وتنفرك تتربت الصفر حلوت بعرة فيه لجح من الفم
والوعن القرنوت في الكرب وبطين على الكرب لنظم وصف قلبه بانه في ضياع طاير
يقع معلقا لشدة اضطرابه والشاهد فيه تعلق الجار بالسد وهو بل على ميلة الجهود
في الوصفية قال الشريف ان الاسم الجنس هنا لم يخرج عن معناه الحقيقي بل لوحظ معناه
الحقيقي تبعا ما هو لازم له ومفهوم منه كالجزي مثلا وهذا القدر كاف للاعمال في الكبار اول
فيه هذا المكون حقيقة في ازالة ما قاله الشارح قال والطير اغربة عليه اي وجدا
اول بيت للعلاء المعري الكاهن في والد الشريف المرتضى رضي الله عنهما وثانيه
هكذا والطير اغربة عليه باسرها فتخ الشراة بشاد ما كبان ليصاف قوله اغربة
جمع غراب وفتخ الشراة عطف بيان للطير والفتخ جمع فتخاء وهي العقاب سميت بذلك لان جناحها
من الفتح وهو اللين والشراة بالشين المعجمة جبال ما بالم والعناف بالكسر السم جمع بطين
يقول ان الطير باسرها مثل الاغربة في انها شكية وتبدية والشاهد فيه تعلق الجار بالاغربة
لكونه بمعنى صار الوصف اي باكية قال ولا خب من يتصبح البدر يتذابكه ومنها
بيترجها الكتان له هذا بيت للعلاء المعري من الوافر قوله لا حب اي ظهرت وبروج
البدر هي الاثنا عشر المعروفة وتبدا تبرز والمها بالفتح جمع مهاة وهي بقرة الوحشي
والعرب تشبه بها المراة الحسنا والتبرج بالضم اظهار المراة زينتها للرجال والكتان
الاستار وقيل نبيح نبرجها الكتان انتهى قد زات لا يرى من الحطوط [illegible] والمبالغة
في الستر حتى كان ظهوره هو استتاره الا غيره وفيه اي قوله لا حب لا لبس منه انتهى اذا
تبرجهن الستر على الاكتان حتى كان تبرجهن الكتان لقصر زمانه وقيل معناه ان الناظر
اليهن لا يتمكن من روبتهن لما يعرض له من الدهش فكان ظهورهن خفا لبيان اقوال
لوجوه كلها قرينة متخلفة وذكر ان يكون انه لما كان دخالة لا طمع فيه فظهوره خفا

لعدم

الى نهايته قال والبهج تقب ما الغصون وقد جرى ذهب الاصيل
على لجين الماء اقول هذا بيت لابن طباطبا من الكامل قوله تعب اي نقلت الغصون
فروع الاشجار وذهب الاصيل من اضافة المشبه به الى المشبه والاصيل اخر النهار من
العصر الى المغرب وفي الكلام حذف مضاف اي صفرة الاصيل وكذا ذلك في صفرة اذا صفرت
وكذلك صفرة لون الشمس فيه قوله لجين الماء من اضافة المشبه به الى المشبه لفظا
ان على الماء كاللجين واللجين بالضم الفضة والشاهد فيه التوكيد الذي اضيف فيه المشبه به الى
المشبه بعد حذف الاداة قال وذهب بها بالفراق اصيلة ووجه كلا لو بينهما
مناسب اقول هذا بيت من الطويل الشاهد فيه ان وصف الاصيل بالصفرة امر
متعارف ولذلك جعله لعب عاشق مناسبا لانه في جهة من التناسب التقارن
ولنت لك قال ليالية الشكاة وقد هواجرها كما خضبت وبالشمس تنعكس آصالك
اقول هذا بيت لابي [illegible] من الطويل قوله ليالية الكار التشبيه الى الاكار ولطف
الهواء قوله هواجر جمع هاجرة وهي من الزوال الى العصر قوله كما خضبت ما مقدرية
والكف بفتحتين الرطوبة قوله والشمس تنعكس حال من الاصال اما ثم خضبت وبالى
الشمس صفرا وضعف لونها قرب الغروب وقوله كما خضبت من باب ما وليه الاداة غير المشبه به
فان المراد به تشبيه حال الهواجر بحال الاصال في رطوبة الهواء ولطفه والشاهد فيه مدح الاصال
كالمطيب كالذي رقال شمس ما لعب ذا الفراق عرد بها عنا وقد وقد الصفا وكيد وقد
اقول هذا البيت لابي الطيب قوله شمس خبر مبتدا محذوف تقديره هي اي المحبوبة وتالق
مضارع اصله تتالق بتائين حذفت احداهما وجملته الفراق عرد بها صفة عطف على تالق او
بتقدير الشمس والواو لتاكيد لصوق الصفة وضمير بها الشمس وجملة وعطف على الشمس وجملة وقد صعدت او
كسوف صفة والواو لتاكيد اللصوق والشاهد فيه عدم حسن دخول اداة التشبيه فيه الا

اذا عرفت صورته كان الحق هو كان الشمس الآن الفرق غير بها مثلا فلذلك هو اولى
باسم الاستعارة قال ابيض دم الاسنة الحمراء بها خضابه موت فما يبقى
الموت منه بقي على قوله هذا بيت للمتنبي من قصيدة الذئب بكسر وفتح الراء الا ابقو
والفرايص جمع فريصة وهي اللحم الذي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الحيوان عند الخوف
ويجمع ليلة عليها فالبعض فيه له ترعد مجهول اي بعضها الرعدة بالفتح والكسر الاضطراب والرجفة
اي الموت يخفف خوفه ثم تقدير دخول اداة التشبيه على اسم المشبه فلذلك
كان ابلغ للاستعارة من التشبيه قال قد زرتها ما الارض مشرقة وهو عند ما رفا في
موضع خلى منه اسود مظلم هذا بيت للبحتري من السلويات قوله فما الارض
اي جعلها مظلمة [illegible] المنزل والاثاث الذي يصحبه الانسان في السفر والمراد هنا الاعم
قوله بدر عطف على ما تقدم قوله مشرقا ومغربا تمييز قوله منه متعلق بمظلم وكل البدل وفيه
حذف مضاف اي مظلم من نوره المعنى ان هذا الممدوح بدر اضاء مشرق الارض ومغربها
اي عم الخلق بجوده لكن مظلم من نوره اي انا محروم منه والمراد الاستعطاف
بطريق الشكاية الشاهد فيه انه اقرب الى الاستعارة من التشبيه لعدم تقدير الاداة
[illegible] تقييد اضافة التمييز لتفضيل متعلقه دون قوله رجلا فان مثلا للاشارة
[illegible] وطنه وهو ادخل في الاستعطاف ووصف اسود بمظلم للتأكيد وللاخر
انه عم الخلق ما جاء به انه واصفهم فاتى بالمصراع الثاني تكميلا لدفع ذلك
الوهم مع افادته الشكاية ويجوز كون المصراع الثاني جملة حالية من الضمير اضافة
ويكون فائدة التكرار الدلالة في حال عموم الكرم هو ابلغ للشكاية
[illegible] فالحفظت شيئا وغابت عنك اشياء هذا المصراع مثل مشهور
وهو عجز بيت من البسيط وصدره فقل لمن يدعي في العلم معرفة [illegible]

فيه

لعدم فائدة المطلوبة فيه الشاهد فيه ذكر المشبه مع وجه الشبه ويوجب الانتقال في لفظه
عن الاستعارة قال قامت تظللني من الشمس نفس اعز علي من نفسي قامت تظللني
ومن عجب شمس تظللني من الشمس اقول هذان البيتان لابن العميد في غلام حسن قام على راسه
ليستره من الشمس قوله تظللني اي تمنع عني الظل من الشمس اي من حرها قوله من عجب خبر مقدم
وشمس مبتدأ مؤخر وجملة تظللني من الشمس صفة ويروى البيت الثاني هكذا كم قلت فيه عجبي
ومن عجب شمس تظللني من الشمس الشاهد فيهما صحة التعجب لادعاء كون المشبه من جنس
المشبه به قال لا تعجبوا من بلا غلالته قد زر ازراره على القمر الشاهد بيت
قد مضى في شواهد الانشاء والخبر الشاهد فيه صحة النهي عن التعجب لادعاء كون المشبه من جنس
المشبه به قال لا تعجبوا وان تعافوا العدل والايمانا فان في ايماننا نيرانا
هذا بيت من الرجز قوله تعافوا اي تكرهوا العدل فجواب الشرط محذوف والتقدير ان تعافوا العدل والايمان
للحق تحملكم عليه فاعلموا به ان في ايماننا سيوفا [illegible] الحدة واللمعان اي في ايمان
تعليل الشاهد فيه قرينة الاستعارة قال وصاعقة من نصله تنكفي بها على ارؤس
الاقران خمس سحائب اقول هذا البيت للبحتري من الطويل قوله صاعقة اما مجرور برب المقدرة
او مرفوع مبتدأ خبره قوله تنكفي بها ومن نصله صفة صاعقة والصاعقة نار تنزل من الجو
لا تمر بشيء الا احرقته ومن للبيان اي سيفه قوله تنكفي بها اي تقلبها تنقلها واصله من كفأ
الاناء اذا قلبته والباء في بها للتعدية والاقران جمع قرن بالكسر وهو الكفؤ والمقابل في الحرب
والمراد بالخمس سحائب انامل الممدوح الشاهد فيه تركيب قرينة الاستعارة في عوده [illegible] فيها
[illegible] صبابتي اهماله وكذا كل مخاطر واذا احتبى قربوسه بعنانه
علك الشكيم الى انصراف الزائر اقول هذان البيتان ليزيد بن مسلمة الاموي وصف فرسه
[illegible] قوله فيها ازور فاطر فيه مصدر [illegible] زيارة

جانبي الجاه بالكسر أي تركه بلا حافظ يمسكه في طرائقه فاعدت وهو الذي تبع نفسه إلى الكلى
الخطر نعم الخوف يعني كذلك يتقلقل من ظهر سيفه فلا يكاد يطع أموره قوله أحسن قربوه
لعنايته الإسناد وفيه مجاز والاحتباء لبس الحبوة وهي بالفتح وسكون الموحدة ثوب
ونحوه يجمع الأذن به ظهره وركبته القربوس بفتح مقدم السرج والعنان بالكسر اللجام ذا الشكيم
والشكيمة حديدة اللجام المعترض في فم الفرس وعلك الشكيم كناية عن توقع في مكانه
أي تحرك مكانه لا انصراف التزابي صاحبه من عطاياه أي فيه الاستعارة
المكنية الغريبة ق ولما قضينا من منى كل حاجة ومسّح بالأركان من
هو ماسح وشدّت على دهم المهارى رحالنا ولم ينظر الغادي الذي
هو رائح أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا وسالت بأعناق المطي الأباطح
هذه الأبيات من الطويل قيل إنها لكثير عزة وقيل لابن الطثرية وقال السيد المرتضى في الغرر
إنها لعقبة بن كعب قوله قضينا من منى كل حاجة يريد حوائج من المناسك وقضاؤها أداؤها
بها قوله مسّح شدد للمبالغة قوله الأركان أراد بها أركان الكعبة المشرفة والمراد بمسحها
هنا استلامها في طواف الوداع قوله شدّت مجهول والشد الشد والمهارى جمع مهرية
وهي الناقة الجيدة المنسوبة إلى مهرة بالفتح وسكون الهاء وهي حيدان بفتح المهملة
الشناة كتب وتقنع أي يطلق من قضاعة بالضم قوله ينظر اعلم أن النظر إذا استعملت
مع لا كان بمعنى رؤيته البصرية وإذا لم يكن مع لا لي هنا كان بمعنى الانتظار والتعدد
بالضم وتشديد الواو أول النهار للنظر والرواح بالفتح من الظهر إلى الغروب والسائر
في الأول غاد وفي الثاني رائح والمعنى لم ينظر المسافر في أول النهار رفيقه الذي يسير
في آخره لشدة الاستعجال في السفر قوله أخذنا بأطراف الأحاديث العبارة عن نعيم
وكان المراد بها أن كلا منهم يسمع لصاحبه حتى إذا فرغ تكلم بطرف كلام

ودهكذا

ووصله بالكلام نفسه أو المراد أن الأحاديث وفنونها المختلفة لأن كلا منها طرف
من القول والأباطح جمع الأبطح وهو مسيل الماء فيه دقاق الحصى في هذه حسن التصرف
في الاستعارة الخاصة حتى صارت غريبة ق فقلت له لما تمطى بصلبه وأردف
أعجازا وناء بكلكل أقول هذا البيت لامرئ القيس من الطويل قوله تمطى أي تمدد والباء في
بصلبه للتعدية والمراد قد صلبه يريد بحوزه والحوز بالجيم المفتوحة والزاي المعجمة الصدر قوله
أردف أي زاد والردف في الأصل المركوب خلف الراكب والأعجاز جمع عجز آخر الشيء والمراد به
الكارة مترادفة يتبع بعضها بعضا قوله وناء أي نهض وبعد ما قرب من النوء وهو النهوض بثقل
والكلكل الصدر والباء فيه للتعدية ومفعول القول قوله بعده ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي والمراد
شكاية طول الليل قال السمرقندي شبه الليل في الثاني في الثبات هذا وفيه غرابة الاستعارة المتعددة
الموجبة للحاق الشكل فإن في البيت أربع استعارات ووجه إثبات الصلب والعجز
والكلكل لليل وكل واحد من التمطي والإرداف والنوء ترشيح فهذه تمثل الاستعارة تمثيلية
ويمكن جعل الكلام من القرائن استعارة واحدة والقرينتين تركيبي لما قاله ودواليك في الأعناق بأن
ما نخيله ظاهرا أقول هذا المصراع عجز بيت من الطويل من الحماسة كان لأب الشاعر رجلا
غيره يا كل لحوم الإبل وشرب ألبانها وصدره أعيّرتنا ألبانها ولحومها قوله أعيّرتنا
الاستفهام للإنكار وعيرتني من العار وهو كلّ ما يلزم به عيب والمراد شرب ألبانها وأكل
لحومها وربما بالفتح اسم الرجل الذي عيره والظاهر أن البيت يعني لا نعار بذلك أو لا يصح
عقلنا ولا شرعا ولهذا فيه ظاهر بمعنى زائل قال وعيّرها الواشون أني أحبها
وتلك شكاة ظاهر عنك عارها أقول هذا البيت لأبي ذؤيب الهذلي من الطويل قوله
الواشون جمع واش وهو النمام والشكاة بالفتح الكلام القبيح وكلمة فاعل شكى منه
والكاف خطاب للمحبوبة اه فيه ظاهر بمعنى زائل قال جمع نحن لنا في أمانه

قتل البخل واحيى السماحا ان لهذا البيت لابن المعتز من المديد قوله جمع مجهول وانحق
نائب الفاعل والسماح بالفتح الكرم ش فيه الاستعارة التبعية القرينة لها نسبة الفعل
الى المفعول قاله لم تلق قوما هم شر لاخوتهم منا عشية يجري بالدم الوادي
نقريهم لهذميات نقد بها ما كان خاط عليهم كل زراد له ان البيت
للقطامي من البسيط قوله لم تلق اي لم تجد والخطاب لغير معين قوله لاخوتهم ومنا متعلقان
بشر وعشية ظرف تنازع فيه لم تلق وشر قوله يجري بالدم الوادي مجاز عقلي وصله
يجري الدم في الوادي وهو كناية عن كثرة القتل وجملة يجري مضافة الى عشية والى بالمضارع
مكان الماضي لاستحضار تلك الحالة المهولة والقرى طعام الضيف ويجوز كسر
فتحه فان كسرته تعديته اي فتحته عديته واللهذميات بالذال المعجمة الاسنة واحدها
لهذم بالفتح للنسبة للمبالغة والقد القطع المستطيل او الشق طولا والزراد صانع الدروع
قوله خاط فيه استعارة حيث عبر عن نسج الدروع بالخياطة لجامع التأليف في كل منهما
ش فهي لنقريهم فان فيه استعارة تبعية قرينتها تعلق الفعل بمفعوله الثاني ق
واقري المسامع اما نطقت بيانا يقود الحرون الشموسا ان قوله البيت من
المتقارب قوله المسامع جمع مسمع بالكسر الاذن قوله اما نطقت ان شرطية وما زائدة
ونطقت فعل الشرط والجواب محذوف لدلالة ما قبله عليه والبيان المنطق الفصيح والحرون
الدابة التي تقف في اثناء الجري وتضرب جلها والشموس الدابة الصعبة الركوب يقول
ان كلامي لبلاغته يسبق دله الذي لا ينقاد ولا يطيع ش في قوله اقري حيث استعار القرى
الذي هو اكرام الضيف واطعامه لايصال الكلام الحسن الى السمع لكن مع ترتب حصول السرور
للنفس الموجب للميل العقلي على كل منهما مع صحة صدر القرينة تتعلق بالمفعول الاول والثاني
قاله تقري الرياح رياض الحزن مزهرة اذا سرى النوم في الاجفان ايقاظا

اقول هذا البيت لابن دريد من البسيط قوله تقري فعل مضارع والرياح فاعله ورياض مفعول له
مفعوله الاول والحزن بالفتح ما غلظ من الارض والاسم واد بنجد وتخرا وبه قرية
حال من رياض واذا ظرف زمان يتعلق بتقري وجملة سرى النوم مضاف اليه اذا ايقاظا
بالكسر مفعول تقري الثاني يقول ان الرياح تقري رياض الحزن حال كونها مزهرة اذا
نامت اجفان الناس ايقاظا بالكسر العيون ازهارها ويجوز ان يراد بالاجفان اجفان
الزهر فيكون اللام فيها عوضا عن المضاف اليه والمعنى انها تقري رياض الحزن اذا
نامت اجفان ازهارها ايقاظا والمراد بنومها ذبولها وبايقاظها تفتحها
فيه استعارة القرى الذي هو اكرام الضيف لتفتح الريح للازهار وادراكها مع ترتب الطراوة
والانتعاش والبهجة على كل منهما والقرينة تعلق الفعل بالمفعول بان جعل الرياح والمفعول
الاول الرياض وتوهم السكاكي حيث جعله متعلقا بالمجرور لتكلم في عمر الرداء اذا
تبسم ضاحكا غلقت لضحكته رقاب المال قوله هذا البيت لكثير عزة من الكامل
قوله غمر الرداء الغمر بالفتح اصله الماء الكثير ويستعمل في الكثير مطلقا وتبسما وتبسم اي ابتسم
وضاحكا حال من فاعل تبسم قوله غلقت بفتح الغين المعجمة وكسر اللام من غلق اي
في يد المرتهن اذا لم يقدر الراهن على فكه وهذا مجاز مشهور وحقيقته انه كان من عادة
الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت المشروط ملك المرتهن الرهن والمعنى
يقول ان انه كثير العطاء اذا تبسم في ضحكه صارت امواله ملكا للطالبين وان
لم يصرحوا بالسؤال ولم يقترحوا العطاء بل بمجرد ضحكه كاف الجملة الشرطية استعارة تمثيلية
حيث شبه حال امواله في استحقاق الطالبين لها عند ضحكه بحال الرهن الذي لم يفك
في استحقاق المرتهن له عند مضي الاجل ش فيه الاستعارة المجردة ق لدى اسد شاكي
السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم اقول قد مضى ش فيه هنا الاستعارة

المجردة الشخة معاً وتيقن انه يطلب المجهول يأبى له حاجة في السما
اقول هذا البيت لابي تمام من المتقارب قوله يطلب المجهول اشارة الى ان العاشق يطلب
وذلك لان العاشق يعلم انه لا حاجة له في السما فلو رآه صاعداً حمل فعله على غرض صحيح غير
ذلك لعلمه بانه منزه عن العبث الشاهد فيه استعارة علو المكان لعلو القدر ونسبته
ما يترتب على المشبه به الى المشبه على تناسي التشبيه قال هي الشمس مسكنها في السما
فعز الفؤاد عزاء جميلا فلن تستطيع اليها الصعود ولن تستطيع اليك النزولا
اقول هذان البيتان للعباس بن الاحنف من المتقارب المحذوف العزاء ممدود
الصبر والجميل منه هو الذي لا جزع فيه الاختيار قوله هي مبتدأ اول والشمس ثان ومسكنها
خبر الثاني والجملة خبر الاول قوله فعز الفؤاد فصيحة وعز فعل امر للمخاطب نفي تستطيع
للتعليل المعنى يقول هذه الحبيبة في عدم امكان الوصول اليها كالشمس لكونها في
السما فاصبر ايها العاشق فعليك صبراً جميلاً فان الجزع لا ينفعك لانك لا تستطيع ان
تصعد اليها الى السما ولا هي تقدر ان تنزل اليك الى الارض الشاهد فيه نسبة
ما للمشبه به الى المشبه مع التصريح بالمشبه به قصداً للمبالغة وذا يدل على صحة
التشبيه اذا لم يذكر المشبه به كما في الاستعارة بطريق الاولى قوله هي الشمس تشبيه بليغ
وتعريف الشمس بلام العهد اشارة الى انها الشمس المعهودة ولذلك اضاف اليه
ما للشمس من ان مسكنها في السما وفي الكلام التفات على السكاكي لان الخطاب في قوله
عز الفؤاد لنفسه واكد [illegible] المصدر الموصوف بقوله جميلا [illegible]
قوله فلن تستطيع المذهب الكلامي لانه كالبرهان على وجوب امتثال الامر بالصبر لعدم
وقوع الجزم خصوصاً مع الاتيان بلن الدالة على تأكيد نفي [illegible] والوصل بالواو
في قوله ولن تستطيع للتناسب العرفي ومع الصعود والنزول طباق في هواي

مع الركب اليمانين مصعد قوله قد تقدم في شواهد المسند اليه الشاهد فيه هنا ان
مركب لانه اريد به التحسر والتحزن قوله اودى بني واعقبوني حسرة عند
الرقاد وعبرة لا تقلع وتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا
اتضعضع واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع هذه الابيات
من قصيدة من الطويل لابي ذؤيب الهذلي يرثي بها اولاده وكانوا خمسة ماتوا في سنة
واحدة وهي متفرقة في الشرح وانما جمعها على الترتيب قوله اودى [illegible] جمع [illegible] الى
المتكلم والعقبوني اي نوبوني بعدهم حسرة والرقاد النوم وخص وقت الرقاد
لانه وقت اجتماعهم والانس بهم فيتذكرهم فيه والعبرة بالفتح الدمع ولا تقلع اي لا تنقطع
قوله وتجلدي بالواو والتجلد اظهار الجلادة والعبرة قوله للشامتين جمع شامت من الشماتة
وهي الفرح بمصيبة العدو وريب الدهر حوادثه واتضعضع التخضع والاضطراب قوله المنية اي الموت
وانشبت اي علقت والفيت اي وجدت والتميمة خرزة تعلق على الصبيان وتطلق على
العوذة الشاهد فيه الاستعارة المكنية حيث شبه المنية بالسبع واثبت لها الاظفار [illegible]
التخييل وقوله انشبت ترشيح للاستعارة قال ولئن نطقت بشكر برك مفصحا
فلسان حالي بالشكاية انطق قوله هذا البيت [illegible] قوله ولئن الواو [illegible] واللام
الموطئة للقسم والبر بالكسر الاحسان قوله مفصحاً اي مظهراً [illegible] قوله انطق افعل تفضيل
الشاهد فيه الاستعارة بالكناية في تشبيه الحال بانسان متكلم واثبات اللسان لها
ترشيح قال وغداة ريح قد كشفت وقرة اذ اصبحت بيد الشمال زمامها
هذا البيت للبيد بن ربيعة من قصيدته المشهورة من الكامل قوله غداة بالجر لانه معطوف
على مجرور رب في القصيدة وكشفت اي ازلت وقرة عطف على ريح والقرة بالقاف
وتشديد الراء البرد والشدة والمراد كشفت شدة الغداة وبردها عن قومي واضافة [illegible]

والقفاد والنيران قوله اذ اصبحت اذ ظرف فان متعلق بكشفت في اصبحت فقد اصبحت ناقصة
اسمه ضمير الغداة قوله بيد الشمال زمامها مبتدا وخبر والجملة خبر اصبحت والمراد ان
الشمال استولت على تلك الغداة وهبت فيها وخص الشمال لانها ابرد الرياح واشدها
بردا واعلم انه لما شبه الشمال بمتصرف يتصرف على حكم طبيعته بالانسان المتصرف لزمامه
بيده اثبت لها اليد تخييلا مبالغة في التشبيه وحكم الزمام في الاستعارة للغداة حكم اليد
في الاستعارة للشمال فجعل للغداة زماما كما جعل للشمال يدا اذ لا يتم التصرف الا
بذلك فوفى المبالغة حقها هذا مذهب عبد القاهر وقال الزمخشري ضمير اصبحت وزمامها
للقرة وهو البرد ... فيه الاستعارة بالكناية في قوله بيد الشمال قوله صحا
القلب عن سلمى واقصر باطله وعري افراس الصبا ورواحله قوله هذا البيت لزهير
من الطويل قوله صحا ارتفاق وسلا قوله سلمى اسم محبوبة قوله اقصر باطله اي امتنع
وتركه ... والبطل ... خلاف الحق والمراد هنا الميل الى الهوى ومتابعة
النفس الامارة قوله عري مجهول والافراس جمع فرس والرواحل جمع راحلة ... المعد
للمركوب ... فيه الاستعارة المكنية ويحتمل صحته ان تكون تخييلية للتحقيق
والثاني ... لا تسقني ماء الملام قوله هذا المصراع اول بيت لابي تمام
من الكامل والبيت بتمامه هكذا لا تسقني ماء الملام فانني صب قد استعذبت
ماء بكائي قوله صب الصبابة رقة الشوق واستعذبت ماء بكائي اي وجدته
عذبا والعذب هو اللذيذ الذي في الحلق من طعام وشراب ... فيه الاستعارة
المستهجنة قوله ماء الملام عند السكاكي اقول لا شك في هذا البيت ... كثير منهم من عاب
ومنهم من ارتضاه والحق انه لا عيب فيه بشهادة الذوق السليم وفي قوله ماء الملام
وجوه اقربها بعد وجوهها من اضافة المشبه به الى المشبه بان شبه الملام

ما الملام

بالماء لان الملام قد يسكن حرارة العشق كما يسكن الماء حرارة العطش ثم قدم المشبه به
للاهتمام كما في لجين الماء وذكر السقي ترشيح للتشبيه والذي اوجب حسن هذا التشبيه
وقوعه في مقابلة قوله ماء بكائي ... فيه من اللطف ما لا يخفى ... الكلام
فعبر عن الاسماع بالسقي وعن الملام بماء الملام لوقوعه في صحبة ماء البكاء قيل ان
ابي تمام لما قال هذا البيت ارسل اليه بعض الظرفاء بقارورة وقال له ارسل الي شيئا
من ماء الملام فاجابه ابو تمام لا ارسلت اليك ماء الملام الا بعد ان ... قال كأنك في
تشبيه صدغيك بالمسك فقاعدة التشبيه نقصان ما يحكي له
من الطويل والصدغ ... المسك ... والصدغ ما بين الاذن والعين ...
المتدلي فيه وهو المراد هنا قوله ما يحكي اي مشبه ... في معنى ... يقول ... اي الذي
نقص والاصل في الحكاية ان يحكى صفاته ونظيرها والمعنى ان قاعدة التشبيه واصله الذي
بني عليه نقصان الذي يحكى اي المشبه به ... على المشبه ... مقبول ... فيه
النص على ان المشبه به اكمل من المشبه فيه ... قال الصادين بكل ابيض مخذم
والطاعنين مجامع الاضغان قوله هذا البيت من الكامل قوله الصادين ... اعرابيه
فاقبله ... الابيض السيف والمخذم السيف القاطع مشتق من الخذم بمعنى وهو القطع والتي
جمع مجمع وهو مكان الاجتماع والاضغان جمع ضغن وهو الحقد ... في قوله مجامع الاضغان
فانه كناية عن القلوب قال ان السماحة والمروة والندى في قبة ضربت
على ابن الحشرج قوله هذا البيت لزياد الاعجم وكان من العرب الا انه كان في لسانه ...
لكنة ... ولذلك لقب الاعجم ... السماحة الكرم والمروة كمال الرجولية
والندى ... العطاء ابن الحشرج ... المهملة ... اسمه عبد الله كان من اجواد
... ان السماحة اسم ان والمروة والندى عطف على الاسم في قبة خبرها وجملة ضربت

مشغوفة
قوله من ترى ازرى بهم
... الكسائي
... كناية عن القلوب

صفة قبة المنعم يقول ان هذه الخصال الكريمة الحسنة المجموعة كلها في هذا الممدوح اش[ارة]
فيه الكناية فان كون هذه الصفات في قبة مضروبة عليه يلزم منه اجتماعها فيه
لانها اعراض ولا بد لها من محل يصلح ان تقوم به فمن كان جعلها في قبته اكد الكلام بان لدفع
الانكار عمن ينكر من السامعين وتعريف السماحة بلام العهد للاشارة الى الفرد الكامل
واللام للجنس والمراد عموم الافراد وعطف الندى على السماحة اما لان لا يقول فيها الا انه
حسن تغير فتذكر واضافة لفظة القبة الى الخيمة مع كونها معناها للاشارة الى انه من
الاكابر لان القبة خيمة خاصة لا يتخذها الا الامير والاغنياء ضربت على نصبت
لان الضرب في الخيمة وكذا الاشهر ويفيد الفعل بعلى الدالة على تحقق اجتماع هذه
الخصال فيه لانه لو قال ضربت له لم يلزم كونه فيها فلا يلزم ان يتحقق الكرم لكونها
فيه قال او ما رايت المجد القى رحله في آل طلحة ثم لم يتحول البيت
من الكامل قوله او ما الهمزة للانكار والتعجب والواو عاطفة للجملة على جملة مقدرة والتقدير
كيف تنكر كرم آل طلحة او ما رايت المجد وتقدم نظيره في شواهد المسند قول الشاعر او كلما
وردت عكاظ قبيلة والمجد والكرم والرحل هناك اثاث المسافر اش[ارة] فيه الكناية فان
القاء الرحل في آل طلحة وعدم التحول عنهم يلزم منه لزومه لهم واقامته عندهم وفي طلحة
دلالة على ان المجد الخ في طباعهم كما تشعر به في الظرفية وتم شرح شواهد البيان
بعون الله الملك الوهاب بسم الله الرحمن الرحيم شواهد علم البديع
تردى ثياب الموت حمرا فما اتى لها الليل الا وهي من سندس خضر
هذا البيت لابي تمام من قصيدة من الطويل يرثي بها محمد بن حميد الطائي قوله تردى اي لبس
الرداء قوله ثياب الموت الاضافة لادنى ملابسة قوله حمرا جمع احمر وهو حال من ثياب
والمراد الثياب الملطخة بالدم قوله فما اتى عطف على تردى واللام في لها للتعدية

ويجوز كونها نعتا على قوله وهي سندس حال من المجرور في لها والسندس رقيق الديباج
وخضر مرفوع خبر بعد خبر لان القصيدة مرفوعة وسياتي منها بيتان في رد العجز
على الصدر وذكر الشارح احدهما هنا اش[ارة] فيه تدبيج الكناية وذلك ان حمرة ثياب
الموت كناية عن قتله وكونها خضرا اي سندسا كناية عن دخول الجنة وذكر الخضر
والحمر تدبيج قال لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى البيت
لدعبل بكسر الدال والموحدة ابن علي الخزاعي من الضرب الرابع من الكامل وسلم
مرخم سلمى اسم امراة قوله من رجل بيان لنفسه قوله ضحك المشيب استعارة تبعية
حيث شبه ظهور الشيب في الشعر بالضحك بجامع ترتب ... فيهما ... ظهور البياض
لما ان بياض الشعر خاصة ان الكبر الوقوع دفعة قوله برأسه بمعنى في اش[ارة]
فيه ايهام التضاد لان الضحك ليس المراد به حقيقته قال ما احسن الدين والدنيا
اذا اجتمعا واقبح الكفر والافلاس بالرجل هذا البيت من البسيط ولا اعلم
للخمسة الدين الطاعة والمراد بالدنيا ما به صلاح الحال فيهما اي الاول والثاني
قوله ما احسن صيغة تعجب والدين نصب على التعجب قوله اذا ظرف لما احسن جملة اجتمعا
مضاف اليه واقبح عطف على احسن قوله بالرجل الباء للالصاق او الظرفية
المعنى يقول ما احسن حال عبد الله اذا اجتمعت له الاثنان مع حسن الحال ونعمته واقبح
الكفر والفقر اذا كانا في الرجل لسوء حاله في الدنيا والآخرة اش[ارة] فيه المقابلة
تعجب من ... التمني ... ذلك الذوق واللام فيها للعهد وقيد التعجب من قبح
اجتماع الكفر والافلاس ... حال صاحبهما ... الدنيا والآخرة فهو اولى بالتعجب
من فيه احدهما واللام فيهما للعهد ... ترى ... السقي
كالقسي المعطفات بل الاسهم مبرية بل الاوتار هذا البيت

تدبيج من الديباج من دبج المطر
الارض اذا زينها بالازهار والحبوب

المدور واخر مصراعه الاول امسى في الاسهم وهو وصف بلا بل بالتحول
والقسي بالكسر جمع قوس والعطفات المثنيات والمرتبة المنحدر … فيه مراعات
النظير قال اصح واقوى ما سمعناه في الندى من الخبر المأثور منذ قديم
احاديث ترويها السيول عن الحيا عن البحر عن كف الامير تميم … هذان
البيتان لابن رشيق من الطويل قوله مبتدا وما في قوله ما سمعناه نكرة موصوفة والندى
بالفتح الجود والعطاء قوله من الخبر بيان لما والمأثور صفته قوله احاديث خبر المبتدا
ذاكيا للمطر والاعلى السيل المدوح … فيه مراعات النظير قوله تحمل على الرهط الاماني
عبادة لبنا من عقيل في مثالها رهط وحرف كنون تحت راء ولم يكن بدال
يؤم الرسم غيرته النقطا … هذان البيتان لابي العلاء المعري من الطويل وان
اورد البيت الثاني بتمامه والاول قوله تحمل ان تعظم ذكره قوله على الرهط ان
لبسة الرهط ازار من جلد تلبسه المراة الحائض تحت ثيابها لتقي ما على الدم والاماني
نسبته الى الله جمع امنية النسبة التي … من طالب اللبس والاكم والمراة تمنى ان ترضوها
فلابسها فانها لا كالابس الكلم والعبادة اسم … وعقيل مصغر اسم قبيلة قوله
في مثالها الضمير لعقيل او في بطونها وخلفائها قوله رهطان جليسة وجماعة وذكره
لتعظيم ان لها رهطا من عقيل معدود وفي مثالها اللاصقة … من توابعها وخلفائها والمراد
بيان ان صالتها كثرة قومها اذ عقيلا من عظم القبائل قوله لها خبر مقدم ورهط مبتدا
مؤخر ومن عقيل حال من رهط وفي مثالها حال متداخلة او مترادفة ويجوز
ان يكون معنى قوله تحمل على رهط الاماني انها كريمة النسب … في امهاتها
امه فيكون الرهط الاول بمعنى القبيلة قوله وحرف … الخبر عطف على الرهط
وكذا قوله الناقة المضمرة … فاعل … اى ضربة بيته والدال

في قبائلها

الرسم ما عد من قوله ليث الدابة ردف لسوقها و… المقصود والرسم … اثار
الدار وجملة يغيره النقط حال من الرسم والنقط ما تقاطر من المطر … وكذا
الغادة عن الكواكب فيه … لتحرك النون في … تحت الراء … ان رفيق في
السوق يرتفع بها ليسير الرسم الذي قد غيره قطر المطر وازال اثاره او ابدل بما اعظم
نفعه من ابيت والتي محصوله … فيه ايهام التناسب … تساقط دمعها
من عاذ … قطرات … مطار فيها … من البراق كالتي … في بلا
ما قم وتفتق بلا يد ودمع بلا عين وضحك بلا فم هذان البيتان
من الطويل في وصف السحاب قوله تسربل اى لبس السربال وهو بالكسر القميص او كل ما
يلبس والقفر … نوع من الثياب المنقوشة والخز … جمع خز …
وتطرزت اى اتخذت الطراز وهو كلمة معرب … حاشية وطرازتها ما عمل … والقفر
للخز … بالكسر ردا موضع له اعلام … والطراز ما تعمم الطراز والتبر
الذهب الخالص قوله وشي … والنقش والكتابة والتبر
التقت … فيها تفويف … احل … وافنع … واخفى …
ذاكها وانتلاف … قوله هذا البيت … الجسم … الخفيف … واخر
مصراعه الاول … في كل كلمة من البيت فعل … الاخيرة قوله احلاز
حفوا للصديق قوله … قوله … حال … والنفع
اطاعك قوله … اظهر التي … قوله … اى …
الخشونة قوله ورشق … اصله من … السهم … والمراد جعل
ترضاه قوله … اصله … القلم … حال … قوله انتدب
… واصله من ندبته فانتدب اى دعاه فاجابه واللام في قوله للمعالي …

الا ان ينهض للتحمل ما يوجب عليه ان نفت فيه التوفيق قال اخذت على
هممت وهممت بلا سبب يوم اللقا كلامي فليس الذي حللته
بمحلل وليس الذي حرمته بحرام قوله هذان البيتان للخزرمي الطويل قوله
احلت النضير للتحويه الحرم بالضم الذنب قوله فليس الفا ويحتمل والتقدير ان
فعلت ذلك فليس الذي حللته قوله بمحلل اي في نفس الامر والبا زائدة وكذا
قوله بحرام الخطاب للحبيبة على طريق الالتفات للتنبيه على عرضة قتل العاشق الذي
نسبت فيهما الارها وقال اذا لم تستطع امرا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع
له هذا البيت لعمرو بن معدي كرب الزبيدي من الوافر وزبيد بضم الزاء وفتح الموحدة
بطن من مذحج وكان العمرو من الابطال المشهورة وع وذا الذم يعني حرو … اخته
وكان اسمها ريحانة فاسرتها الاعداء فقال يعتذر عن فراره ويتوجع لما اصابها
امن ريحانة الداعي السميع يؤرقني واصحابي هجوع سباها الصمة الجشمي غصبا
كأن بياض غرتها صديع وحالت دونها فرسان قيس تكشف عن سواعدها
الدروع ولعده البيت اللفظة اي كانت تتوجع وتتحسر وفيه حذف مضاف والتقدير
اي من عادة ريحانة ومعنى الداعي المنادي والسميع بمعنى المسمع اسم فاعل قوله يؤرقني من الارق
وهو السهر هجوع بالضم جمع هاجع اي نائم قوله سباها اي اسرها والصمة بالكسر اسم رجل
والجشمي منسوب الى جشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة اسم قبيلة والغرة بالضم الجبهة
والصديع الصبح قوله حالت اي اعترضت ودونها اي دون خلاصها ووصولها قوله
تكشف مجهول والسواعد جمع ساعد وهو الذراع والمراد انهم مستعدون للطعن … ان
الذي اذا لم … يلد … الكلام … لتمكين … فيه
معنى الشرط وجملة لم تستطع شرطية وقوله فدعه جوابه وجاوزه … بقوله

اذا لم تستطع فعل امر فلم تقدر عليه فدع معالجته بالامر الذي تستطيع فعله وعرضه
العذر في ترك القتال لشدة الاعداء وكثرتهم … اذا تحقق حصول ما لا تستطيع
والحزم يقتضي قدرة الدافع على ذلك الامر للعموم ووصل جاوزه بدعه بالواو للمناسبة في
المسندين والمسند اليهما وقيده بالظرف احترازا عن توهم ارادة ترك الامور لسبب
الميل الى المجاوزة … تحت العذرة والابيا كلها كالخبر وتوجع قالوا اقترح شيئا
نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا قوله حكي ان ابا الرقعمق
الشاعر كان له اربعة اصحاب اجتمعوا يوما وارسلوا اليه ان يأتيهم وان يشتهي طعاما
يطبخونه له وكان عريانا ليس له كسوة وكان الوقت باردا وانكشف النسيم …
… فاتى من مولهم الى … مصنوعا
قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا قال
فارسل اليه كل واحد منهم خلعة وعشرة دنانير فلبس احدى الخلع … قوله الرقعمق
براء مهملة مفتوحة بعدها … مفتوحة واخره قاف قوله …
اي اراد … قوله اقترح اي الطلب
واقترح شيئا من الاطعمة …
جيدا … فيه … قال قد حيل بين العير والنزوان له هذا
بيت لصخر الجن من الطويل وهو مثل يضرب لمن يريد امرا ويحجز عنه لمانع
والبيت بتمامه هكذا اهم بامر الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والنزوان
قوله ام … العزم والارادة والحزم ضبط الامر والاخذ فيه بالاحتياط قوله لو استطيعه
لو هنا للتمني … من … وكلما منعك من شيء او حجبه عنك فقد حال
بينك وبينه والعير بالفتح حمار الوحش … النزوان … الوثب … في

وعجزه تمام بيته يريد انه كحمار الوحش الذي لم يربط فلا يمكن في الحركة قوله قبل ان ناب
الفاعل ضميرا لمصدر لان بابه اللزوم لظرفيته لا يقام مقام الفاعل والمقدر قبيل
ان العبوبة يعني ادبعت قال اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى او صاخت الى
الواشي فلج بها الهجر قوله هذا بيت للبحتري من الطويل قوله لج في اللج والمراد منهما
الملازمة والزيادة فيهما لانه يهوا ما زاد ميله اليها قوله صاخت اي استمعت والواشي
النمام سمي بذلك لانه يشي الكلام اي يزينه ليسمع منه ووضع البيت قبله لان الاول
لحبيب في الهوى الا منه في باعث فيه وليحث هذا الهجر فعقب ذلك بوصل الهوى
فالعلا للمحبة مبالغة في حصولها وكذا ايها الهجر يريد فيه المراد وجره قوله اذا
يوما فقامت دماؤها تذكرت القتلى فقاضت دموعها قوله هذا البيت للبحتري
من الطويل قوله اضرمت اي كاربت فاضت اي سالت والقتلى جمع قتيل يقول اذا
كاربت هذه القبيلة وسالت دماؤها لكثرة القتل والجراح تذكرت المقتولين فبكت
عليهم لكونهم بني عمهم وذوي رحمهم قوله هذا وجره قوله سابع الى الاذى التي يلطم و
وليس الى داعي الذي ليساع قوله هذا بيت من الطويل لبعض العرب وكان طلب
ابن عم له شيئا فمنعه وضربه قوله خبر مبتدا محذوف تقديره هو قوله يلطم اللطم الضرب
على الوجه بباطن الكف وجملة هذا قد كرر الوجه تاكيدا في قوله يلطم كرر بمد وانداد الطالب
والندى [illegible] قوله ليساع زائدة قوله في العكس على تعريف المعقف
ليس منه قوله طلبت [illegible] الفنون وميلها الى اشباهي [illegible]
نحني تعاطيت الفنون وحظها تبين لي ان الفنون جنون قوله هذا بيت
[illegible] من الطويل الاصرار الجمع والحفظ والفنون جمع فن [illegible] والمراد بهما
العلوم وميلها الى تحصيلها قوله واشباهي مفعول طلبت [illegible] اضافة المشبه

الى المشبه به ووجه الشبه هو ان كلا منهما ستر وزينة لصاحبه وذكر الطرب ترشيح التشبيه
والمراد صرف [illegible] شبابي في تحصيل الفنون قوله تعاطيت اي التعاطي التناول والاخذ قوله
حظها الحظ النصيب اي حصلت العلوم واخذت نصيبي منها وقد يطلق الحظ على الغاية
السرور والابتهاج ويمكن ان يكون هو المراد هنا اي حين تعاطيت الفنون وحصل السرور
قوله تبين اي ظهر لي ان الفنون جنون كانه يريد الفنون الكذابة التي [illegible] عن تحصيل
الذي [illegible] قوله فيه هو قوم [illegible] وقد [illegible] عليهم [illegible]
فيها العكس قال قف بالديار التي لم يعفها القدم بلى وغيرها الارواح والديم
قوله هذا بيت لزهير بن ابي سلمى من البسيط قوله لم يعفها اي لم يدرسها [illegible]
قوله القدم تطاول المدة والارواح جمع ريح والديم الامطار [illegible]
فيه الرجوع قال [illegible] الديار [illegible] هذا المصراع من البيت [illegible]
[illegible] عند التحير [illegible] اظهر الكآبة ونقل صاحب القاموس
منها [illegible] فيه الرجوع لانه اظهر الكآبة [illegible] ثم عاد
عقله فكره [illegible] انه قال [illegible]
حرفة فما تفرق بين [illegible] هذا بيت للقاضي عياض [illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible]
[illegible]
الازار [illegible]
من [illegible] الشمس [illegible]
[illegible]

المشبه به

كان الشمس كبرها وتطاول الزمان عليها فعقلها فنزلت بروج الكبر في وقت كان
ينبغي لها ان تنزل فيه في برج الحمل ولم تفرق بينهما لما عرض لها من الخرق انتهى فيه
التورية حيث ذكر الغزالة التي يعني الشمس والظبية واراد الشمس قرينة هرمت الذي
هو من ترشيحات للتورية للتناسب ملايمات معنى الغزالة التي القريب وكل منهما تورية
ليتم اقول هذا هو المشهور في البيت لكن نقل العلامة الصفدي في شرح لامية العجم ان العرب
لم يعد غزالة الا للشمس وقالوا الذي يعني الغزالة ظبية لا غزالة وقد استعمل الغزالة بمعنى الظبية
جماعة من المولدين منهم الحريري وغلطهم في ذلك ش اذا صدق الجد افترى
العم للفتى مكارم لا تكرى وان كذب الخال قوله هذا البيت لابي العلاء المعري
من الطويل وقبله يطلبن [illegible] الذي لو طلبنه لكان وان الدنيا حظوظ
واقبال الحظوظ جمع حظ والبخت والجد بالفتح البخت قوله افترى فعل ماضي
من الافتراء الكذب والعم بالفتح الجماعة الكثيرة من الناس والفتى الشباب والكريم والمراد
المتخصص قوله تكرى اي تشام وكمال العلامة الخ اذا صدق جد الانسان اي
حظه وبخته كذب الناس انت عواعنه مكارم لا تشام الى تكن ولا يضيف انتسابها
وان كذب الخال وان عدمت العلامات الدالة على الخير والكرم في ذلك الشخص انتهى
فيه التورية المتعددة التي كل واحدة منها ترشيح للاخرى قال اذا نزل السماء الاستخدام
بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا قوله هذا البيت لجرير وقيل لغيره من
الوافر قوله السماء اي نزل المطر [illegible] المطر قوله رعيناه [illegible] الذي
[illegible] قوله غضابا جمع غضبان ش فيه الاستخدام حيث ذكر السماء ثم قال رعيناه
واراد بضميره النبات والسماء لانه متسبب عن السماء اي المطر فهو من باب المجاز
قال فسقى الغضا والساكنيه وان هم شبوه بين جوانحي وضلوعي اقول

هذا البيت

هذا البيت للبحتري من الكامل من قصيدة ولست فيه الكذا بين جوانح وقلوب ففيه
[illegible] قوله الغضا اسم شجر واسم مكان [illegible] للغضا وبكنية انه
بالسقي لان بها حياة الارض واهلها قوله شبوه اراد اوقدوه والجوانح الضلوع التي
تلي الصدر واحدتها جانحة وانما شبه العشق بنار الغضا لحدة نار الغضا وبقائها
ثم قيل انها تبقى في خلال الرماد اكثر من شهر ش فيه الاستخدام ق كيف اسلو
وانت غصن وحقف وغزال لحظا وقدا وردفا اقول هذا البيت لابن حيوس اللف والنشر
بفتح الحاء المهملة وتشديد المثناة تحت المضمومة واخره سين مهملة من الخفيف قوله
السلو النسيان وهو خلو القلب من العشق وذكره والحقف بالكسر الميل المستدير من الرمل
والردف بالكسر الكفل قوله لحظا تميز وما بعده عطف عليه ش كيف السلو عنك وهذه
الصفات الموجبة لزيادة العشق كلها مجموعة فيك انتهى فيه اللف والنشر المعكوس
علمت يا مجاشع بن مسعدة ان الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء اي الجمع
مفسدة اقول هذا البيت لابي العتاهية من الرجز وقوله علمت بطريق التهكم والكلام
تقبيح وتوبيخ قوله الفراغ بالفتح عدم الشغل والجدة بالكسر الغنى والمفسدة ضد المصلحة والمراد
هنا ما يدعو صاحبه الى الفساد قوله اي عظيمة اي بها تعظم الفتنة انتهى فيه
الجمع حيث جمع بين هذه الامور في كونها علة الفساد ق ما نوال الغمام وقت ربيع التفريق
كنوال الامير يوم سخاء فنوال الامير بدرة عين ونوال الغمام قطرة ماء
اقول هذان البيتان لم يذكر الشارح قائلهما من الخفيف قوله ما نوال ما نافية والنوال العطاء والغمام
السحاب وخص وقت الربيع لان مطره انفع الامطار والبدرة عشرة آلاف درهم والعين
المال النقد وتنكيرهما للتعظيم وفي ما للتحقير انتهى فيهما التفريق حيث فرق بين الوصفين التقسيم
بين النوالين قال ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان عير الحي والوتد [illegible]